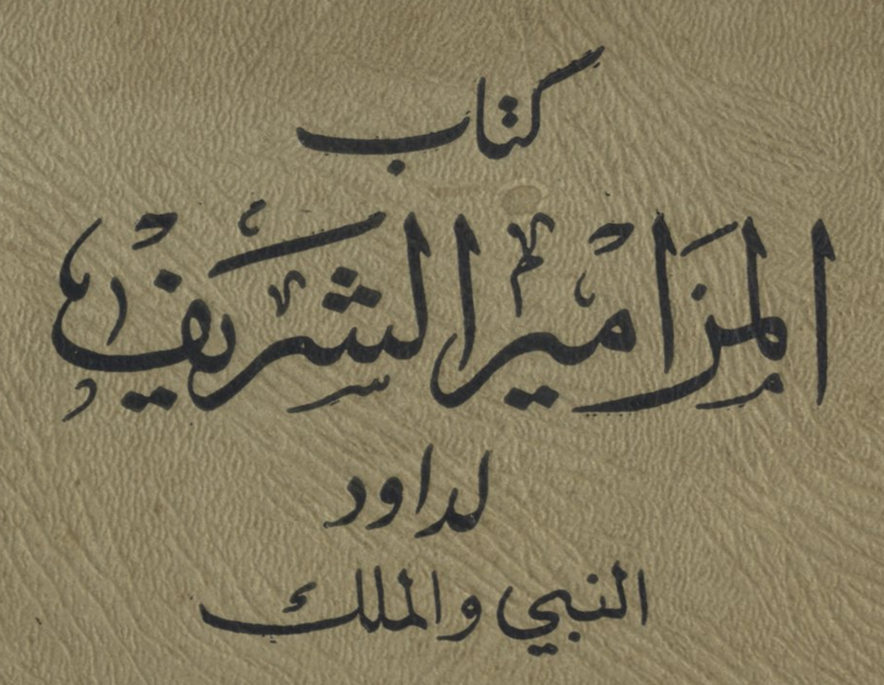
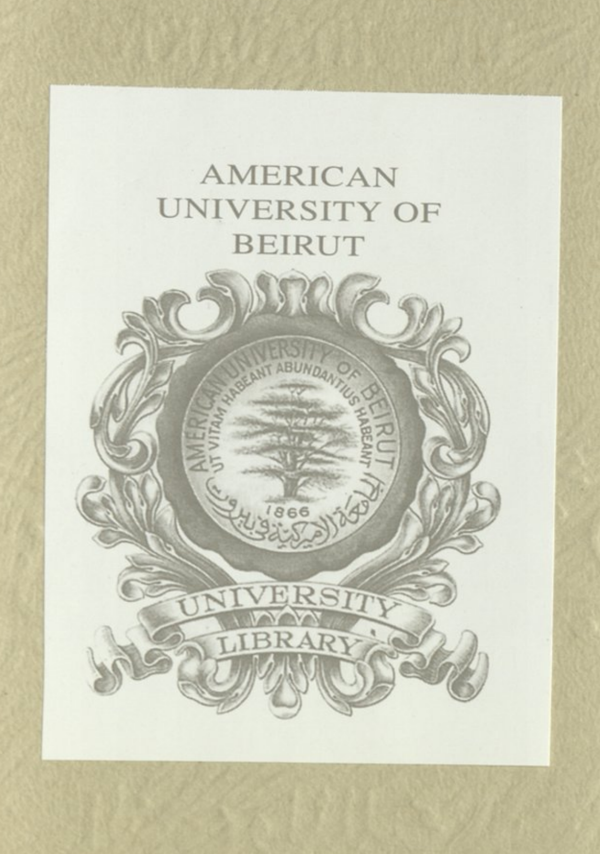
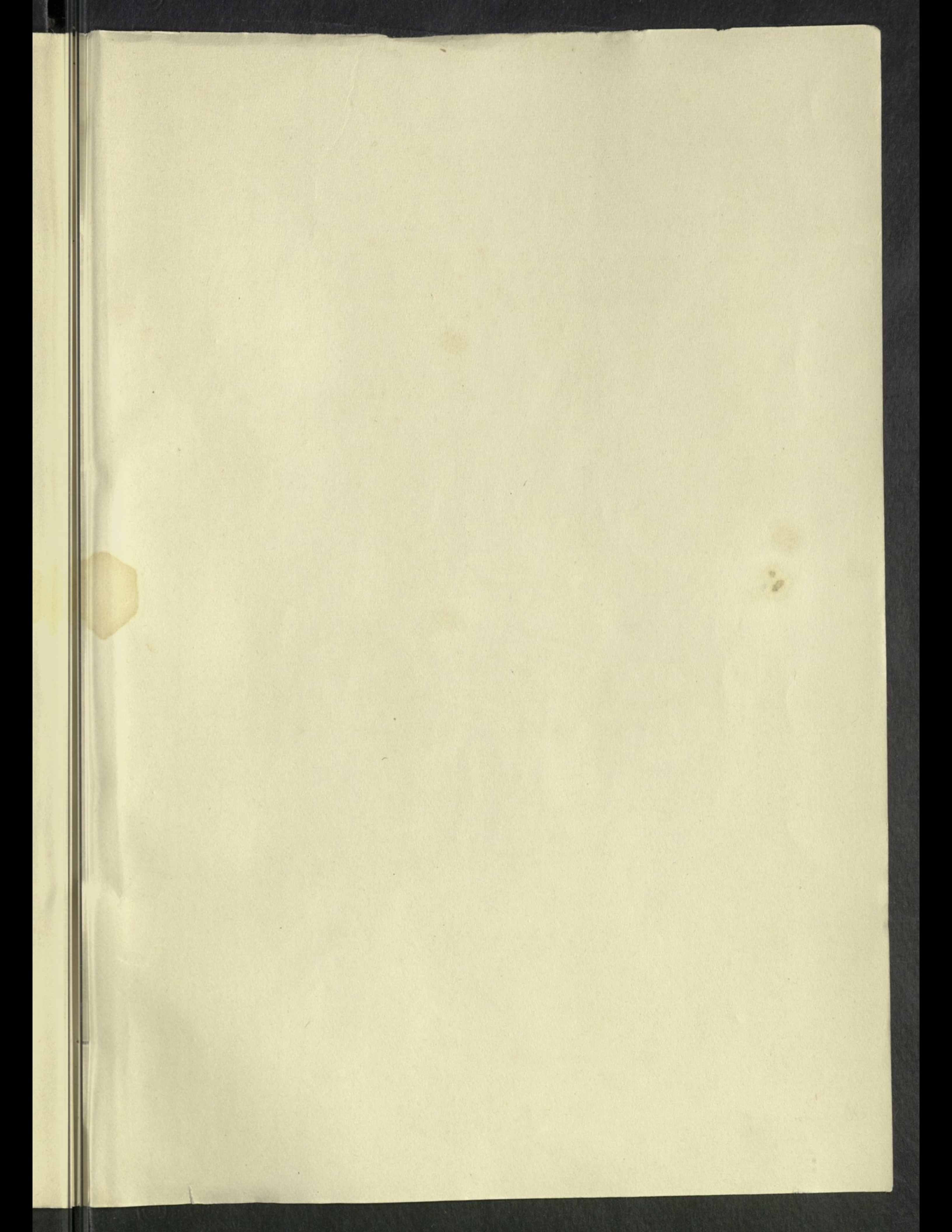
ΨΑΛΤΗΡΙΟΝ ΔΑΥΙΔ

ΠΡΟΦΗΤΑΝΑΚΤΟΣ

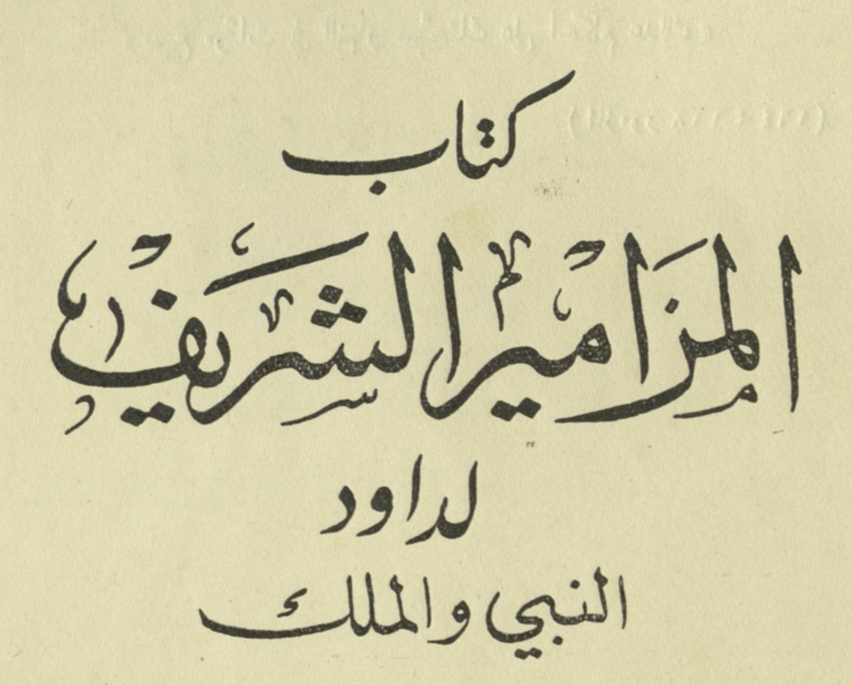






ΨΑΛΤΗΡΙΟΝ ΔΑΥΙΔ

ΠΡΟΦΗΤΑΝΑΚΤΟΣ



«سبع مرّات في النهار سبّحتك على احكام عدلك»

(المزمور ١١٨ : ١٦٤)

كتاب

المزامير الشريف

لداود النبي والملك

نقله الى اللغة العربية عن الترجمة اليونانية السبعينية
رزق الله فتح الله عرمان

باشارة
من غبطة السيد الكسندروس الثالث
بطريرك مدينة الله انطاكية العظمى وسائر المشرق

أنفق على طبعه
فريد ورزق الله فتح الله عرمان
بيروت

١٩٥٤

داود النبي والملك



« كلام داود بن يسّى . كلام الرجل المرتفع الى العلى . »
« مسيح اله يعقوب . مرنّم اسرائيل العذب » .

(٢ صموئيل ٢٣ : ١)

وسمعتُ صوتاً يقول بشّر . فقلت بماذا أبشّر ؟ فقال : كل انسان انما هو كالعشب . وجماله كله انمـــا هو كزهر الحقل . فالعشب يذبل والزهر يسقط اما كلمة الهنا فباقية على الدهر .

اشعيا ٤٠ : ٦ – ٨

لانه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجع اليها حتى يكون قد روى الارض فتُفرخ وتُنبت وتعطي الزارع بزراً والآكل خبزاً. كذلك تكون كلمتي التي تخرج من فمي فانها لا ترجع الي فارغة ابداً بل تتمّم ما اردته منها وتنجح في ما ارسلتها به .

اشعيا ٥٥ : ١٠

وهؤلاء الذين زُرعوا على الارض الجيدة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويُثمرون بعضهم ثلاثين ضعفاً وبعضهم ستين وبعضهم مئة .

بشارة مرقس ٤:٢٠

لان كلمة الله حيّة فعّالة امضى من ايّ سيف ذي حدّين نافذة حتى الى اعماق الروح والنفس والمفاصل والمخاخ سريعة الى تمييز افكار القلب ومقاصده .

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين ٤ : ١٢

وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا بهِ . وكيف يسمعون به بلا مبشّر . وكيف يبشّرون ان لم يكونوا مرسَلين .

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية ١٠ : ١٤

الصائرون الى الموت لهم لغات كثيرة . اما الخالدون فليس لهم الا لغة واحدة .

عن اليوناني

الى روح والديّ العزيزين :

فتح الله نقولا عومان وكاتبة جرجس فاخوري

والى روح اخوتي الاحبّاء :

نصري
يونان
قسطنطين
الدكتور جورج
الدكتور حبيب

اقدّم هذا الكتاب

المترجم

مقدّمة

لغبطة البطريرك إمام الاحبار السيد الكسندروس الثالث
الكلّي الطوبى والفائق الاحترام

يضمّ هذا السِفْر بين دفّتيه مجموعة رائعة من الترانيم والاناشيد والمزامير الموحى بها من الله . وقد عبّر بها مؤلفوها عما كان يجيش في صدورهم من عواطف ولواعج واشواق روحية كانوا يترنمون بها في عباداتهم . والسفر المشار اليه هو في الواقع فذلكة الكتب المقدسة ومجملها . فقد ورد فيه ذكر خلق العالم والعناية الالهية واعمال النعمة في الناس وخروج بني اسرائيل من مصر وارتحالهم في البرية واستقرارهم في ارض كنعان . وورد فيه ايضاً ذكر نواميسهم وطقوسهم وسيرة كهنتهم وابطالهم ومشاهيرهم . ثم سقوطهم في مهاوي الضلال وسبيهم وتوبتهم وما قاساه النبي الملك داود في حياته ونصراته وحكم سليمان ابنه ومجيء سيدنا يسوع المسيح الى العالم وتجسّده ومولده وسيرته وآلامه وموته وقيامته وصعوده وملكوته وكهنوته وحلول الروح القدس على تلاميذه واهتداء الامم الى معرفته ورفض اليهود له ونموّ كنيسته ورسوخها . والآخرة والدينونة ومعاقبة الاشرار ومكافأة الابرار .

وتضاف المزامير الى داود تغليباً اي تسمية للكلّ باسم البعض. ذلكان داود مرنّم اسرائيل العذب (٢ صموئيل ٢٣ : ١) هو الذي نظم معظمها . اما سائر الاناشيد فقد نظمها موسى وهامان وآصاف ويدوثون وغيرهم ممن لم يتفق علماء التفسير على اسمائهم .

واذا نحن ارتقينا الى العصور الحوالي وعرفنا ان الشعر الغنائي حتى عند اوفر الشعوب رقيّاً كان مقتصراً على وصف الخمر والفنّ والجمال والالعاب الرياضية والملاحم الحربية وغير ذلك مما يماثله اذن لشملنا احترام عميق لهذا النبي المرنم العظيم .

وقد كان هذا الكتاب وما يزال حتى الآن اكثر الكتب تداولاً بين ايدي الناس في جميع الاقطار وفي جميع العصور يقرأونه بخشوع كثير سائرين في اثر ناظمه الذي كان يخاطب به ربّه مخاطبة الصديق لصديقه فيبدي – بما ينظم من الروائع – دهشته من عدالة احكامه وعظمة رأفته وسموّ عنايته التي لا تُستقصى والتي يضبط بها احوال هذا العالم . والدليل الساطع على مكانة كتاب المزامير لدى الناس وعلو منزلته عندهم انه الكتاب الاول الذي دفعوه الى الطبع بعد ظهور الطباعة فجرى طبعه على حدة باللغة العربية ثم في مجلد واحد باللغات اليونانية واللاتينية والعربية .

فالمزامير هي في الواقع المعزّي الاوحد للذين انهالت عليهم النكبات والرزايا والاحزان وخير موآسٍ للواقعين في وهدة الآثام التائبين عن خطاياهم . هؤلاء جميعاً يجدون فيه بلسماً لجراحاتهم وميناءً اميناً يسترشدون بانواره للوصول بسلام الى شواطىء الطمأنينة والامان فيقرأونه خاشعين وهم واقفون امام الخلاّق العظيم وقد نبذوا اباطيل هذا العالم وترّهاته وباتوا اسرى مُبدعهم وكذلك يجعل الله منهم خليقة جديدة ترتدّ عن طريق الشر لتندفع في طريق الخير .

هذه هي البواعث التي من اجلها فرضت الكنيسة المقدسة على ابنائها تلاوة هذا السفر الجليل في جميع الخِدَم الروحية. وهي تبتغي من ذلك تحريك قلوبهم وتجديد روح التقوى فيهم ودفع الخاطئين منهم الى طَرْق ابواب التوبة والاعتصام بحبال الله تعالى والتمسك باهداب الفضيلة والتسليم لاحكام العزّة الالهية التي تدير شؤون الخلائق والكائنات على منوال عجيب وبحكمة فائقة تحيّر العقول.

وقد اعتمدت الكنيسة الانطاكية في العصور السابقة على عدد من التراجم العربية التي وصلت اليها اليد لهذا السفر في تلك الازمنة . الا انه لما كانت قد انقضت حِقَب طويلة على تلك التراجم الحاوية الشيء الكثير من التعابير الغامضة الباعدة عن المعنى الصحيح الذي

قصد اليه النبي الشاعر في الاصل مما يقف معه القارىء مذهولاً لا يجد لهذه الغوامض حلولاً . ولما لم يكن من رأي قاطع في اسباب هذا الغموض الناجم اما عن تقادم العهود ام عن تبدّل المصطلحات بمرور الزمان ام عن اغلاط النسّاخ او عن هذه العوامل كلها مجتمعة . ولما كانت المزامير من الاسفار الدينية التي يجب ان تُقرأ يومياً في الصلوات العائلية وفي جميع الخِدَم الكنائسية فلا خلاف في انه بات من المقتضي وجوب تدارك هذا الخلل بايضاح الغامض من التعابير لكي يفهمها المصلّي على الفور وحالما تقرع منه الاذن دون اجهاد فكر وهو الذي رمى اليه النبي الشاعر ولا ريب في الاصل .

هذه العوامل كلّها اجتمعت فدفعت الابن الروحي التقي العزيز الغالي السيد رزق الله فتح الله عرمان الى التشمير عن ساعد الجدّ والانصراف بجميع ما يملك من قوى الى تمهيد هذه المزالق بما اشتهر عنه من دقّة ومقدرة فدرس هذا السفر الجليل درساً وافياً وتوغّل في اعماقه سابراً اغواره مسترشداً بالروح الالهي الذي استمدّ منه العون في قيادة خطواته. هذا ولما كان هذا العمل يتطلّب علماً وجَلَداً وسهراً وتضحيةً بالوقت والصحة والمال في سبيل البحث عن المعاني الصحيحة في الترجمات والتفاسير والمراجع الكثيرة . ولما كان الله تعالى قد جاد على الابن الروحي المومأ اليه بهذه المزايا كلها فقد خرج الكتاب مع شروحه من بين يديه على الصورة الجميلة التي يراها القارىء العزيز .

ومما يجب ان لا يفوتنا الالماح اليه ان بعض الذين اعتادوا قراءة المزامير العربية في ترجماتها العتيقة قد يقفون متردّدين حين يصلون الى بعض التعابير التي لم يكن من تصحيحها مفرّ . الا انهم يرون مع تكرار القراءة وبمساعدة الشروح وامعان الفكر ان الترجمة الحاضرة تأتيهم في الاخير بالمسرّة والطمأنينة والورع الصحيح الواعي فيعتمدونها دون غيرها في صلواتهم ويباركون اسم مُخرجها الذي نسأل الله تعالى ان يُحسن اليه وان يُجزل ثوابهُ وان ينفع المؤمنين بترجمتهِ . آمين

تقدمة اضلعي الى الاستاذ وليد تويني المحترم
من المترجم : رزق الله فتح الله عرمان
بيروت في ١٦ ايلول ١٩٥٤

كلمة المترجم

١

المزامير في الاصل اشعار عبرانية . فقد كان العبرانيون مولعين بالشعر على انواعهِ الى حدّ بعيد . وقد وضعوا له الالحان وترنموا بهِ في الافراح والاتراح وبخاصةٍ في المواسم والاعياد . ونظموا ايضاً الاشعار الرثائية . فقد وضعت العذارى التقاريظ الرثائية لبنت يفتاح . ووضع داود المراثي الشعرية لشاول ويوناثان وابنير .

والشعر كثير في اسفار العهد القديم . فمنهُ سفر ايوب والمزامير والامثال والجامعة ونشيد الاناشيد ومراثي ارميا وغيرها من اسفار الانبياء . ومما لا ريب فيهِ ان المزامير من ابلغ الاشعار الدينية واسلسها . وتراهـــا – رغم اتّسامها بالطابع العبراني – تماشي عواطف الناس في كل عصر وكل مكان . فيكفيك ان تعلم ان لغتها قد جمعت الى علوّ الطبقة سلاسة التعبير فتصرّفت في وجوه الكلام ما شاء لها التصرف مع السهولة والبراعة والابداع .

فالسهولة هي من طبيعة الابداع . ذلك ان الشاعر المبدع لا يشعر بالعناء عند نظمهِ الشعر. فهو لا يُجهد نفسهُ بالبحث والاستقصاء لكونهِ مطبوعاً بفطرتهِ. والموهبة الكامنة فيه هي التي تسوقهُ وتقود قلمهُ فيخطّ من روائع الشعر ما يأخذ بمجامع القلوب. وكل ما تخترعه العقول البشرية من المعاني الجميلة دون ان يسبقها اليه احد يسمى إبداعاً . ويسميه اصحاب البديعيات سلامة الاختراع .

والشعر العبراني غير مُقفّى ولا موزون . فقد كان العبرانيون ينظمون الشعر على معانٍ متقابلة في مصراعين او ثلاثة يُطلق فيهـــا الشاعر عنان خيالهِ فيقابل بين معنيين متماثلين كما جاء في المزمور الثامن :

ما هو الانسان حتى تذكرهُ   او ابن الانسان حتى تفتقدهُ

والمزمور الثامن عشر :

السماوات تذيـــع بمجد الله   والفلك يخبّر باعمـــال يديهِ
نهار يبثّ عنه الى نهار خطاباً   وليل يعلن عنهُ الى ليل تعليماً

او بين معنيين متضادّين كما جاء في المزمور السادس والثلاثين :

لان عمّـــال الاثم سوف يُستأصَلون   اما الذين ينتظرون الربّ فيرثون الارض

وقد يتقدم فكر الشاعر خطوة بعد خطوة ليتّضح هذا الفكر بالتوالي كقولهِ في المزمور الثامن عشر :

ناموس الربّ لا عيب فيـه يصلح النفوس   شهادة الربّ امينة تفقّـه الاطفـــال
فروض الربّ مستقيمـــة تفرّح القلوب   وصية الربّ وضّـــاءة تنير العيون
مخافة الربّ طاهرة ثابتة الى ابد الآبدين   احكام الربّ حقّ عادلة كلهـــا
وهي اشهى من الذهب ومن الحجر الكريم   بل احـــلى من الشهد ومن العسل

وهو من الطف انواع البديع كما ترى يكسو المعنى بهجة وروعة وسحراً .

ونجد في اشعار داود ما يُنبىء عن سريرته ويكشف خفايا قلبهِ . ذلك ان اشعارهُ تُظهر ما كان يجول في صدرهِ من خلجات وفي قلبهِ من نبضات وما كان يتميز به ايضاً من صلابة عود وقوّة ارادة وجوانب ضعف. وقد جمعت افكارهُ بين قوّة الرجل ورقّة المرأة . فتراه — وهو ذلك الفتى المتين الاعصاب الذي بطش بجليات الجبـــار — يرثي صديقهُ الحميم يوناثان ذلك الرثاء الرقيق . وتراه ايضاً — وهو الذي اعتدى على بتشبع — يكاد يذوب على فعلتهِ حزناً وخجلاً وندماً . فهو سيد شعراء العاطفة وامير القياثير بلا

منازع تبثّ اوتارهُ الانغام الصادقة الطليّة فتنفذ الى اعماق القلوب البشرية . وقد كان لقريحتهِ هدف سامٍ هو السير بالانسان صُعُداً صوب صهيون السماوية رغم ما يتعثّر به هذا الانسان في طريقهِ من العقبات . وقد انسكبت روحهُ امام الله والناس بكلمات تفيض رقةً وألماً معاً. ذلك ان اعمق زفرات القلب البشري وجدتْ لها انغاماً على شفتيهِ وعلى اوتار قيثارهِ فسُمّي بحقّ صنّاجة اسرائيل العذب. وقد تناول الناس اشعارهُ منذ القديم وترنموا بها ووضعوا لها الالحان المختلفة وسيوالون الترنم بها الى ما يشاء الله دون ان تفقد شيئاً من روعتها .

والمزامير حديقة زاهية مختلف الوانها تضمّ بين دفتيها الشيء الكثير مما ورد في الكتب المقدسة التي سبقتها مصوغاً في قوالب شعرية يرى فيها كل واحد منا امام وجههِ مرآة نفسهِ واضحة جلية . ذلك ان المزامير تجلو النفس البشرية على منوال يحيّر العقول. وقد استندت الكنيسة اليها منذ نشأتها فكانت تلتمس بها المعونة في ازمنة العسر وكانت ترفع بها آيات الشكر في ازمنة اليسر . قال الشاعر :

ان كنتُ في جذلٍ اتلو شريعتهُ   فانها مصدرُ الاسعادِ والنعمِ
او كنتُ في ألمٍ اتلو مواعظهُ   فهي الدواءُ الذي يُنجي من الالمِ

ومما يدلّ على شدّة اهتمامها بها ما ورد في القانون الثاني من قوانين المجمع السابع المسكوني من قولهم : « اننا نأمر الذين يعقدون النية على الوصول الى درجة الاسقفية ان يكونوا عارفين بالمزامير وقد قرأوها واطلعوا على مكنوناتها ». وقال القديس باسيليوس الكبير « ان علم اللاهوت كلّه موجود بين طيات المزامير » .

٢

والمزامير جمع مزمار او مزمور . وهو آلة موسيقية كان العبرانيون يستعملونها في الحفلات الدينية فسمّوا بها اناشيدهم الروحية . واختلف العلماء في تحديد هذه الآلة فقال بعضهم انها من ذوات النفخ وقال آخرون بل هي من ذوات الاوتار . وقد يكون هذا القول الاخير اقرب الى الواقع .

وشهد سيدنا يسوع المسيح اكثر من مرة ان هذا السفر نطق به واضعوهُ بالهام الروح القدس (متى ٢٢ : ٤٣ ومرقس ١٢ : ٣٦ وعبرانيين ٣ : ٧) وشهادتهُ جازمة كما لا يخفى على العاقل البصير .

ومن هذه المزامير ما يتصل بالعبادة ومنها ما يتصل بالحمد والمديح والرثاء . ومراثي العبرانيين اشعار شعبية حزينة تتحدث عن مجد صهيون الغابر والبكاء عليهِ . وقد قسم العبرانيون السفر الى ١٥٠ مزموراً وقسم المسيحيون اعدادهُ الى ما يقرب من ٢٥٠٠ عدداً . وقد نُظم معظم المزامير في ايام داود وسليمان . وكان داود إمام المنشئين والمرنمين. وينسبون ١٢ مزموراً الى آصاف . وكان آصاف هذا لاوياً ومن أيمّة المرنمين. و١١ مزموراً الى بني قورح وكانوا من الكهنة ومن الشعراء المشهورين في عهد داود وخلفائه من الملوك . وكان هيمان وايثام وايديثون ايضاً من كبار المرنمين . وقد ورد ذكرهم جميعاً في سفر اخبار الايام الاول . وينسبون مزموراً واحداً الى موسى . ومزموراً آخر الى ايثام الاسرائيلي او الازراحي . ومزموراً ثالثاً الى سليمان . و١٥ مزموراً للدرجات . ذلك ان دار اسرائيل – وهي احدى دور الهيكل – كانت تعلو خمس عشرة درجة عن دار النساء . وعلى هذه الدرجات كانوا يرتلون مزامير الدرجات الخمسة عشر (من المزمور ١١٩ حتى المزمور ١٣٣) وفي هذه الدار كانوا يحفظون آلات الموسيقى . وعلى هذه الدرجات ايضاً كان سيدنا يسوع المسيح يستوي في حداثتهِ يحاور المعلمين ويحاورونهُ . هذا وقد قال بعض العلماء ان المزامير كلها لداود وانه هو منشئها الوحيد وان آصاف وغيره من رؤساء المرنمين انما وُضعت اسماؤهم في صدر بعض المزامير لانه كان قد عُهد اليهم في انشادها وتوقيع الحانها والله اعلم . وكان المرتلون يرتلون وهم يضربون بالدفوف والصنوج والكِنّارات والقياثير والمزاهر والابواق والمزامير والنايات فيقفون حول مذبح المحرَقة بعد ان ينقسموا الى فرقتين وفي مقدمتهم ايمّتهم كآصاف وايديثون وهيمان وايثام .

٣

والموسيقى علم من العلوم الرياضية وفرع من العلوم الطبيعية يقوم بتقطيع الاصوات

الى نِسَب منتظمة معروفة يُوقّع على كل صوت منها عند قطعهِ فيكون نغمة. ثم تؤلّف تلك النغمات بعضها الى بعض على نِسَب متعارفة فيلذّ سماعها لهذا التناسب ولما يحدث عن هذا التناسب من الكيفية في تلك الاصوات. ذلك انه تبيّن في علم الموسيقى ان الاصوات تتناسب فيكون صوت نصف صوت وربع آخر الخ. واختلاف هذه النِسَب عند تأديتها الى السمع يُخرجها من البساطة الى التركيب. والحَسَن في المسموع ان تكون تلك الاصوات متناسبة منسجمة غير متنافرة . وتجد الكثير من الناس مطبوعاً عليها لا يحتاجون فيها الى تلقين ولا صناعة مثلما تجد المطبوعين على الموازين الشعرية — كما تقدم القول — فيُطربون الناس بحسن سياقهم وتناسب نغماتهم . وهذا هو التلحين الذي تكفّل به علم الموسيقى .

والموسيقى فنّ له سحر وفتنة يروّض الطباع الفظّة ويليّن الصخور الصلبة . الا ترى كيف كان يقف داود امام شاول يعزف له على القيثار فيستريح ويطيب نفساً ويفارقه الروح الشرّير ؟ (١ صموئيل ١٦ : ٢٣) وقد كان لهذا الفنّ حرمة فائقة عند الاقدمين تبرهن على ذلك اخبار التوراة وصور القبور المصرية ونقوش نمرود حيث نرى الموسيقيين والمغنين والآلات الموسيقية كالنايات والابواق والصنوج والقياثير والطبول وما الى ذلك.

وكان لهذا الفن حرمة عند اليونان ايضاً . ولم يفرق اليونان بين الموسيقى والشعر او بين الشعر والموسيقى. وقد امتزجت الموسيقى عندهم بجميع مظاهر الحياة العامة كالحروب والاعياد والحفلات الدينية والمسارح وغير ذلك . اما الرومان فلم يزيدوا على ان اقتفوا خطوات اليونان في هذا الميدان ولا شيء غير ذلك.

وقد ورثت الكنيسة هذا الفن عن الاقدمين فاحتفظت به بعد تبسيطه . ويبدو ان المسيحيين الاولين كانوا يرتلون في الكنائس وفاقاً لما كان يجري عليه الترتيل في هيكل اورشليم مقتفين بذلك خطوات اليهود .

فلما انتقل ترتيل المزامير من الطقس اليهودي الى الطقس المسيحي نقل القديس امبروسيوس هذا الطقس من الكنيسة الشرقية الى الكنيسة الغربية [١]

---

(١) انظر بهذا المعنى موسوعة لاروس مادة Psaume

فالموسيقى اشهى ما يشغل الانسان به اوقات فراغهِ واسمى ما يتوصّل به الى نيل الحظوة لدى خالقهِ . وليس ما يحبّب الى الانسان مسكنهُ فيجتذبهُ اليه للاستقرار فيه مثل هذا الفنّ الجميل الذي يلقي اليه بالطرب ويشدّد منه العزائم للقيام بالواجب والصبر على النوائب. وبهذا الفنّ ايضاً تخفّف الوالدة عن ولدها آلامهُ في مرضهِ. والعامل عناءهُ في اثناء عملهِ . وعلى هذا المنوال كان العبرانيون يصعدون الى اورشليم ثلاث مرات في كل عام فيخففون اتعاب السفر باللجوء الى انشاد المزامير .

٤

وتحمل بعض المزامير عنواناً لها في صدرها. ولا يحمل البعض الآخر مثل هذا العنوان. وقد سمّى التلمود هذه الاخيرة المزامير اليتيمة . وقال بعض العلماء ان كلمة « هللويا » القائمة في صدر بعض المزامير هي عنوان لها . وقد ظهرت هذه الكلمة في الاصل العبراني في بدء عشرة مزامير وفي ختام ثلاثة عشر مزموراً . لكن الترجمة اليونانية السبعينية مع بعض التقاليد اليهودية جعلت هذه الكلمة في البدء لا في الختام الا في المزمور ١٥٠ * وقد اهتمّ آباء الكنيسة بالعناوين كل الاهتمام . فوضع القديس غريغوريوس النيصي في تفسيرها كتابين . وكان قد سبقه الى ذلك القديس اثناسيوس الكبير فألف كتاباً نفيساً بحثها فيه بحثاً جميلًا . وحذا القديس اوستاثيوس حذوهما فوضع كتاباً خاصاً بحث فيه عناوين مزامير الدرجات . هذا عدا ما تركه لنا شراح المزامير الكاملة كاوريجنس واوسابيوس القيصري ويوحنا الذهبي الفم وباسيليوس الكبير وثيودوريتوس اسقف قورش وغيرهم من القدماء والمحدثين . وليس من المعروف على وجه الضبط اصل هذه العناوين والمظنون ان جامعي الكتاب اضافوها اليه . ومهما يكن فممّا لا ريب فيه انها قديمة وانها عظيمة الفائدة ونجدها في جميع النسخ العبرانية . فهي لهذا السبب بعينه اشبه شيء بالمفتاح الذي يكشف لنا غوامض المزمور ومكنوناته . ونلقى في هذه العناوين على الجملة ما يدلّنا على مؤلف المزمور او المرنم الذي وضع له لحنه او ما يشير الى مضمونه او الى الاحوال التي كتبوه فيها او الزمان او المكان الذي خصصوه لانشاده كمزامير الدرجات مثلًا . وان ما ورد في صدر بعض المزامير من مثل « مذهّبة » او « شجوّية »

او « على الجتّيــة » او « على السوسن » او « على موت الأبن » او « على لا تُهلك » او « على ايّلة السَحَر » او « على الحمامة البكماء بين الغرباء » فانما يراد به كلّه الالحان التي كان يجب على المرنمين ان يسيروا في ترتيلهم وفاقاً لها . والمعترَف به في كل حال ان هذه العناوين غير موحى بها .

واختلف المفسّرون في ايضــاح معنى كلمة « سلاه » الواردة في متن بعض المزامير (وقد وردت احدى وسبعين مرة في تسعة وثلاثين مزموراً وثلاث مرات في سفر حبقوق). فقال بعضهم انها اشارة الى وجوب تبويق الكهنة بالابواق عند ترتيل اللاويين وضربهم على الاوتار. وقال آخرون انها اشارة لحثّ المنشدين على ابداء الشدة والحماسة عند الضرب على الآلات . وقال بعض العلماء انها اشارة الى وجوب وقوف المنشد عن الانشاد زمناً يطول او يقصر تعمل فيه الآلات عملها وحدها . وقد ترجمها السبعون بكلمة « ذيابسالما » ويفسّرونها اليوم بعلامة وقف بين نشيدين او تغيير بين لحنين . وقد وردت هذه اللفظة في الترجوم الكلداني بمعنى « الى الابد » . وكذلك وردت في ترجمة ثيودوتيون اليونانية وجعلها اكيلا والقديس ايرونيموس في ترجمتهما « على الدوام » . وكذلك وردت في الترجمتين الخامسة والسادسة اليونانيتين والله اعلم .

٥

والترجمة السبعينية للتوراة اقدم جميع الترجمات. فقد عمل على نقلها من العبرانية الى اليونانية بطليموس فيلادلفوس ملك مصر اليوناني سنة ٢٨٠ قبل الميلاد حين عمد الى تنظيم مكتبته المشهورة التي انفق في سبيل انجازهــا اموالاً طائلة . فقد حضّه على القيام بهذه الترجمة ديمتريوس فاليريوس مدير تلك المكتبة . وكان بطليموس هذا يعطف على اليهود واعتق منهم مئة الف اسير. وكان يميل كالاسكندر الكبير الى الجمع بين الشرق والغرب وبين حكمة اليونان وحكمة اليهود فكان لعمله الجليل اثر عميق في تاريخ الديانتين الموسوية والمسيحية .

فمن اجل القيام بهذه الترجمة بعث بطليموس اثنين من اخصائه واهل بلاطه وهمـــا

اريستياس واندرياس الى اورشليم يحملان منه الى رئيس الكهنة اليعازر رسالة يرغب فيها اليه ان يرسل معهما اثنين وسبعين عالماً متضلعين باللغتين العبرانية واليونانية وبسط لهغرضه من طلبه . فارسلهم اليعازر اليه وبعث معهم بنسخة جليلة من التوراة . فلما انتهوا الى الاسكندرية اكرم الملك مثواهم ورحّب بهم . وارتأى لهم ديمتريوس ان ينتقلوا الى احدى الجزر القريبة من الساحل المصري فاستقرّوا هنالك يعملون في ذلك الجوّ الهادىء. ولعلّ هذه الجزيرة كانت فاروس وهي جزيرة صغيرة واقعة على سواحل مصر الشمالية كان قد وصلها الاسكندر الكبير بالبرّ برصيف عريض . ثم بنى عليها بعده بطليموس الاول منارة قيل ان علوّها كان ١٢٠ متراً وكانت معدودة بين عجائب الدنيا السبع . فلما انتهى الشيوخ العلماء من ترجمتهم جمع ديمتريوس فريقاً من اليهود فقرأها عليهم فاستصوبوها واظهروا رضاهم عنها وامر الملك عندئذٍ بتزيين مكتبته بها . وعاد التراجمة الى بلادهم مثقلين بالهدايا يحمدون الملك على فكرته . ولعن اليهود من يزيد عليها او ينقص منها . هذا ما رواه اريستياس وفي ذلك روايات اخرى لارينوس وابيفانيوس وغيرهما . واقدم من اتى على ذكر هذه الترجمة الكاتب اليهودي اريستوبولس الذي عاش في مستهلّ القرن الثاني للميلاد. ويعدّ الناس الترجمة السبعينية اجمل ثمرات الفتوحات اليونانية في البلاد الشرقية .

٦

وقامت الترجمة اليونانية السبعينية مقام الاصل العبراني عند اليهود . واستشهد بها المؤرخ اليهودي المشهور يوسيفوس في كتاباته . وجاراه في ذلك الفيلسوف اليهودي الاسكندري فيلون . ومنها تناول سيدنا يسوع المسيح شواهده . وكذلك فعل رسله من بعده فاقتبس كتبة العهد الجديد ٢٧٥ شاهداً في كتاباتهم من العهد القديم فكان معظمها مأخوذاً من السبعينية حتى حيث لم تتفق هذه الاخيرة مع العبرانية كما سترى امامك في شروح المزامير التي ستمرّ بك . ونجد في هذا دلالة واضحة على ان مخلّصنا له المجد ورسله معه لم يتقيدوا بقيود الحرف بل قرأوا الكتب المقدسة بحرّية الروح . وقد نقل السبعون هم الآخرون روح الكتاب ومعناه حسبما فهموه دون ان يتقيدوا بحروفه .

وكانت السبعينية ومـــا تزال اساساً للايمان في الكنائس الشرقية . والجمهور من العلماء اليونان والروس وغيرهم من قدماء ومحدثين على انها ترجمة صحيحة نقلها اصحابهـــا من العبرانية الى اليونانية بعناية الهية . وان الكتب المضافة اليها والمعروفة بالكتب المقروؤة يجب ان لا تعتبر قانونية بمنزلة كتب قانون عزرا. وانه لا يحقّ لايّة ترجمة من الترجمات القديمة او الحديثة ان تدّعي بان منزلتها اسمى من الاصلين العبراني للعهد القديم واليوناني للعهد الجديد (راجع تاريخ الكنيسة لانسطاسيوس ديوميدس كيرياكوس الجزء الثاني الصفحات ٥٠٧ - ٥٠٩) .

ومن الثابت الجلي الذي لا ريب فيه ان السبعين قاموا بما عُهد فيه اليهم احسن قيام وانهم نقلوا الكتاب المقدس من العبرانية الى اليونانية بامانة واخلاص وتدقيق وان نواياهم انصرفت الى نقل كتبهم الدينية الى اللغة اليونانية نقلاً صحيحاً رغمـــاً من الصعاب التي صادفتهم . فقد قامت في وجوههم مزالق كثيرة شائكة من كل نوع ومنزلة . الا انه كان من المتوجب عليهم ان يتغلبوا على هذه الصعاب وان يتخطّوها باي ثمن . فكيف كان ينبغي عليهم ان ينقلوا التصوّرات اللاهوتية - التي لم تكن تملك في ذلك العهد من الالفاظ ما يمكن التعبير عنه الا بالعبرانية - الى لغة من لغات الامم لم تكن تملك هي الاخرى في ذلك العهد الا التعابير الدالّة على التصورات الدينية الوثنية ؟ هذا ما حمل السبعين على اللجوء الى استخدام الكثير من التعابير والكلمات الخاصّة الجديدة . وفي هذا وحده ما يكفي للدلالة على المتاعب الكثيرة التي صادفتهم .

ثم ان اخذ كتبة العهد الجديد شواهدهم من الترجمة السبعينية ووقوف سيدنا يسوع المسيح الى جانبها ودعم تعاليمه بشواهدها فيه وحده ما يسبغ عليهـا وشاحاً جليلاً من التكريم . وقد اراد الله بذلك ان يرينا مقدار الاحترام الذي يجب علينا ان نستقبل به هذه الترجمة المنقولة الى اليونانية باخلاص وامانة ونيّة صالحة. فمن الضروري كما ترى ان يعمد علماء اللاهوت من جميع المذاهب المسيحية الى درس الترجمة السبعينية درساً عميقاً لكي يستطيعوا ان يستوعبوا الشيء الكثير من اجزاء العهد الجديد . هذا فضلاً عن انه يصعب على من لم يطّلع على السبعينية ان يستوعب معاني الكثير من الشواهد الواردة في كتابات آباء الكنيسة بل قد لا نغالي اذا قلنا انه يتعذّر عليهم ادراك كنهها بالاطلاق .

فالسبعينية هي كما ترى اقدم الترجمات اليونانية للتوراة . وتلتها بعد ذلك ترجمة اكيلا وترجمة سيماخوس وترجمة ثيودوتيون. ثم الترجمات الخامسة والسادسة والسابعة . والذين قاموا بهذه الترجمات الثلاث الاخيرة مجهولون .

ومن هذا كله ترى انه قد ظهر على وجه هذه البسيطة امّتان جالتا في ميدان التاريخ جولات صادقات فعملت كلّ منهما بنسبة الاخرى زماناً غير يسير في سبيل تهيئة مجيء ابن الله الى هذا العالم . فقد عمل اليهود بصلواتهم في اورشليم من اجل نزول ابن الله الى ما بين بني البشر . وعمل اليونان بفلسفتهم في اثينا من اجل رفع بني البشر الى الله . وقد ترى من هذا ان هاتين الامّتين قد اثّرتا في الانسانية القديمة والمتوسطة وما تزالان تؤثّران في الانسانية الحديثة حتى الآن . قال احد المفكّرين المعاصرين : اننا ان لم نرجع فنلتفت الى بلاد فلسطين والى بلاد اليونان وهما المصدران اللذان استقى منهما العالم الحاضر مدنيته فان مدنيتنا الحاضرة صائرة الى الدمار[١] .

٧

اعتاد الذين ينتابون موائد اللهو والطرب ان تعلو اساريرهم امارات الحبور حين يذكرون اولئك الافذاذ الذين يحبّون. فحقّ علينا بالاولى نحن الذين انعم الله علينا بالجلوس الى موائد الروح والادب ان نسرّ ونطرب عند ذكرنا إمام أحبارنا المفضال راعي الرعاة ورئيس الرؤساء كيريوس كيريوس الكسندروس بطريرك انطاكية وسائر المشرق الذي حباه الله الحكمة بكيل طافح فيّاض فعمل في ظلّها وتحت اعمدتها بتقوى الله ما عهد الله اليه في عمله في هذا العالم فترك لنا من آثاره ما يخلّد له ذكره مما لا مجال هنا لبسطه وقد صحّ فيه قول الشاعر :

تلك آثارنا تدلّ علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

---

(١) السر ريتشرد ليفنستون رئيس كلية كوربوس كريستي في اوكسفورد . في كتابه « مستقبل الثقافة »
The Future of Education , by Sir Richard Livingstone , 9th Impression , Cambridge University Press , P. P. 126 , 127

فقد كنا ننفق في معيّته سنة ١٩٤٠ اياماً قصيرة في دير سيدة صيدنايا البطريركي الشريف وجرى على الافواه اتفاقاً ذكر مزامير النبي الملك داود فظهرت على وجه غبطته علامات الاسى لما في الترجمة العربية القديمة من الخلل فضلاً عما يعوزها من جزالة الاسلوب . ولذلك لم يستطع قراء العربية ان يتذوّقوا ما فيها من الجمال . لان كل اثر ادبي او ديني يفقد روعته وجماله اذا ضعف اسلوبه . فنوّه غبطته بان اعادة النظر اليها وتثقيفها ضرورة لازمة . فقد مرّ عليها زهاء تسعة قرون لم تمتدّ اليها يد التنقيح بعد ان كان قد نقلها الى العربية عن الترجمة اليونانية السبعينية في القرن الحادي عشر الشماس عبدالله بن الفضل الانطاكي المشهور رحمه الله واجزل ثوابه . وألمح غبطته الينا عسى ان نتطوّع للقيام بهذا العمل الخطير اذا وجدنا اليه سبيلاً . فقلنا نعم ولم نقل لا . وعُدنا ادراجنا الى بيروت ووضعنا بين ايدينا ما يلزمنا من الاسفار وعارضنا التراجم بعضها ببعض فبدا لنا بجلاء ان الترجمة العربية القديمة الموجودة بين ايدينا بعيدة — في بعض النواحي — كلّ البعد عن تلك الاناشيد الرائعة التي ترنم بها النبي الملك داود . وبدا لنا ايضاً في الوقت نفسه ان في نكوصنا على اعقابنا بعد هذا الذي تكشّف لنا جريمة لا تُغتفَر . فأفصحنا لغبطته عن هذا الذي رأينا ومضينا في عملنا وبين ايدينا المراجع التي يراها القارىء في غير هذا المكان .

واستعنّا من اجل الحصول على بعض الشروح التي علّقناها على الحواشي باصدقاء لنا من علماء اليهود واليونان والارمن والسريان وغيرهم من علماء اللغات والآثار . ومضينا في عملنا بلا توقّف ولا هوادة ولا ملل طوال ست سنين لم ننقطع فيها عن العمل لا في الليل ولا في النهار ابتداءً من السنة ١٩٤٠ حتى السنة ١٩٤٦ راغبين عن كل مهمة اخرى. فكان مقدار ما انفقنا من الوقت على كل سطر نحو اثنتي عشرة ساعة على وجه التقدير . ولم نكن نتوخّى من هذا الجهد مدحةً او فخاراً او فضةً او نضاراً بل خدمةً خالصةً لوجه الله المنّان الذي حبانا من جوده القوة التي احتجنا اليها من اجل اتمام هذا العمل الخطير. فلم تفلت منا كلمة دون ان نمحّصها ونحقّقها لنستخرج منها — على وجه الدقّة وبقدر المستطاع — ما اراده المرنم بها بعد ان نعارضها بما يقابلها في سائر الترجمات . وقد احتفظنا — ما استطعنا الى ذلك سبيلاً — بما امكن الاحتفاظ به من تعابير الترجمة القديمة التي تعوّدت آذان الناس سماعها. ودفعناها اليوم الى الطبع بعد ان تيسّرت لنا

سبله وأنفقنا عليها مما رزقنا الله وسنوزّعها على الكنائس والاديار التي تطلبهـــا بلا بدل طلباً للاجر والثواب .

ولي في الختام كلمة رجاء اسوقها الى القراء الكرام اهل النهى والعلم ان يستقبلوا هذه الترجمة بعين الرضى والحلم فاني لست الا انساناً جهولاً ان عرفت شيئاً فقد غابت عني اشياء . والقاريء الكريم يدرك ولا ريب ان نقل الشعر من لغة الى لغة اخرى مع الابقاء على روعته الاولى مهمّة عسيرة ان لم تكن ضرباً من ضروب المستحيل . ذلك ان للشعر في لغته الاصلية غنّة صوتية ورنّة موسيقية تلابسانه فاذا استطاع الترجمان ان ينقل المعاني فمن اين له ان ينقل ما عداها من جوّها وملابساتها . وكل من حاول الترجمة من لغة الى لغة اخرى يعلم حق العلم ان الشعر مادة سيّالة كالزئبق لا يكاد ينقلها من وعاء الى وعاء آخر يختلف عنها شكلًا حتى توشك ان تفرّ من بين يديه ويصعب عليه امساكها . فرحم الله من نظر وعذر وعرف مـــا في هذا العمل من المشقّة واعتبر فانه عمل وعر المسالك دقيق المآخذ شديد الخطر. هذا ما يسوقني الى ان التمس من القارئين الاكارم ان يرأفوا بهِ وبي وان يسبلوا ستر الصفح والكرم على ما يمكن ان يكون قد طغى به الفكر والقلم ففوق كل ذي علم عليم والله وحده سبحانه هو العلاّم العظيم .

بيروت في ٣١ تموز سنة ١٩٥٤ — رزق الله فتح الله عرمان

المراجع

١ً المزامير العربية المطبوعة في ڤينا سنة ١٧٩١ مع شروحهـــا لانثيموس بطريرك اورشليم .

٢ً المزامير العربية المطبوعة في المطبعـــة البطريركية بدمشق سنة ١٩٠٩ على عهد البطريرك غريغوريوس .

٣ً المزامير العربية المطبوعة في بيروت سنة ١٨٦٥ في مطبعة المرسلين الاميركيين وقد نقلها الى العربية المرسلان الاميركيان عالي سميث وكرنيليوس فانديك . وعاونهما في عملها المعلم بطرس البستاني والشيخ ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير .

٤ً المزامير العربية المطبوعة في بيروت سنة ١٨٨٠ في مطبعة الآباء اليسوعيين والمقول

ان الشيخ ابراهيم اليازجي هو الذي ضبط لغتها .

٥ً المزامير العربية المطبوعة في لندن سنة ١٨٥٧ بنفقة جمعية ترقية المعارف المسيحية وقد نقلها الى العربية الشيخ فارس الشدياق كما قال في كتابه «الواسطة في احوال مالطة». وقد اشار اليها المطران يوسف الدبس في كتابه « تاريخ سورية » .

٦ً المزامير العربية المعروفة بالموصلية طبع الآباء الدومنكيين في الموصل والمقول ان المطران يوسف داود السرياني هو الذي نقلها الى العربية .

٧ً المزامير العربية المنظومة شعراً لالياس صالح اللاذقي طبع بيروت سنة ١٨٨٢ .

٨ً » السريانية المعروفة بالبسيطة اي الواضحة وهي التي اشرنا اليها في الحاشية. ولهذه الترجمة شهرة واسعة نظراً الى قدمها ووضوحها وقد نقلها تراجمتها الى السرياني عن العبراني واليوناني في اواخر القرن الاول المسيحي .

٩ً المزامير الانكليزية المطبوعة في لندن سنة ١٨٦٢ ضمن كتاب الصلاة الانكليكاني وقد اشرنا اليها في الحاشية بكلمة « انظر الترجمة الانكليكانية » .

١٠ً المزامير الانكليزية المطبوعة في كمبريدج سنة ١٨٧٠ نقلاً عن اللغة العبرانية .

١١ً المزامير الانكليزية المطبوعة في نيويورك سنة ١٩٠١ « « «

١٢ً المزامير الالمانية المطبوعة في برلين سنة ١٩١١ وقد نقلها لوثيروس عن العبرانية الى الالمانية .

١٣ً المزامير الافرنسية المطبوعة في لندن سنة ١٨٦٤ ترجمة اوستر ڤالد .

١٤ً « « « سويسرة سنة ١٩٤٥ ترجمة سكوند .

١٥ً المزامير اليونانية المنقولة الى اللغة الانكليزية عن الترجمة السبعينية طبع باغستر واولاده في لندن وبازائها الاصل اليوناني .

١٦ً المزامير العبرانية طبع جمعية الكتاب المقدس في لندن سنة ١٩٣٢ .

١٧ً فهرس الكتاب المقدس .

١٨ً قاموس « «

١٩ً « الطرفة النقية من تاريخ الكنيسة المسيحية » للخوري عيسى اسعد المطبوع في حمص سنة ١٩٢٤ .

٢٠ً « تاريخ الكنيسة » لانسطاسيوس ديوميدس كيرياكوس .

المزمور ١

عشيّة الاحد

المزمور الاول

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الاشرار. ولم يقِف في طريق الخاطئين. ولم يجلِس في مجلس المستهترين.[١] —٢ بل في ناموس[٢] الربّ هواهُ. وبشريعته يلهج نهاراً وليلاً. — ٣ ويكون كالعود المغروس على مجاري المياه الذي يُعطي ثمرهُ في حينهِ وورقهُ لا ينتثر. بل كلّ ما يصنع ينجح.

٤ لا كذلك الاشرار — لا كذلك. لكنّهم كالهباء[٣] الذي تذرّيهِ الريح عن وجه الارض. — ٥ لذلك لا تقوم الاشرار في يوم الدين[٤] ولا الخاطئون في مجمع الصدّيقين. — ٦ لان الربّ يعرف طريق الابرار. اما طريق الاشرار فتبَيد[٥].

---

(١) في العبراني: المتهكمين. وفي اليوناني: المفسدين اي الذين يسمّمون الصحة والآداب والحياة في المجتمع كما يفعل الطاعون. والفساد هو الابتداع واللهو واللعب واخذ المال ظلماً. والمستهتر هو الخليع الماجن القليل الحياء الذي يركب هواهُ ولا يبالي قولاً ولا فعلاً. وهو ايضاً الملحد والفاسق الخالع العذار. — (٢) الناموس هو الشريعة والسُنّة والحكم والفرض والقضاء معربة عن الكلمة اليونانية نوموس. — (٣) الهباء الغبار يظهر في حبال الشمس. — (٤) كان الملك والنبي داود اول من تكلم عن القيامة والدينونة ومجازاة الاشرار ولم يسبقه الى ذلك احد حتى ولا موسى نفسه. — (٥) في ترجمة سكوند الافرنسية: اما طريق الاشرار فتقود الى الدمار.

المزمور ٢

المزمور الثاني

لماذا ارتجّت الامم وفكّرت الشعوب بالاباطيل؟ ـ ٢ قامت ملوك الارض واجتمعت الرؤساءٓ جميعاً على الربّ وعلى مسيحه قائلين . — ٣ لنقطعْ رُبُطهما ونلقِ عنا نيرهما .[١]

٤ الساكن[٢] في السماءٓ يضحك منهم والربّ يستهزئُ بهم. — ٥ حينئذٍ يُكلّمهم بغضبهِ ويُروّعهم بسخطهِ . — ٦ انا أُقمتُ منهُ ملِكاً على صهيون جبل قدسهِ . — ٧ مُنْذِراً بِشرْعة الربّ. الربّ قال لي. انت ابني وانا اليوم ولدتك.[٣]

٨ إسألني فأعطيك الامم ميراثاً لك وأُملّكك جميع اقاصي الارض . — ٩ فترعاهم بعصاً من حديد . وتسحقهم مثل وعاءٓ من فخّار[٤] .

١٠ فالآن يا ايّها الملوك تفهّموا. ويا جميع قضاة الارض تأدّبوا. — ١١ اعبُدُوا الربّ بخِشية وهلّلوا لهُ برِعدة . ـ ١٢ إلزموا الادب[٥] لئلا يغضب الربّ فتضلّوا عن طريق الحقّ. لانّ غضبهُ يتّقد بسرعة[٦] فطوبى للذين عليهِ يتوكّلون اجمعين .

---

(١) انظر اعمال ٤ : ٢٥ . — (٢) في السرياني : الجالس . — (٣) انظر اعمال ١٣ : ٣٣ وعبرانيين ١ : ٥ و٥ : ٥ . — (٤) انظر رؤيا ٢ : ٢٧ . — (٥) في العبراني : قبّلوا الابن لئلا يغضب . وفي السرياني : الزموا الادب مع الابن لئلا يغضب. وفي اليوناني : الزموا الادب لئلا يغضب الرب . وواضح ان هذا المزمور في جملته مجموعة نبوآت جلية عن سيدنا يسوع المسيح . فكيف تسنى للسبعين حين نقلوا العبراني الى اليوناني ان يستبدلوا الابن بالرب كأنهم كانوا يرون بعين الغيب ان الرب هو الابن ؟ ان في هذا ما يدعو الى الدهش . فلا ريب ان روح الله هي التي قادت يدهم الى تدوين هذا التعبير. ولذلك لا غرابة اذا قال الفيلسوف اليهودي الاسكندري فيلون ان السبعين كانوا انبياءٓ . وانظر في هذا المعنى كتابه « سيرة موسى » . — (٦) انظر العبراني .

المزمور ٣

المزمور الثالث

مزمور لداود حين هرب من وجه ابنه ابشالوم

يا ربُّ لماذا كَثُرَ[١] الذين يحزنوني؟ كثيرون قاموا عليّ. ـ ٢ كثيرون يقولون لنفسي لا خلاص لهُ بالهه. ـ (سلاه)[٢] ٣ اما انت يا ربّ فناصري. ومجدي[٣] ورافع رأسي. ـ ٤ بصوتي الى الربّ صرختُ فاستجاب لي من جبل قدسه. ـ (سلاه) ٥ انا رَقدتُ ونمتُ ثم قُمتُ[٤] لان الربّ ينصرني. ـ ٦ فلا اخاف من رِبْوات الشعوب المحيطين بي من حولي. ـ ٧ قُمْ يا ربّ! خلّصني يا أَلهي! لانك ضربتَ كلَّ مَن يُعاديني بلا سبب.[٥] اسنانَ الخطأة سحقتَ. ـ ٨ للربّ الخلاص وعلى شعبك بركتك.

---

(١) في العبراني والسرياني: ما اكثر. ـ (٢) سلاه لفظة عبرانية موسيقية وردت احدى وسبعين مرة في تسعة وثلاثين مزموراً وثلاث مرات في سفر حبقوق. وللعلماء في تفسيرها مذاهب شتى. فمنهم على انها اشارة الى تبويق الكهنة بالابواق عند ترتيل اللاويين وضربهم على الاوتار. ومنهم على انها اشارة الى المنشدين من اجل تقوية الالحان وحثّهم على اظهار التأثر الشديد عند الضرب على الآلات. وقال آخرون بل هي اشارة الى وجوب تكرير تلاوة العدد الذي تنتهي به كلمة سلاه. والجمهور على انها اشارة الى وجوب وقوف المنشد عن الانشاد زمناً قصيراً او طويلاً لكي تعمل الآلات وحدها في ذلك الحين والله اعلم. ـ (٣) في الترجمة الانكليكانية: ومعبودي ورافع راسي. ـ (٤) ينسب اباء الكنيسة هذه الآية الى سيدنا يسوع المسيح الذي مات ثم قام. ـ (٥) في العبراني والسرياني: «على فكوكهم» في موضع «بلا سبب».

المزمور ٤

المزمور الرابع

للنهاية . مزمور نشائدي[١] . لداود

لمّا دعوتُ استجاب لي آله بِرّي[٢] . في الحزن فرّجتَ عني . إرأف بي واستمع الى صلاتي .

٢ يا بني البشر الى متى انتم بَطيئو القلوب؟[٣] . لماذا تحبّون الباطل وتبتغون الكَذِب؟ - (سلاه) ٣ ألا اعلموا ان الربّ قد صنع لصفيّهِ عظائم[٤] . الربّ يستمع لي حينما اصرخ اليهِ . - ٤ اغضبوا ولا تخطأوا[٥] . والذي تقولونهُ في قلوبكم تندّموا عليهِ في مراقدكم . - (سلاه) ٥ قرّبوا ذبيحة البِرّ وتوكلوا على الربّ .

٦ كثيرون يقولون مَن يُرينا الخيرات ؟ اليس هو انت الذي وسمتَ علينا نور وجهك يا ربّ[٦] ٧ فحبوتَ قلبي سروراً مذ أكثرتَ لهم الحِنطة والخمر والزيت ؟[٧] ٨ فانا الآن ارقد وانام بسلام . لانك انت وحدك يا ربّ الذي أسكنتني في مسكني بأمان[٨] .

---

(١) او على ذوات الاوتار . - (٢) او آله إنصافي . او الله منصفي . - (٣) حرفياً : ثقيلو القلوب . وفي العبراني : الى متى يكون مجدي عاراً . وقد ترجم السبعون المجد بالقلب . وانظر المزمور ١٠٧ : ١ والمزمور ٢٩ : ١٢ وشرح البطريرك انثيموس عليه . - (٤) في ترجمة اوسترڤالد الافرنسية : فاعلموا ان الرب قد اختار له انساناً يحبه. وفي ترجمة سكوند الافرنسية والترجمة الانكليكانية: انساناً صالحاً . - (٥) انظر افسس ٤ : ٢٦ وفي العبراني : ارتعدوا ولا تخطأوا . - (٦) في العبراني : فيا رب ابسط علينا نور وجهك . وفي السرياني : حتى يبسط علينا نور وجهه . وانظر المزمور ٥٩ : ٩ و١٠ . - (٧) انظر الترجمتين السريانية والانكليكانية والمزمور ٨٤ : ١٢ . - (٨) انظر العبراني والمزمور ١٥ : ٩ و٧٧ : ٥٣ .

المزمور الخامس

للنهاية . مزمور لداود . على الوارثة[١]

يا ربُّ أَنصِتْ الى كلامي وافْطُنْ الى صراخي . - ٢ أَصغِ الى صوت ابتهالي يا ملكي والهي . لاني اليك يا ربّ اصلّي . - ٣ في الصباح تستمع الى صوتي . في الصباح الباكر[٢] اقف قدّامك واتطلّع[٣] . - ٤ لانك الهٌ ليس يَرْضى عن الاثم . ولا يساكنك شرّير . - ٥ ولا يَثْبُتُ ذوو المعاصي قدّام عينيك . انت يا ربّ تُبغض جميع عمّال الاثم . - ٦ وتُهلك كلّ الذين يتكلّمون بالكَذِب . رجل الدماء والغاشّ يَمقتهُ الربّ . - ٧ اما انا فبكثرة رحمتك ادخل الى بيتك . وأسجد نحو[٤] هيكل قدسك بخوفك . - ٨ يا ربّ اهدِني بعدلك من اجل اعدائي سهّلْ قدامك طريقي[٥] . - ٩ لانهُ ليس في فمهم صدقٌ . قلبهم باطل.[٦] حَنجرتهم قبر مفتوح.[٧] ملّقوا بالسنتهم . - ١٠ دِنْهم يا الله[٨] . ليسقطوا في مؤامراتهم . أَقْصِهم حسب كثرة شرّهم . لانهم اياك يا ربّ هم يُمرمرون .

١١ وليفرح بك جميع الذين عليك يتّكلون . انهم الى الابد يستبشرون وانت تحُلُّ في وَسَطهم . وجميع الذين يُحبّون اسمك بك يبتهجون . - ١٢ لانك انت يا ربّ تُبارك الصدّيق . انت كلّلتنا بِرِضاك مثل التُرس .[٩]

---

(١) او على ذوات النفخ . (٢) انظر الترجمة الانكليكانية . (٣) اي واتطلع اليك مستشرفاً رحمتك منتظراً رأفتك . (٤) حين كانوا يصلّون كانوا يجعلون الهيكل قبلتهم . انظر المزمور ١٣٧ : ٢ ودانيال ٦ : ١٠ . (٥) في العبراني والسرياني : سهّل قدامي طريقك . (٦) في العبراني : قلبهم شر بكليته او قلبهم مملوء شراً . (٧) انظر روميه ٣ : ١٣ . (٨) في السرياني والانكليكاني : دمّرهم يا الله . (٩) في السرياني والانكليكاني : انت تحمينا برضاك مثل الترس .

المزمور ٦

المزمور السادس

للنهاية . مزمور نشائدي لداود . على الثامن[١]

يا ربّ لا توبّخني بِغَضَبك ولا تُؤدّبني بِسَخَطك . — ٢ إرحمني يا ربّ فاني ضعيف[٢] . إشفِني يا ربّ فانّ عظامي قد انزعجتْ . — ٣ ونفسي ايضاً قد اضطربت جداً . وانت يا ربّ فالى متى[٣] ؟ — ٤ التفتْ يا ربّ . نجِّ نفسي . خلّصني من اجل رحمتك . — ٥ لانهُ ليس في الموت مَن يذكرك . وفي الجحيم مَن ذا الذي يَحمَدُك ؟ — ٦ خارت قوّتي من انيني.[٤] أُعَوّم في كل ليلةٍ سريري . بدموعي أَبُلُّ فِراشي . — ٧ تَعَكّرتْ من الغَمّ[٥] عيني . بَرَّح بي النُّحول من اجل اعدائي .

٨ ابعُدُوا عنّي يا فاعلي الاثم اجمعين . لان الربَّ سمع صوتَ بكائي . — ٩ سمع الربُّ استغاثتي . قَبِلَ الربُّ صلاتي . — ١٠ ليخزَ جميع اعدائي ويضطربوا . ليرتدّوا الى الوراء وليخزوا كلَّ الخزي على عَجل .

---

(١) او على ذوات الاوتار وترجمها بعضهم بالقرار والله اعلم . (٢) في السرياني : فإني مريض . (٣) في الترجمة الانكليكانية : فالى متى تستمر على معاقبتي . (٤) في اليوناني : تعبت من انيني . (٥) انظر العبراني .

المزمور السابع

مزمور لداود انشدهُ للربّ بسبب كلمات كوش البنياميني[١]

ايها الربّ الهي عليك توكلتُ . خلّصني من كلّ الذين يضطهدونني ونجّني .

٢ لئلا يُمزّقوا كالاسد نفسي حيث لا مُنقذ ولا مخلّص . — ٣ ايها الربّ الهي ان كنتُ فعلتُ هذا[٢] . او كان ظُلمٌ في يديّ . — ٤ إن كنتُ قابلتُ بالشرّ مَنْ قابلني بالخير فلأهلِكْ عندئذ قدّام اعدآئي خاوياً[٣] . — ٥ وليطرد العدوّ نفسي ويُمسِكها . وليَطأ حياتي على الارض وليُحِلّ كرامتي في التراب . (سلاه) .

٦ قُمْ يا ربّ في غضبك . ارتفعْ على هياج[٤] اعدآئي . استيقظْ ايها الربّ الهي حسب الشرعة التي بها امرتَ . — ٧ وجماعة الشعوب تحُيط بك . ثم عُدْ من اجل هذا الى العُلى . — ٨ الربّ يَدين الشعوب . دِنيّ يا ربّ بحسب برّي وحسب براءَتي التي فيّ . — ٩ لينقرضْ شرّ الخطأة . انت تُرشد الصدّيق . انت يا اله العدل تفحص الكُلى والقلوب[٥] .

١٠ معونتي من عند الله مخلّص مستقيمي القلوب . — ١١ اللهُ قاضٍ عادلٌ وقويٌّ وطويلُ الاناة ولا يُوقِعُ النقمة في كل يوم . — ١٢ ان لم تتوبوا يَصْقُلُ سيفهُ . وترّ قوسهُ وهيّأها . ١٣ وجهّزها بآلات الموت . هيأ سهامهُ للهائجين[٦] .

١٤ ها هوذا الشرير قد تمخّض بالشرّ . حبل عناءً وولَدَ إثماً . — ١٥ احتفر حُفرةً وعمّقها فيقع في الهوّةِ التي صنعها لغيرهِ . — ١٦ يرتدّ عناؤهُ على رأسهِ ويسقط شرّهُ على هامتهِ[٧] . — ١٧ إني احمدُ الربّ على حسب عدلهِ وارتّل لاسم الربّ المتعالي .

---

(١) حرفياً : ابن يمّيني . (٢) اي هذا الذي يقرّعونني به من إنني رجل دماء . او ان كنت مذنباً اثيماً . (٣) اي فقيراً بائساً ضامر البطن فارغه . وانظر ترجمة البطريرك انثيموس . (٤) في العبراني : بيغابروت وتأويلها الهياج والصلف المتناهي . وفي السرياني : على رقاب اعدائي . (٥) انظر الترجمة الانكليكانية .
(٦) انظر العدد السادس . وفي الترجمة الانكليكانية : هيأ سهامه للمضطهدين . وفي العبراني : جعل سهامه ملتهبة .
(٧) لعله يشير في هذا الكلام الى اخيتوفل مشير ابشالوم الذي حثه على طرد ابيه داود .

المزمور الثامن

للنهاية . مزمور لداود . على المعاصر[١]

ايها الربّ ربّنا ما اعجبَ اسمك في الارض كلها![٢] لان جلالك تسامى على السماوات . — ٢ من فم الاطفال والرُّضّع نظمتَ تسبيحاً[٣] من اجل اعدائك لتقمعَ العدوّ والمنتقم .

٣ لاني اعاين السماوات عمل اصابعك . والقمر والنجوم التي ابدعتَها . — ٤ فما هو الانسان حتى تذكرهُ او ابن الانسان حتى تفتقدهُ ؟ — ٥ انقصتَهُ قليلاً عن الملائكة[٤] . بالمجد والكرامة كلّلتَهُ[٥] . — ٦ وعلى اعمال يديك أقمتَهُ[٦] . اخضعتَ كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ . — ٧ الغنم والبقر جميعاً وحيوان البرّ ايضاً . — ٨ وطيور السماءِ واسماك البحر السالكة سُبُلَ البحار[٧] . — ٩ ايها الربّ ربّنا ما اعجب اسمك في الارض كلها !

---

(١) اي على معاصر الخمر وهو لحن موسيقي . وفي العبراني : على الجتّية . (٢) في السرياني والانكليكاني : ما امجد اسمك . (٣) انظر متى ٢١ : ١٦ وفي الترجمة الانكليكانية : ابدعت مقدرة . (٤) في العبراني : الوهيم اي آلهة. لكن السبعين ترجموا الالهة بالملائكة واثبتت الترجمة السريانية وسائر التراجم صحة الترجمة السبعينية ومن ذلك يستدل على ان علماء اليهود الاقدمين فهموا هذه الكلمة بمعنى الملائكة . انظر عبرانيين ٢:٧ وتفسير الرسالة الى العبرانيين للمرسلين الاميركيين طبع بيروت سنة ١٩١٦ . والمزمور ٨١ : ١ وانظر شرح العدد ٦ من المزمور ٨١ . (٥) في السرياني : سربلته. (٦) في السرياني : سلطته . (٧) في الترجمة الانكليكانية : وكل ما يسلك سبل البحار .

سحَر الاحد

المزمور ٩ : ١٤

المزمور التاسع

للنهاية . مزمور لداود . على خفايا الابن[١]

اياك أحمَدُ يا ربّ بكلّ قلبي . وأحدّث بجميع عجائبك . ـ ٢ وافرح واتهلّل بك . وارتل لاسمك يا متعالِ .

٣ عند ارتداد اعدائي الى الوراء يَعرُوهم الكلال . من قدّام وجهك يَهْلِكون . ـ ٤ لانك عَضَدْتَ قضيتي وحقّي . واستويتَ على العرش يا ديّان العدل . ـ ٥ وانتهرتَ الامم فهلك الاثيم . ومحوتَ اسمهم مدى الدهر والى ابد الآبدين . ـ ٦ فَنِيَتْ سيوف العدوّ كلَّ الفَناء . دَمّرتَ مُدُنَهم فباد ذكرهم مع الدَّوِيّ . ـ ٧ اما الربّ فباق مدى الدهر . هيّأ عرشهُ للقضاء . ـ ٨ وهو يَدين المسكونة بالانصاف ويَقْضي بالاستقامة بين الشعوب . ـ ٩ صار الربُّ ملجأً للبائس وعوناً موآتياً[٢] في الاحزان . ـ ١٠ فليتّكلْ عليك الذين يعرفون اسمك . لانك يا ربّ لم تُهمل الذين يطلبونك .

١١ سبّحوا الربّ الساكن في صهيون . جاهروا في الامم باعماله . ـ ١٢ لانهُ حين يُطالِب بالدماء يذكُرُهم[٣] . انهُ لم ينسَ توسُّل البائسين .

١٣ ارحمني يا ربّ . انظر الى مذلّتي التي اوصلني اليها اعدائي[٤] يا رافعي من ابواب الموت . ـ ١٤ لكي أُجاهر بجميع تسابيحك في ابواب ابنة صهيون .

---

(١) في العبراني : على موت الابن . وهو نشيد توجُّع كانوا ينشدونهُ عند موت الابن . (٢) اي عوناً يأتي في وقتهِ او في وقت الحاجة اليهِ . (٣) انظر العبراني والسرياني اي يذكر البائسين . (٤) انظر السرياني وترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور ٩ : ٢٠ و٩ : ٧

وأبتهج بخلاصك .

١٥ وقعت الامم في الجب الذي عملوه[١] وأطبق على ارجلهم الفخ الذي أخفوه . — ١٦ الرب معروف انه مجري الاحكام. الخاطىء باعمال يديه أمسك. (ضرب الاوتار . سلاه)[٢] — ١٧ فليقذف بالخطأة الى الجحيم وبكل الامم الذين ينسون الله . — ١٨ لان المسكين لا ينسى حتى النهاية . وصبر البائسين لا ينفد الى الغاية . — ١٩ قم يا رب فلا يعتزن الانسان . لتحصل دينونة الأمم قدامك . — ٢٠ أنصب عليهم يا رب قاضياً . ولتعلم الامم أنهم إن هم إلا بشر.

* * *

المزمور ٩ : ١

يا رب لماذا وقفت بعيداً[٣] ؟ لماذا تتغافل في اوقات الحاجة في الاحزان ؟ — ٢ عندما يستكبر الشرير يتلظى المسكين. انهم يؤخذون بالمؤامرات التي يحبكون . — ٣ لان الخاطىء يتفاخر بشهوات قلبه . والظالم يطوب نفسه . — ٤ الخاطىء غاظ الرب[٤] . وبحسب وفرة كبريائه لا يبالي بالله[٤] . وليس الله امامه . — ٥ طرقه شريرة في كل حين. احكامك بعيدة جداً عن عينيه[٤] . انه يزدري جميع اعدائه[٤] . — ٦ لانه قال في قلبه : اني لن اتزعزع ومن جيل الى جيل لن القى سوءاً . — ٧ فمه مملوء لعنة ومرارة وغشاً[٥] . تحت لسانه

---

(١) انظر العبراني والسرياني . (٢) انظر العبراني . (٣) من هنا يبدأ التغيير في التعداد — بالمقارنة الى العبراني — ويستمر حتى المزمور ١٤٦ ولذلك فليس لهذا المزمور عدد. وهكذا فالمزمور الحادي عشر يدعى المزمور العاشر (٤) انظر الترجمة الانكليكانية .
(٥) انظر روميه ٣ : ١٤

المزمور ٩ : ١٨

ظلم وإثم[١] . —٨ يكمُنُ مع الاغنياء في الخفاء[٢] لكي يغتال البريء . عيناهُ ترقبان المسكين[٣] . — ٩ يكمُنُ متواريًا كالاسد في مربضهِ . يترصّد المسكين لكي يخطفَهُ . لكي يخطفَ المسكين باستدراجهِ وراءَهُ . فيذلّهُ في فخهِ . — ١٠ ثم يُكبّ على وجههِ ويسقط بعد ان يَسُودَ المساكين[٤] . — ١١ لانهُ قال في قلبهِ إن الله قد نسي وانهُ حجب وجههُ لكي لا يعود يرى أبدًا من بعد .

١٢ قُمْ ايها الربّ الاله . لترتفعْ يدك . لا تنسَ المساكين . — ١٣ لماذا اسخط الشرّيرُ الله ؟ لانهُ قال في قلبهِ انهُ لا يسأل عنهُ[٥] . — ١٤ وانت ترى هذا لانك تشهد شرَّهُ وحقدَهُ لكي تقتصّ منهُ بيديك[٦] . اليك وُكِلَ المسكين . انت ناصر اليتيم . — ١٥ إحطِمْ ذراع الخاطيء . أُطلُبِ الشرّيرَ فلا يعود للشرّ من اثر[٧] .

١٦ الربّ يملك مدى الدهر والى ابد الآبدين . ايها الامم انكم من ارضهِ ستبيدون . — ١٧ سمع الربُّ بُغيَة البائسين . مالت اذنك الى استعداد قلوبهم . ١٨ لكي تُدافع عن اليتيم والمخذول فلا يعود الانسان يتجبّر على الارض من بعد .

---

(١) انظر العبراني (٢) في العبراني : يكمن مترصدًا في خفايا الشوارع . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : يكمن مترصدًا قرب المزارع (٣) في اليوناني : تنظران (٤) في الترجمة الأنكليزية : يكبّ على وجههِ ويخفض نفسهُ لكي تسقط جماعة المساكين في ايدي رجالهِ . وفي ترجمة اوستر ڤالد الافرنسية : يكبّ على وجههِ ويخفض نفسهُ فيسقط المساكين في قبضتهِ . وفي السرياني : ينحني ويسقط وفي اعضائهِ الامراض والاوجاع (٥) انظر الترجمة الانكليكانية . وفي السرياني : انه لا ينتقم (٦) انظر السرياني (٧) انظر الترجمة الالمانية وترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور العاشر

للنهاية . مزمور لداود

على الربِّ توكّلتُ فكيف تقولون لنفسي ٠ — ٢ أُنْفري الى الجبال كالعُصفور ؟. — ٣ فها إنّ الخطأة قد انبضوا القوس ٠ هيّأوا نبالهم في الجَعْبة ليرموا في الخفاء[١] مستقيمي القلوب ٠ — ٤ لانهم هدموا ما قد بنيتَ ٠ اما الصدّيق فماذا يقدر ان يصنع ؟[٢] ٠

٥ الربّ في هيكل قدسهِ ٠ الربّ في السماء كُرْسيّهُ ٠ عيناهُ تَرْقُبان البائس ٠ جفناهُ يَعْجُمان بني البشر ٠ — ٦ الربّ يختبر الصدّيق والشرّير ٠ ونفسهُ تبغِض مَن يُحبّ الظلم[٣] ٠ — ٧ فيُمطر على الخطأة فخاخاً وناراً وكبريتاً[٤] ٠ ويكون نصيب كأسهم ريح إعصار . — ٨ لان الربَّ عادل ويُحبّ العدل[٥] ووجههُ يَلْقى المستقيمين[٢] ٠

---

(١) في اليوناني : في القمر القاتم او في نور القمر الشاحب . وانظر السرياني (٢) انظر العبراني (٣) انظر العبراني حيث قيل: الرب يختبر الصدّيق . ونفسهُ تبغض الشرير ومن يحب الظلم . (٤) في هذا الكلام تلميح الى مصير سدوم وعمورة (انظر تكوين ١٩ : ٢٤ وحزقيال ٣٨ : ٢٢ ورؤيا ٢٠ : ١٠) . (٥) وردت في اليوناني بصيغة الجمع .

المزمور الحادي عشر

للنهاية . مزمور لداود . على الثامن

خلّصني يا ربُّ فان البارّ[١] قد فَني . لان الحقّ[٢] قلّ بين بني البشر . —
٢ كلٌّ واحدٍ يكلّم جارهُ بالباطل[٣] . شفاههم غاشّة . يتكلّمون بقلبٍ ذي وجهين .
٣ فليَمْحَقِ الربُّ جميع الشفاه الغاشّة واللسان المتكلّم بالكبرياء . — ٤ الذين قالوا اننا نعظّم لساننا[٤] وشفاهنا هي لنا فَمَنْ هو ربّنا ؟

٥ من اجل شقاء المساكين ومن اجل انين البائسين الآن اقوم يقول الرب . اصنع الخلاص علانيةً[٥] . وأجعلهم في أمن[٦] . — ٦ كلام الربّ كلامٌ نقيٌّ . كالفضة المُمَحَّصة المُختَبَرة في بُوْتقة بالتراب المصفّاة بالنار سبع مرّات[٧] . — ٧ انت يا ربّ تحفظنا . انت تَصُوننا من هذا الجيل والى الابد . — ٨ لانَّ الاشرار يَتَبَخْترون من حولنا حين يتسلّط الانذال[٨] من بني البشر[٩] .

(١) في السرياني : فان الصلاح قد فني . (٢) في السرياني : لان الامانة بطلت (٣) في السرياني : صاحبهُ . (٤) في الترجمة الانكليكانية : نسيطر بلساننا . وفي ترجمة سكوند الافرنسية اننا اقوياء بلساننا وشفاهنا هي معنا فمن يمكن ان يكون سيداً لنا . (٥) انظر السرياني . (٦) انظر اليوناني والانكليكانية . (٧) كان للاسرائيليين صناعات متعددة منها صناعة استخراج المعادن من الارض (ايوب ٢٨ : ١) وكان لهم مسابك للنحاس والحديد في غور الاردنّ (١ ملوك ٧ : ٤٦) . (٨) انظر الترجمة الالمانية . (٩) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : مثل عظمتك انت رفعت بني البشر .

المزمور ١٢

المزمور الثاني عشر

للنهاية . مزمور لداود

الى متى يا ربّ تنساني ؟ أَإِلى الابد ؟ الى متى تَصرِف وجهك عني ؟ — ٢ الى متى أَهْجُسُ في نفسي مُثيراً الاحزان في قلبي مدى الايّام؟ الى متى يتعالى عدوّي عليَّ ؟ — ٣ انظر اليّ . استمع لي ايها الربّ آلهي . أَنِرْ عينيّ لئلا انام نومةَ الموت . — ٤ لئلا يقول عدوّي لقد قوِيتُ عليهِ . إِنّ الذين يضطهدونني يبتهجون اذا انا زللتُ .

٥ اما انا فعلى رحمتك توكلتُ . قلبي يبتهج بخلاصك . — ٦ فارتّل للربّ المحْسِنِ اليّ واسبّح لاسم الربّ المتعالي .

المزمور ١٣

المزمور الثالث عشر

للنهاية . مزمور لداود

قال الجاهل في قلبهِ ليس إله . فَسَدُوا وصاروا انجاساً في خبائثهم[١] . ليس مَن يعمل صلاحاً . حتى ولا واحد . ٢ اطلَّ الربّ من السماء على بني البشر ليرى هل مِن فاهمٍ او طالبٍ لله . — ٣ ضلّوا كلّهم جميعاً وتدنّسوا . ليس مَن يعمل صلاحاً . كلا ولا واحد . حَنْجَرتهم قبر مفتوح . مَلَثوا بالسنتهم . سمّ الافاعي تحت شفاههم . فهم مملوءٌ لعنةً ومرارةً . ارجلهم سريعة الى إهراق الدماء . في طُرُقهم دمار وشقاء . لا يعرفون طريق السلام . خوف الله ليس امام اعينهم .

٤ ألا عقلَ لعمّال الاثم هؤلاء اجمعين الذين يأكلون شعبي اكلَ الخبز دون ان يذكروا الربّ ؟[٢] — ٥ هناك فَزِعوا فَزَعاً حيث لم يكن فزعٌ . لان الله يكون مع ذرّية الصدّيقين . — ٦ عيّرتم مشورة المسكين لان الربّ هو رجاؤهُ . ٧ مَن يأتي من صهيون بالخلاص لاسرائيل ؟ عندما يردّ الربُّ سبيَ شعبهِ فليتهلّل يعقوب وليفرحْ اسرائيل .

---

(١) انظر اليوناني والسرياني . وفي العبراني : في اعمالهم . (٢) انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة اوستر ڤالد الافرنسية وشرح البطريرك انثيموس والمزمور ٥٢ — ٤

المزمور ١٤

المزمور الرابع عشر

مزمور لداود

يا ربّ من ذا الذي يُقيم في مَسْكَنِك ؟ ومن ذا الذي يَقْطُن في جبل قدسك ؟ — ٢ هو[١] السالك بلا عيب والصانع البرّ والمتكلم في قلبه بالحقّ. ٣ الذي لم يتكلّم بالغشّ بلسانه ولم يصنع شرّاً بصاحبه[٢] ولم يُقِمْ عاراً على جيرانه. — ٤ الشرّير في عينيه مُحتقَر ويُكرِّم الذين يخافون الربّ. ويَحلِف لجاره ولا يُخلِف[٣]. — ٥ لم يُقرِض[٤] فضّتَهُ[٥] بالربا ولم يأخذ رُشوةً[٦] على الابرياء. إنَّ مَن يصنع هذه لا يتزعزع الى الابد.

---

(١) في السرياني : إلا . (٢) انظر السرياني والافرنسي . (٣) حتى ولو كان في ذلك ضررهُ . انظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٤) في احكام العهد (خروج ٢٢ : ١٤) يجب اقراض الغير بدون ربا او على الاقل المقترضين الاسرائيليين كما حدد سفر التثنية ٢٣ : ٢٠ — ٢١ . (٥) اي مالهُ . وكانت لفظة الفضة عندهم كلفظة مال تدل على ما يحسب به ثمن البضائع والعقارات . (٦) وردت في الاصل بصيغة الجمع . وقد اوصي القضاة بعدم قبول الرشوة (انظر تثنية ١٦ : ١٩ وامثال ٢٤ : ٢٣) .

المزمور الخامس عشر

كتابة على نُصْبة[١] . لداود

إحفظني يا ربّ لاني عليك قد توكّلتُ . — ٢ قلتُ للربّ انت هو ربّي. وليس لي في ما عَداكَ خير[٢] . — ٣ الى القِدّيسين والفضلاء الذين في ارضه قد ارتاح كلّ الارتياح[٣] . — ٤ اما الذين يَهْرَعون وراء معبودٍ آخر فقد كَثُرَتْ همومهم[٤] . لن أُقرّب قربانهم من الدماء[٥] . ولن اذكر اسماءهم بشفتيّ. — ٥ بل الربّ هو نصيب ميراثي وكأسي . انت هو الذي يردّ اليّ ميراثي . — ٦ نصيبي[٦] وقع لي في افضل الاراضي. حقاً إن ميراثي جليل.

٧ اباركُ الربَّ الذي فقّهني . في الليل[٧] ايضاً ادّبتني كُلْيتاي. — ٨ جعلتُ الربَّ دائماً امام عينيّ[٣] . لانهُ هو عن يميني لكي لا اتزعزع . — ٩ لذلك فرح قلبي وتهلّل لساني . وجسدي ايضاً يرقد مطمأناً[٨] . — ١٠ لانك لن تترك نفسي في الجحيم. ولن تدع قدّوسك يرى فساداً[٩] . — ١١ عرّفتني طرُق الحياة. تملأني فرحاً امام وجهك[١٠] . عن يمينك نعيم الى الابد .

---

(١) النصبة هي السارية والعمود وكان الاقدمون ينصبون اعمدة في الساحات ينقشون عليها اسماء الغالبين ومناقبهم ويسمونها رايات الغلبة. وهذا المزمور ينطوي على نبوءة عن سيدنا يسوع المسيح وعن قهره الموت ورفعه رايات الغلبة . وفي العبراني: مذهبة . (٢) انظر العبراني . وفي السرياني : وخيراتي هي من عندك. وفي اليوناني والانكليكاني: ولست في حاجة الى خيراتي. (٣) انظر العبراني. (٤) انظر العبراني ومز٤٣: ٢٠ (٥) انظر الترجمة الانكليكانية، وقد حظر الله على نوح استعمال الدم حين اباح له اكل اللحم والنبات (تكوين ٩ : ٤) ونهى ايضاً عن الدم في الناموس الموسوي (لاويين ١٨ : ١٠) وما يزال اليهود متمسكين تمسكاً شديداً بالنهي عن اكل الدم والحيوان المخنوق . وفي المجمع الرسولي في اورشليم (اعمال ١٥ : ٢٠) نهي الدخلاء من الوثنيين عن عبادة الاوثان وعن اكل الدم والمخنوق وعلى ذلك تداول الامر في اكثر الكنائس المسيحية الى يومنا هذا . وكان الدم مكرساً للالهة في اكثر اديان الوثنيين. ولعل النبي يشير الى هذا الامر فيما قاله عن الدم في هذا العدد. (٦) في الاصل: الحبال وقعت لي. والحبل نوع من مقاييس العبرانيين ويشار به الى الحبل الذي كانوا يستعملونه لمسح الاراضي وتخطيط التخوم وليس المراد الحبل ذاته بل الميراث المقيس به . راجع عاموس ٧ : ١٧ وزكريا ٢ : ١-٢ وحزقيال ٤٧ : ٣ وارميا ٣١ : ٣٩. (٧) او طول الليل. (٨) انظر العبراني والسرياني ومز ٤ : ٨ و٧٧ : ٥٣ وفي اليوناني والانكليكاني: على الامل. (٩) انظر اعمال ١٣ : ٣٥. (١٠) او في حضرتك اشبع حبوراً.

المزمور ١٦

المزمور السادس عشر

صلاة لداود

ايها الربّ القدّوس استمعْ لي[١] . أَصْغِ الى تَوَسُّلي . أَنْصِتْ الى صلاتي الصادرة عن شفتين غير غاشّتين . — ٢ لِيَصْدُرْ حكمي من لَدُنك . ولتَنْظُرْ عيناي عدالتك . — ٣ انت بلوتَ قلبي . انت افتقدتني في الليل . انت محّصتني فلم يوجد فيّ إِثم . وَطَّنتُ نفسي على الاَّ يتكلّم فمي شَطَطاً[٢] . — ٤ بسبب اعمال[٣] الناس. بل بكلام شفتيك حفظتُ نفسي من طُرُقٍ رديئة[٢] .— ٥ أرشِدْ خطاي في سُبُلك لكي لا تَزِلّ خطواتي .

٦ انا صرختُ يا الله لانك تسمعني . أَمِلْ اذُنك اليّ واستمع الى كلماتي. — ٧ أَظهِرْ غرائب مراحمك يا مخلّص المتوكّلين عليك . — ٨ إحفظني مثل حَدَقة العين من الذين يُقاومون يمينك . انت تَسْتُرُني بستر جناحيك . — ٩ من وجه الاشرار الذين يُشْقُونني[٤] . اعدائي اكتنفوا نفسي . — ١٠ اوصَدوا قلوبهم[٥] . بالكبرياء تكلّمت افواههم. — ١١ أَلقَوا بي الان الى الخارج وتألّبوا عليَّ . تَرَصّدُوني لكي يُلقُوا بي الى الارض[٦] . — ١٢ كَمَنوا لي كالاسد المُتَحَفِّز للافتراس. كالشِبْلِ الرابض في المكامن. — ١٣ قُمْ يا ربّ تَصَدَّ لهم[٧] وعَرْقِلهم. نجِّ نفسي بسيفك من الاشرار[٦] . — ١٤ ومن اعداء يدك[٨] . استأصلهم يا ربّ من الارض وشتّتهم في حياتهم فقد امتلأتْ بطونهم من ذخائرك[٢] . حتى شبعت منها اولادهم وتركوا فضلات مقتنياتهم لاحفادهم[٦] .

١٥ اما انا فبالبرّ اظهر امام وجهك . واشبع عندما يتجلّى لي مجدك .

---

(١) انظر السرياني . (٢) انظر العبراني . (٣) انظر الانكليكاني . (٤) في السرياني : الذين نهبوني
(٥) او : اغلقوا على انفسهم بشحمهم . (٦) انظر ترجمة اوسترفالد الافرنسية . (٧) او : اسبقهم.
(٨) او : من الاعداء بيدك .

المزمور ١٧: ١٥

المزمور السابع عشر

للنهاية. مزمور لداود عبد الربّ الذي نطق للربّ بكلمات هذا النشيد يوم انقذهُ من يد جميع اعدائهِ ومن يد شاول فقال :

أُحِبّك يا ربّ يا قوّتي. — ٢ الربّ عَضِدي وملجأي ومخلّصي. الهي هو مُعيني وعليهِ اتوّكل. وناصري وقرن خلاصي ومُنجدي. — ٣ انا ابتهل الى الربّ بالتسابيح فانجو من اعدائي. — ٤ سَكَراتُ الموت حاقت بي وسيول الاثم روَّعتني. —٥ غُصَصُ الجحيم أحدقت بي. حبائل الموت تَصدَّتْ لي.

٦ وفي ضيقي دعوتُ الربَّ والى الهي صرختُ. فسمع صوتي من هيكل قدسهِ وصراخي قدامهُ يبلغ اذنيهِ.

٧ فاهتزّتِ الارض وتزلزلت واضطربت أُسسُ الجبال ومادت لان غضبَ الله حلَّ عليهم. — ٨ إرتفعَ دخانٌ في غضبهِ وتلهّبت نارٌ قدّام وجههِ. فأشتعل منهـا جمر. — ٩ وطأطأ السماءَ ونَزَل وكانت ظُلمةٌ ظَلْماء تحت قدميهِ. — ١٠ وركب على الشروبيم وطار. طار على اجنحة الرياح. — ١١ وجعل الظلمةَ خِباءً لهُ. مِظَلّتهُ كانت حولهُ. كانت ماءً قاتماً في سحائب الهواء. — ١٢ مِن تألّق وجههِ اندفعتِ السُحُب. بَرَداً وجَمْرَ نار. — ١٣ الربّ ارعدَ من السماء والعليُّ اطلقَ صوتهُ. — ١٤ ارسلَ النبالَ فشتّتهم. ضاعفَ البروقَ فشرّدهم. — ١٥ وظَهَرتْ ينابيع المياه. وانكشفَتْ أُسسُ المسكونة من انتهارك يا ربّ من هبوب ريح[1] غضبك.

---

(١) انظر المزمور ٧٧ : ٣٩ و١٠٣ : ٤ و١١٨ : ١٣١ و١٣٤ : ١٧

المزمور ١٧: ٣٤

١٦ سيُرسِلُ من العلاء فيأخذني . ومن المياه الزاخرة سينشلني . — ١٧ ومن اعدائي الاقوياء سينقذني . ومن الذين يُبغضونني لانهم اقوى مني . ١٨ تعرَّضوا لي في يوم ضرّي . فكان الربُّ سنداً لي . — ١٩ واخرجني الى مكانٍ رحبٍ وأنقذني لانهُ رضيَ عني . — ٢٠ ويجازيني الربُّ حسب برّي . وحسب نقاوة يديَّ يكافئني . — ٢١ لاني حفظتُ طرق الربّ ولم اخرج عن طاعة إلهي . — ٢٢ لان جميع احكامه كانت قدّامي . وفروضهُ لم تفارقني . — ٢٣ وسأكون قدامهُ بلا معاب واتحفّظ من إثمي . — ٢٤ فيجازيني الربّ حسب برّي . وحسب نقاوة يديَّ قدام عينيهِ .

٢٥ مع البارّ تكون بارّاً . ومع الزكيّ تكون زكياً[1] . — ٢٦ ومع القويم[2] تكون قويماً ومع الاعوج[3] تُبدي تبرّماً . — ٢٧ لانك تخلّص الشعب المتواضع وتخفِض عيون المستكبرين . — ٢٨ لانك انت يا ربّ تُنير سراجي . انت يا الهي تضيءُ ظلمتي . — ٢٩ لاني بك أنجو من جيش جرّار وبالهي أقفِز من فوق الاسوار . — ٣٠ لان طريق الهي طاهر[4] وكلام الربّ مُمحّص . وهو نصير جميع المتوكلين عليهِ . — ٣١ لانهُ من الهٌ غير الربّ؟ او من الهٌ سوى الهنا؟

٣٢ الله يُحزّمني بالقوة . ويجعل طريقي بلا معاب . — ٣٣ يُشدِّد قدميَّ كالايايل ويقيمني على المشارف[5] . — ٣٤ يعلّم يديَّ القتال ويجعل ذراعيَّ كقوس

---

(١) في السرياني: ومع الوديع تكون وديعاً . (٢) القويم المثقف المهذب اللطيف المطهَّر الاخلاق النقي من العيوب. (٣) الاعوج الزائغ السيّء الخلق وفي ترجمة سكوند الافرنسية : ومع الاعوج تعمل طبق اعوجاجهِ . (٤) او كامل او بلا عيب . (٥) مشارف الارض اعاليها .

من نحاس [١]. — ٣٥ اعطيتني تُرْسَ الخلاص. [٢] يمينك عضدتني. تأديبك أَيَّدني [٣] الى النهاية. تأديبك يُدَرِّبني. — ٣٦ أفسحتَ طرُقي امامي. [٤] فلم تتخاذلْ خطواتي. — ٣٧ سأقتفي اعدائي فأُدرِكهم. ولا ارجعنَّ حتى أفنيهم. — ٣٨ أُحطّمهم فلا يستطيعون وقوفاً وتحت رجلَيَّ يسقطون. — ٣٩ لانك حزّمتني بالقوّة من اجل القتال. جندَلْتَ تحتي كلّ الذين قاموا عليَّ. — ٤٠ دفعتَ اعدائي الى الفرار من قدّامي. واستأصلتَ مُبغضيَّ. — ٤١ صرخوا فلم يكن لهم من منقذ. صرخوا الى الربّ فلم يستجب لهم. — ٤٢ سأسحقهم كالهباء تلقاء الريح واطحنهم مثل طين الاسواق. ٤٣ نجّني من مماحكات الناس. أَقِمْني رأساً على الامم. فتعبّد لي شعبٌ لم اكن اعرفهُ. — ٤٤ بسمع الاذان [٥] اطاعوني. بنو الغرباء [٦] تعبّدوا لي [٧]. — ٤٥ بنو الغرباء يقعون وفي سُبلهم يَعْرُجون [٨].

٤٦ حيٌّ هو الربّ ومباركٌ هو الهي وليتعالَ اله خلاصي. — ٤٧ الله سينتقم لي ويُخضع الشعوب بين يديَّ. [٤] — ٤٨ يا منقذي من اعدائي العُتاة انت ترفعني على [٩] الذين يقومون عليّ وتنقذني من القوم الظالمين. — ٤٩ لذلك اياك احمد يا ربّ بين الامم ولاسمك ارتّل. — ٥٠ يا مَن يعطي خلاصاً عظيماً [٢] لملكه. ويَصنع الرحمة الى مسيحه داود والى نسله الى الابد.

---

(١) كان احناء القوس علامة القوة عندهم. (٢) انظر العبراني. (٣) في السرياني: ربانيّ. (٤) في الاصل: تحتي. (٥) اي حالما يسمعون صوتي. (٦) اي الاجانب والاباعد. (٧) انظر السرياني. (٨) انظر السرياني. وفي ترجمة سكوند الافرنسية: ويرتجفون خارج حصونهم. (٩) في اليوناني: او من طريق الذين الخ.

المزمور الثامن عشر

للنهاية . مزمور لداود

السماوات تُذيع بمجد الله. والفَلَك يُخبّر بعمل يديه. — ٢ نهارٌ يَبُثُّ عنهُ الى نهارٍ خطاباً[١] وليلٌ يُعلِن عنهُ الى ليلٍ تعليماً[١] . — ٣ ما من خطابٍ او كلامٍ لا تُسْمَعُ بهِ اصواتهم[٢] . — ٤ الى كل الارض خرج نـــداؤهم[٣] . والى اقاصي المسكونة كلامهم[٤] . — ٥ نَصبَ في الشمس مِظَلّتهُ[٥] . فهي كالعروس الخارج من خِدْرهِ. تتهلّل كجبّار[٦] يعدو في سيرهِ . — ٦ من اقاصي السماء خروجها والى اطراف السماء مَدارُها[٧] . وليس احدٌ يتوارى من حرّها .

٧ ناموس الربّ لا عيبَ فيهِ يُصْلح[٨] النفوس . شهادة الربّ امينة تُفقِّهُ الاطفـال. — ٨ فروض الربّ مستقيمة تفرّح القلوب. وصيّة الربّ وَضّاءة تُنير العيون . — ٩ مخافة الربّ طاهرة ثابتة الى أبد الآبدين . احكام الربّ حقٌّ عادلة كلها . — ١٠ وهي اشهى من الذهب ومن الحجر الكريم[٩] . بـل احلى من الشهد والعسل . — ١١ لان عبدك يحفظها . في حفظها ثواب عظيم .

١٢ مَن ذا الذي يقدر ان يَتبيَّـن زلاّتهِ ؟ نَقِّني من زلاّتي الخفيّة[١٠] . — ١٣ إِعْصِمْ عبدك من الكبرياء[١١] . فلا تتسلّط عليّ واذ ذاك اكون بـلا مَعاب واتطهّر من خطيئة كبيرة[١٢] . — ١٤ وكذلك تكون اقوال فمي وتأمّلات قلبي مرضيّة قدّامك في كل حين ايها الربّ معيني وفاديّ .

---

(١) انظر كتاب « الكلمة المتجسد» للاب سرجيوس بولغاكوف استاذ اللاهوت في المعهد اللاهوتي الروسي بباريس الصفحة ٧٧ المطبوع بباريس باللغة الافرنسية سنة ١٩٤٣ . وفي الترجمة الانكليكانية : نهار يخاطب نهاراً وليل يعلن لليل . (٢) انظر العبراني وفي الترجمة الانكليكانية: ما من لغة او لسان لم تسمع به اصواتهم. (٣) في السرياني : بشارتهم . (٤) انظر روميه ١٠ :١٨ . (٥) في الترجمة الانكليكانية : فيهم نصب للشمس مظلة. (٦) وفي ترجمة سكوند الافرنسية : كبطل . (٧) في اليوناني : ملتقاها . والمدار عند اهل الهيئة قوس من مدار يومي للكوكب فيما بين مركز الكوكب ودائرة الافق. (٨) انظر المزمور ٧٩ : ٣ و١٩ والمزمور ٢٢ :٣ وفي الانكليكاني : يهدي النفوس . (٩) انظر السرياني : وفي الانكليكاني : بل من الذهب الابريز. (١٠) في ترجمة سكوند الافرنسية : نقني من الزلات التي اجهلها . (١١) انظر العبراني وشرح البطريرك انثيموس . (١٢) انظر العبراني واليوناني .

المزمور ١٩

المزمور التاسع عشر

للنهاية . مزمور لداود

لِيَستَجبْ لـــك الربُّ في يوم الحزن . لِيَنْصُرك اسم اله يعقوب . — ٢ لِيُرْسِلْ لك عوناً من القدس ويَعْضُدكَ من صهيون . — ٣ لِيَذْكُرْ كلَّ ذبائحك ويَسْتَسْمِنْ مُحرَقاتك (سلاه) . — ٤ لِيعْطِكَ على حسب قلبك ويُتمّ كلَّ أمَلِك . — ٥ فنتهلّل بخلاصك وباسم الهنا نتعظّم . ليتمّ الربُّ جميع سؤلك .

٦ — ألآن علمتُ ان الربَّ خلّصَ مسيحهُ . واستجاب لهُ من سَماءِ قدسهِ . بقوّة خلاص يمينهِ[١] . — ٧ هؤلاء بالمركبات يَتفاخرون وهؤلاء بالخيول . اما نحن فباسم الربّ الهنا نتفاخر[٢] . — ٨ هم تَعَرقلوا[٣] وسقطوا . اما نحن فقمنا وانتصبنا . — ٩ يا ربّ خلّص الملك واستجب لنا في اي يوم ندعوك[٤] .

---

(١) في السرياني : بقوة وخلاص يمينه . (٢) في اليوناني : نتعظم . انظر المزمور ٤٣:٨ (٣) او انكبّوا على وجوههم . وفي السرياني : ابتركوا . وابترك القوم جثوا للركب فاقتتلوا . (٤) في السرياني : الربُّ يخلّصنا وملكنا يستجيب لنا في اليوم الذي ندعوه . وانظر العبراني . وفي الترجمة الانكليكانية: يا ربّ خلص ويا ملك السماء استجب لنا حين ندعوك .

المزمور ٢٠

المزمور العشرون

للنهاية . مزمور لداود

يا ربّ بقوّتك يفرح الملك . وبخلاصك يبتهج جداً . — ٢ مُشتهى قلبهِ اعطيتَهُ ومُلتَمس شفتيهِ لم تمنَعْهُ عنهُ . (سلاه) — ٣ لانك ادركتَهُ ببركات النعمة[١] . — ووضعتَ على رأسهِ اكليلاً من حجر كريم[٢] . — ٤ حياةً سألك. فاعطيتَهُ طول الايام الى أَبدِ الآبدين[٣] . — ٥ مجدهُ عظيم بخلاصك. بالمجد والجلال تُكلّلهُ. — ٦ لانك تعطيهِ بركةً الى ابد الآبدين. تُبهجهُ بفرح امام وجهك[٤] . — ٧ لانّ الملك يتوكّل على الربّ وبرحمة العليّ لا يتزعزع .

٨ لتَظفِرْ يَدُكَ بجميع اعدائك. لتَظفِرْ يمينك بجميع مُبغضيك . — ٩ تجعلهم مثل تَنُّور نار حين احتدام غضبك[٥] . الربّ يُقلقهم بِسَخطِهِ[٦] فتأكلهم النار . — ١٠ تُبيد من الارض ثمرهم. ونسلهم من بين بني البشر . — ١١ لانهم دبّروا عليك شروراً. ورتّبوا موآمراتٍ لا يقدرون ان يقوموا بها. — ١٢ لانك تَرُدُّهم على اعقابهم[٧] . وتُهيّء نبالك صوب وجوههم[٨] . — ١٣ ارتفعْ يا ربّ بقوّتك . نسبّح ونرتّل لعزّتك .

---

(١) او ببركات الخير او ببركات الصلاح . او ببركات نعمتك . (٢) في الترجمة الانكليكانية وفي ترجمة سكوند الافرنسية: من ذهب ابريز . (٣) في الترجمة الانكليكانية: فأعطيته حياة طويلة الى ابد الآبدين . (٤) اي في حضرتك . وفي الترجمة الانكليكانية : بفرح وجهك . (٥) او حين حضورك او حين يتجلى وجهك . (٦) في العبراني : الرب يدمرهم بسخطه . (٧) في الترجمة الانكليكانية : لذلك تردّهم على اعقابهم هاربين . (٨) انظر العبراني .

المزمور الحادي والعشرون

للنهاية . على نُصْرة السّحَر[١] . مزمور لداود

إلهي إلهي انظرْ اليّ. لماذا تركتني[٢] ؟ لماذا ابتعدتَ عن نُصْرتي وعن كلمات انيني[٣] ؟ — ٢ الهي انا في النهار اصرخ اليك فلا تستجيب . وفي الليل ايضاً دون ان استريح[٤] .

٣ امّا انت يا مِدْحةَ اسرائيل فتسكن في الاقداس . — ٤ عليك اتّكل اباؤنا. عليك اتكلوا فنجّيتهم . — ٥ اليك صرخوا فَخَلَصُوا . عليك اتكلوا فلم يخزَوا . — ٦ امّا انا فدودة لا انسان . عارٌ للبشر وسُخْريّةٌ للشعوب . — ٧ كلّ الذين رأوني استهزأوا بي. تكلّموا عليّ بشفاههم[٥] وهزّوا رؤوسهم قائلين: ٨ اتّكلَ على الربّ فلينجّهِ وبخلّصهُ لانهُ راضٍ عنهُ[٦] . — ٩ لانك انت الذي من البطن قد اجتذبني . يا رجائي من ثديَي امّي . — ١٠ عليك أُلقِيتُ من الحَشَا. من بطن امي انت الهي .

---

(١) في العبراني: على ايّلة السَحَر. (٢) انظر متى ٢٧ : ٤٦ ومرقص ١٥ : ٣٤ (٣) انظر العبراني وفي الترجمة الانكليكانية : عن كلام شكواي . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : فلا تصغي الى شكواي . (٤) انظر العبراني . (٥) في العبراني : ففغروا علي شفاههم. (٦) في الترجمتين السريانية والانكليكانية: ان كان راضياً عنه . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : لانه يحبه .

المزمور ٢١ : ٢٥

١١ فلا تتباعَدْ عني . لان المِحْنَة قريبة. لانهُ ما مِن مُعين . — ١٢ عجول كثيرة احاطت بي . ثيران سِمان[١] تألَّبتْ عليّ . — ١٣ فتحوا عليّ افواههم مثل الاُسُوْد الشرِهَة المزمجِرة. — ١٤ فانسكبتُ كالماء وتفككتْ جميع مفاصلي.[٢] وصار قلبي كالشمع الذائب في وسط بطني . — ١٥ يَبِسَتْ مثل الفخّار قوّتي . ولساني لَصِقَ بحنكي . وفي تراب الموت القيتَني . — ١٦ لانّ كلاباً كثيرةً احاطت بي . جماعة عمّال الأثم اكتنفتني. ثقبوا يديّ ورجليّ. — ١٧ أَحْصَوا كلّ عظامي. وتفرّسوا فيّ وحدّقوا. — ١٨ اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا.[٣]

١٩ اما انت يا ربّ فلا تُبعِدْ معونتك عنّي. تأهَّبْ لِنُصْرتي . — ٢٠ نَجِّ من السيف نفسي . ومن يد الكلب حياتي.[٤] — ٢١ خلّصني من فم الاسد . أَنْقِذْ من قرون وحيد القرن مسكنتي .[٥]

٢٢ سأُذِيع باسمك بين إخوتي . وفي وسط البِيْعة[٦] اسبّحك . — ٢٣ يا خائفي الربّ سبّحوهُ. يا جميع نسل يعقوب مجّدوهُ. لتَخْشَهُ كل ذرّية اسرائيل . ٢٤ لانهُ لم يَزْدَرِ ولم يرذُلْ طلبة المسكين . ولم يُعْرِضْ بوجههِ عني . بل استمع لي حينما صرختُ اليهِ . — ٢٥ من قِبَلك هي مِدْحتي في الجماعة العظيمة. انا اوفي نذوري قدام خائفيهِ .

---

(١) في العبراني: اقوياء باشان وفي السرياني: ثيران بيسان. وفي الترجمة الانكليكانية: ثيران باشان السمان . (٢) في العبراني واليوناني : عظامي. وفي السرياني : اوصالي وفي سائر التراجم : عظامي من اوصالها . (٣) انظر متى ٢٧ : ٣٥ ومرقص ١٥ : ٢٤ ولوقا ٢٣ : ٣٤ ويوحنا ١٩ : ٢٤ . (٤) في الاصل : وحيدتي . (٥) انظر العبراني . (٦) في العبراني : الجماعة . وفي اليوناني : الكنيسة او البيعة .

٢٦ سيأكل البائسون ويشبعون ويسبّح الربَّ الذين يلتمسونهُ فتحيا قلوبهم الى الابد . — ٢٧ وتذكر الربّ جميع اقاصي الارض وترجع اليهِ . وجميع اجناس الامم تسجد قدامهُ . — ٢٨ لان المُلْك هو للربّ . وهو سيّد الامم . — ٢٩ جميع سِمان[1] الارض اكلوا وسجدوا . جميع الذين ينحدرون الى التراب[2] يجثون امامهُ . ونفسي تحيا ايضاً لهُ . — ٣٠ ونسلي يَعْبُدُهُ . والجيل الآتي يُحدّث عن الربّ[3] . — ٣١ ويُخبرون عن بِرّهِ للشعب الذي يولَدُ الذي صنعهُ الربّ .

(١) في العبراني واليوناني: جميع سمان الارض . وفي السرياني جميع جياع الارض . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : جميع جبابرة الارض . (٢) اي جميع البشر الصائرين الى الموت . (٣) او يحدّث عنه للربّ . او يحسب جيلًا للربّ . وانظر العبراني .

المزمور ٢٢

المزمور الثاني والعشرون

مزمور لداود

الربُّ يَرعاني فلا شيءَ يُعوزني . — ٢ في مراعٍ[١] خُضرٍ هناك أسكنني. على ميـاه الراحة ربَّاني[٢] . — ٣ أَصلَحَ نفسي[٣] . الى سُبُلِ البرّ من اجل اسمهِ هداني . — ٤ نعم حتى ولو مشيتُ في وادي[٤] ظلّ الموت فـأني لستُ أَخشى شراً. لانك انت معي. عصاك وعكّازك هما يُعزّيانني. — ٥ هيأتَ قدامي مائدةً قُبالةَ الذين يحزنونني . دهنتَ بالاطياب رأسي وكـأسك كالصِرف[٥] تُطربني . — ٦ رحمتك تتبعني جميع ايام حياتي. لكي اسكن[٦] في بيت الربّ مدى الايام .

---

(١) المرعى الكلأ وموضع الرعي (٢) اي على مياه هادئة مطمئنة . او الى المياه الهادئة قد قادني . (٣) انظر المزمور ١٨ : ٧ والمزمور ٧٩ : ٣ و١٩ . (٤) انظر السرياني وسائر الترجمات . (٥) الصرف الخالص من الخمر . (٦) انظر السرياني .

المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود . في اول ايام الاسبوع

للربّ الارض وكلّ ما فيها[١] . والمسكونة وجميع ساكنيها . — ٢ على البحار اسَّسها وفوق الانهار انشأها[٢] .

٣ مَن يَصعد الى جبل الربّ ام مَن يقف في موضع قدسهِ ؟ — ٤ النقيُّ اليدين والطاهر القلب. الذي لم يسلّم[٣] نفسهُ الى الباطل ولم يحلف لجارهِ بالغش[٤] . — ٥ هذا ينال بركة من الربّ ورحمةً من الله مخلصهِ . — ٦ هذا هو نسل الذين يلتمسونهُ . الذين يلتمسون وجه إله يعقوب . (سلاه)

٧ ارفعوا ايها الرؤساء ابوابكم وارتفعي ايتها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد . — ٨ مَن هو هذا ملك المجد؟ هو الربّ القوي والقدير . الربّ القوي في القتال . — ٩ ارفعوا ايها الرؤساء ابوابكم وارتفعي ايتها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد . — ١٠ مَن هو هذا ملك المجد ؟ هو ربّ القوّات[٥] . هذا هو ملك المجد .

---

(١) في العبراني واليوناني : للرب الارض وملؤها . انظر السرياني . (٢) في العبراني : ثبتها وفي اليوناني حضرها او هيأها . (٣) انظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٤) او ضدّ جاره . (٥) في اليوناني : رب القوات . وفي العبراني : رب الصبأوت – ولا تقل الرب الصبأوت – . والصبأوت كلمة عبرانية معناها الجحافل او الجيوش . وردت لاول مرة في سفر اشعيا في ترنيمة السرافيم (اشعيا ٦ : ٣) ثم في سفر الرؤيا (رؤيا ٤ : ٨) في ترنيمة الحيوانات الاربعة ذوات الاجنحة . وادخلتها الكنيسة الشرقية في صلاة التقديس التي تترنم بها في كل يوم فتقول بالسنة الجوقة : قدوس قدوس قدوس رب الصبأوت . السماء والارض مملوءتان من مجدك . اوصَّنا في الاعالي . مبارك الآتي باسم الرب . اوصَّنا في العلى : وفي رأي البعض ان رب الصبأوت في الاصل العبراني معناها رب المجد لا رب القوات كما ترجمها السبعون والله اعلم .

سحَر الاثنين

المزمور الرابع والعشرون

مزمور لداود

اليك يا ربُّ رفعتُ نفسي . — ٢ عليك توكلتُ يا الهي . فلا تُخزِني . ولا تتضاحك اعدائي عليَّ . — ٣ فان جميع الذين ينتظرونك لا يَخزَون بل فليخزَ الذين بالباطل يأثمون . — ٤ عرّفني يا ربّ طرُقك وعلّمني سُبُلك . — ٥ إِهدني ودرّبني في امانتك. لانك انت هو الهي ومخلّصي. واياكَ انتظرتُ كلّ النهار. — ٦ اذكر يا ربّ رأفاتِك ومراحمك لانها منذ الازل . — ٧ لا تذكرْ خطايا شبابي وجَهلي . بل اذكرني يا ربّ حسب رحمتك من اجل صلاحك.

٨ الربّ صالح ومستقيم لذلك يُدرِّب الخطأة في الطريق . — ٩ ويَهدي الودعاء في الحكم. ويُعلّم الوادعين طرُقهُ. — ١٠ طرق الربّ كلها رحمة وامانة للذين يطلبون عهدهُ وشهاداتِه . — ١١ من اجل اسمك إِغفر يا ربّ جريرتي فانها كبيرة . — ١٢ ايُّ انسانٍ يخاف الربّ يدرِّبهُ في الطريق الذي اختارهُ . — ١٣ نفسهُ تقيم في الخيرات ونسلهُ يَرِثُ الارض. — ١٤ الربّ عِزٌّ للذين يخافونهُ. ولهم يُوضِح عهدهُ.

١٥ عينـــــاي الى الربّ في كل حين . لانهُ يجتذب من الفخّ رجليّ . — ١٦ انظر اليّ وتحنّنْ عليّ . لاني وحيد ومسكين . — ١٧ احزان قلبي تكاثرت فأَنقذني من شدائدي . — ١٨ انظر الى كُربتي وعَنائي واغْفِر جميع خطاياي . — ١٩ انظر الى اعدائي لانهم قد كَثُروا وأبغَضوني بُغضاً طاغياً . — ٢٠ احفظْ نفسي ونجّني. لا تُخزِني لاني عليك توكلت . — ٢١ المُسالمون والمستقيمون التحقوا بي لاني اياكَ يا ربّ ترقّبتُ. — ٢٢ اللهم انقذْ اسرائيل من جميع احزانهِ.

المزمور الخامس والعشرون

مزمور لداود

أَنصفني يا ربُّ لاني ببراءَتي سلكتُ وعلى الربّ توكّلتُ فلا اتزعزع . ٢ أُبلُني يا ربّ وجرّبني . محّص كليتيَّ وقلبي .

٣ لان رحمتك امام عينيّ . وقد سُررتُ بامانتك[1] . — ٤ لم أُجالس جماعة الباطل ومع ذوي المعاصي لن ادخل[2] . — ٥ أَبغضتُ زمرة عمّال الاثم ولن اجالس اصحاب الشرّ . — ٦ أَغسلُ يديَّ بالبراءَة واطوف يا ربّ بمذبحك . — ٧ لكي أَسمع صوت تسبحتك واُحدّث بجميع عجائبك . — ٨ احببتُ يا ربّ جمال بيتك وموضع سُكنى مجدك[3] . — ٩ لا تُهلكْ نفسي مع الاشرار ولا حياتي مع رجال الدماء . — ١٠ الذين في ايديهم مآثم ويمينهم مملوءَةٌ رُشوةً[4] . — ١١ اما انا فببراءَتي سلكتُ فأَنقذني وارحمني . — ١٢ على ارضٍ مستقيمةٍ[5] قامت قدمي . في الجماعاتِ يا ربُّ اباركك .

---

(١) في العبراني : وقد سلكت في امانتك والامانة صفة من صفات الله تعالى اي انهُ عزّ وجل لا يَخدع ولا يُخدع صادق في اقوالهِ واعمالهِ . (٢) في الترجمة الانكليكانية : ولم ارافق ارباب الغش . (٣) في العبراني : موضع خيمة مجدك . (٤) وردت في الاصل بصيغة الجمع . (٥) في اليوناني . في الاستقامة او في الاستواء او في السهل . وفي الترجمة الانكليكانية : قدمي تقف وقفة قوية يريد انها لا تنحاز الى البطل ولا تحيد عن طريق العدل .

المزمور ٢٦

المزمور السادس والعشرون

مزمور لداود. قبل ان يُمسَح[١]

الله نوري ومخلّصي فممَّن اخاف ؟ الربُّ عاضد حياتي فممن أَفزع ؟ — ٢ لما دنا مني الاشرار مُضايقيَّ وأعـــدائي ليأكلوا لحمي صَعِقوا وسقطوا[٢] . — ٣ ان اصطفَّ عليَّ عسكرٌ فانْ قلبي لا يخاف . وإِنْ قامت عليَّ حربٌ فأنا في هذا واثق[٣] . — ٤ واحـدةً سألتُ الربَّ واياها التمس . أَن اسكن في بيت الربّ جميع ايام حياتي لكي أُعاين بهاءَ الربّ وأَتبصَّرَ هيكلهُ . — ٥ لانهُ في يوم احزاني في خيمتهِ اخفاني . بستر مِظلّتهِ سترني . على صخرة رفعني . — ٦ والآن ها هو قد رفع رأسي على اعدائي فَطُفْتُ حول خيمتهِ وذبحتُ ذبيحة التهليل . انا ارتّل واسبّح للربّ .

٧ استمعْ يا ربُّ الى صوتي والى صراخي وارحمني واستمعْ لي . — ٨ لك قال قلبي انا التمستُ وجهك . وجهك يا ربّ انا التمسُ . — ٩ لا تَصرِفْ وجهك عني . لا تُعرِضْ عن عبدك في غضبك . كن معيني . لا تَخذُلني . لا تتغاضَ عني يا الله . يا مخلّصي . — ١٠ لان أَبي وامّي هجراني . اما الربّ فاليهِ اخذني . ١١ دَرِّبني يا ربّ في طريقك . واهدِني السبيل المستقيم من اجل اعدائي . ١٢ لا تُسلّمني الى بُغية الذين يُضايقونني . شهود زورينفثون ظلماً قد قاموا عليَّ[٤] .

١٣ انا أُومن بأَن ارى خيراتِ الربّ في ارض الاحيـاء . — ١٤ إِنتظِر الربَّ . تجلَّدْ وليتشدّدْ قلبك . إنتظر الربَّ .

---

(١) مُسح داود ملكاً ثلاث مرات. فقد مسحه صموئيل اولاً في بيت لحم. (١ صموئيل ١٦ ١:١ – ١٣). ثم مسحه سبط يهوذا في حبرون (٢ صموئيل ٢: ٤) ثم الاسباط جميعاً بعد موت شاول (٢ صموئيل ٥: ٣) . وقد انشد داود هذا المزمور قبل المسحة الثانية حين كان شاول يضطهده . (٢) في العبراني : عـــثروا وفي السرياني : صرعوا . وصعق الرجـل غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : ترنحوا وسقطوا . (٣) في الترجمة الانكليكانية : فانا به واثق . وفي ترجمـــة سكوند الافرنسية : رغماً من هـذا بدل في هذا . (٤) انظر العبراني والسرياني وسائر الترجمات .

المزمور السابع والعشرون

مزمور لداود

اليك يا ربّ أَصرخ . يا الهي لا تتغافَلْ عني لئلا تَغفُل عني فاشابه الهابطين في الجبّ[١] . — ٢ إستمعْ الى صوت تضرّعي حينما ادعو اليك. حينما ارفعُ يديّ نحو هيكل قدسك . — ٣ لا تَجْذُبني مع الخطأة ولا تُهلِكْني مع عمّال الاثم الذين يتكلّمون بالسلام مع جيرانهم لكنّ الشرور في قلوبهم . — ٤ جازِهم[٢] حسب اعمالهم وحسب خُبْث افعالهم . جازِهم[٢] حسب صُنْع ايديهم . جازِهم بِجزائهم[٣] . — ٥ لانهم لم يَفْطُنوا الى اعمال الربّ ولا الى افعال يديهِ . انت تهْدِمهم ولا تبنيهم .

٦ تبارَكَ الربُّ لانهُ استمع الى صوت تضرّعي. — ٧ الربّ مُعيني وناصري . بهِ استجار قلبي فأَجارني . لذلك ارتاح جسدي فانا أَحمَدُهُ عن اختيار . — ٨ الربّ عِزٌّ لشعبهِ ومَعْقِل خلاص لمسيحهِ[٤] .

٩ خلّصْ شعبك وبارك ميراثك . وارْعَهم وارفعهم الى الابد .

---

(١) الجب والقبر والجحيم بمعنى . انظر شرح البطريرك انثيموس . وشرح العدد ٧ من المزمور ١٤٠ . (٢) في الاصل : اعطهم. انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية. (٣) اي بما يستحقون. انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية. (٤) في اليوناني : ناصر خلاص مسيحه . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : صخرة خلاص مسيحه .

المزمور ٢٨

المزمور الثامن والعشرون

مزمور لداود . لمناسبة الاحتفال باجتماع المظلة

قدّموا للربّ يا ابناء الله . قدّموا للربّ صِغار الكِباش . قدّموا للربّ مجداً وكرامةً . — ٢ قدّموا للربّ مجداً واجباً لاسمه . اسجدوا للربّ في ديار قدسهِ . — ٣صوت الربّ على المياه. إله المجد ارعد. ارعد الربُّ على المياه الزاخرة. — ٤ صوت الربّ قويٌّ . صوت الربّ كُلّهُ جلال. — ٥ صوت الربّ يُحَطّم الارز . الربّ يُحَطّم ارزَ لبنان . — ٦ ويسحقهُ ولبنانَ نفسهُ مثل العجل[1] . وسريون[2] ايضاً مثل صغير وحيد القرن . — ٧ صوت الربّ يقطع لهيب النار . ٨ صوت الربّ يزلزل القفار . الربّ يزلزل قفار قادش . — ٩ من صوتِ الربّ تُجهِضُ الايايل[3] وتُكْشَفُ الادغال[4] . وفي هيكلهِ كلٌّ احدٍ يتحدّثُ عن مجدهِ . —١٠ الربُّ على الطوفان استوى[5] . استوى الربُّ سلطاناً الى الابد. — ١١ الربُّ يُؤْتي شعبهُ قوةً . الربُّ يبارك شعبهُ بالسلام .

---

(١) لعل في هذا القول اشارة الى العجل الذهبي الذي عبده بنو اسرائيل في جبل حوريب فاخذه موسى واحرقه بالنار وذرّاه على المياه . (٢) في العبراني : وسريون . وفي اليوناني : والحبيب . وفي السرياني : وسنير . وسريون هذا هو الجبل المعروف الان بجبل الشيخ وكان الصيدونيون يسمونه سريون اي المتلألىء والاموريون سنير وكتب ايضاً شنير (نش ٤ : ٨) اما عند العبرانيين فكان معروفاً بجبل سيئون (تث ٤ : ٤٨) وهو القسم الجنوبي المرتفع من الجبل الشرقي على ٤٠ ميلاً من شمالي بحر الجليل و ٣٠ ميلاً من جنوبي شرقي دمشق يعلو ٩٤٠٠ قدماً فوق سطح البحر ويكسو الثلج بعض قممه على مدار السنة في كهوف وحفر تظهر من بعيد كأنها خطوط فضية . يريد ويسحق سريون ايضاً كما يسحق صغير وحيد القرن . (٣) انظر العبراني وشرح البطريرك انثيموس . (٤) الدغل الشجر الكثير الملتف . (٥) وراء هذا الكلام الجميل تورية . والتورية من الطف انواع البديع . فالاستواء معناه الجلوس في اعتدال وهو المعنى القريب المورّى به وهو غير مقصود لتنزيه الله تعالى عنه . اما المعنى الثاني فالتملك وهو المعنى البعيد المقصود . وقد رفع النبي الحجاب عما وراء كلامه في الفقرة التالية من شعره حيث قال : استوى الرب سلطاناً الى الابد . وانظر ترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور التاسع والعشرون

للنهاية . مزمور نشائدي رتلوهُ عند تدشين بيت داود

إني أُعظِّمك يا ربُّ لانك حضنتني ولم تُشمِتْ اعدائي بي . — ٢ ايها الربّ الهي اليك صرختُ فشفيتني . — ٣ يا ربّ انت اصعدتَ نفسي من الجحيم . انت انقذتني من بين الهابطين في الجبّ .

٤ رتّلوا للربّ يا ابرارهُ . إحمدوا ذكرى قداسته . — ٥ فانّ غضبهُ طرْفة عين وإن رضاهُ مدى الحياة[1] . البكاء يَحُلُّ في المساء اما السرور فيوافي في الصباح .

٦ انا قلتُ في تنعّمي[2] اني لن اتقلقل ابداً . — ٧ انت يا ربّ برضاك وطّدتَ جبل عِزّي[1] . ثمَّ صرفتَ وجهك عني فاعتراني الاضطراب . — ٨ اليك يا ربّ أصرُخ والى الهي اتضرّع . — ٩ ايّة فائدة في جسدي[3] عند انحداري الى الهلاك ؟ العلَّ التراب يحمَدُك ؟ او يُذيع بامانتك ؟ — ١٠ سمع الربّ فرأَفَ بي . الربُّ صار معيناً لي . — ١١ انت حوّلتَ نوحي الى حبور . انت مزّقتَ مِسْحي وحزّمتني بالسرور . — ١٢ لكي يرتّل لك قلبي[4] ولا يتسرّب اليّ ايّ حزن . ايها الربّ الهي اياك احمد الى الابد .

---

(١) انظر العبراني . (٢) في السرياني : في طمأنينتي . (٣) في الاصل : في دمي . انظر شرح البطريرك اثيموس . (٤) في الاصل : مجدي . انظر شرح البطريرك اثيموس والمزامير العربية طبع المرسلين الاميركيين في بيروت والمزامير العربية طبع الاباء الدومنكيين في الموصل . وانظر العبراني . وانظر العدد ٢ من المزمور ٤ وكيف ترجم السبعون المجد بالقلب من العبراني الى اليوناني وترجمة سكوند الافرنسية . وفي ترجمة تورناي الافرنسية : روحي في موضع قلبي .

المزمور ٣٠ : ١٣

المزمور الثلاثون

مزمور لداود . نطق بهِ في حال ذُعر شديد[١]

عليك يا ربُّ توكلتُ فلا تُخزِني ابدَ الدهر . أَنقذني ونجِّني بعدلك . — ٢ أَمِلْ اليّ أُذُنك. أَنقذني سريعاً. كُنْ لي الهاً مُجيراً وبيتاً منيعاً لتخلّصني[٢] . — ٣ لانك انت قوّتي وملجأي . ومن اجل اسمك تَهْديني وتَعُولني . — ٤ انت تخرجني من الفخّ الذي أَخْفَوهُ لي . لانك انت يا ربُّ هو ناصري . — ٥ في يديك أَستودع روحي[٣] . انت افتديتني ايّها الربّ اله الحقّ . — ٦ انت أبغضتَ الذين يَعْكفُون على الاباطيل عن استهتار[٤] . اما انا فعلى الربّ توكّلت . — ٧ انا اتهلّل وافرح برحمتك . لانك نظرتَ الى مِحْنتي . انت خلّصتَ من الشدائد نفسي . — ٨ وفي ايدي الاعداء لم تَحصرْني . انت أَقَمْتَ في السَّعة رجليّ .

٩ إرحمني يا ربُّ لاني حزين . انزعجتْ من الغمّ عيني ونفسي وأَحشائي . — ١٠ لان حياتي تَلِفَتْ بالهموم وأعوامي بالانين[٥] . خارتْ من المَسْكَنَة قوّتي واضطربت عظامي . — ١١ صِرْتُ عاراً لدى جميع اعدائي . واي عارٍ لجيراني . وفُزْعةً لمعارفي. والذين رأَوني في الاسواق تَجَنَّبوني[٦] . — ١٢ نُسِيتُ من الذّهن كالمَيْت. صرتُ كالاناءِ المصدوع . — ١٣ لاني سمعتُ النميمة من كثيرين ممّن يسكُنُون حَوَاليّ . عند اجتماعهم جميعاً عليّ تآمروا على اخذ نفسي .

---

(١) في اليوناني : مزمور لداود في الذهول . (٢) انظر العبراني . (٣) انظر لوقا ٢٣ : ٤٦ . (٤) في العبراني : على الاباطيل الكاذبة. وفي السرياني: على السخافات الباطلة . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : على الاصنام الباطلة . وكذلك قال تورناي في ترجمته الافرنسية . (٥) في السرياني : بالحسرات . (٦) انظر السرياني وترجمة تورناي الافرنسية .

المزمور ٣٠ : ٢٤

١٤ اما انا فعليك يا ربّ توكّلتُ . انا قلتُ إنّك انت الهي . — ١٥ في يديك آجالي[١] فنجّني من ايدي اعدائي . — ١٦ ومن الذين يضطهدونني . أَضِئْ بوجهك على عبدك . خلّصني برحمتك . — ١٧ ألا ليتني لا اخزى يا ربّ لاني استغثتُ بك . بل فليخزَ الاشرار وليهبُطوا الى الجحيم . — ١٨ لتخرسِ الشفاهُ الماكرة المُتقَوِّلة بالنّفاق على الصدّيق عن غَطْرَسة وتَحْقير .

١٩ يا ربُّ ما اغزرَ فَيْضَ صلاحك الذي ادَّخرتَهُ للذين يخافونك ! انت أَعدَدْتَهُ[٢] للذين يتوكّلون عليك قدام بني البشر . — ٢٠ انت تُخْفيهم بِسِتْرِ وجهك من مُشاغبة الانسان . انت تُظلّلهم في خِباءٍ من مُقاومة اللسان . — ٢١ تَبارك الربُّ لانهُ عظَّمَ رحمتهُ عليّ كأني كنتُ في مدينة حصينة[٣] . — ٢٢ اما انا فقد قلتُ في ارتياعي[٤] أنْ قد نُبذْتُ من امام عينيك. لذلك استمعتَ يا ربّ الى صوت تضرّعي حينما صرَختُ اليك .

٢٣ أَحِبّوا الربَّ يا جميع ابراره . لانّ الربَّ يَبْتَغي الحقّ ويَرُدُّ الجزاء على الذين يَسْلُكون بالكبرياء . — ٢٤ تشجّعوا ولتتشدّدْ قلوبكم يا جميعَ الذين على الربّ يتوكّلون .

---

(١) في العبراني والسرياني : آجالي . وفي اليوناني : حظوظي . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : مصائري . (٢) في الاصل : انت صنعته . (٣) في السرياني : الذي اختار له مختارين في مدينة حصينة. انظر ترجمة اوسترفالد الافرنسية. (٤) في اليوناني: في ذهولي . انظر العنوان .

المزمور الحادي والثلاثون

مزمور. تعليم لداود

طوبى للذين غُفِرَتْ ذنوبهم وسُتِرَتْ خطاياهم. — ٢ طوبى للرجل الذي لا ينسبُ الربُّ اليه خطيئة وليس في فمه غشٌّ[١].

٣ من اجل اني سكتُّ بَلِيَتْ عظامي من أنيني طول النهار. — ٤ لان يدكَ ثقُلَتْ عليَّ نهاراً وليلاً وغدوتُ شقيّاً جداً فرَجع الألم الى صدري لكي يقتلني[٢]. (سلاه) — ٥ انا اعترفتُ بخطيئتي ولم أكتُمْ جريرتي. وقلتُ اني اعترف للربّ بذنبي. وانت صَفَحْتَ عن خبـــائة قلبي. — (سلاه) ٦ من أجل هذا يُصلّي لك كلُّ بارّ في وقتٍ مُوآتٍ[٣] فلا يَبْلُغُ اليه طُغيان المياه الزاخرة[٤]. — ٧ انت مَلْجأي من المِحْنة التي تكتنفني. انت بَهْجتي فَتنقِذُني من الذين يتألّبون عليّ. (سلاه)

٨ انـا أُدرّبك وأُرْشدك في هذه الطريق التي تَسلُك. وأَرْنو بعينيّ اليك. — ٩ لا تكونوا كالفرس والبغل اللذين ليس لهما فهم. بل بالحكمة واللّجام تكبَحُ منهما الفُكوك لئلا يَهجُما عليك[٥]. — ١٠ كثيرةٌ هي نكَبَاتُ الخاطىء. اما الذي يتوكّل على الربّ فان الرحمة تَحُوطهُ. — ١١ إفرحوا وابتهجوا بالربّ يا ايها الصدّيقون. وافتخروا يا مستقيمي القلوب اجمعين.

---

(١) انظر رومية ٤ : ٧ — ٨ وفي العبراني : وليس في روحهِ غش. (٢) انظر السرياني. وفي العبراني : وتحولت غضاضتي الى ذبول الصيف. وفي اليوناني : حين انتشبت فيَّ شوكة. (٣) في السرياني : في وقت مقبول. وفي العبراني : في وقت يجدك فيه. وانظر اليوناني وترجمة سكوند الافرنسية وفي ترجمة توروناي الافرنسية : في كل حين. (٤) انظر العبراني. (٥) في الاصل : لئلا يقتربا اليك. انظر الترجمة الانكليكانية.

المزمور الثاني والثلاثون

مزمور لداود

ابتهجوا[١] بالربّ يا ايها الصدّيقون . فانّ التسبيح يليق بالمستقيمين . — ٢ سبّحوا[٢] الربّ على القيثار . إعزِفوا لهُ على كِنّارةٍ[٣] ذات عشرة اوتار . — ٣ رتّلوا لهُ ترتيلة جديدة . أَحسِنوا العَزْف مع التهليل .

٤ لان كلمة الربّ مستقيمة . وكلّ اعمالهِ امينة[٤] . — ٥ وهو يُحبُّ الرحمة والعدالة . من رحمة الربّ امتلأَت الارض . — ٦ بكلمة الربّ أُبدِعت السماوات . وبِنَسَمَة فمهِ قواتها جميعها . — ٧ هو الذي يجمع مياه البحر كأنها في زِقّ . هو الذي يدَّخِر اللّجج في خزائن[٥] . — ٨ فلتخشَ الربَّ الارض كلّها . وليرتعدْ منهُ سُكّان الدنيا قاطبةً . — ٩ لانهُ هو قال فَجُبلوا . هو امر فَخُلقوا . — ١٠ الربُّ يُبْطل موآمرات الامم ويَنْسَخ افكار الشعوب ويُلاشي مَشُورات الرؤساء . — ١١ اما مَشُورة الربّ فباقية على الدهر . وافكار قلبهِ الى جيل فجيل . — ١٢ طوبى للامّة التي الهها الربّ والشعب الذي اختارهُ لهُ ميراثاً . — ١٣ الربّ يُشرف من السماء فيعاين بني البشر اجمعين . — ١٤ ينظر من مَقَرّ سَكنهِ[٦] الى سكان الارض كافةً . — ١٥ هو الذي صَوَّر قلوبهم وحدهُ[٧] . هو الذي يفهم اعمالهم كلّها . — ١٦ لا يَخلُص مَلكٌ بكَثرَة جُنْدهِ . ولا ينجو جَبّارٌ بِعَظَمَة قوّتهِ . — ١٧ الفرس باطلٌ للسلامة . وبِعَظَمَة قوّتهِ لا يُنجّي راكبهُ[٨] .

---

(١) في السرياني وفي ترجمة اكيلا : سبحوا . وفي ترجمة سياخوس : امدحوا . (٢) او احمدوا او اشكروا. (٣) الكنارة هي العود او الدف او الطبل او الطنبور وهي هنا بمعنى العود. (٤) او بالامانة. (٥) في العبراني والسرياني : هو الذي يجمع مياه البحر معاً ركاماً ويدخر اللجج في اهراء . (٦) انظر العبراني والسرياني . (٧) او بمفرده وفي العبراني : قلوبهم اجمعين . (٨) انظر السرياني .

المزمور ٣٢ : ٢٢

١٨ ها إنّ عَيْنَي الربّ الى الذين يخافونهُ . الذين يتوكّلون على رحمتهِ .— ١٩ لينجيَّ من الموت نُفُوسهم ويحفظ في المجاعة حياتهم.— ٢٠ نَفْسُنا تَتشوّف الى الربّ . لانهُ مُعيننا وناصرنا . — ٢١ لانهُ بهِ يفرح قلبنا وعلى اسمهِ القدّوس اتّكلنا . — ٢٢ لتكنْ يا ربّ رحمتك علينا كمثل اتّكالنا عليك .

المزمور ٣٣ : ١٠

المزمور الثالث والثلاثون

مزمور لداود . حين غيَّر وجهه[١] امام ابيمالك فاطلقهُ فانصرف

ابارك الربَّ في كلّ حين . تسبحتهُ بفمي في كلّ آن . — ٢ نفسي تتباهى[٢] بالربّ . فيسمع الوادعون ويفرحون . — ٣ عظِّموا الربَّ معي . ولنرفع اسمهُ جميعنا .

٤ طلبتُ الربَّ باجتهاد فاستجاب لي ومن جميع مخاوفي[٣] نجّاني . — ٥ تقدّموا اليهِ واستنيروا[٤] فلا تخزى وجوهكم . — ٦ هذا المسكين صرخ والربّ استمع لهُ ومن جميع احزانهِ نجّاهُ . — ٧ ملاك الربّ يُعَسْكِرُ حول خائفيهِ وينجّيهم . — ٨ ذوقوا وانظروا ما اطيبَ الربّ[٥] . فطوبى للرجل المتوكّل عليهِ . — ٩ إتّقوا الربَّ يا جميع قدّيسيهِ فانهُ ليس للذين يَتَّقُونهُ إعواز . — ١٠ الاغنياء افتقروا وجاعوا اما الذين يبتغون الربَّ فلا يُعوِزهم ايُّ خير . (سلاه)

---

(١) او تظاهر بالجنون (٢) في اليوناني : تُمتدَح (٣) حرفياً : مجاوريّ . وفي السرياني : شدائدي (٤) في السرياني : وبشّروا به (٥) في العبراني واليوناني والسرياني: فان الربّ طيّب. وفي الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية: ما اطيب الربّ.

المزمور ٣٣ : ٢٢

١١ تعالَوا ايها الاولاد واسْمَعُوني فأعلّمكم مخافةَ الربّ . — ١٢ ايُّ انسانٍ يهوى الحياة ويُحبُّ ان يرى اياماً صالحة ؟ — ١٣ صُنْ لسانك عن الشرّ وشفتيك عن التكلّم بالمكر[١] . — ١٤ حِدْ عن الشرّ واصنع الخير . اطلب السلام واسْعَ وراءَهُ .

١٥ عينا الربّ الى الصدّيقين وأُذُناهُ الى صلواتهم . — ١٦ اما وجهُ الربّ فعلى الذين يصنعون الشرّ لِيُبيد من الارض ذكرهم . الصدّيقون يصرخون والربّ يستجيب لهم . — ١٧ ومن جميع احزانهم ينجّيهم . — ١٨ الربّ قريب من منسحقي القلوب ويخلّص المتواضعين بالروح . — ١٩ كثيرة هي احزان الصدّيقين ومنها جميعها ينجّيهم الربّ . — ٢٠ يَصُون عظامَهم كلّها وواحد منها لا ينكسر .

٢١ الخطأة يُميتهم شرّهم[٢] والذين يُبغضون البِرّ يأثمون . — ٢٢ الربّ يفتدي نفوس عبيدهِ وليس احدٌ ممن يتوكلون عليهِ يلقى عوَزاً[٣] .

---

(١) انظر ١ بطرس ٣ : ١٠ — ١٣ (٢) انظر العبراني والسرياني وفي اليوناني : موت الخطأة مشؤوم (٣) انظر العدد ٩ من هذا المزمور والترجمة الانكليكانية . وفي السرياني : قهراً وفي ترجمة سكوندالافرنسية : عقاباً .

المزمور الرابع والثلاثون

مزمور لداود

دِنْ يا ربّ الذين يُسيئون اليّ[١] . قاتِلْ الذين يقاتلونني . — ٢ خُذْ مِجَنّاً وتُرْساً وانهضْ الى معونتي . — ٣ جرِّدْ سيفاً وقِفْ حائلاً بيني وبين الذين يضطهدونني. قُلْ لنفسي انا خلاصُكِ . — ٤ ليخزَ الذين يَطْلُبُونْ نفسي وليخجلوا . ليرتدّ الى الوراء الذين يَحْبُكُونْ عليّ الشرور وليخزوا . ٥ ليكونوا كالهَبَاء امام الريح وليُرْهِقهم[٢] ملاكُ الربّ. — ٦ لتكنْ طُرُقُهم ظُلمات ومَزالق[٣] وملاكُ الربّ فليطردْهم. — ٧ لانهم اخفوا لي فخّهم القتّال بلا مُوْجب وعيّروا نفسي بلا سبب .

٨ فلينْشَبْ فيهم الفخّ الذي لا يعرفون ولتطبقْ عليهم المِصْيدَة التي يُخْفون وفي هذا الفخّ عينه هم يَسْقُطون. — ٩ اما نفسي فتفرح بالربّ وتبتهج بخلاصه . — ١٠ جميع عظامي تقول لي يا ربّ مَن مثلُك ؟ المُنْقِذ المِسْكين مِن يد مَن هم أقوى منهُ والفقير البائس ممن يَسْلُبُونهُ .

١١ شهود زُور[٣] قاموا وسألوني عمّا لا اعلم[٤] . — ١٢ جازوني بدل الخير شراً وتركوا نفسي ثَكْلى[٥] . — ١٣ اما انا فَلَبِسْتُ المِسحَ في مرضهم[٣] واذللتُ نفسي بالصوم وسترجع صلاتي الى حِضني[٦] . — ١٤ تودَّدْتُ اليهم تودُّدي الى قريب او شقيق وأثْقَلْتُ نفسي بالذُلّ من الحُزْن والغمّ[٧] .

---

(١) في الترجمة الانكليكانية : دافع يارب عني تجاه الذين يسيئون الي . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تجاه اعدائي . (٢) في الترجمة الانكليكانية : وليشرّدهم ملاك الرب . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : وليطاردهم . (٣) انظر العبراني والسرياني . (٤) في الترجمة الانكليكانية : واتهموني بما لا علم لي به . (٥) في السرياني : وابادوا نفسي من بين الناس. وفي الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : حتى كادت تزهق نفسي . (٦) في ترجمة سكوند الافرنسية : وكنت اصلي ورأسي منحنٍ على حضني. (٧) في العبراني: واثقلت نفسي بالذلّ كمن ينوح على امّه .

المزمور ٣٤ : ٢٨

١٥ اما هم فَشَمِتُوا بي وانهالَتْ عليّ ضرَباتهم على غِرّةٍ مني. نُخِسُوا لكنّهم لم يَنْدَموا[١]. — ١٦ داوروني واستهزأوا بي مُحَقِّرين وصرَفوا عليّ بالاسنان.

١٧ فيا ربّ متى تَنْظُرُ اليّ ؟ أَنقِذْ نفسي من غَوائلهم. انقذْ حياتي[٢] من بين الأُسود. — ١٨ ايّاك احْمَدُ يا ربُّ في الجماهير. ايّاك أُسبّح في الجمع الغفير. — ١٩ لا تُشْمِتْ بي الذين يُعادُونني بلا سبب. الذين يُبْغضونني بلا مُوْجِب ويَتَغامَزُون عليّ بالعيون. — ٢٠ لانهم كلّموني بالسلام لكنّهم في حَنَقِهم فكّروا بالشرور. — ٢١ فتحوا عليّ افواههم وقالوا نِعِمّا نِعِمّا لقد رأت عيوننا.

٢٢ وانت رأيتَ هذا يا ربّ فلا تسكتْ. يا ربّ لا تَتَباعَدْ عني. — ٢٣ استيقظْ يا ربّ وانظُرْ وأَنْصفني وانتقمْ لي يا الهي وسيدي. — ٢٤ إِقضِ لي يا ربُّ حسب عدلك ايها الربّ الهي ولا تُشْمِتْهم بي. — ٢٥ لا يقولوا في قلوبهم نعمّا نعمّا لانفسنا. لا يقولوا ها قد افترسناهُ. — ٢٦ ليخزَ ويخجل معاً الذين يفرحون في شدائدي. ليلبَسِ الخَزْيَ والخجل الذين يتطاولون عليّ بالكلام. — ٢٧ ليبتهجْ ويفرح الذين يَبْتَغون نُصْرتي[٣]. وليقولوا في كلّ حين ليتعظّم الربّ الذي يَبْتَغي سلامة عبدهِ. — ٢٨ وليلهَجْ لساني بعدلك واليوم كلّهُ بمدحك.

---

(١) انظر اعمال ٢ : ٣٧ وفي الترجمة الانكليكانية: فتحوا علي افواههم ولم يكفّوا. (٢) في العبراني: حبيبتي وفي اليوناني: وحيدتي. وانظر شرح البطريرك انثيموس وترجمة سكوند الافرنسية (٣) انظر العبراني والسرياني. وفي ترجمة سكوند الافرنسية: الذين يسرّون ببراءتي.

المزمور ٣٥

المزمور الخامس والثلاثون

للنهاية . لعبد الرب داود

الشريرُ يفكر بالشر في قلبه لان مخافة الله ليست امام عينيه[١] . — ٢ لانه في سريرته يكره ان يترك خطاياه وان يبغضها[٢] . — ٣ كلام فمه معصية وغش . لا يميل الى فهم عمل الصلاح . — ٤ يحبك الاثم على مرقده . ينقاد الى كل طريق شرير . ولا يمقت الشرور .

٥ يا رب رحمتك واسعة كالسماء وامانتك رحبة كالغمام[٣] . — ٦ عدالتك كالجبال الشاهقة[٤] . واحكامك كالغور العميق . يا رب انت تصون الانسان والحيوان[٥] . — ٧ اللهم ما اغزر رحمتك! بنو البشر يعتصمون بظل جناحيك . — ٨ ويشبعون[٦] من دسم بيتك . وانت تسقيهم من نهر نعمك[٧] . — ٩ لان ينبوع الحياة هو عندك وبنورك نعاين النور .

١٠ أبسط رحمتك على الذين يعرفونك . أبسط عدالتك على مستقيمي القلوب . — ١١ لا تدع رجل الكبرياء تصل اليّ . لا تدع يد الخطأة تزعزعني .

١٢ هناك سقط عمال الاثم اجمعون . صرعوا ولن تقوم لهم قائمة من بعد.

---

(١) انظر السرياني ورومية ٣ : ١٨ (٢) انظر السرياني (٣) انظر الترجمة الالمانية والمزمور ٥٦ : ١٠ والمزمور ١٠٧ : ٤ . وفي السرياني : سماء السماء في موضع الغمام (٤) في الاصل : مثل جبال الله . انظر تكوين ٣٠ : ٨ ويونان ٣ : ٣ واعمال ٧: ٢٠ والمزمور ١٠٣ : ١٦ والمزمور ٧٩: ١٠ (٥) انظر السرياني (٦) في اليوناني: ويسكرون وفي العبراني والسرياني : ويرتوون (٧) في السرياني : من نهرك العذب . وانظر العبراني واليوناني . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : من نهر لذاتك .

المزمور ٣٦ : ١١

المزمور السادس والثلاثون

مزمور لداود

لا تَغْتَظْ من اجل الاشرار ولا تَحْسُدْ عُمّال الاثم . — ٢ لانهم مثل الحشيش سريعاً ييبَسُون . ومثل البَقْل الاخضر عاجلاً يَذْبلون . — ٣ اتّكلْ على الربّ واصنع الخير . واسْكُن الارض وارعَ الامانة[١] . — ٤ اطْلُب[٢] الربَّ فيُعطيك سُؤل قلبك . — ٥ إكشفْ طريقك للربّ واتّكل عليهِ وهو يُجري . — ٦ ويَنْشر بِرّك مثل النُّور وقضاءك مثل الشمس في الهجير[٣] .

٧ سلّمْ امورك الى الربّ وتضرّعْ اليهِ . ولا تَغْتَظْ من اجل الذي ينجح في طريقهِ . من اجل الرجل الذي يرْتكِب المُنكَرات . — ٨ أُكفُفْ عن الغَضب ودَعْ عنك السَّخط . لا تغتظْ لئلا تأثم — ٩ لانّ عمّال الاثم سوف يُستأصلون . اما الذين ينتظرون الربَّ فانهم يرثون الارض . — ١٠ الشرّير عمّا قليل لا يكون وتلتمس مكانهُ فلا تجدهُ . — ١١ اما الوادعون فيرثون الارض ويَتنعّمُونَ بكثرة السلام .

---

(١) انظر العبراني . في السرياني : واطلب الايمان . وفي اليوناني : وارتع بغناها . وفي الترجمة الانكليزية : وارتع بامانته . وفي ترجمة اوستر فالد الافرنسية : وارتع بالامانة . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : لتكن لك الارض مسكناً والامانة مرعاً (٢) في العبراني واليوناني : تنعم بالرب . انظر السرياني (٣) في العبراني واليوناني : مثل نصف النهار . انظر ترجمة سكوند الافرنسية والهجير نصف النهار .

المزمور ٣٦ : ٢٦

١٢ الخاطئ يَرْصد الصدّيق ويَصْرُف عليه بالاسنان . — ١٣ اما الربُّ فيضحك منهُ لانهُ يَسْبق فيرى انَّ يومهُ آتٍ . — ١٤ الخطأة امتشقوا السيوف وانبَضُوا القِسيَّ ليفتكُوا بالفقير والمسكين ويقتُلوا مستقيمي القلوب . — ١٥ سيوفهم فلتدخُلْ في قلوبهم وقِسيُّهم فلتنكسِرْ .

١٦ شيءٌ يسيرٌ للصدّيق خيرٌ من غنىً كثير للخطأة . — ١٧ لان سواعد الخطأة تنكسر . اما الصدّيقون فالربّ يعضدهم .

١٨ الربُّ يعرف طُرُق[1] الابرار . وميراثهم يكون الى الابد . — ١٩ لن يخزَوا في زمن السُّوء[2] . وفي ايام المجاعة[3] يَشْبَعون . — ٢٠ لان الخطأة يَهْلِكُون واعداء الربّ بادوا كالدُّخان حين اذ كانوا يُمَجَّدون ويُعَظَّمون . — ٢١ الخاطئ يَقتَرِض ولا يُوْفي . اما الصدّيق فيرأف ويُعطي . — ٢٢ لان الذين يُباركونهُ يرِثون الارض والذين يَلعنونهُ يُستأْصَلون .

٢٣ من قِبَلِ الربّ تُسَدَّد خَطوات الانسان وطريقهُ تكون مَرْضيّة امامهُ . — ٢٤ اذا سقط لا يتصدَّع لان الربَّ يأْخذ بيده . — ٢٥ كنتُ يوماً فتىً وانا الآن شيخ ولم أُشاهد صِدّيقاً مخذولاً ولا ذُرّيةً لهُ تلتمس خبزاً . — ٢٦ النهارَ كلّهُ يرْأَف ويُقْرِض ونسلُهُ يباركُ[4] .

---

(١) في العبراني والسرياني : ايام الابرار (٢) في الترجمة الانكليكانية : في زمان التهلكة (٣) في الترجمة الانكليكانية : في ايام القحط (٤) في اليوناني : للبركة

المزمور ٣٦ : ٤٠

٢٧ حِدْ عن الشرّ واصنع الخير واسترِح[١] الى الابد . — ٢٨ لانّ الربَّ يُحبّ العدل ولا يتخلّى عن ابرارِهِ . فانّهم الى الابد يُصانون . الازكياء يُنْتَقَم لهم[٢] اما ذُرّية الاشرار فَتُستأْصَل . — ٢٩ لكنّ الصدّيقين يرِثون الارض وفيها يَستقرّون الى الابد .

٣٠ فم الصدّيق يَلْهج بالحكمة ولسانُهُ يَنطق بالعدالة . — ٣١ ناموس الههِ في قلبهِ فلا تَزْلَق خَطواتهُ . — ٣٢ الخاطىء يرصُدالصدّيق ويطلب ان يقتلهُ . — ٣٣ لكنّ الربَّ لا يَتركُهُ في يديهِ واذا حوكِمَ لا يَدينُهُ . — ٣٤ إِنتظرِ الربَّ واحفظ طريقهُ فيرفعك لترث الارض وتُعاين الاشرار يَبيدون .

٣٥ رأيتُ الشرّير معتزّاً مُتشامخاً مثل ارز لبنان[٣] . — ٣٦ ثم اجتزتُ فلم يَكنْ ! وبحثتُ عنهُ فلم يوجد لهُ مكان ! — ٣٧ تمسّكْ بالبرارة وارعَ الاستقامة فان للرجل المسالم آخرة صالحة[٤] . — ٣٨ اما ذوو المعاصي فَيُستأْصَلون جميعاً وآخرة[٤] الاشرار هلاك . — ٣٩ خلاص الصدّيقين من عند الربّ وهو يَعْضُدُهم في وقت الضيق . — ٤٠ ويُعينهم الربّ ويُنجّيهم . ويُنْقِذُهم من الخاطئين ويُخلّصهم لانهم عليهِ هم يتوكّلون .

---

(١) في العبراني واليوناني : واسكن . انظر السرياني (٢) او يبرّأون اذا حوكموا (٣) في الترجمة الانكليزية : مثل شجرة مخضلّة في موطنها . وفي الالمانية والانكليكانية مثل شجرة الغار المخضلّة . وفي السرياني : مثل شجر الغاب (٤) انظر السرياني والترجمة الانكليكانية .

المزمور السابع والثلاثون

مزمور لداود تذكاراً ليوم السبت

يـــا ربّ لا توبّخني بغضبك ولا تؤدّبني بسَخطك . — ٢ لان سهامك انتشبت فيَّ وثقّلتَ يدكَ عليّ .

٣ ليس بجسدي عافية بسبب سَخَطِك . ولا لعظامي سلامة بداعي خطاياي . — ٤ لانّ مآثمي قد تعالت فوق رأسي . مثل حمل ثقيل قد ثَقُلَتْ عليّ . — ٥ قد أنتنتْ وقاحتْ جِراحاتي من جرى جَهالتي . — ٦ شَقيتُ جداً وتَحَدَّبَ ظهري واليومَ كلّهُ مشيتُ مغموماً[1] . — ٧ لان كُلْيتيَّ[2] امتلأتا احتراقـــاً وليس بجسدي عافية . — ٨ شقيتُ وذللتُ جداً وكنتُ أئِنُّ من آلام[3] قلبي .

٩ امامك يا ربُّ هو كلّ مُشْتَهاي وتنهّدي لم يخفَ عليك . — ١٠ اضطرب قلبي وفارقتني قوّتي ونور عينيّ لم يبقَ معي . — ١١ اصدقائي وجيراني دَنَوا مني ووقفوا جـــامدين[4] . واقْرَب بني جنسي[5] وقفوا بعيداً عني . — ١٢ الذين

---

(١) انظر العبراني وفي الترجمة الانكليكانية : مكموداً (٢) في اليوناني : لان نفسي امتلأت مهازىء . وفي العبراني : لان خاصرتيّ امتلأتا احتراقـــاً . وفي قراآت اخرى . كليتيّ وحقويّ او كشحيّ واضلاعي . والكشح هو ما بين الخاصرة الى الضلع . وفي الترجمة الانكليكانية : لان حقويّ مريضان مرضاً عضالاً . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : لان مرضـــاً عضالاً يتأكل احشائي (٣) انظر العبراني (٤) في الترجمة الانكليكانية : ووقفوا ينظرون الى ألمي . وفي ترجمة اوستر فـــالد الافرنسية : ووقفوا بعيداً عن ضربتي (٥) في الكليات الجنس عبارة عن لفظ يتناول كثيراً ولا تتم ماهيته بفرد من هذا الكثير كالجسم ولعلّه معرّب جانوس باليونانية ومعناه نسل او عشيرة او عائلة او ولادة .

المزمور ٣٧ : ٢٢

يَطْلبُون نفسي أَجْهَدُوني[١] . والذين يَلْتَمِسون لي الضَرّ تكلّموا بالاباطيل وَلَهِجوا بالغِشّ طول النهار . — ١٣ امّا انا فكنتُ كأصمّ لايسمع وكأخرس لا يفتح فاهُ . — ١٤ وصِرْتُ مثل انسان لا سَمْعَ لهُ ولا في فمهِ احتجاج[٢] .

١٥ لاني عليك يا ربّ انا توكّلتُ . وانت تستجيب لي ايها الربّ الهي. — ١٦ لاني قلتُ لا يَشْمَتْ بي اعدائي . لانهُ عندما زَلّتْ قدماي تطاولوا عليّ بالكلام . — ١٧ لاني موشكٌ على السقوط[٣] ووجعي امامي في كل حين . — ١٨ لاني أعترف باثمي واغتمّ من اجل خطيئتي . — ١٩ اما اعدائي فاحياء وهم اشدُّ مني وقد كَثُرَ الذين يُبْغِضونني عن ظُلْم . — ٢٠ الذين يُجازون عن الخير بالشرّ افترَوا[٤] عليّ لاتّباعي الصلاح . — ٢١ فلا تهْملني ايها الربُّ الهي ولا تتباعَدْ عني . — ٢٢ أَسْرِع الى معونتي يا ربُّ . يا خلاصي .

---

(١) في العبراني : نصبوا لي فخاخاً (٢) او ردّ كردّ المدّعى عليه على المدّعي. انظر التراجم الالمانية والافرنسية والعربية الموصلية (٣) انظر العبراني وترجمة سكوند الافرنسية (٤) في العبراني : قاوموني وفي السرياني : مقتوني . وفي الترجمة الحبشية: « سمّروا جسدي » .

المزمور ٣٨ : ٦

المزمور الثامن والثلاثون

للنهاية . نشيد لداود . الى ايديثون[١]

قلتُ في نفسي سأتيقّظ في طُرُقي لكي لا أخطأ بلساني . وضعتُ حارساً[٢] على فمي حينما وقف الخاطىءُ قبالتي . — ٢ حَبَسْتُ لساني وأذللتُ نفسي ولَزِمْتُ الصَّمْت اذ لم اجد لي سَلْوَةً[٣] فتجدَّدتْ لَوْعتي . — ٣ إسْتَعَرَ قلبي في داخلي وتأجّجت النار في باطني عند تأمّلي فتكلّمتُ اخيراً بلساني[٤] .

٤ فيا ربُّ عرّفني آخرتي وما يكون عدد ايامي فاعلم ما يبقى لي من عمري[٥] . — ٥ ها انك جعلتَ ايامي اشباراً[٦] وكياني هو كلا شيءَ بالنسبة اليك[٧] . لا بل ان كلّ انسانٍ حيّ هو باطلٌ بكامله . (سلاه) — ٦ يَمُرّ الانسان حقاً كالخيال[٨] . لا بل انهُ باطلاً يُقْلِق نفسهُ[٩] . يَكنِز الاموال ولا يدري لمن يجمعها .

---

(١) كان ايديثون احد ائمّة المرنمين في الهيكل وورد اسمه في عنوان بعض المزامير ولعله هو الذي ألّفها ويظن انه هو ايثام الوارد ذكره في ١ ايام ٦ : ٤٤ ويدوثون الوارد ذكره في ١ ايام ١٦ : ٣٨ — ٤١ و ٤٢ وكانت فرقته في الهيكل بعد انشائه . وكانت فيه ايضاً في ايام حزقيا ويوشيا وبعد السبي (٢) في العبراني : لجاماً (٣) او في معزل عن الخير . انظر العبراني (٤) انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية (٥) انظر العبراني والترجمتين السريانية والانكليكانية وفي ترجمة سكوند الافرنسية : فاعلم سرعة عطبي (٦) في النسخة الاسكندرية : طول شبر (٧) انظر الترجمة الانكليكانية (٨) في اليوناني والسرياني : كالصورة او كالصورة الذهنية (٩) كذلك وردت في العبراني واليوناني . وفي السرياني : يضمحل كالبخار

المزمور ٣٨ : ١٣

٧ والآن ما الذي أَنتظر ؟ اليس الربّ ؟ حقـــاً ان اتكالي هو عليك[١] . (سلاه) — ٨ نجّني من معاصيّ كلّها . فانك جعلتني عاراً للجاهل . — ٩ اعتُقِلَ لساني ولم افتح فمي لانك انت الذي قضى بذلك[٢] . — ١٠ أَبعِدْ عني ضَرَباتِك فقد خـارت قوّتي من بطش يدك . — ١١ انت تؤدّب الانسان على الاثم بالتوبيخ[٣] وتَمْحَق حياتهُ كبيت العنكبوت . لا بل ان كل انسان يضمحلّ كالدخان[٤] . (سلاه)

١٢ استمعْ يا ربّ الى صلاتي وأَنصِتْ الى تضرّعي. لا تسكُتْ امـــام دموعي لاني نزيل في الارض وغريب كما كان جميع آبائي[١] . — ١٣ تغاضَ عني لكي استريح قبل ان انصرف ولا اكون من بعد .

---

(١) انظر العبراني (٢) انظر العبراني والمزمور ١٠٨ : ٢٧ (٣) وردت في الاصل بصيغة الجمع (٤) في السرياني كالبخار . وانظر المزمور ١٠١ : ٣ وشرح العدد ٦ من هذا المزمور .

المزمور ٣٩ : ٧

المزمور التاسع والثلاثون

للنهاية . مزمور لداود

انتظرتُ الربَّ بصبر فاصغى اليَّ واستمع الى تضرّعي . — ٢ وأَصْعَدَني من وَهْدَة الشقاء ومن طين الحَمأَة. واقام على الصخرة رجليَّ وسَدَّد خَطواتي. — ٣ ووضع في فمي ترتيلةً جديدةً تَسْبِحةً لالهنا. فيرى هذا كثيرون ويخافون وعلى الربّ يتوكّلون . — ٤ طوبى للرجل الذي اسمُ الربّ رجاؤهُ ولم يلتفتْ الى الاباطيل والتُرّهات الكاذبة .

٥ ايها الربّ الهي كثيرةٌ هي العجائب التي صنعتَ . وليس مَن يُشْبهك في افكارك . لقد أَذَعْتُها وحَدَّثتُ بها فهي اكثر من ان تُحصى. — ٦ ذبيحةً وقرباناً لم تشأْ. لكنك هيَّأْتَ لي جَسَداً[١] . مُحْرَقَةً وذبيحة[٢] خطيئةٍ لم تطلب. — ٧ حينئذٍ قلتُ ها انا ذا آتٍ[٣] . فانهُ مكتوبٌ عني في صحائف الكتاب[٤] . —

(١) في العبراني : فتحت لي أذنيّ . وفي السرياني : فتحت لي مسامعي . وفي اليوناني : هيأت لي جسداً . وقد وقف المفسرون امام هذا النقل الغريب من العبراني الى اليوناني وقفة الحائر المذهول وقالوا كيف تأتّى للسبعين ان يتصرفوا في ترجمتهم هذا التصرف العجيب ؟ لا ريب ان روح الله امسكت يدهم فخطّ قلمهم كلاماً يناسب المرنم وسيدنا يسوع المسيح معاً . انظر تفسير العدد الخامس من الاصحاح العاشر من رسالة بولس الرسول الى العبرانيين طبع المرسلين الاميركيين في بيروت سنة ١٩١٦ . وان من يمعن النظر في الرسالة المذكورة يظهر له بجلاء ان الرسول اقتبس هذة الآية وآيات اخرى كثيرة غيرها من الترجمة اليونانية السبعينية (٢) انظر العبراني (٣) او هـا انا ذا قد اتيت . انظر عبرانيين ١٠ : ٧ (٤) يريد في كل سفر من اسفار الكتاب .

المزمور ٣٩ : ١٧

٨ اللّهم انـا ابتغيتُ ان اصنع مشيئتـك . ونـاموسك هو في وسط قلبي . — ٩ بشّرتُ بعدالتك في الجماهير ولم أُغلِقْ شفتيّ وانت يا ربّ تعرف بِرّي . — ١٠ لم أُخفِ أَمانتك في قلبي وقد جاهرتُ بخلاصك . لم أُكْتُمْ رحمتك وامانتك عن الجمع الغفير .

١١ اما انت يا ربّ فلا تُبعد رأفتك عني . ولتَنْصُرْني رحمتك وامانتك في كل حين . — ١٢ لان شروراً لا حَصْرَ لها أحاطت بي وآثامي ضَيَّقتْ عليّ ولم استطِعْ ان أُبْصِر . كَثُرَتْ اكثر من شعر رأسي وقلبي خذلني . — ١٣ إِرْتَضِ يا ربّ بأن تُنقذني . أَسْرِعْ يا ربّ الى معونتي . — ١٤ ليخزَ ويخجلْ معاً الذين يطْلُبون نفسي ليُهْلِكوها . ليرتدّ الى الوراء وليخزَ الذين يريدون بي الشرور . — ١٥ ليحلّ بهم الخزي سريعاً جزاءً لهم القائلون لي نعمّا نعمّا . — ١٦ ليتهلّلْ ويفرحْ بك يـا ربّ جميع الذين يلتمسونك . وليقُلْ في كل حين الذين يُحبّون خلاصك ليتعظّم الربّ . — ١٧ اما انا فمسكين وفقير ولكنّ الربّ يهتمّ بي . مُعيني انت وناصري يا الهي فلا تبطىء .

المزمور ٤٠

المزمور الاربعون

للنهاية . مزمور لداود

طوبى لمن يعتني بالمسكين وبالفقير . في يوم السُّوء يُنجيّهِ الربّ . — ٢ الربّ يَصُونُهُ ويحفظ حياتهُ ويباركهُ في الارض ولا يسلّمهُ الى ايدي اعدائهِ . — ٣ الربّ يُعينهُ على سرير ألمهِ . انت مَهّدتَ مَرْقَدهُ كلّهُ في سَقمهِ .

٤ انا قلتُ يا ربّ ارحمني واشفِ نفسي لأني قد خَطِئتُ اليك . — ٥ اعدائي طَعَنُوا فيّ بكلام رديء قائلين: متى يموت ويبيد اسمهُ ؟ — ٦ والذي دخل ليراني تكلّم كلاماً كاذباً فجمع لهُ قلبهُ اثماً. ثم خرج الى الاسواق[1] وتكلّم بذلك ايضاً . — ٧ جميع اعدائي تهامسوا عليّ وتواطأوا على إيقاع الاذى بي . — ٨ ندّدوا بي بكلام اثيم قائلين : الآن وقد رقد[2] الا يعود يَنْهَض ؟

٩ لانهُ حتى الرجل المُسالِم لي[3] الذي وَثِقْتُ بهِ . الذي اكل خبزي هو رفع عليّ عَقِبَهُ[4] .

١٠ اما انت يا ربّ فتحنّنْ علي وأَنْهِضْني فاجازيهم . — ١١ بهذا اعلمُ انك رضيتَ عني انّ عدوّي لن يَشْمَتَ بي . — ١٢ اما انت فعضدتني من اجل براءَتي وثبَّتني قدامك الى الابد . — ١٣ تباركَ الربُّ اله اسرائيل منذ الازل والى الابد . آمين ثمّ آمين[5] .

---

(١) انظر السرياني (٢) في السرياني : الآن وقد مات (٣) في الترجمة الانكليكانية : لانه حتى صديقي الصدوق (٤) لعله يشير بهذا الكلام الى الحكيم اخيتوفل صديقهِ ومشيرهِ الذي خان الامانة والتحق بابنهِ ابشالوم في فتنته المشهورة . وانظر يوحنا ١٣ : ١٨ حيث اوردها سيدنا يسوع المسيح مشيراً الى يهوذا الاسخريوطي (٥) في اليوناني : كذلك فليكن . كذلك فليكن وهو معنى آمين بالعبراني . وقد تُترجم آمين « الحق » وكان سيدنا يسوع المسيح ينطق بها عند اعلانه الحقائق الخطيرة فيكررها ويقول الحق الحق اقول لكم وهي في الاصل اليوناني « آمين آمين اقول لكم » دلالة على مزيد الاثبات والتوكيد . ومواعيد الله هي آمين لانها امينة وصادقة في المسيح يسوع (٢ كورنثوس ١ : ٢٠) وآمين هي من القاب مخلصنا (رؤيا ٣ : ١٤) لانه هو «الآمين الشاهد الامين الصادق». والاحباش يسمّون سر الشكر (الافخارستيا) امين.

المزمور ٤١

المزمور الحادي والاربعون

للنهاية . مزمور للتعليم . الى بني قورح

كما يشتاق الأيّل الى ينابيع المياه كذلك تشتاق نفسي اليك يا الله . —

٢ ظَمِئَتْ نفسي الى الاله الحيّ . فمتى اجيء وأظهر قدام الله ؟ — ٣ صارت دموعي خبزاً لي نهاراً وليلاً[١] اذ قيل لي في كلّ يوم اين هو الهك ؟ — ٤ ذكرتُ هذه فاكتأبت[٢] نفسي فيّ لاني ذاهب الى بيت الله الى مَقرّ خِبائك العجيب بصوت تهليل وشُكْران وأهازيج[٣] المُعيّدين .

٥ فلماذا انتِ حزينة جداً يا نفسي ولماذا تُقلقينني ؟ توكّلي على الله فاني أَحْمَدُهُ لانهُ خلاص وجهي والهي .

٦ نفسي جاشَتْ فيّ لذلك أذْكُرُكَ من ارض الاردنّ . من التلّ الصغير[٤] على جبل حَرْمُون . — ٧ لُجّةٌ تنادي لُجّةً على هدير شَلّالاتك . جميع تيّاراتك وامواجك جازت عليّ . — ٨ في النهار يَسْكُب الربُّ رحمتهُ فَأُسَبِّحُهُ انا في الليل واصلّي لاله حياتي[٥] . — ٩ اقول لله انت ناصري . لماذا نسيتني ؟ لماذا اسير كئيباً لدى مضايقة عدّوي لي ؟ — ١٠ عند تَرَضُّض عظامي عيّرني مُضايقيّ بقولهم لي في كلّ يوم اين هو الهك ؟

١١ لماذا انتِ حزينة جداً يا نفسي ولماذا تُقْلِقينني ؟ توكّلي على الله لاني أَحْمَدُهُ فهو خلاص وجهي والهي .

---

(١) وردت لفظة الخبز هنا على سبيل الاستعارة والمراد بها ان الهموم والاحزان انصبّت عليه حتى صارت كانها قسم من طعامه في كل يوم (٢) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : سكبت نفسي (٣) الاهزوجة ضرب من الاغاني فيه ترنّم (٤) في العبراني : تلّ مصعر ومعناه التلّ الصغير . ولعله في جبل الشيخ اي الجبل الشرقي . انظر شرح العدد ٦ من المزمور ٢٨ (٥) انظر العبراني والتراجم الالمانية والانكليكانية والافرنسية .

المزمور ٤٢

المزمور الثاني والاربعون

مزمور لداود

أَنْصِفْني يا الله ودافِعْ عني امام أُمّةٍ غير بارّةٍ . نَجّني من الانسان الظالم الماكر . — ٢ لانّك انت قوّتي يا الله فلماذا أقْصَيْتَني ؟ ولماذا أَمشي كئيباً لدى مضايقة عدوّي لي ؟ — ٣ أَرْسِلْ نورك وامانتك فهما يَهْديانِني ويأتيان بي الى جبل قدسك والى مساكنك . — ٤ فَأَدْخُل الى مَذْبحِ الله . نحو الاله الذي يُبْهج شبابي . ايّاك أَحمَد على القيثار يا الله الهي .

٥ لماذا انتِ حزينة جداً يا نفسي ولماذا تُقْلقِيني ؟ توكّلي على الله لاني أَحمَدُهُ فهو خلاص وجهي والهي .

المزمور ٤٣ : ١٣

المزمور الثالث والاربعون

للنهاية . مزمور تعليم[١] . الى بني قورح

اللّهم لقد سمعنا بآذاننا وآباؤنا اخبرونا بالعمل الذي عَمِلتَهُ في ايامهم في ايام القِدَم . — ٢ يدك استأصلت الامم وانت غرَستَهم في موضعهم . حطَّمتَ[٢] الشعوب وطردتَهم من اجلهم . — ٣ لانهم لم يرثوا الارض بسيفهم . وذِراعهم لم تُنقِذْهم بل يمينك وذِراعك ونور وجهك لانك كنتَ راضياً عنهم .

٤ انت ملكي والهي الذي يأمر بالخلاص[٣] ليعقوب . — ٥ بك نَصْرَع اعداءنا وباسمك نَطأُ على الذين يقومون علينا . — ٦ لاني لن اعتمد على قوسي . وسيفي لن يخلّصني . — ٧ لانك انت نجّيتنا من الذين ضايقونا واخزيتَ الذين أَبغضونا . — ٨ بالله نتباهى[٤] في كلّ يوم ولاسمك نَحْمَد الى الابد (سلاه) .

٩ اما الآن فقد أَقصيتنا وأَخزَيتنا ولم تعد تخرج في قوّاتنا[٥] . — ١٠ رَدَدْتنا الى الوراء امام اعدائنا . والذين أَبغضونا نهبونا[٦] . — ١١ جعلتَنا طعاماً كالغنم وشرّدتنا بين الامم . — ١٢ بِعْتَ شعبك بلا ثمن ولم يكن رِبْحٌ في استبدالهم . — ١٣ جعلتَنا عاراً لجيراننا وهُزُؤاً وسُخرِيّةً للذين حوالينا. —

---

(١) في اليوناني : مزمور فهم (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) وردت في الاصل بصيغة الجمع (٤) كذلك وردت في العبراني. وفي اليوناني نُمتَدَح وفي السرياني: اللهم سبحانك في كل يوم (٥) اي في جيوشنا (٦) انظر اليوناني والسرياني والترجمة الانكليكانية

المزمور ٤٣ : ٢٦

١٤ صَيَّرتَنا مَثلاً بين الأمم فَهزَّت الشعوب رؤوسها علينا . — ١٥ طول النهار خجلي قدامي وخزْي وجهي غطّاني . — ١٦ من اجل صوت المُعيِّر والثالب[1] . من اجل العدوّ والمنتقم .

١٧ هذا كلّهُ حلَّ بنا لكنّنا ما نسيناك ولا غدرْنا بعهدك . — ١٨ ولا ارتدَّت قلوبنا الى الوراء ولا تحوَّلَتْ خطواتنا عن طُرُقِك[2] . — ١٩ مع انك اذللتَنا في مكان الشقاء فغطّانا ظلّ الموت[3] . — ٢٠ فإنْ كنا نسينا اسم الهنا وإن كنا بسطنا ايدينا الى اله غريب أَفَلاَ يكشف اللهُ عملنا[4] ؟ . — ٢١ لانهُ يعرف خفايا القلوب . — ٢٢ لاننا من اجلك نُمات في كلّ يوم . وقد حُسِبْنا مثل الغنم للذبح[5] .

٢٣ فاستيقظْ يا ربّ . لماذا تنام ؟ قُمْ ولا تُقصِنا الى الابد . — ٢٤ لماذا تَصرِف وجهك عنا وتنسى بُؤسنا وحُزْننا ؟ . — ٢٥ لان نفوسنا ذَلَّتْ حتى التراب وبطوننا لَصِقَتْ بالارض . — ٢٦ قُمْ يا ربّ . أَعِنّا وافتدِنا من اجل اسمك .

---

(١) في السرياني : والمفتري (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) كذلك باليوناني والسرياني . انظر العبراني . (٤) في الاصل : افلا يكشف الله ذلك ؟ (٥) انظر رومية ٨ : ٣٦

المزمور الرابع والاربعون

للنهاية . على الالحان المتجاوبة[١] . لبني قورح . تعليم
ترنيمة عن المحبوب[٢]

بكلامٍ شائقٍ يَفيض قلبي فَأُحَدِّث عن الملك بما أُحرِّر ولساني مثل قلم الكاتب الماهر[٣] . — ٢ انتَ ابهى جمالاً من بني البشر . النعمة انسكبتْ على شفتيك . لذلك باركك الله الى الابد .

٣ تَقَلَّدْ سيفك على فخذك يا ايّها القدير في حُسْنك وجمالك . — ٤ جرِّدْ سيفك وانْجحْ وامْلِكْ من اجل الحقّ والدَّعة والبِرّ فَتُجري يمينك العجائبَ[٤] .

٥ نبالك مسنونة يا ايّها القدير . الشعوب تحتك يسقطون . نبالك في قلب اعداء الملك .

٦ كرسيّك الى دهر الداهرين يا الله . عصا استقامة عصا ملكك . —
٧ احببتَ البرّ وابغضتَ الاثم . لذلك مسحك الله الهك بدُهْن البَهْجة افضل من رفاقك[٥] .

٨ المُرُّ والمَيْعة والسَّليخة[٦] تفوح من ثيابك في خروجك من قصور

---

(١) في العبراني : على السوسن . وانظر عنوان المزمورين ٦٨ و ٧٩ . (٢) يتغنّى النبي في هذا المزمور بجلال لاهوت سيدنا يسوع المسيح وجمال ناسوته وبهاء كنيسته التي هي عروسه (٣) انظر السرياني والتراجم الالمانية والافرنسية والانكليكانية (٤) انظر الترجمة الالمانية وترجمة سكوند الافرنسية (٥) انظر عبرانيين ١ : ٩ وفي ترجمة سكوند الافرنسية : لذلك مسحك الله يا الهي (٦) المر صمغ يسيل من شجرة ذات اشواك تنبت في جزيرة العرب Balsamodendron opobalsamum ويأتي على هيئة حبيبات بيض او صفر رائحتها ذكية وطعمها مرّ . والميعة صمغ راتنجي اما من شجرة شبيهة بالمرّ او هو عصارة منعقدة من الحوز Styrex officinale وهو شجرة صغيرة تنمو في الارض المقدسة ازهارها ذكية الرائحة وكانت الميعة جزءاً من البخور العطر . (خروج ٣٠ : ٣٤-٣٦) والسليخة صمغ شجرة السنة او الكاسيا Cassia .

العاج[١] . — ٩ بِشَذاها أَبهَجتك بنات الملوك وقد كُنَّ بين وصيفاتك[٢] . الملكة قامت من عن يمينك متردّية بالبسة مزخرفة منسوجة بخيوط مُذَهَّبة . — ١٠ إِسْمَعي يا ابنتي[٣] وانْظُري وأَميلي أُذُنَكِ . وانسي شعبك وبيت ابيكِ . — ١١ فَيَصْبُو الملك الى حُسْنكِ . لانهُ هو رَبُّكِ ولهُ تسجدين . — ١٢ فتأْتيكِ ابنة صور بالهدايا[٤] . واغنياء الشعوب يبتهلون اليكِ .

١٣ ابنة الملك كلّها بهاء في خِدْرِها[٥] . مُكْتَسِية بأَلْبِسة حواشيها مُذَهَّبة . — ١٤ بِأَرْدِية مُطَرَّزة يؤتى بها الى الملك . في إِثْرِهـا العذارى صواحبها يُؤتى بهنَّ اليك[٦] . — ١٥ يُؤتى بهنَّ بسرور وابتهاج . يُصار بهنَّ الى هيكل الملك . — ١٦ يولَدُ لكَ[٧] بنون عوضاً عن ابائكَ[٧] . فتنصبهم رؤساء على الارض كلها . — ١٧ سأذكر اسمكَ[٧] في كل جيلٍ فجيل . لذلك تحمدكَ[٧] الشعوب الى الابد والى ابد الآبدين .

---

(١) في السرياني: من الهيكل الشريف. وقد بنى اخاب قصراً من العاج في السامرة (١ ملوك ٢٢ : ٣٩ وعاموص ٣ : ١٥) ويظن انها قصور غلب العاج على انواع زينتها . وصنع سليمان عرشاً من العاج (١ملوك١٠:١٨) وذكروا اسرّة من العاج (عاموص٦:٤). وقد ظهرت في خرائب السامرة ومجدّو وارسلان طاش(سورية العليا) آثار من العاج المنقوش. وعثروا سنة ١٩٥٢ اثناء الحفريات التي تجري في رأس شمرة وكان اسمها عند الاقدمين اوغاريت وتقع في بلاد العلويين بسورية على قطع من العاج تمثل ملوكاً تحمل اسماءهم وتواريخهم. (٢) الوصيفات والوصائف نساء الشرف. انظر الترجمتين الالمانية والانكليكانية (٣) انظر السرياني حيث قيل : شمعي برتي اي اسمعي يا ابنتي وكذلك وردت في ترجمة سكوند الافرنسية وقال البطريرك انثيموس في شرحه ان ربنا له المجد يدعو الكنيسة ابنته لانه اعاد ولادتها بالمعمودية وهي عروسه ايضاً لانه عروسها (٤) كانت صور حليفة اسرائيل على الدوام. (٥) في العبراني واليوناني : في الداخل وفي ترجمة سكوند الافرنسية : في داخل القصر. (٦) انظر العبراني (٧) في العبراني والسرياني نجد هذا الضمير مذكراً .

المزمور ٤٥

المزمور الخامس والاربعون

للنهاية . الى بني قورح . مزمور . على الخفايا[١]

الله ملجأٌ وقوّة لنا وعون في الاحزان المتراكمة علينا. — ٢ لذلك لا نخاف اذا ارتجّت الارض او انتقلت الجبال الى اعماق البحار . — ٣ او عَجّت امواهها وارتَجّت . او الجبال بقدرتهِ تقلقلت . (سلاه) — ٤ مجاري النهر تُفَرِّح مدينة الله. العليُّ قدَّس مَسْكَنَهُ. — ٥ الله في وَسَطِهـا ولذلك لن تتزعزع[٢] . الله يُعينها عند انبلاج الصبح . — ٦ اضطربت الامم ومادت الممالك . العليُّ أَطْلَقَ صوتهُ فتصدّعت الارض . — ٧ ربُّ القوّات معنا. اله يعقوب مُعيننـا . (سلاه)

٨ هلّموا فانظروا الى اعمال الربّ وما اتمَّ على الارض من آيات ! — ٩ يُخْمِد الحروب حتى اقاصي الارض. يَسْحَق القوس ويُحَطِّم السِّنان[٣] ويُحرق الاتراس بالنار . — ١٠ فكفّوا إِذَنْ واعلموا اني انا هو الله[٤] . أَرتفعُ في الامم وأَتعالى في الارض . — ١١ ربُّ القوّات معنا . اله يعقوب مُعيننا .

---

(١) في العبراني : على الموت. انظر عنوان المزمور ٩ (٢) انظر الترجمة الانكليكانية.
(٣) في العبراني : السّنان وهو نصل الرمح . وفي اليوناني : السلاح . وفي السرياني : المزراق وهو الرمح القصير (٤) انظر الترجمة الانكليكانية . او فاسكتوا .

المزمور ٤٦

سحَر الثلثاء

المزمور السادس والاربعون

للنهاية . مزمور الى بني قورح

يا جميعَ الامم صفّقوا بالايادي . هَلِّلوا لله باصوات الابتهاج . — ٢ لان الربّ متعالٍ ومرهوب . ومليك عظيم على الدنيا بأَسرها . — ٣ اخضعَ الشعوب لنا والامَمَ تحت اقدامنا . — ٤ اختارنا ميراثاً لهُ[1] . جمالَ يعقوب الذي احبّهُ . (سلاه)

٥ صعد الله بالتهليل . صعد الربُّ بصوت البوق . — ٦ رتّلوا لالهنا رتّلوا . رتّلوا لملكنا رتّلوا . — ٧ لان الله هو ملك الارض بأَسرها فرتّلوا لهُ بفهم . — ٨ الله يَملِك على الامم . الله على كرسيّ قُدْسِهِ استوى . — ٩ يا رؤساء الشعوب ارجعوا الى اله ابرهيم[2] . لان جبابرة الله في الارض قد تعالوا جداً .

---

(١) انظر العبراني والسرياني (٢) انظر السرياني : والعدد ٤ من المزمور ٤٧ . وفي الترجمة الانكليكانية : رؤساء الشعوب اجتمعت جميعاً فصارت شعباً لاله ابرهيم . اي رجعت اليه .

المزمور ٤٧

المزمور السابع والاربعون

مزمور نشائدي . الى بني قورح في اليوم الثاني من الاسبوع

عظيمٌ هو الربُّ ومُسَبَّحٌ جداً في مدينة الهنا على جبل قدسهِ . — ٢ مدينة الملك العظيم مَوْقِعُها جميل على جوانب الشمال من جبال صهيون من اجل فرح كل الارض . — ٣ الله معروف في قصورها بانهُ نصيرها[1] .

٤ ها انَّ ملوك الارض قد اجتمعوا واقبلوا معاً . — ٥ نظروا هذا فبُهتوا . اضطربوا وارتجفوا . — ٦ أَخَذَتْهم الرِّعدَة . حَلَّتْ بهم الآلام كامرأة في مخاض . — ٧ انت تُحطِّم سفن ترشيش[2] بريحٍ عاتية . — ٨ مثلما سمعنا كذلك رأينا في مدينة ربّ القوّات في مدينة الهنا . الله الى الابد قد وطّدها . (سلاه)

٩ اللّهم لقد بَشَرْنا[3] برحمتك في وسط شعبك . — ١٠ تسبحتك يا الله هي نظير اسمك حتى اقاصي الارض . يمينك تطفح عدالةً . — ١١ ليفرحْ جبل صهيون . لتتهلّلْ بنات يهوذا يا ربّ من اجل احكامك .

١٢ طُوفوا بصهيون ودُوروا حولها . أَحْصُوا ابراجها . — ١٣ تأمّلوا قوّتها وتَرَسَّموا[4] قصورها لِتُحدّثوا الجيل الآتي . — ١٤ لانَّ هذا هو الهنا الى الابد والى ابد الآبدين وهو يرعانا[5] الى دهر الداهرين .

---

(١) انظر العبراني (٢) اي السفن الكبيرة (٣) انظر السرياني (٤) ترسّم الدار نظر الى رسومها وتأملها وتبصرها واستقصى النظر اليها (٥) في العبراني واليوناني: يرشدنا. انظر السرياني .

المزمور ٤٨: ١١

المزمور الثامن والاربعون

للنهاية . مزمور الى بني قورح

إسمعوا هذا يا كلَّ الامم. أَصغوا يا سُكّانَ الارض اجمعين. —٢ يا بني البشر الاصاغر منهم والاكابر[١] . الاغنياء والفقراء على السَّواء . — ٣ انَّ فمي يتكلّم بالحكمة وقلبي يَلْهَج بالْفَهم . — ٤ أُميل أُذُني الى الامثال وأَكْشف أَلغازي على القيثار[٢] .

٥ لماذا اخاف في يوم السُّوء إن احاط بي إثم الذين يَتعقَّبونني[٣] ؟ — ٦ الذين على قوّتهم يتّكلون وَبكَثْرة غِناهم يفتخرون . — ٧ لا يَقدِر اخٌ ان يَفْدِيَ اخاً ابداً[٣] . افيفتدي انسانٌ ذاتهُ[٤] ؟ انهُ لا يَمْلك ان يُؤَدّي الى الله فَكَاكاً عن ذاته . — ٨ او قيمة فِدْية نفسه حتى ولو كدَّ الى الابد . — ٩ او عاش ما طال الامد دون ان يرى الفساد[٥] .

١٠ لانهُ يرى الحكماء يموتون والجهلاء والاغبياء يَهلكون جميعاً . ويتركون غناهم للغرباء[٦] . — ١١ وتصير قبورهم مَساكن لهم الى الابد ومَنازل الى جيل

(١) في اليوناني : يا بني التراب ويا بني الناس . وانظر العبراني (٢) انظر المزمور ٧٧ : ٢ (٣) انظر العبراني (٤) انظر السرياني (٥) الفساد القبر (٦) في العبراني والسرياني : لآخرين

المزمور ٤٨ : ٢٠

فجيل. أَطلقوا اسماءَهم على اراضيهم! — ١٢ لمّا كان الانسان في كرامة ولم يَعْتَبر[١] قِيسَ بالبهائم التي لا عقلَ لها وشُبِّهَ بها! — ١٣ طريقهم هذه ضَلالة لهم. ومع ذلك يُحبِّذ مَن يَخلُفُهم اقوالهم[٢]! (سلاه) — ١٤ يُغَيَّبون في القبور[٣] كالغنم. والموت رِعاهم. والمستقيمون بالغداة يَسودونهم. ومن بعد امجادهم يَبلى في القبر جمالهم[٤]. — ١٥ اما انا فان الله يَفدي[٥] من يد القبر نفسي حين يلقاني. (سلاه)

١٦ فلا تَخفْ اذا اغتنى انسان وازداد مجد بيتهِ[٦]. — ١٧ لانهُ اذا مات لا يأخذ معهُ شيئاً ولا يَنزِل مجدهُ معهُ. — ١٨ لانهُ وان عدَّ نفسهُ سعيداً في حياتهِ. (وقد يغبّطونك سُدىً على رغد عيشك)[٧]. — ١٩ فانهُ يَنْضمّ الى جيل آبائهِ ولا يعود يرى النور ابداً من بعد. — ٢٠ لمّا كان الانسان في كرامة ولم يعتبر[١] قيسَ بالبهائم التي لا عقلَ لها وشُبِّهَ بها!

---

(١) في اليوناني: ولم يفهم. انظر السرياني (٢) انظر العبراني (٣) الجب والقبر والجحيم بمعنى. انظر شرح البطريرك اثيموس للعدد الاول من المزمور ٢٧ (٤) انظر العبراني واليوناني والسرياني (٥) في العبراني: يفدي. وفي اليوناني والسرياني: ينقذ. (٦) او ثروة بيته. (٧) انظر ترجمة سكوند الافرنسية.

المزمور ٤٩: ١٣

المزمور التاسع والاربعون

مزمور لآصاف(1)

اله الآلهة الربّ تكلّم ونادى الارض من مَشْرِق الشمس الى مَغربِها. — ٢ من صِهيُون يُشرِق بهاء جماله. — ٣ الله الهنا يأتي جهاراً ولا يَصْمُت. قدّامهُ نارٌ تَتَوهّج وحولهُ إعصار شديد. — ٤ ينادي السماءَ من فوق والارض لكي يحاكم شعبهُ. — ٥ اجمعوا اليهِ ابرارهُ(2) الذين بَتُّوا العهد على الذبائح معهُ. — ٦ والسماوات تُعلِن عدلهُ لان الله هو الدَّيان. (سلاه)

٧ إِسْمَعْ يا شعبي فاكلّمك يا اسرائيل فأشهد عليك(3). انا هو الله الهك. — ٨ لن أُوبّخك على ذبائحك لانّ مُحرَقاتك قدّامي في كل حين(4). — ٩ لَنْ آخُذ عجولاً من بيتك. ولا جِداءً من قُطعانك. — ١٠ لان جميع وحوش الغاب(5) هي لي والبهائم التي على الجبال والبقر. — ١١ انا اعرف جميع طيور السماء وحيوان البرّ هو لي(6). — ١٢ إِن جُعتُ فلا أُخبرك لانّ لي المسكونة وكلّ ما فيها. — ١٣ أَلَعلّي آكل لحم الثيران ام اشرب دم التيوس؟ —

---

(1) او: الى آصاف. وكان آصاف شاعراً وموسيقياً مشهوراً ومن رؤساء المرنمين في الهيكل واشتهر اولاده بهذه المواهب من بعده. وينسبون الى آصاف عدة مزامير غير انه لم يكتبها كلها كما يبدو مما ورد فيها لانها تشير الى حوادث جرت بعد وفاته ولعلها سميت باسمه لان اولاده وضعوا لها الحانها بعد وفاته. وورد ذكر آصاف في ١ ايام ٦: ٣٩ و٢٥: ١ و٢ (2) في العبراني: اجمعوا الي ابراري. وفي السرياني: اجتمعوا اليه يا مختاريه. (3) او فاشهد لك. وفي السرياني: فاناشدك (4) او على محرقاتك التي هي امامي في كل حين (5) في السرياني: وحوش البر (6) كذلك وردت في العبراني والسرياني. وفي اليوناني: لان جمال الحقل هو لي.

المزمور ٤٩ : ٢٣

١٤ قَدِّم لله ذبيحة التسبيح وأَوْفِ العَلِيَّ نذورك. — ١٥ وادْعُني في يوم الضيق فأُنْقِذك وتمجّدني.

١٦ لكنَّ الله قال للخاطىء لماذا تُجاهِر بفروضي وتأخذ عهودي على فمك؟ — ١٧ مع انك أبغضتَ التأديب[1] ونَبَذْتَ كلامي وراءك. — ١٨ إن رأيتَ سارقاً جاريتَهُ ومع الفُجّار[2] القيتَ حظّك. — ١٩ من فمك تَفَجَّر الشرّ ولسانك استنبط المكْر. — ٢٠ جلستَ وتقوّلتَ على اخيك وعيّرتَ ابنَ أُمّك.

٢١ انت صنعتَ هذه وانا سَكَتُّ عنك فظننتَ يا ايّها الاثيم اني اكون مثلك. لكني سأوبّخك وأُنْصب ذنوبك امامك. — ٢٢ فالآن تَبَصَّروا هذه الامور يا ايها الناسون لله لئلا يُمزِّقكم وليس من مُنْقذ.

٢٣ الذي يَذْبَح لي ذبيحة التسبيح يُمَجّدني[3]. وهذه[4] هي الطريق التي بها أُريهِ خلاص الله.

(١) كذلك وردت في العبراني واليوناني. وفي السرياني: موعظتي (٢) انظر السرياني: وفجر الرجل زنى وفسق وانظر ١ بطرس ٤:٤ (٣) انظر السرياني. وفي اليوناني: ذبيحة التسبيح تمجدني (٤) في اليوناني: وهناك هي الطريق الخ.

المزمور ٥٠ : ١٢

المزمور الخمسون

للنهاية. مزمور لداود حين وافاه النبي ناثان بسبب دخوله على بتشبع

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك وكمثل كثرة رأفتك امحُ مآثمي [١]. —٢ اغسِلني كثيراً من اثمي ومن خطيئتي طهّرني.

٣ لاني عارفٌ باثمي وخطيئتي امامي في كلّ حين. — ٤ اليك وحدك خَطِئْتُ والشرّ قدّامك صنعتُ. لكي تتبرّر في اقوالك و تَتَغَلَّب في محاكمتك [٢]. ٥ ها إِنهُ بالآثام حُبِلَ بي وبالخطايا حملتني أُمّي.

٦ ها إِنك احببتَ الحقّ واوضحتَ لي غوامض حكمتك ومكنوناتها. — ٧ تَنْضَحُني بالزّوفى فأَطْهُر. تَغسلني فأَبيضّ اكثر من الثلج. — ٨ تُسْمِعني سروراً وبهجةً فَتَجذل عظامي [٣] الذّليلة. — ٩ إِصرِفْ وجهك عن خطاياي وامحُ كلّ مآثمي. — ١٠ قلباً نقيّاً أُخلُقْ فيّ يا الله وروحاً مستقيماً [٤] جدّدْ في أحشائي [٥]. — ١١ لا تطرحني من قدام وجهك وروحك القدّوس لا تَنزِعهُ مني. — ١٢ إِمنحني [٦] بهجة خلاصك وبروحك المدبّر [٧] اعضدني.

---

(١) او معصيتي (٢) في العبراني : متى حاكمتَ. وفي اليوناني : متى حوكمتَ. وفي السرياني : في احكامك. انظر روميه ٣ : ٤ (٣) في العبراني واليوناني : العظام الذليلة. وفي السرياني : عظامي (٤) في السرياني : وروحك المستقيم. انظر العدد ١١ و١٢ (٥) او بواطني. وفي السرياني : صدري (٦) في العبراني واليوناني والسرياني : اردد الي. (٧) انظر اليوناني والسرياني. وروح الله المدبّر هو روحه القدوس. انظر المزمور ١٤٢ : ١٠

المزمور ٥٠ : ١٩

١٣ فاعلّم الاثمة[١] طرقك. والكَفَرَة[٢] اليك يرجعون. — ١٤ نجّني من الدماء[٣] يا الله اله خلاصي فيسبّح لساني برّك. — ١٥ إفتحْ يا ربّ شفتيّ فيترنّم فمي بتسبحتك. — ١٦ لانك لو آثرتَ الذبيحة لكنتُ قد قرّبتها. لكنك لا تُسرّ بالمحرَقات. — ١٧ الذبيحة لله روح مُنْسحق. القلب الخاشع المتواضع لا يَرْذُلُهُ الله.

١٨ أَنعمْ يا ربّ في رضاك على صهيون وابْنِ[٤] اسوار اورشليم. — ١٩ حينئذٍ تُسَرّ بذبيحة البرّ والقربان[٥] والمُحرَقات. حينئذٍ يقرّبون على مذبحك العجول.

---

(١) او ذوي المعاصي (٢) او الاشرار (٣) اي من جريمة الدمـاء ولعله يشير في هذا الكلام الى جريمته في اهداره دم اوريـا الحثي. انظر شرح البطريرك انثيموس. (٤) انظر العبراني والسرياني. وفي اليوناني : ولتبنَ (٥) القربان تقدمة تكرس برفعها على الايدي صوب العلاء وانظر العبراني.

المزمور الحادي والخمسون

للنهاية . مزمور تعليم[١] . لداود حينما جاء دويغ الادومي واخبر شاول قائلًا : ان داود ذهب الى بيت اخيمالك[٢] .

لماذا تفتخر بالاثم في شرّك يا ايّها الجبّار ؟ — ٢ طول النهار كان لسانك يرتجل الاثم . صنعتَ الغشّ كالموسى المسنونة[٣] . — ٣ احببتَ الشرّ اكثر من الخير والاثم اكثر من التكلّم بالبرّ . (سلاه) — ٤ احببتَ كلّ كلام وبيل واللسان الغاشّ[٤] .

٥ لذلك فليدمّرك الله الى الابد . ليقتلعك وينقلك من مسكنك ويستأصلك من ارض الاحياء . (سلاه) — ٦ فيرى الصدّيقون ويفرحون[٥] ويضحكون منهُ ويقولون . — ٧ ها هوذا الانسان الذي لم يجعل الله معيناً لهُ . بل اتكل على كثرة غناهُ وتقوّى بمقتناهُ[٦] .

٨ امّا انا فاني مثل زيتونة مُثمِرة[٧] في بيت الله . وعلى رحمة الله توكّلتُ مدى الدهر والى ابد الآبدين. — ٩ اياك احمَد الى الابد على اعمالك . وسأبشّر[٨] باسمك . لان هذا صالح قدام ابرارك .

---

(١) في اليوناني : فهم (٢) او ابيمالك (٣) اي ان لسانك باكاذيبه يقطع كالموسى المسنونة (٤) او احببت كل كلام وبيل يا لسان الغش (٥) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : ويخافون . وانظر المزمور ٥٧ : ١٠ (٦) انظر السرياني . وترجمة سكوند الافرنسية وفي العبراني : بشرّه . وفي اليوناني : بباطله (٧) ما تزال ساحة الهيكل القديمة مزروعة بالاشجار (٨) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : وسأنتظر .

المزمور ٥٢

المزمور الثاني والخمسون

للنهاية . مزمور لداود . على محالث[١] . للتعليم

قال الجاهل[٢] في قلبه ليس اله . فسدوا وصاروا انجاساً بالآثام . ليس من يصنع صلاحاً . — ٢ أطلّ الله من السماء على بني البشر ليرى هل من فاهم او طالب لله . — ٣ ضلّوا كلّهم جميعاً وتدنّسوا . ليس من يعمل صلاحاً حتى ولا واحد[٣] .

٤ ألا عقل[٤] لعمّال الاثم هؤلاء اجمعين الذين يأكلون شعبي اكل الخبز دون ان يذكروا الله[٥] ؟ هناك فزعوا فزعاً حيث لم يكن فزع . — ٥ لان الله بدّد عظام الذين يتملّقون الناس[٦] . لقد خزوا لان الله رذلهم .

٦ من يأتي بالخلاص لاسرائيل من صهيون ؟ حين يردّ الربّ سبي شعبه يتهلّل يعقوب ويفرح اسرائيل .

---

(١) لحن ترنمه الجوقة مجتمعة . انظر ترجمة اكيلا وسيماخوس وثيودوتيون (٢) او الاحمق (٣) انظر روميه ٣ : ١٠ — ١٢ (٤) انظر العبراني والمزمور ١٣ : ٤ وشرح البطريرك انثيموس والترجمتين الانكليكانية والافرنسية (٥) ذكر الله دعاه وسبحه ومجده. (٦) انظر السرياني وترجمة البطريرك انثيموس .

المزمور الثالث والخمسون

للنهاية . تسابيح حِكَمية لداود . عندما جاء الزيفيون وقالوا لشاول :
أليس داود متوارياً عندنا ؟

اللّهم خلّصني باسمك وأنْصِفْني بقوّتك . — ٢ اللّهم استمعْ الى صلاتي وأَنْصِتْ الى كلمات فمي . — ٣ لان الغرباء قاموا عليّ والاقوياء طلبوا نفسي ولم يجعلوا الله امامهم . (سلاه)

٤ هـا ان الله يُعينني . والربُّ هو نصير نفسي . — ٥ ويَرُدُّ الشرَّ على اعدائي . دَمِّرهم بحقّك تدميراً . — ٦ فأَذبح لك عن رضىً[1] واحمَد اسمك يا ربّ لانهُ صالح . — ٧ لانك نجّيتني من كل ضيق ورأت عيني بغيتي باعدائي .

(١) اي عن اختيار والاختيار عند المتكلمين قد يطلق على الارادة وقد يطلق على القدرة والمشهور ان له معنيين الاول كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل والثاني جواز الفعل والترك .

المزمور ٥٤ : ١٢

المزمور الرابع والخمسون

للنهاية . تسابيح حِكَمية لداود

اللّهم أَنصتْ الى صلاتي ولا تتغافَلْ عن طِلْبتي . — ٢ أَصغِ اليّ واستمعْ لي . فقد اكتأَبتُ واضطربتُ في تأملي . — ٣ مِن جَرى صياح العدوّ . مِن جَرى ظلم الخاطىء . لانّ الاثمة افتروا عليّ[١] واغتاظوا مني وايَّ غيظ .

٤ قلبي اضطربَ في داخلي . ورهبة الموت حلّتْ عليّ . — ٥ الخوف والرِّعدة اعترياني والظلام الدامس غطّاني[٢] . — ٦ فقلتُ يا ليتهُ كان لي جناحان كالحمامة ! إِذَنْ لكنتُ اطير واستريح . — ٧ إِذَنْ لكنتُ أَفرّ الى بعيد وآوي الى القِفار[٣] . (سلاه) — ٨ مستنظراً مَن ينقذني من صِغَر النفس ومن الاعصار !

٩ فيا ربّ دمِّرهم وفرِّقْ السنتهم[٤] . لاني رأيتُ إِثماً ومماحكة في المدينة . — ١٠ نهاراً وليلاً يجول[٥] حولها على اسوارها . إِثمٌ وغمٌّ وظُلْمٌ في وَسَطها . — ١١ ومن الرِّبا والغشّ لم تَخْلُ شوارعها . — ١٢ لانهُ لو انّ عدوّاً هو الذي عيّرني لكنتُ تحمّلتهُ . ولو انّ مُبْغِضاً هو الذي تطاول[٦] عليّ بالكلام لكنتُ تواريتُ منهُ .

---

(١) في العبراني واليوناني : لانهم اتهموني بالاثم . انظر السرياني . (٢) في العبراني : والرعب الشديد غطاني . وفي السرياني : وظل الموت غطاني . (٣) انظر العبراني والسرياني . (٤) لانهم اذا تفرقت السنتهم بطلت موآمراتهم وانقطعت شرورهم . (٥) الضمير المستتر قد يكون للعاقل وقد يكون لغير العاقل ولعله يعود الى الاثم الوارد في العدد السابق . (٦) انظر العبراني والسرياني .

١٣ بل هو انت يا انسان يا نَظيري[١] ومُشيري وعَشيري . — ١٤ الذي معهُ طاب لنا تناول الطعام ومشينا الى بيت الله على التّصافي[٢] ! — ١٥ ليحلّ بهم الموت ولينحدروا الى الجحيم احياء لان الشرّ في مساكنهم وفي بواطنهم[٣] . — ١٦ امّا انا فصرختُ الى الله والربّ استمع لي . — ١٧ مساءً وصبحاً وظهراً أُحدّث وأُخبّر بما يُعوِزني وهو يستمع الى صوتي . — ١٨ وينجّي نفسي بسلام من الذين يهاجمونني . لان الذين قاتلوني كانوا كثيرين[٤] . — ١٩ الله يستمع لي ويُذلّهم . هو الكائن منذ الازل . (سلاه) لانهم لا يغيّرون ما بانفسهم[٥] ولا يخافون الله .

٢٠ بسطَ يدَهُ لكي يُعاقبهم . لانهم دنّسوا عهدهُ . — ٢١ فتشتّتوا عند غضب وجههِ . وعند توغُّر قلبهِ[٦] . لانتْ كلماتهم اكثر من الزيت مع انها نصال .

٢٢ أَلْقِ على الربّ همّك وهو يَعُولك[٧] . انه لا يَدَع الصدّيق يتزعزع ابداً . — ٢٣ اما انت يا الله فتزُجُّهم في جُبّ الهلاك . رجال الدماء والغشّ لا يَحْيَون اكثر من نصف ايامهم[٨] . اما انا يا ربّ فاني عليك اتوكّل .

---

(١) اي يا نظيري في افكاري ونويّ والنويّ هو الصاحب الذي نيّتهُ مثل نيّتك . ولعله يشير الى أخيتوفل صديقه ومشيره الحكيم الذي خان عهده وانضم الى ابنه ابشالوم في فتنته المشهورة . وفي هذا الكلام ايضاً نبوءة واضحة عن يهوذا الاسخريوطي . (٢) في العبراني : الذي معه طاب لنا تبادل الاسرار وكنا نسير الى بيت الله مع الجماهير . (٣) انظر السرياني . في العبراني واليوناني : في وسطهم . (٤) انظر العبراني والسرياني وترجمة سيماخوس وشرح البطريرك انثيموس والمزمور ٥٥ : ٢ . (٥) انظر الترجمة الالمانية وشرح البطريرك انثيموس وترجمة سكوند الافرنسية . (٦) انظر السرياني . (٧) انظر ١ بطرس ٥ : ٧ . (٨) اي انهم يموتون في شبابهم . وفي السرياني : لا يكملون ايامهم وانظر المزمور ١٠١ : ٢٤ .

المزمور ٥٥

المزمور الخامس والخمسون

للنهاية . على الشعب الذي أبعد عن القدس[١] . كتابة على نُصبة .
لداود لما امسكه الفلسطينيون[٢] في جتّ .

إرحمني يا الله فقد وَطأَ عليّ الانسان . وضايقني اليوم كلّهُ بالقتال . — ٢ وَطِئَتْ عليّ اعدائي طول النهار منذ طلوع الفجر . ان الذين يقاتلونني كثيرون. ٣ لكنهُ لن يعتريني الخوف لاني عليك اتوكّل[٣] . — ٤ أُسبّحُ الله بكلماتي[٤] . على الله توكّلتُ اليومَ كلّهُ فلا اخاف مما يصنع بي البشر .

٥ شنّعوا عليّ كلماتي طول النهار . كلّ افكارهم كانت تُحاك عليّ بالشرّ . — ٦ يَتَرَبَّصون بي ويَتَستَّرون ويَرْقُبُون خطواتي ويَرْصُـــدُون نفسي[٥] . — ٧ وقالوا ليس لهُ من مُنْقذ[٦] . اما انت فَتُنَكِّل بالشعوب في غضبك . — ٨ اللّهم انا أَفصحتُ لك عن حياتي وانت جعلتَ دموعي امامك حسب وعدك[٧] .

٩ سيرتدّ اعدائي الى الوراء يومَ اناديك . ها انا ذا عالم انك انت هو الهي . — ١٠ اسبّح الله على كلامهِ[٥] . اسبّح الربَّ على مقالهِ[٥] . — ١١ على الله توكّلتُ فلا اخاف مما يصنع بي الانسان . — ١٢ اللّهم لك عليّ نذور سَأُوفيها لحمدك . — ١٣ لانك نجّيتَ نفسي من الموت ورجليّ من الزَّلَق لاكون حَسَنَ الارضاء قدام الله في نور الاحياء[٨] .

---

(١) في العبراني : على الحمامة البكماء بين الغرباء . (٢) انظر شرح العدد ٧ من المزمور ٨٢ بما يختص بفلسطين . (٣) انظر العبراني والترجمة الانكليكانية . (٤) في العبراني : على كلماته . (٥) انظر العبراني . (٦) في العبراني : لانهم يأملون ان يفلتوا بإثمهم . وفي اليوناني : انت لن تخلصهم باي حال . انظر السرياني . (٧) في العبراني والسرياني : في سِفْرك . (٨) او ارض الاحياء او نور الحياة وفي السرياني : ارض الحياة .

المزمور السادس والخمسون

للنهاية . كتابة على نُصبة لداود . تُرنم على « لا تُهلك »[١]
عندما هرب من وجه شاول الى المغارة

إِرحمني يا الله ارحمني لان نفسي قد توكّلتْ عليك. فَأَعتصم بظلّ جناحيك الى ان يَعْبُر الاثم[٢] . — ٢ انا أَصرُخ الى الله العليّ الاله المُحْسِن اليّ. (سلاه)— ٣ إِنهُ ارسلَ من السماء وخلّصني . ودفع الى العار الذين وَطِئوا عليّ . الله ارسَلَ رحمتهُ وامانتهُ . — ٤ وانقذ نفسي من بين الاشبال[٣] . حين استلقيتُ لانام وقد اعتراني القلق بين بني البشر الذين اسنانهم أَسِنَّة ونبــال ولسانهم سيف مُرْهَف[٤] .

٥ إِرتفعْ اللّهم على السماوات . وليكن على الارض كلّهـا مجدك . — ٦ أَعدُّوا فخاخاً لرجليَّ وأَذلّوا نفسي . حفروا قدام وجهي حُفْرة فسقطوا فيها. (سلاه) — ٧ مُسْتَعدٌّ قلبي يا الله. إِنَّ قلبي لَمُسْتَعدٌّ لكي اسبّح وأُرتل لك . — ٨ إِستيقظْ يا فوآدي[٥] . إِستيقظ ايهـا المزمار والقيثار . فانـا سأَستيقظ في الاسحار . — ٩ إِياك اَحمَد يا ربُّ بين الشعوب . ايّاك اسبّح بين الامم . — ١٠ فانَّ رحمتك اوسع من السماوات وامانتك ارحب من الغمام[٦] . — ١١ فارتفعْ اللّهم على السماوات وليكن على الارض كلّها مجدك .

---

(١) لحن من الحانهم . (٢) قال سيماخوس : الى ان يعبر المنكر او الرزيئة . وفي السرياني : القلق وفي الترجمة الانكليكانية : الطغيان وفي الافرنسية : الرزايا . (٣) في السرياني : الكلاب . (٤) انظر ترجمة اكيلا وشرح البطريرك انثيموس والترجمتين الانكليكانية والافرنسية . (٥) انظر المزمور ١٠٧ : ١ والمزمور ٢٩ : ١٢ وشرح البطريرك انثيموس عليه وفي ترجمة سكوند الافرنسية : استيقظي يا روحي . (٦) انظر الترجمة الالمانية . وترجمة سكوند الافرنسية وفي السرياني : سماء السماوات في موضع الغمام وانظر المزمور ٣٥ : ٥ والمزمور ١٠٧ : ٤ *

المزمور ٥٧

المزمور السابع والخمسون

للنهاية . لداود . كتابة على نُصبة . « لا تُهلك » .

إنْ كنتم تلهَجُون حقّاً بالعدالة فاحكُموا اذاً بالاستقامة يا بني البشر . — ٢ لانكم تَخْلقُون الإثم خَلْقاً في قلوبكم على الارض . ايديكم مُنغَمسة بالظلم [١] . — ٣ الخطأة ضَلُّوا من الحَشا . انهم من البطن [٢] يَضلّون وبالاكاذيب يَنطقُون . — ٤ سَمُّهم [٣] كَسَمّ الحيّة . كالافعى الصَمَّاء التي تَسُدُّ أُذنَيها [٤] . — ٥ التي لا تُصغي الى صوت الحوَاة ولا تأبه لِرُقيَةٍ [٥] يُعِدُّها راقٍ حكيم .

٦ الله سحق اسنانهم في افواههم . الله حطم أنياب الأُسُود . — ٧ كالماء المُهَراق يُهدَرون [٦] . يُنبِض قوسهُ فيبيدون . — ٨ كالشمع الذائب يضمحلّون . مثل سِقطِ [٧] المرأة لا يعاينون الشمس . — ٩ قبل ان تَشعُرَ قدوركم بنــار العوسَج [٨] يبتلعكم بغضبهِ احياء [٩] .

١٠ فيفرح الصدّيق عندما يُبصر الانتقام من الاشرار وبدم الخاطىء يغسل يديهِ . — ١١ ويقول الناس: حقّاً إنَّ هنالك جزاءً للصدّيق [١٠] . حقّاً إن هنالك الهاً يدينهم في الارض .

---

(١) انظر السرياني (٢) في الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : انهم حالما يولدون (٣) في الترجمة الانكليكانية : مملوؤن سماً (٤) انظر العبراني وورد ذكر الحية في الكتاب المقدس رمزاً للقساوة والشر والغدر (٥) في اليوناني : لسمٍ يعده الخ . وكان الحواة كثيرين في الشرق (انظر ارميا ٨: ١٧ والجامعة ١٠:١١) (٦) انظر العبراني واليوناني والسرياني (٧) السقط الولد الذي يسقط من بطن امهِ ميتاً وانظر العبراني (٨) اي بحرارة نار العوسج وانظر العبراني والسرياني وترجمة سيماخوس وسائر التراجم. واعلم ان القدماء كانوا يستعملون اجذاع الاعشاب والازهار والاشواك اليابسة للوقود (خروج ٢٢ :٦) (٩) اي انه يجرفهم بسرعة البرق او بريح اعصار (١٠) في العبراني واليوناني: ثمرة للصديق. انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية.

المزمور ٥٨ : ١٠

المزمور الثامن والخمسون

للنهاية . « لا تُهلك » . لداود كتابة على نُصبة . عندما ارسل شاول فترصّد بيته ليقتله .

اللّهم أَنقذني من اعدائي . وافْتَدِني من الذين يقومون عليّ[١] . — ٢ نجّني من الذين يعملون الاثم وخلّصني من رجال الدماء .

٣ فها إِنهم قد طردوا نفسي . رجال عُتاة قد هاجموني . ولا اثم لي يا ربُّ ولا حَرَج عليّ . — ٤ سِرْتُ سيراً حثيثاً دون ان آثم وسدّدتُ خَطواتي . فانهضْ الى لقائي وانظرْ . — ٥ وانت يا ربّ يا اله القوات اله اسرائيل هيّا لكي تفتقد جميع الامم. لا ترأفْ بعمّال الاثم اجمعين . (سلاه) — ٦ يعودون عند المساء ويَنْبِحون مثل الكلاب وحول المدينة يجولون[٢] .

٧ كلام افواههم مثل سيوف في شفاههم[٣] . لانهم يقولون مَن يسمع ؟ — ٨ اما انت يا ربّ فتضحك منهم . انت تزدري جميع الامم . — ٩ انت مَصْدَر قوّتي[٤] . لانك انت يا الله هو نصيري . — ١٠ الهي برحمته يشملني[٣] . الهي يُريني بغيتي باعدائي .

---

(١) في السرياني: الذين يناصبونني العداء (٢) انظر العبراني . وفي الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : يتخطرون . (٣) انظر السرياني . (٤) انظر الترجمة الانكليكانية .

المزمور ٥٨ : ١٧

١١ لا تقتلهم الآن لئلا ينسى شعبي ذلك[١] . بل شتّتهم[٢] بقوتك . نكّل بهم نكالاً ايها الربّ عاضدي. — ١٢ من اجل خطيئة افواههم وكلمات شفاههم سيؤخذون في استكبارهم[٣] . — ١٣ دمّرهم تدميراً من اجل نشرهم اللعنات والاكاذيب . دمّرهم كلّ الدمار حتى لا يكونوا ايضاً من بعد[٣] . وكذلك يعلمون ان الله يَسُودُ في يعقوب وفي اقطار الارض . (سلاه) — ١٤ يَرْجِعُون عند المساء ويَنْبِحون مثل الكلاب وحول المدينة يجولون[٤] . — ١٥ يُهَرْوِلون طالبين لهم مأكلاً ويقضون الليل ولا يشبعون[٥] .

١٦ اما انا فاسبّح لعزّتك وابتهج في الغداة برحمتك . لانك كنتَ لي ناصراً وملجأً في يوم مِحنتي . — ١٧ انت معيني ولك ارتّل . لانك انت يا الله هو نصيري . انت هو اله رحمتي .

---

(١) انظر الترجمتين الانكليكانية والافرنسية . وفي قراءة : شعبك. (٢) او شرّدهم . (٣) انظر العبراني . (٤) انظر العبراني والعدد ٦ . (٥) انظر الترجمات السريانية والافرنسية والانكليكانية .

المزمور التاسع والخمسون

للنهاية . كتابة على نُصبة للتعليم . لداود . على الذين يتغيرون[١] . عندما
احرق داود سورية النهرين وسورية شوبال[٢] ورجع يوآب
وقد ضرب من ادوم اثني عشر الفاً في وادي الملح[٣]

اللّهم انت أَقْصَيتنا ودَمَّرتنا[٤] . انت سَخِطْتَ علينا ثم عُدْتَ فرَأَفتَ بنا . — ٢ انت زَلْزَلتَ الارض وزَعْزَعتها فاجبِر[٥] صُدُوعها لانها تشقّقت . — ٣ انت أَريتَ شعبك الشدائد . انت اسقَيتنا خمر الذُّهول[٦] . — ٤ انت اعطيتَ الذين يتّقونك علامةً ليهرُبوا من وجه القوس . (سلاه) — ٥ لذلك نجا احبّاؤك[٧] . فخلّصني بيمينك واستمعْ لي .

٦ الله تكلّم في قدسهِ قائلاً : انا أَبتهج وأَقسِم شكيم واقيس وادي المظال[٨] . — ٧ لي جلعاد ولي منسّى . وأَفرام عزٌّ لرأسي . — ٨ يهوذا ملكي . موآب وِعاء رجائي[٩] . في أَدوم اضع قدمي[١٠] . وفي فلسطين أُنادي[١١] .

٩ مَن يَقُودني الى المدينة الحصينة ؟ أَم مَنْ يُرْشدُني الى أَدوم ؟ — ١٠ أليس هو انت يا الله الذي أَقْصَيتنا ؟ أَلا تَخرُج يا الله في قُوّاتنا ؟ — ١١ هَبْ لنا عوناً في الضيق لان الخلاص بالانسان باطل .

١٢ بالله نعمل اعمال بأس[١٢] . وهو يَرْذُل مضايقينا .

---

(١) اي الذين يزيغون عن الايمان . وفي العبراني : على سوسن الشهادة وهو لحن لهم (٢) سورية النهرين وسورية شوبال او سورية صوبة كآرام النهرين وآرام صوبة اسماء مترادفة . وتضاف كلمة آرام في الغالب الى كلمات اخرى مثل آرام معكة وآرام بيت رحوب وآرام دمشق وفدّان آرام . وتقع آرام النهرين بين دجلة والفرات (تكوين ٢٤ : ١٠) وتعرف اليوم بالجزيرة . وكانت هذه كلها ما خلا آرام النهرين اقساماً من مملكة آرام اي سورية وقصبتها دمشق . ويعرف الآن باللغة الآرامية اللغتان السريانية والكلدانية اللتان كانتا مستعملتين في بلاد آرام (٣) يظن ان وادي الملح هذا هو السبخة الواقعة جنوبي البحر الميت (٤) في الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : وشرّدتنا (٥) في الاصل : فاشف صدوعها . ويجبر العظم المكسور بربطه ليلتئم . (٦) في السرياني : خمراً عكرة (٧) انظر الترجمة الانكليكانية (٨) او وادي سكّوت (تكوين ٣٣:١٧) ومعناه وادي المظال وهو قرية في عبر الاردن في ارض جاد (١ ملوك ٧ : ٤٦) (٩) انظر شرح العدد ٩ من المزمور ١٠٧ (١٠) في العبراني واليوناني : القي حذائي . وقدم الاله جسده الذي به حل على الارض ومشى كانسان (١١) انظر السرياني (١٢) انظر الترجمتين الانكليكانية والافرنسية .

المزمور ٦٠

المزمور الستون

للنهاية . من تسابيح داود[١]

اللّهم استمعْ الى طلبتي وأَصْغِ الى صلاتي . — ٢ من اقاصي الارض انا صرختُ اليك عندما كان قلبي يتململ[٢] . على صخرةٍ رفعتني . انت ارشدتني. — ٣ لانك كنتَ لي رجاءً وبُرْجاً في وجه العدوّ حصيناً. — ٤ سأَسكن في مسكنك مدى الدهور . سأَعتصم بظلّ جناحيك . (سلاه)

٥ لانك استمعتَ الى صلاتي يا الله . انت اعطيت الذين يرهبون اسمك ميراثاً . — ٦ ستزيد على ايام الملك اياماً . فتطول اعوامهُ[٣] الى جيل الاجيال. — ٧ ويدوم امام الله الى الابد . فَمَنْ ذا الذي يبحث[٤] عن رحمتهِ وامانتهِ ؟ — ٨ كذلك ارتّل لاسمك الى الابد لكي أُوْفي نذوري يوماً فيوماً .

(١) في العبراني : لداود على ذوات الاوتار . (٢) تململ الرجل تقلب مرضاً او غماً . وانظر الترجمتين الانكليكانية والافرنسية . (٣) او حياته . (٤) في السرياني : من ذا الذي يحفظ الرحمة والامانة . وفي العبراني : فلتكن رحمتك وامانتك ساهرتين عليه .

المزمور ٦١

المزمور الحادي والستون

للنهاية . مزمور لداود . على منهاج ايديثوم

اليسَ على الله يجب ان تعتمد نفسي[١] ؟ لان من عنده خلاصي . — ٢ لانهُ الهي ومخلّصي . ونصيري فلا اتزعزع ابداً[٢] . — ٣ الى متى تتآمرون كلّكم على هـذا الانسان لكي تقتلُوهُ كأنهُ حائط مُتَخَلْخِل او سياج مُتَقَلْقِل[٣] ؟ — ٤ لقد تآمروا على ان يُلاشوا كرامتي . بادروا بِتَعَطُّشٍ . باركوا بافواههم ولعنوا بقلوبهم . (سلاه)

٥ بلى على الله اعتمدي يا نفسي[١] . لان من عندهِ رجائي . — ٦ لانهُ هو الهي ومخلّصي ونصيري فلا اتزعزع . —٧ بالله[٤] خلاصي ومجدي. الله هو عَضُدِي وعلى الله اعتمادي . — ٨ فتوكلّوا عليهِ يا جمهور الشعب اجمعين . أُسكُبُوا امامهُ قلوبكم لان الله هو مُعِيننا . (سلاه)

٩ لكنّ ابناءَ البشر باطلونَ[٥] . ابناء البشر دجّالون. غشّاشون في الموازين. تكوّنوا من الباطل كلهم اجمعون . — ١٠ لا تتّكلوا على الظُلْم . ولا تَنزِعْ انفسكم الى السّلْب . إن فاض غِناكم فلا تَنْصَرِفْ اليهِ قلوبكم . — ١١ الله تكلّم مرةً . وانا سمعتُ هاتين الاثنتين . ان العِزّة هي لله . — ١٢ وانّ لك هي الرحمة يا ربّ . لانك سوف تجازي كلّ واحدٍ حسب اعمالهِ .

---

(١) انظر اليوناني وترجمة سكوند الافرنسية . (٢) او فلا اتزعزع كثيراً . (٣) في الترجمة الانكليكانية : ستقتلون كلكم وتكونون مثل حائط متخلخل او سياج متقلقل في موضع لكي تقتلوه الخ . (٤) في اليوناني : على الله . (٥) اي سريعو الفناء والانحلال فيبيدون كالدخان .

المزمور ٦٢

المزمور الثاني والستون

مزمور لداود عندما كان في برية اليهودية

يا الله الهي اليك أُبكّر[١] . اليك عطشتْ نفسي . كم من مرّةٍ تاق[٢] اليك جسدي في ارض جرداء لا طريق فيها ولا ماء ! — ٢ هكذا ظهرتُ امامك في قدسك لكي أُعاين قوّتك ومجدك. —٣ لان رحمتك أفضل من الحياة[٣] وشفتيّ تسبّحانك . — ٤ كذلك أُباركك مدى حياتي وباسمك ارفع يديّ . — ٥ فتَشْبَع نفسي كما من شَحْم وَدَسم . وبشفاهِ الابتهاج يُسَبّحك فمي[٤] .

٦ إن ذكرتك على فراشي لَهِجتُ بكَ في الاسحار . — ٧ لانك كنتَ لي عونًا وبظلّ جناحيك أُسرّ[٥] . — ٨ التصقتْ نفسي بك[٦] واياي عضدَتْ يمينك. —٩ اما الذين يَطْلُبُون لنفسي هلاكًا[٧] فيدخُلون في اسافل الارض.— ١٠ ويُدْفعون الى ايدي[٨] السيوف ويكونون اطعمةً[٩] للثعالب . — ١١ اما الملك فيُسَرُّ بالله . وكلُّ من يَحْلِف بهِ يَفْتَخِر[١٠] لكي تُسدَّ[٩] افواهُ المتكلمين بالظلم .

---

(١) بكّر الرجل اتى الصلاة لاول وقتها . (٢) انظر العبراني . (٣) وردت في الاصل بصيغة الجمع يريد ان رحمة الله خير من كل انواع الحياة وما قد تحويه من سلام واطمئنان ورفاه وعيش رغيد . (٤) كذلك وردت في العبراني . اما السبعون فقالوا : وشفاه الابتهاج تسبح لاسمك فاعتمدنا النص العبراني لوروده في الترجمة العربية القديمة . (٥) في السرياني : استتر . (٦) في اليوناني : التصقت نفسي بك من خلفك . وفي العبراني : سعت نفسي عن كثب في اثرك . انظر ارميا ١٧ : ١٦ وهوشع ١١ : ١٠ و١ كورنثوس ٦ : ١٧ وعبارة الصحاح جئت في اثره تبعته عن قرب. وانظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٧) انظر العبراني والسرياني والمزمور ٣٩ : ١٤ . (٨) اليد هنا بمعنى القوة والقدرة والسلطان . (٩) انظر السرياني . (١٠) انظر العبراني والسرياني .

المزمور الثالث والستون

للنهاية . مزمور لداود

اللّهم استمعْ الى صلاتي حينما اتضرّع اليك . نجِّ نفسي من خوف العدوّ . — ٢ أُسْتُرْني من مكيدة الاشرار . من جمهور عمّال الاثم . — ٣ الذين سَنُّوا السنتهم كالسيوف و نَفَثُوا كلامهم كالنبال[١] . — ٤ ليرموا البريءَ في الخفاء . يرمونهُ بغتةً ولا يَرْهبون . — ٥ عَزَموا الامر على الشرّ . تواطأوا على اخفاء الفخّ . وقالوا مَنْ يُبصر ؟ — ٦ يخلُقون الاثم ويمارسونهُ ويحتفظون باسرارهم في ما بينهم كلٌّ واحدٍ في اعمـــاق قلبهِ[٢] . — ٧ لكن الله يرميهم بسهم بغتةً فينجرحون[٣] . — ٨ بالسنتهم يَعْثُرُون[٣] وجميع الذين ينظرونهم يضطربون . — ٩ ويرتاع كل انسان ويُخْبِرُون بأعمال الله والى افعالهِ يَفطُنون . — ١٠ الصدّيق يفرح بالربّ وعليهِ يتوكّل وجميع مستقيمي القلوب يُمْتَدَحون .

(١) انظر الترجمات السريانية والافرنسية والانكليكانية . (٢) انظر الترجمة الانكليكانية .
(٣) انظر العبراني .

المزمور ٦٤

المزمور الرابع والستون

للنهاية . مزمور نشائدي لداود

بك يليق التسبيح يا الله في صهيون ولك تُوفى النذور . — ٢ استمعْ الى صلاتي . فاليك يأتي كلُّ ذي جسد . — ٣ كلام ذوي المعاصي قد قوي علينا اما انت فتغتفرُ آثامنا . — ٤ طوبى لمن اخترتَهُ وقرَّبتهُ[(١)] لكي يسكن في ديارك . سنشبَع من خيرات بيتك . ومن قداسة هيكلك[(٢)] . — ٥ انت عجيب في عدالتك[(٣)] . استجبْ لنا يا الله يا مخلّصنا يا رجاءَ جميع اقاصي الارض والذين على البحر بعيداً . — ٦ المثبّت[(٤)] بقوتهِ الجبال متمنطقاً بالاقتدار . — ٧ المهيّج[(٥)] اعماق البحار وعجيج امواجها . — ٨ من آياتك تضطرب الامم وتفزع سكّان الاصقاع . انت تُبْهِج مَخارج الصُّبْح والعَشيّ .

٩ انت تَتعهّد الارض وتُرْويها[(٦)] وتُكثِّر خِصْبَها تكثيراً . أَنهار الله[(٧)] امتلأَت مياهاً . انت رَزَقْتَهم طعامهم بعد ان هَيَّأْتَهُ لهم[(٢)] . — ١٠ تسقي أَتْلامها لكي تَزيد غِلالها فيفرح نَبْتُها بِنَداها[(٨)] . — ١١ انت تُبارك إكليل السَّنَة بجودك[(٢)] فتمتلىء بِقاعك[(٩)] دَسَماً . — ١٢ انت تُخْصب مراعي البرّية[(٣)] فتتمنطق الأكام بالسرور . — ١٣ وتكتسي المراعي بالقُطْعان[(٣)] وتتوشّح الاودية بالحبوب . فيهتِفُون ويُسَبّحون .

---

(١) قرّبه قدّمه في خدمته وجعله من خاصته . (٢) انظر العبراني والسرياني . (٣) انظر العبراني . (٤) في اليوناني : المهيّء . (٥) في العبراني والسرياني : المهدّىء . (٦) ارواه جعله ريان والريان المرتوي وهو ضد العطشان . (٧) انظر السرياني وشرح العدد ١٠ من المزمور ٧٩ (٨) انظر السرياني . والندى المطر الضعيف . (٩) البقعة القطعة من الارض على غير هيئة التي بجانبها .

المزمور الخامس والستون

للنهاية . مزمور نشائدي عن القيامة

هللي لله يا جميع الارض. — ٢ رتّلوا لاسمهِ. مجّدوا تسبحتهُ. — ٣ قولوا لله ما ارهبَ اعمالَك ! اعداؤك يتزلفون اليك من اجل عَظَمة قوّتك. — ٤ كلّ الارض لك تسجد وترتّل . انهم لاسمك يرتّلون . (سلاه)

٥ هلمّوا فانظروا اعمال الله الذي كَثُرَتْ عجائبهُ بين بني البشر [١] . — ٦ الذي يُحوّل البحر الى يَبَسٍ . ويقطعون النهر بالاقدام [٢] . ونحن نفرح بهِ هناك . — ٧ الذي يَسُودُ مدى الدهر بقدرتهِ [٣] وعيناهُ ترْقُبان الامم . فلا يتشامخنَّ في انفسهم المتمرّدون . (سلاه)

٨ ايّها الامم باركوا الهنا . اجعلوا صوت تسبيحهِ مُدَوِّياً [٤] . — ٩ الذي يَرُدُّ الحياة الى نفسي [٥] ولا يَدَع رجليَّ تتقلقلان . — ١٠ لانك انت الذي بلوتَنا يا الله ومحّصتَنا تمحيصَ الفضّة . — ١١ أَدخلتَنا المِصْيدة . اثقلتَ ظهورنا بالاحزان . — ١٢ اركبتَ الناس على رؤوسنا . جُزْنا بالنار والماء . لكنك أخرجتنا الى مُنْتَجَعِ راحة. — ١٣ سأدخل بيتك بالمحرَقات واوفيك نُذُوري. — ١٤ التي تلفّظتْ بها شفتاي ونطق بها فمي في حُزْني . — ١٥ سأُقرّب لك مُحْرَقاتٍ سِماناً مع بَخُور وكِباش . سأقدّم لك ابقاراً مع جِداء . (سلاه)

١٦ هلمّوا اسمعوا فأُخبركم يا خائفي الله أجمعين بالذي صنع الى نفسي . — ١٧ اليهِ صرختُ بفمي وعظّمتهُ بلساني . — ١٨ ان كنتُ راعيتُ إثماً في قلبي فلا يستمعنَّ الربّ لي . — ١٩ لذلك استمعَ الله لي . اصغى الى صوت صلاتي . — ٢٠ تبارك الله الذي لم يُقْصِ صلاتي عنهُ ولا رحمتهُ عني .

---

(١) انظر السرياني (٢) ان عبور البحر الاحمر وقطع نهر الاردن يؤلفان حادثين خطيرين في تاريخ اسرائيل (٣) اوالذي يسود الدهر بقدرته (٤) انظر ترجمة سياخوس وترجمة سكوند الافرنسية (٥) انظر ترجمة اوستر فالد الافرنسية .

المزمور ٦٦

المزمور السادس والستون

للنهاية . مزمور نشائدي لداود[١]

لِيَرأَف الله بنا ويباركنا. وليُضيءْ وجههُ علينا. (سلاه) — ٢ لكي تُعْرَف في الارض طريقك وفي جميع الامم خلاصك . — ٣ فلتَحْمَدكَ الشعوب يا الله . لتحمدك الشعوب كلهم اجمعون . — ٤ لتفرح الامم ولتتهلّلْ لانك تَدِين الشعوب بالإنصاف وتَهدي الامم في الارض. (سلاه) — ٥ فلتحمدك الشعوب يا الله . لتحمدك الشعوب كلهم اجمعون . — ٦ الارض أَعطت اثمارها. فليباركنا الله الهنا . — ٧ فليباركنا الله ولتَرْهَبْهُ جميع اقاصي الارض .

(١) في العبراني : على ذوات الاوتار .

المزمور السابع والستون

للنهاية . مزمور نشائدي لداود

لِيَقُم الله ولتتبدَّدْ اعداؤُهُ . وليهْرُبْ مُبغضوهُ من قدّام وجهِهِ [١] . — ٢ كما يَبيد الدُّخانُ كذلك يَبيدون . كما يَذُوب الشمع قدّام وجه النار كذلك تهلك الخطأة من قدّام وجه الله . — ٣ اما الصدّيقون فيفرحون . وامام الله يتهلّلون . وبالسرور يَنعمون [٢] .

٤ سبّحوا الله . رتّلوا لاسمهِ . أفْسِحوا الطريق للراكب على المغارب [٣] - الربّ اسمهُ [٤] - وابتهجوا امامهُ . انهم سيضطربون قدام وجهِهِ . — ٥ فهو ابو اليتامى وقاضي الارامل . هو الله في موضع قدسهِ . — ٦ الله يُسْكِن المتوحّدين في بيتٍ [٥] ويُخْرِج المتقلين بيأسٍ اما المتمرّدون فيسكنون في القبور [٦] .

٧ اللهم انك حينما خرجتَ امام شعبك حينما اجتزتَ البرّية . (سلاه) — ٨ الارض تزلزلت والسماوات مَطرَت امام وجه اله سيناء قدام وجه اله اسرائيل . ٩ مَطرَ نِعَمٍ تَجود بهِ يا الله على ميراثك . لانهُ كان قد استرخى اما انت فقد شدّدتهُ .

١٠ فيهِ تَستَقرّ مخلوقاتك [٧] . انت رزقتَ [٨] الفقير بصلاحك . — ١١ الربّ الاله يُعْطي الكلمة والذين يُبَشّرون بها جمهور غفير [٧] . — ١٢ ملك القوّات الحبيب الوَدُود [٩] يمنحهم ان يَقْسِموا الغنائمَ من اجل جمال البيت . — ١٣ انكم

---

(١) انظر سفر العدد ١٠ : ٣٥ (٢) في الترجمة السريانية : وبانعامه يسرون . وفي الافرنسية : ويطفرون سروراً . (٣) في الترجمتين الافرنسية والانكليكانية : على السماوات . (٤) في العبراني : ياه اسمه . انظر شرح العدد ٢٥ من المزمور ١١٧ (٥) اي يجعل المتوحدين عيالاً . والمتوحد الذي يبقى وحده . وفي ترجمة سكوند الافرنسية: يجعل للمهجورين عيالاً . (٦) اي في الظلمات وفي ظلال الموت. وانظر العبراني. (٧) انظر العبراني. (٨) في اليوناني: هيأت للفقير بصلاحك. (٩) انظر شرح البطريرك اثيموس . والودود في الاسماء الحسنى معناه المحب. او المحبوب من اوليائه تعالى فيكون بمعنى مفعول. والحبيب عند المتصوفين هو الله. وانظر العبراني . وفي الترجمة الانكليكانية : ملوك مع جنودهم يهربون واهل البيت يقسمون الغنائم .

المزمور ٦٧ : ٢٣

إذا رَقدتم في وسط الأنصبة[١] كان لكم جَناحــــا حمامة مُغشّيان بالفضّة[٢] وزَغَبُها[٣] ذهب إبريز[٤] . (سلاه) . — ١٤ عندما يختار الكلّي الاقتدار المَلك على الارض تستنير كالثلج على صلمون[٥] . — ١٥ جبـل الله جبل خصيب . جبل[٦] مُسَنَّم[٧] جبل خصيب . — ١٦ فلماذا تَهْجسين[٨] ايتها الجبال المُسنَّمة ؟ هذا هو الجبل الذي سُرَّ الله بالسُّكنى فيهِ . فيهِ يسكن الربّ الى الابد .

١٧ مركبات الله رِبْوات ملائكة تتضاعف والوف تتكاثر[٩] . والربّ في وَسَطِهم كأنهُ في سيناء القدس . — ١٨ صعدتَ الى العلاء . وسبيتَ سبياً[١٠] واخذتَ للناس مواهب[١١] . اما العُصاة فلا يسكنون مع الله[١٢] .

١٩ تبارك الربّ الاله . تبارك الربّ يوماً فيوماً . واله خلاصنا سَيَسكُب نعمتهُ علينا . (سلاه) — ٢٠ الهنا اله الخلاص . والربّ بيدهِ الانقاذ من الموت . — ٢١ بل ان الله يَرُضُّ رؤوس اعدائهِ ونواصي[١٣] الذين يسترسلون في ذنوبهم . — ٢٢ الربّ قال انا اجمع من باشان . انا اجمع شمل شعبي من اعماق البحر . — ٢٣ لكي تنغمس رِجْلُك بالدم ويصطبغ لسان كلابك بدم اعدائك .

---

(١) في العبراني : في وسط الحظائر . (٢) هذه الاية غير واضحة الدلالة ولعلها تشير الى العهدين القديم والجديد او الى وجود بني اسرائيل في زمنين زمن بؤس وزمن رخـــاء . (٣) الزغب صغار الشعر والريش ولينهما او اول ما يبدو منهما . (٤) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : بصفرة الذهب . (٥) انظر السرياني : وفي العبراني : عندما بدد الكلي القدرة الملوك عليها ابيضت كالثلج في صلمون . وفي اليوناني : عندما يبدد السماوي الملوك عليها تبيض كالثلج في صلمون . وفي الترجمة الالمانية : عندما بدد الكلي القدرة الملوك على الارض اشرق النور حيث ساد الظلام . وانظر شرح البطريرك انثيموس . وصلمون جبل قرب شكيم قطع منه ابيمالك اغصاناً لاحراق برج شكيم . (٦) في العبراني : جبل باشان . وباشان مقاطعة من ارض كنعان واقعة شرقي الاردن وكانت تشمل حوران والجولان واللجاه وكان عوج احد ملوكها وتربتها غاية في الخصب . (٧) في اليوناني : متجمد كالجبن وفي العبراني : مسنم اي ذو قمم . (٨) في ترجمة اوستر فالد الافرنسية : ترتفعين وفي الانكليزية : تنظرين شزراً وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تغارين . (٩) مركبات الله ملائكته . وانظر الترجمة الانكليكانية والمزمور ١٧ : ١٠ (١٠) انظر افسس ٤ : ٨ . (١١) او عطايا . (١٢) انظر السرياني . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : امـا العصاة فيسكنون مع الله . (١٣) الناصية قصاص الشعر حيث ينتهي نبته .

٢٤ شوهِدَتْ طرقك يا الله. طرق الهي وملكي الساكن في الاقداس[١]. —

٢٥ إنطَلَق الرؤساء اولاً يَليهم العازفون في وسط فتيات ضاربات بالدُّفوف. —

٢٦ في الجماعات باركوا الله. باركوا الربَّ يا مَن هم من يَنابيع اسرائيل[٢]. —

٢٧ هناك بنيامين الصغير يتسلَّط عليهم[٣]. ورؤساء يهوذا يسودونهم. ورؤساء زبولون ورؤساء نفتاليم.

٢٨ فَأْمُرْ يا الله بقوّتك. أَيِّدْ يا الله هذا الذي صنعتَهُ لنا. — ٢٩ من اجل هيكلك الذي في اورشليم تأتيك الملوك بالقرابين[٤]. — ٣٠ انتهِرْ وحوش الغاب[٥] جموع الثيران مع عجول الشعوب المتزيّنين بالحُليّ الفضّية[٦]. شتِّتْ الامم الذين يُحبّون الحروب. — ٣١ حينئذٍ الرُّسُل يأتون من مصر[٤]. والحبشة تسرع فتبسط يدها في الحال الى الله.

٣٢ يا ممالك الارض سبّحوا الله. رتّلوا للربّ. (سلاه) — ٣٣ رتّلوا لله الجالس[٤] على سماء السماوات صوبَ المشارق. هاهوذا يُثير بصوته دَوِيّاً شديداً. ٣٤ مجّدوا الله. لان جلالهُ على اسرائيل وقوّتهُ في السَّحاب. — ٣٥ عجيبٌ هو الله في مقادسه[٤]. اله اسرائيل يُعْطي شعبهُ قوةً وعِزّةً. تبارك الله.

(١) في السرياني: وملكي القدوس. (٢) وفي ترجمة سكوند الافرنسية: باركوا الرب يا ذرية اسرائيل. (٣) كان بنيامين اصغر اسباط اسرائيل لكنه نمى وقوي فصار من اكبرها واقواها. واشتهر بنو بنيامين بالمزايا الطيبة كالثبات على المبدأ والوفاء بالعهد. فلما انشقت الاسباط العشرة وانفصلت عن مملكة يهوذا ابى بنو بنيامين ان ينقادوا اليها بل ثبتوا على وحدتهم مع بني يهوذا اخوتهم. وكان بنو بنيامين اقوياء الاجسام اشداء في الحروب. وكان بولس الرسول منهم. فانظر الى الرسول بولس، هذا الشهم الشجاع عمود الايمان الصحيح البلبل الصداح معلم المسكونة فم الكنيسة اناء الروح القدس بوق الكلمة الالهية الميناء الهادىء الحصن الحصين الذي كان يقطع الارض بجسده كأنه يطير على اجنحة النسور معرضاً نفسه للبرد والعري والجوع والعطش والمتاعب والاخطار والميتات والضربات والسجون والجلد والضرب بالعصي والرجم والغرق في البحار والاسفار في الليل والنهار والاصوام والاسهار. الذي وقف وحده قبالة العالم باسره جندياً اميناً لسيده. لقد كان بولس وما يزال وسيبقى الى اخر الازمان ركناً من اركان الايمان يقود الخطى الى مراعي الخلاص. وهيهات ان تلقى انساناً مثله وقف حياته على خدمة الله والبشر. وانظر العبراني. (٤) انظر السرياني. (٥) انظر السرياني وفي العبراني واليوناني: وحوش القصب. (٦) انظر ترجمة اوسترفالد الافرنسية.

المزمور ٦٨ : ١٢

المزمور الثامن والستون

للنهاية . مزمور لداود . على الالحان المتجاوبة[١]

خلّصني يا الله . لان الميـــاه قد وَصَلَتْ الى نفسي[٢] . — ٢ غرِقتُ في حَمْأَةٍ عميقة لا مُسْتَقَرَّ فيها لي . هَبَطْتُ الى اعماق البحر والعاصفة غَمَرَتْني . — ٣ إنهدَّ رُكني من صراخي وبَحَّ حلقي . كَلَّتْ عيناي من انتظاري لالهي . — ٤ الذين يُبْغِضونني بلا سبب كَثُروا اكثر من شَعر رأسي . اعدائي الذين يضطهدونني عن ظلمٍ اعتزّوا عليّ . حينئذ رددتُ لهم ما لم آخذ منهم[٣] .

٥ اللهم انت تعرف جهالتي . وذُنُوبي غير خافية عليك . — ٦ فلا يَخزَ بسببي الذين ينتظرونك يا ربَّ القوّات . لا يخجلْ بسببي الذين يلتمسونك يا اله اسرائيل . — ٧ لاني من اجلك احتملتُ العار فغطّى الخجل وجهي . — ٨ صِرْتُ غريباً عند إخوتي وأجنبياً لدى بني امّي . — ٩ لان غِيْرَة بيتك أكلتني[٤] . وتعييرات مُعيّريك وقعتْ عليّ[٥] . — ١٠ اذللتُ بالصوم نفسي فصار هذا عاراً لي . — ١١ جعلتُ لي المِسْح لباساً وصِرْتُ لهم مَثلاً . — ١٢ الجالسون بالباب تَقَوَّلوا عليّ وصرتُ أُغنيةً لِشُرّاب الخمور .

---

(١) انظر عنوان المزمور ٤٤ وفي العبراني : على السوسن . (٢) انظر السرياني .
(٣) او اعطيتهم ما لم آخذ منهم قط . (٤) انظر يوحنا ٢ : ١٧ . (٥) انظر روميه ١٥ : ٣

المزمور ٦٨ : ٢٦

١٣ اما انا فاليك ارفع صلاتي يا ربّ . هذا زمان الرّضى[١] يا الله. استمعْ لي بفيض رحمتك بحقّ خلاصك . — ١٤ خلّصني من الحمأة لكي لا اغرق فيها[٢] . أَنقِذْني من الذين يُبْغضونني ومن المياه العميقة . — ١٥ لا تَدَعِ السيلَ يُغْرقني ولا الغَوْرَ يبتلعني ولا البئرَ تُطْبِق فاهـا عليّ . — ١٦ استمع لي يا ربّ لان رحمتك طيبّة[٣] . انظرْ اليّ حسب كثرة رأفاتك . — ١٧ لا تصرفْ وجهك عن عبدك[٤] لاني حزين . استجبْ لي سريعاً . — ١٨ أَسْرِعْ الى نفسي وخلّصها . نجّني من اجل اعدائي .

١٩ لانك تعرف عاري وخَزْيي وخجلي . قدّامك جميع الذين يُضايقونني . — ٢٠ تَوَقّعَتْ نفسي العار والشقاء[٥] . وانتظرتُ مَن يحزن معي فلم يكن . — ومن يُعَزّيني فلم أَجدْ . — ٢١ جعلوا لي في طعامي مرارة[٦] وفي عطشي سقوني خلاً . — ٢٢ فلتَصرْ مائدتهم قدّامهم فخّاً وجزاءً وعِثاراً . — ٢٣ لتُظْلِمْ عيونهم حتى لا يُبْصروا واحنِ ظهورهم في كل حين[٧] . — ٢٤ اسكُبْ عليهم سَخَطك وليُدْرِكهم وَغْرُ غضبك . — ٢٥ لتَصِرْ دارهم خراباً . ولا يكنْ في خيامهم ساكن[٨] . — ٢٦ لانهم اضطهدوا هذا الذي انت ضَرَبْتَ . وعلى وجع

---

(١) في السرياني : هذا زمان مقبول . (٢) اولكيلا اعلق بها . (٣) في العبراني والسرياني : صالحة . (٤) او عن ابنك (٥) في العبراني : الخجل كسر قلبي والهم تولاني . وفي السرياني : اشف انكسار قلبي واجبره . وفي الترجمة الالمانية : الخجل كسر قلبي واضجرني (٦) او علقماً ويشار بماء العلقم الى ما هو غاية في المرارة (٧) انظر رومية ١١ : ٩ — ١٠ (٨) انظر اعمال ١ : ٢٠ *

المزمور ٦٨ : ٣٦

جِراحي زادوا . — ٢٧ زِدْ على إِثمهم إِثماً . ولا يدخلوا في بِرّك . — ٢٨ ليُمْحَوا من سِفْر الحياة [١] ولا يُكْتَبوا مع الصِدّيقين .

٢٩ انا بائس وحزين [٢] . ولكن خلاص وجهك يَعْضُدُني . — ٣٠ فأُسبّح اسم الهي بالترتيل وأُعظّمهُ بالتسبيح . — ٣١ فيُرْضي الله هذا اكثر من عجلٍ فتيٍّ ذي قرون واظلاف . — ٣٢ فليبصرْ ذلك البائسون وليفرحوا . اطلبوا الله فتحيا نفوسكم [٣] . — ٣٣ لانّ الربّ يستمع الى البائسين ولا يَزْدَري مُعتَقَليهِ . — ٣٤ فلتسبّحهُ السماوات والارض والبحر وكلّ ما يدبّ فيها . — ٣٥ لانّ الله سوف يخلّص صهيون ويبني مدائن يهوذا [٤] . فيسكن الناس هناك ويرثونها . — ٣٦ ونسل عبادهِ [٥] يَسْتَحوِذ عليها والذين يُحبّون اسمهُ يسكنون فيها .

---

(١) او من سفر الاحياء (٢) او بائس ووجع (٣) انظر العبراني (٤) انظر العبراني والسرياني (٥) انظر السرياني .

المزمور ٦٩

المزمور التاسع والستون

للنهاية . لداود . للذكرى . لكي يخلّصه الربّ

اللّهم بادِرْ الى معونتي. يا ربّ أسرِعْ الى إغاثتي[1] . — ٢ ليخزَ وليخجلْ الذين يطلُبُون نفسي . ليرتدّ الى الخلْف وليخزَ الذين يريدون لي الشرّ . — ٣ ليرجِعْ الى الوراء في الحال خازين القائلون لي نِعِمّا نعمّا . — ٤ وليبتهجْ وليفرحْ بك جميع الذين يبتغونك . وليقلْ في كل حين مُحِبّو خلاصك ليتعظّم الله . — ٥ اما انا فمسكين وفقير . اللّهم أعنّي . معيني ومنقذي انت يا ربّ فلا تُبطىء .

(١) انظر العبراني .

المزمور ٧٠: ١٠

سحَر الاربعاء

المزمور السبعون

لداود . مزمور رتّله بنو يوناداب والمسبيّون الاوّلون(١)

عليك يا ربّ توكّلتُ. فلا أخزَ الى الابد . — ٢ نجّني بعدلك وأَنقذْني. أمِلْ اليّ أُذنك وخلّصني . — ٣ كُنْ لي الهاً مجيراً ومَعقلاً حصيناً لتُنجّيني. لانك انت حِصْني ومَلْجأي . — ٤ أَنقذْني يا الهي من يد الخاطىء . من يد الاثيم والظالم . — ٥ لانك انت يا ربّ مُعتَمَدي . انت يا ربّ رجائي منذ حداثتي . — ٦ عليك استندتُ من الحشا . من بطن أُمّي انت مُجيري . لك تسبيحي في كل حين .

٧ انا صِرْتُ آيةً لكثيرين . لكنك انت لي عونٌ عزيز . — ٨ فليمتلىء فمي من التسبيح لكي اسبّح مجدك وجلالك طول النهار . — ٩ لا تَنْبِذْني في زمن الشيخوخة . لا تتخلَّ عني عند فَناء قوّتي . — ١٠ لان اعدائي تقوّلوا عليّ . والذين يرصُدُون نفسي تشاوروا معاً .

---

(١) لا عنوان له عند العبرانيين .

المزمور ٧٠: ٢٤

١١ قائلين: لقد تخلّى الله عنهُ فاطلُبوهُ وامسكوهُ. لانهُ ليس لهُ مِن مُنقذ. — ١٢ اللّهم لا تتباعدْ عني. أسرِعْ يا الهي الى معونتي. — ١٣ ليخزَ وليهلِكْ الذين يَكيدون لنفسي. ليلبَس الخزْي والخجل الذين يطلُبون لي الشرّ.

١٤ امّا انا فعليك اتوكّل في كل حين وتسبيحي لك يزيد باطّراد. — ١٥ فمي يُخبّر بعدلك واليومَ كلّهُ بخلاصك. لاني أعلم انهُ اكثر من ان يُحصى(١). — ١٦ سأسير الى الامام بتأييد الربّ(٢). سأذكر يا ربّ عدلك وحدك. — ١٧ اللّهم انت علّمتني منذ حداثتي وانا أُخبر الى الآن بعجائبك. — ١٨ لا بل الى الشيخوخة والمشيب. اللهم لا تتخلّ عني حتى أُخبِرَ الجيل الآتي كلّهُ بساعدك(٣) وبقوّتك. — ١٩ وبعدلك يا الله الذي تعالى كلّ العلاء(٤) وبالعظائم التي صنعتَ فيا الله مَن مثلُك؟

٢٠ ما اكثرَ وما امرّ الاحزانَ التي أريتني! لكنّك عُدتَ فأحييتني ومن أعماق الارض أصعدتني. — ٢١ وزِدتَ في كرامتي(٤) وعُدتَ فعزّيتني ومن اعماق الارض اصعدتني. — ٢٢ فايّاك أحمَد يا الله من اجل امانتك بآلة المزمار ولك ارتّل يا قدّوس اسرائيل على القيثار. — ٢٣ شفتاي تتهلّلان حين ارتّل لك ونفسي التي انت افتديتَ. — ٢٤ ولساني ايضاً يَلْهَج بعدلك طول النهار فيخزى الذين يلتمسون لي الشرّ ويخجلون.

---

(١) انظر العبراني وشرح البطريرك انثيموس. (٢) او بعظائم الرب. (٣) اي بقدرتك
(٤) انظر العبراني.

المزمور ٧١ :١٣

المزمور الحادي والسبعون

لسليمان

اللهم أَعْطِ احكامك[١] للملك وعدالتك لابن الملك. — ٢ لكي يحكم لشعبك بالعدالة ولفقرائك بالانصاف.

٣ لتَحملِ الجبالُ والتلالُ سلاماً لشعبك. — ٤ يقضي لمساكين الشعب بالعدل. ويُخلّص بني البائسين. ويُذِلُّ الباغي. — ٥ ويدوم ما دامت الشمس بل اكثر من القمر[٢] جيلاً بعد جيل. — ٦ يَنْزِل مثلَ النَّدَى على الَحصيد[٣] او مثل المطر الهاطل على الحضيض. — ٧ في ايامهِ يُشرِق العدل وغَمْرَة السلام الى ان يضمحلَّ القمر. — ٨ ويملك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض. — ٩ امامهُ يجثو اهل الحبشة. واعداؤهُ يلحسون التراب. — ١٠ ملوك ترسيس والجزائر يحملون اليهِ الهدايا. ملوك العرب وسبا[٤] يُقَرّبون لهُ العطايا. — ١١ ولهُ يَسْجد جميع الملوك. ولهُ تتعبَّدُ كلّ الامم. — ١٢ لانهُ نجّى المسكين من الباغي. والبائس الذي لم يكن لهُ معين. — ١٣ يَرْثي للبائس والصُّعلوك

---

(١) انظر العبراني. (٢) في العبراني واليوناني والسرياني: قبل القمر. انظر شرح البطريرك انثيموس وترجمة سكوند الافرنسية. (٣) في العبراني: الحصيد اي الزرع المحصود وفي اليوناني والسرياني: الجزة اي الصوف المجزوز. (٤) سبا او شبا اسم بلاد لعلها في شمالي الحبشة. وقال بعضهم انها اليمن. وقد اشتهرت بكثرة الاطياب.

ويخلّص انفس الفقراء . — ١٤ يُنقذ انفسهم من الرِّبا والظلم[١] . ويكون دمهم[٢] عزيزاً في عينيهِ . — ١٥ ويعيشون[٣] ويعطونَهُ من ذهب بلاد العرب[٤] . ويُصلّون من اجلهِ في كلّ حين . ويباركونهُ في كل يوم . — ١٦ ويكون على الارض مَلاذٌ على رؤوس الجبال فتعلو اثمارهُ اكثر من لبنان[٥] . واهل المدائن يُزْهِرون فيهِ مثل عشب الارض .

١٧ ويكون اسمهُ مباركاً الى الابد . ويدوم اسمهُ اكثر من الشمس[٦] وتتبارك بهِ جميع قبائل الارض . وتُغَبّطهُ كلّ الامم .

١٨ تَبارَك الربُّ اله اسرائيل الصانع العجائب وحدهُ . — ١٩ وتَبارَكَ اسمُ مجدهِ مدى الدهر والى ابد الآبدين . وتمتلئُ الارض كلّها من مجدهِ . آمين ثمَّ آمين . تَمَّتْ ترانيم داود بن يسّى .

---

(١) يندد الكتاب المقدس بالمرابين (انظر المزمور ١٤ : ٥) فقد كان الاغنياء والبخلاء منهم ينهبون بالربا المساكين والمسرفين من الناس . والكلمة العبرانية التي تعني الربا تشير ايضاً الى معنى العض . (٢) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : اسمهم . (٣) او : ويعيش . انظر العبراني والسرياني . (٤) في العبراني : من ذهب سبا او شبا والسبئيون هم على ما يظن قبيلة من قبائل العرب كما فهمهم السبعون في ترجمتهم . (٥) في ترجمة سكوند الافرنسية : مثل اشجار لبنان . (٦) في العبراني واليوناني والسرياني : قبل الشمس . يريد اكثر من الشمس . انظر شرح العدد ٥ ☆

المزمور ٧٢: ١٢

المزمور الثاني والسبعون

مزمور لآصاف(١)

ما اعظمَ احسانَ الله لاسرائيل . لمستقيمي القلوب منهم ! — ٢ امـــا انا فكادت قدماي تهويـان . واوشكتْ خُطواتي ان تزِلّ . — ٣ لاني حسدتُ الاثمةّ لما رأيتُ سلامة الخطأة .

٤ فـانهُ ليس لهم في موتهم غُصَّـة بل لهم في مُصيبتهم قوّة . — ٥ لا يتعبون مثل الناس ولا يُصابون مع البشر . — ٦ لذلك استولت عليهم الكبرياء والتحفوا بظلمهم وشرّهم . — ٧ جَحَظتْ من السِّمَن عيونهم(٢) وحازوا اكثر مما تَصبو اليهِ قلوبهم(٣) . — ٨ تشاوروا وتكلّموا بالشرور ونطقوا بالظلم عن استعلاء . — ٩ نَصبوا بازاء السماء فمهم وعلى الارض سعى لسانهم . — ١٠ من اجل ذلك يَرْجع شعبي الى ههنا . وايام وافية تكون لهم . — ١١ وقالوا كيف يعلم الله؟ وهل للعليّ من معرفة(٤) ؟ — ١٢ ها إنّ هؤلاء هم الخطأة الذين ينجحون على الدوام ويقتنون الثَّرَوات .

---

(١) قال بعضهم ان المزامير كلها لداود وانه هو مؤلفهـا الوحيد وان آصاف وغيره من رؤساء المرنمين لم يؤلفوا منها شيئاً بل وضعوا اسماءهم على قسم منهـا لانهم هم الذين وقّعوا الحانها . (٢) انظر العبراني . (٣) انظر العبراني والترجمـات الافرنسية والانكليكانية والانكليزية . (٤) في اليوناني : اذا كان لله من معرفة . وانظر العبراني .

١٣ فقلتُ أَتراني باطلاً زكّيتُ قلبي . وغسلتُ بالبراءة يديّ ؟ — ١٤ لان الضربات انهالتْ عليّ طول النهار . والتقريعات بالغدوات . — ١٥ فلو قلتُ اني اتكلّم هكذا إذَنْ لنقضتُ العهد مع جيل بنيك . — ١٦ فعملتُ على ان افقهَ هذا لكنهُ صعبٌ جداً عليّ . — ١٧ الى ان ادخل اقداس الله وكذلك أتبيّن آخرتهم .

١٨ حقاً انك هيّأتَ لهم دينونةً من اجل اعمالهم الماكرة . انت طوّحتَ بهم عند استعلائهم . — ١٩ فكيف صاروا الى الخراب ! بادوا بغتةً وهلكوا من اجل إثمهم . — ٢٠ وانت يا ربّ تستخفّ بصورتهم في مدينتك استخفافَ المستيقظ بالحلم .

٢١ لانّ قلبي قد اكتوى وكُليتيّ قد تألّمتا[1] . — ٢٢ انا غبيّ[2] ولا معرفة عندي . وصرتُ كالبهيمة قدامك . — ٢٣ ومع هذا فانا معك في كل حين . انت امسكتَ بيميني . — ٢٤ انت هديتني بمشورتك واخذتني اليك بمجد . — ٢٥ لانهُ مَن لي في السماء سواك ؟ وما الذي ابتغيتُهُ في الارض ما عداك[3] ؟ — ٢٦ لقد بَلِي قلبي وجسدي . امّا الله فهو صخرة قلبي[4] . الله نصيبي الى الابد .

٢٧ هـا إنّ الذين يتباعدون عنك يهلكون . انت محقتَ كلَّ من يفجُر[5] عنك . — ٢٨ امّا انا فخيرٌ لي الالتصاق بالله والقاء اعتمادي على الربّ . لكي أُخبِّر بجميع تسابيحك في ابواب ابنة صهيون .

(١) في اليوناني : قد تغيرتا . انظر العبراني . (٢) كذلك ترجمها سيماخوس وانظر العبراني والسرياني وشرح البطريرك انثيموس وترجمة سكوند الافرنسية . (٣) في ترجمة سكوند الافرنسية : ولا اجد مسرة في الارض بغيرك . (٤) انظر العبراني . (٥) كثيراً ما ترد كلمة الزنا والفجور في الكتاب للدلالة على خيانة شعب الله لله والتحاقهم بالاصنام ونكث العهود مع الله . وقال سكوند في ترجمته الافرنسية : انت محقت جميع الذين ينكثون عهدك .

المزمور ٧٣ : ١٣

المزمور الثالث والسبعون

مزمور تعليم(١) لآصاف

اللهم لماذا أَقْصيتنا الى الابد ؟ لماذا احتدَم غضبك على غنم مرعاك ؟ — ٢ أُذكرْ جماعتك(٢) التي اقتنيتَ منذ القِدَم . انت افتديتَ عصا ميراثك . جبل صِهْيون هذا الذي فيهِ سكنتَ . — ٣ إرفعْ يديك على استكبارهم في كل حين . من أجل كلّ ما فعل العدوّ من قبائح في مقادسك .

٤ الذين يُبْغِضونك تَغَطْرَسوا في وسط عيدك . رفعوا راياتِهم شاراتٍ لهم . — ٥ فوق المداخل جَهْلاً منهم(٣) . — ٦ حَطَّموا ابوابها بالفؤوس مثلما يَقصِفُون اشجار الغاب . هَدَّمُوها بالمِهَدَّة والمعاول . — ٧ أَحرَقوا مَقْدِسك بالنار حتى الارض . دَنَّسوا مُقام اسمك . — ٨ وقالوا في قلوبهم وانسباؤهم كلّهم جميعاً هَلُمُّوا نُبْطِل اعياد الربّ من الارض . — ٩ ونحن لم نَعُدْ نعاين لنا آياتٍ . ولا نبيّ بعد . ولا مَن يعلم الى متى(٤) ؟

١٠ فالى متى يُعَيِّرك العدوّ يا الله ؟ هل يَستَخِفّ العدوّ باسمك الى الابد ؟ — ١١ لماذا تَرُدّ يدك ويمينك من وسط حِضْنك الى النهاية ؟ — ١٢ الله هو مَلِكُنا منذ القِدَم(٥) . صَنعَ الخلاص في وسط الارض . — ١٣ انت شَقَقْتَ(٤)

---

(١) في اليوناني : فهم . (٢) في السرياني : بيعتك . (٣) اي انهم في غباوتهم نصبوا راياتهم شعائر وعلامات لهم على ابواب اورشليم وفوق مداخلها . (٤) انظر العبراني . (٥) في اليوناني : قبل الدهر .

المزمور ٧٣ : ٢٣

البحر بقدرتك . انت حطمتَ رؤوس التنانين في المياه[١] . — ١٤ انت حطمتَ رأس لوياثان[٢] . انت جعلتهُ طعاماً لشعوب الحبشة . — ١٥ انت فَجّرتَ الينابيع والسيول . انت جففّتَ الانهار العظام[٣] . — ١٦ لك هو النهار ولك هو الليل . انت كوّنتَ الشمس والقمر . — ١٧ انت خَطَطْتَ جميع تخوم الارض . انت ابدعتَ الصيف والشتاء[٤] .

١٨ فاذْكُرْ هذا: انّ عدوّاً عيَّر الربّ وانّ شعباً جاهلاً اسْتَخَفّ باسمك. — ١٩ فلا تُسَلِّمْ الى الوحوش نفساً تحمَدُك. لا تنسَ الى الابد نفوس بائسيك. — ٢٠ أُنْظُرْ الى عهدك . لقد خَيَّمت الظُلُمات على الارض فامتَلأَت هذه من بيوت الإِثم[٥] . — ٢١ لا يَرْجِعَنَّ المظلوم خَزْيان . الفقير والبائس لاسمك يُسَبِّحان . — ٢٢ قُمْ يا الله ورافِعْ في دعواك . أُذكُرْ تعييرات الجاهل لك طول النهار[٦] . — ٢٣ لا تنسَ صوت المتضرّعين اليك . لِتَصْعَدْ امامك في كل حين كبرياء الذين يُبْغِضُونك .

---

(١) يريد الحيتان . وفي اليوناني : الحيات . وقد وصف هذا الحيوان بالتفصيل في سفر ايوب في الفصل ٤١ * وكان جبار حيوان الماء كما كان بهيموث جبار حيوان البر . ويطابق وصفه التمساح . ويشار به في هذا العدد وفي اشعيا ٢٧ : ١ الى فرعون واما في المزمور ١٠٣ : ٢٦ فيشار به الى جبار من جبابرة حيوان البحر كالحوت وغيره . والتمساح كثير الوجود في مياه النيل الاعلى . ووجد في مياه مصر ايضاً في ايام الفراعنة لكنه لا اثر له فيها الآن . ويقال انه يوجد منه فصيلة في نهر الزرقاء جنوبي الكرمل . وقالت الترجمة الافرنسية الحيتان وقالت الترجمتان الالمانية والانكليزية : وحوش البحر . (٢) في اليوناني : التنين . انظر العبراني والسرياني . (٣) في العبراني : انهار آثام . انظر اليوناني والسرياني . (٤) في اليوناني : الصيف والربيع . انظر العبراني والسرياني . (٥) انظر العبراني والسرياني والترجمتين الانكليكانية والافرنسية . (٦) يقول الترجوم ان هذا الجاهل هو انطيوخوس ايفانيوس الملقب ابيانيوس اي الملك (المجنون) . على ان هذا المزمور قد يشير ايضاً الى الجيوش الكلدانية (٢ ملوك ٢٥ : ٩) التي احرقت ودمرت الهيكل لان انطيوخوس لم يحرق الا الابواب (١ مكابيين ١ : ٢٢ و ٣٩ و ٢ مكابيين ٦ : ٥) . والترجوم هو كتب العهد القديم منقولة عن اللغة العبرانية الى اللغة الكلدانية . وقد وضعت هذه الترجمة لفائدة اليهود المسبيين الذين باتت اللغة العبرانية ميتة عندهم .

المزمور ٧٤

المزمور الرابع والسبعون

للنهاية . «لا تُهلك» . مزمور تشائدي لآصاف

إيّاكَ نحمد يا الله. إيّاكَ نحمَد وباسمك ندعو. انا أُحدّث بجميع عجائبك.
٢ اني أُحدّد مِيقاتاً[١] أَقضي فيهِ بالعدل . — ٣ ذابت الارض وجميع الساكنين فيها . انا شدَدْتُ عُمُدَها . (سلاه)

٤ انا قلت لارباب المعاصي لا تأْثموا. وللخطأة لا ترْفَعوا منكم القرن . — ٥ لا ترفعوا قرْنكم الى العَلاء . لا تتكلّموا على الله باستعلاء[٢] . — ٦ لانهُ لا من المشارق ولا من المغارب ولا من الجبال المُقفِرة يأتي القضاء . — ٧ لان الله هو الديَّان . يَضع هذا ويَرفع ذاك . — ٨ لانّ بيد الربّ كأساً مَملوءَةً خَمرةً قويّةً ممزُوجةً[٣] يُديرُها من هذا الى هذاك. لكنَّ عكَرَها لم يُسكَبْ كلّهُ . فجميع خَطَأَة الارض يشربونهُ .

٩ اما انا فَأَبتهج الى الابد . وأُرتّل لاله يعقوب . — ١٠ وأُحطّم جميع قرون الخطأة . اما قرن الصدّيق فيرتفع .

---

(١) يريد ان الله يحدد الاجل والميعاد لاجراء قضائه العادل وانظر العبراني والسرياني .
(٢) انظر العبراني . (٣) الخمرة الممزوجة ليست خمرة ممزوجة بالماء لتخفيفها بل بانواع العقاقير والافاويه لتجعل طعمها لذيذاً ولونها شائقاً . انظر امثال ٩ : ٢ و٢٣ : ٣٠ ونشيد النشائد ٨ : ٢ ورؤيا ١٨ : ٦ ☆

المزمور الخامس والسبعون

للنهاية . مزمور نشائدي لآصاف . نشيد على الاشوري[١]

الله معروف في يهوذا . واسمهُ عظيم في اسرائيل . — ٢ وصار مُقامهُ في ساليم[٢] ومسْكَنُهُ في صِهْيون. — ٣ هناك حطم قوّة القسيّ والتُرسَ والسيفَ في القتال[٣] . (سلاه)

٤ انت أبْهى ضِيَاءً من جبالك الابدية[٤] . — ٥ جميع اشدّاء القلب[٥] اضطربوا . جميع ذوي الغنى ناموا نوماً ثقيلاً[٦] . ثمَّ لم يجدوا في ايديهم شيئاً[٧] . — ٦ من انتهارك يا اله يعقوب نَعَسَتْ رُكّاب الخيول . — ٧ انت مَخُوف فمن يُقاومك في حال غضبك ؟ — ٨ أعلنتَ من السماء قضاءً ففزَعَت الارض وَوَجَمتْ . — ٩ عندما قام الله للقضاء ليخلّص جميع متواضعي القلوب[٨] . (سلاه)

١٠ لانَّ ذِهْن[٩] الانسان يَحْمَدك . وذاكرة[١٠] ذِهْنِهِ تُعَيّد لك . — ١١ أُنْذُرُوا وأَوْفوا الربَّ الهنا نذوركم . انتم يا مَن يُحيطون بهِ كلّكم . قرّبوا القرابين للاله الرَّهيب[٥] . — ١٢ الذي ينْزِع ارواح الرؤساء . المَخُوف لدى ملوك الارض .

---

(١) في العبراني : على ذوات الاوتار. (٢) انظر العبراني . والجمهور على انه الموضع الذي دعي بعدئذ اورشليم . (٣) في العبراني واليوناني : والقتال . وفي السرياني : في القتال وفي ترجمة سكوند الافرنسية : والسيف وعدّة القتال. (٤) انظر العبراني . وفي السرياني : من جبالك العزيزة . (٥) انظر العبراني والسرياني . (٦) انظر ترجمة اوستر فالد الافرنسية . (٧) اي سطا عليهم اللصوص فسرقوهم بعد موتهم وانظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٨) في ترجمة سكوند الافرنسية : جميع بؤساء الارض . (٩) الذهن النفس وقواها الباطنة كالفهم والعقل وحفظ القلب والفطنة والقوة. (١٠) الذاكرة قوة في الدماغ تذكر ما تدركه من المعاني وتحفظه ولذلك سميت بالحافظة .

المزمور ٧٦: ١٢

المزمور السادس والسبعون

للنهاية . على منهاج ايديثوم . مزمور لآصاف

بصوتي الى الربّ صرختُ . بصوتي الى الله تَضرَّعتُ فأَصغى اليّ . — ٢ في يوم حُزني التمستُ الله باسطاً قدامهُ في الليل يَدَيَّ ولم أُكلّ[1] . أَبَتْ نفسي ان تتعزّى . — ٣ ذكرتُ الله في حَنِين[2] . سَكَبْتُ شكواي فَصَغُرَتْ روحي . (سلاه) — ٤ أَحييتُ الليل بعينين ساهرتين . واضطربتُ حتى لم اقدر ان اتكلّم[3] .

٥ تبصّرتُ ايام القِدَم وذكرتُ السنين الخوالي . — ٦ وتأمّلتُ . ناجيتُ قلبي في الليل . وتَفَحَّصتُ روحي باجتهاد قائلاً : — ٧ أإِلى الابد يُقصي الربّ ولا يعود يرضى من بعد ؟ — ٨ أَيَقطع رحمتهُ الى الابد ؟ ام يَصرِم وعدهُ الى جيل فجيل[4] ؟ — ٩ أَينسى الله الرحمة ؟ ام يُمسك رأفاتِهِ في سَخطهِ ؟ (سلاه)

١٠ وقلتُ اني بدأتُ الآن افهم . هذا هو استثناء يمين العليّ[5] . — ١١ ذكرتُ اعمال الربّ . لاني اذكر مُعجزاتِك منذ القِدَم . — ١٢ واتأمل جميع اعمالك وأَتبَصّر افعالك .

---

(١) في اليوناني : ولم اضلّ وفي العبراني ولم اكلّ وفي السرياني ولم اكفّ . (٢) في العبراني والسرياني : ذكرت الله واضطربت . وفي اليوناني : ذكرت الله وفرحت . والحنين الشوق وتوقان النفس والتألم من الشوق وشدة البكاء والطرب عن حزن او فرح .
(٣) انظر العبراني . وفي السرياني : خرستُ ولم اتكلم . وانظر شرح البطريرك انثيموس .
(٤) انظر العبراني . (٥) في العبراني واليوناني : تغيير يمين العلي . انظر السرياني .
واستثنى الشيء اخرجه عن القاعدة العامة . يريد ان هذا الذي يعمله الله الان هو على غير عادته او : ان يمين العلي قد نسيت .

١٣ اللّهم ما اقدسَ طُرُقَك[١] ! فمَن الهٌ عظيمٌ مثلُ الهنا ؟ — ١٤ انت الاله الصانع العجائب . انت عرَّفتَ قُدرتَك بين الشعوب . — ١٥ انت افتديتَ بذراعك شعبك بني يعقوب ويوسف . (سلاه) — ١٦ أبصرَتك المياه يا الله . أبصرتك المياه فَفزِعَتْ . واللُّجج ايضاً اضطربت . — ١٧ انصبَّت المياه من الغمام سيولاً . عجَّتِ السُّحُبُ عجيجاً[٢] . لانَّ سهامك انْطَلَقَتْ في الاجواء . — ١٨ قعقعة رعدك كانت تُجَلْجِل في الفضاء . اضاءت بُرُوقُك المسكونة . إهتزّت الارض وارتعدَتْ . — ١٩ في البحر طريقك وفي المياه الزاخرة سُبُلك وآثارك لا تُعْرَف . — ٢٠ انت هدَيتَ شعبك كالغنم على يد موسى وهرون .

(١) انظر السرياني والانكليكاني . (٢) انظر العبراني .

المزمور ٧٧ : ١٣

المزمور السابع والسبعون

مزمور تعليم[١] لآصاف

أَنْصِتْ يا شعبي الى ناموسي . أَمِلْ أُذُنَكَ الى كلمات فمي . — ٢ انا افتح فمي بالامثال[٢] . وأَنطق بالالغاز منذ القِدَم . — ٣ كلُّ ما سمعناهُ وعرفناهُ واباؤُنا اخبرونا بهِ . — ٤ لم نَكتُمهُ[٣] عن اولادهم الى جيلٍ آخر مُخبِّرين بتسابيح الربّ وعظائهِ وعجائبهِ التي صنع .

٥ اقام شهادةً في يعقوب ووضع ناموساً في اسرائيل واوصى آباءَنا ان يُعرّفوا ابناءَهم بهِ . — ٦ لكي يعرفهُ الجيل المُقبِل البَنُون الذين سَيُولَدُون . فيقوموا هم بدورهم ويُخبِروا بها ابناءَهم . — ٧ ليجعلوا على الله اتكالهم ولا يَنْسَوا اعمال الله بل يلتمسوا وصاياهُ . — ٨ لكي لا يكونوا مثل آبائهم جيلاً عاصياً مُتمرّداً . جيلاً لم يجعل قلبهُ مُسْتقيماً ولا كانت روحهُ امينةً لله .

٩ مثل بني افرايم الذين أنبضوا القوسَ ورَمَوا عنهـا فانهزموا في يوم القتال . — ١٠ لانّهم[٤] لم يحفظوا عهد الله ولم يُريدوا ان يَسْلُكُوا في ناموسهِ . — ١١ ونَسُوا إِحساناتِهِ وعجائِبَهُ التي اراهم . — ١٢ العجائبَ التي صنع قدّام آبائهم في ارض مصر في بقاع طانيس[٥] . — ١٣ اذ شقّ البحر واجازهم . واوقف

(١) في اليوناني : فهم (٢) انظر متى ١٣ : ٣٥ (٣) انظر العبراني (٤) انظر السرياني (٥) في العبراني: في بقاع صوعن. فلما استولى البطالسة اليونان على مصر حوّلوا اسمها الى طانيس فترجمها السبعون باسمها الجديد كما ترجموا ترشيش قرطجنة وجبيل بيبلوس . ويقال ان طانيس هي المدينة التي جرت فيها المداولات بين موسى وفرعون . ويتبين من هذا المزمور ان عجائب الله حدثت فيها . وهي حافلة الآن بالآثار منها تماثيل كبيرة لملوك مصر وتماثيل لأبي الهول و١٢ مسلّة مكسرة ويكاد لا يكون في العالم مجموعة آثار اغنى مما فيها . وقد نقلت وكالات الاخبار سنة ١٩٤٦ ان علماء الآثار اكتشفوا فيها مؤخراً آثاراً اجلّ من تلك التي حواها مدفن توت عنخ آمون واغزر. وتقع طانيس في الدلتا اي في بحرية مصر واسمها اليوم صان والدلتا محصورة بين فرعي النيل فرع دمياط شرقاً وفرع رشيد غرباً . وقد ترجمها السبعون طانيس ايضاً في اشعيا ١٩ : ١١ و ١٣ و ٣٠ : ٤ وفي حزقيال ٣٠ : ١٤

المياهَ كأنها في زِقّ . — ١٤ وهداهم بالسَّحاب في النهار وفي الليل كلّهِ بضوء النـــار . — ١٥ شقَّ الصخر في القَفْر وسقاهم كأنهُ من لُجَّةٍ تَزْخر . — ١٦ وأخرج من الصخرة مياهاً وأجرى المياهَ كالانهار .

١٧ ثمَّ عادوا ايضاً فَخَطِئُوا اليهِ . وغاظوا العليَّ في البرّية . — ١٨ وجرَّبوا الله في قلوبهم وسألوا طعاماً إشباعاً لشهواتهم . — ١٩ ودمدموا ايضاً على الله وقالوا أَيقدِر الله ان يُهَيّيءَ مائدةً في البرّية ؟ — ٢٠ فـــانهُ ضرب الصخرةَ ففاضت المياه وتدفّقت السُّيول. أَفيقدِر ايضاً ان يُعْطِي خبزاً او ان يُهَيّيءَ لشعبهِ مائدةً ؟

٢١ لذلك سمع الربُّ فغضب . واشتعلتِ النار في يعقوب وثار السخط على اسرائيل . — ٢٢ لانهم لم يُؤمنوا بالله ولا اتكلوا على خلاصهِ . — ٢٣ فأَمرَ السُّحُب من فوق وفتح ابواب السماء . — ٢٤ وأَمْطرهم مَنّاً[1] ليأكلوا واعطاهم خبز السماء[2] . — ٢٥ فــأَكل الانسان من خبز الاقوياء[3] وارسل لهم زاداً مُشْبِعاً[4] .

٢٦ وأَطْلَق من السماء ريحاً جنوبيةً واسْتاق بقدرتهِ ريحاً غربية . — ٢٧ وأَمْطرهم لحوماً كالتراب وطيوراً مُجنَّحةً كرمل البحر. — ٢٨ فسقَطتْ

---

(١) المنّ مادّة انزلها الله على بني اسرائيل على سبيل الاعجوبة طوال اقامتهم في البرية فقامت عندهم مقام الخبز وكان المنّ كبزر الكزبرة ابيض اللون وطعمهُ كطعم القطائف المصنوعــة بالزيت . ويجب التفريق بين هذا المنّ والمنّ الطبي وهو عصير منعقد منشجرة الدردار Fraxinus ornus ولا هو ايضاً المنّ الذي يتكوّن من شجرة الطرفاء لان الاسرائيليين لم يعودوا يرون المنّ بعد رحلتهم ولا كانوا قد رأوهُ قبلها . ولا يكون المنّ العربي الا تحت الطرفاء وفي اول الصيف. (٢) انظر يوحنا ٦ : ٣٢ (٣) في اليوناني والسرياني: خبز الملائكة. وفي العبراني: خبز الاقوياء. وقد قال خبز السماء وخبز الملائكة اما لان هذا الخبز وهو المنّ نزل عليهم من فوق بواسطة الملائكة خدام الله او لان الله اعطاهم به ايضاً خبزاً روحياً. (٤) انظر متى ٦ : ٣١

المزمور ٧٧: ٤٣

في وسط مُعَسْكَرِهم حول خيامهم . — ٢٩ واكلوا وشَبِعوا كلَّ الشُبع وآتاهم رَغَباتِهم .

٣٠ لكنّهم لم يمتنعوا عن مُشْتَهَياتِهم[١] . واذ كان طعامهم بعدُ في افواههم.— ٣١ طَلَعَ عليهم غضب الله وقتل أَسمَنَ مَن فيهم وصَرَعَ نُخْبة اسرائيل .

٣٢ ومع هذا كلّهِ عادوا فَخَطِئُوا ايضاً ولم يُؤْمنوا بعجائبهِ . —٣٣ فَفَنِيَتْ ايامهم بالباطل وسنوهم بالبلبال .

٣٤ فلمّا قتّلهم التمسوهُ وعادوا فاستغاثوا بالله مُبَكِّرين. — ٣٥ وتَذَكَّروا ان الله كان مُعينهم وان الله العليّ كان فادِيَهم.— ٣٦ لكنهم احبّوهُ فقط بافواههم وكَذِبوا عليه بلسانهم . — ٣٧ لانّ قلبهم لم يَكُن مُستقيماً معهُ ولا كانوا ثابتين على عهدهِ .

٣٨ اما هو فانهُ رؤوف ويغفر[٢] لهم خطاياهم ولا يُهْلِكهم بل يُكْثِر من ردّ غضبهِ ولا يَهيج سَخَطَهُ كُلَّهُ . — ٣٩ وتَذَكَّر انهم جسد وروح[٣] يمضي ولا يعود .

٤٠ كم مِن مرةٍ غاظوهُ في البرّية واسخطوهُ في الفلاة ؟ — ٤١ وعادوا وجرّبوا الله وغاظوا قدّوس اسرائيل . — ٤٢ لم يذكروا يدهُ[٤] يومَ أَنقذهم من يد[٥] المُضايقين — ٤٣ وكيف صنع آياتِهِ في مصر وعجائِبَهُ في بِقاع طانيس.—

---

(١) انظر العبراني والسرياني (٢) في اليوناني : يحسن اليهم او يرأف بخطاياهم (٣) الكلمة اليونانية تعني الروح والريح ويستدلّ على المعنى المقصود من سياق الكلام (٤) اي قوّتهُ (٥) اي من بطش المضايقين

٤٤ مُحَوِّلاً أنهارهم الى دماءٍ حتى لا يشربوا من سواقيهم[١] . — ٤٥ ارسل عليهم ذُبابَ الكَلْب فافترسهم والضفادعَ فأَتلَفَتهم . — ٤٦ وسَلَّم غِلالهم[٢] الى الأَرَضَة[٣] ومُجتناهم الى الجَراد . — ٤٧ أهلَكَ كرومهم بالبَرَد وجمّيزهم بالجليد[٢] . — ٤٨ وسلَّم بهائمهم الى البَرَد ومُقتَناهم الى النيران . — ٤٩ انزلَ عليهم وغرَ غضبِهِ . سُخْطاً وحَنَقاً وكَرْباً . في بِعْثَةٍ من ملائكةٍ مُهلِكين[٤] . — ٥٠ أَطلَقَ لسخطهِ العَنَان[٥] . ولم يَستَبقِ نفوسهم من الموت . بل دفع بهائمهم الى الطاعون[٦] .

٥١ وضرب كلَّ بِكْرٍ في ارض مِصر . بَواكير اولادهم[٧] في ارض حام[٨] . — ٥٢ وأَخرَجَ شعبهُ كالغنم . وقادهم في البرّية كالقطيع . — ٥٣ وهداهم بأَمان فلم يخافوا . بل غطّى البحر اعداءَهم . — ٥٤ وأَدخلهم جبلَ قدسهِ هذا الجبل الذي اقتنتهُ يمينهُ . — ٥٥ وطرد الامم من قدّامهم . وبحبل المساحة اورثهم[٩] . واسكنَ اسباط اسرائيل في خيامهم .

٥٦ ثم جرّبوا الله ومَرمَرُوا العليَّ . ولم يحفظوا شهاداتهِ . — ٥٧ وارتدّوا وغدروا كآبائهم . وانفتَلُوا كالقوس الخادعة[١٠] . — ٥٨ واسخطوهُ بِمُرتَفَعاتِهم

---

(١) او من امطارهم (٢) انظر السرياني (٣) الارَضة دودة بيضاء تبني على نفسها ازجاً شبه دهليز لها مشْفران تنقر بهما الخشب والآجرّ والحجارة . (٤) في العبراني واليوناني والسرياني: رسالة ملائكة اشرار . وليس الملائكة اشراراً بالطبع بل وُصفوا هنا بالشر لانهم حملوا غضب الله وانزلوه على الناس الاشرار . ولذلك ترجم سيماخوس هذه الكلمة بالمهلكين . وانظر المزمور ١٠٣ : ٤ وفي ذلك اشارة الى « المهلك » الذي قتل الاطفال (خروج ١٢ : ٢٥ (٥) في العبراني : مهّد لسخطهِ طريقاً (٦) انظر العبراني (٧) في اليوناني : مجتناهم . وفي العبراني : قوّتهم . انظر السرياني (٨) اي في ارض مصر (٩) حبل المساحة عند العبرانيين يساوي ١٣،٣ قصبة والقصبة عشر اقدام الى احدى عشرة قدماً . (١٠) في اليوناني : القوس المعوجّة . انظر العبراني والسرياني . والقوس الخادعة او المكسورة هي التي تنثني الى الوراء فتجرح صاحبها او التي لخلل او ضعف فيها لا تدفع السهم الى الهدف .

المزمور ٧٧: ٧٢

واثاروا غيرتهُ باوثانهم .

٥٩ فسمع الله وازدراهم[١] . ورذل اسرائيل جداً . — ٦٠ ونبذ خباء شيلوم المسكن الذي سكن فيهِ بين البشر . — ٦١ وسلَّم قوّتهم[٢] للسبي وجمالهم[٣] ليد العدوّ . — ٦٢ ودفع[٤] شعبهُ الى السيف واستهان بميراثهِ . — ٦٣ فالتهمت النار فتيانهم . وعذاراهم تعذّبنَ[٥] . — ٦٤ سقطت كهنتهم بالسيف واراملهم لم يُبْكَ عليهنَّ[٦] .

٦٥ ثم هبَّ[٧] الربّ كمن يَهُبُّ من النوم او كجبّارٍ أَلهبتْهُ الخمر . — ٦٦ وضرب اعداءَهُ في أقفيتهم . وجلب عليهم عاراً مستديماً .

٦٧ ونبذ مَسْكَنَ يوسف ولم يختر سِبْط افرايم . — ٦٨ بل اختار سبط يهوذا جبل صهيون الذي احبّ . — ٦٩ وبنى مَقْدِسَهُ هناك في الاعالي[٨] ووطّدهُ على الارض الى الابد . — ٧٠ واختـــار داود عبدهُ ونقلهُ من بين قُطعان الغنم . — ٧١ من خلف النعاج المُرْضِعات[٩] اخذهُ ليرعى يعقوب عبدهُ واسرائيل ميراثهُ . — ٧٢ فرعاهم بنقاوة قلبهِ وهداهم بتدبير يديهِ .

(١) انظر اعمال ١٧ : ٣٠ (٢) اي شبانهم وجنودهم . (٣) اي حسانهم ونساءهم. (٤) في اليوناني : حجز او حبس شعبه . (٥) انظر السرياني. (٦) يريد ان ما حاق بهم من المكاره الهاهم عن البكاء والنحيب. (٧) هب الرجل استيقظ وانتبه من النوم. (٨) انظر العبراني والسرياني. وفي اليوناني : مثل وحيد القرن. وانظر الترجمة الانكليكانية . (٩) المرضع الام لها ولد ترضعه ولا تلحقها تاء التأنيث اكتفاء بتأنيثها في المعنى والجمع مراضع ومرضعات .

المزمور الثامن والسبعون

مزمور لآصاف

اللّهم إنّ الامم دخلوا ميراثك ودنَّسوا هيكل قدسك . جعلوا اورشليم اطلالاً[(١)] . — ٢ جعلوا جُثثَ عبيدك طعاماً لطيور السماء ولحوم ابرارك لوحوش الارض.— ٣ سفكوا دماءَهم حول اورشليم مثل الماء. ولم يكن لهم من دافن.— ٤ صرنا عاراً لجيراننا وهُزْءًا وسُخرِيّةً للذين حوالينا .

٥ فالى متى يا ربّ ؟ أتسخط الى الابد ؟ أتتّقد غيْرتك كالنار ؟ — ٦ أُسكُبْ سَخَطكَ على الامم الذين لم يعرفوك وعلى الممالك الذين لم يدعوا باسمك . — ٧ لانهم افترسوا يعقوب وخرّبوا مسكنهُ .

٨ لا تذكرْ ذنوبنا السالفة بل فلتُدرِكنا مراحمك سريعاً لاننا ذَلَلْنا كثيراً[(٢)] . — ٩ أَعِنّا يا الله يا مخلّصنا . من اجل مجد اسمك يا ربّ نجّنا . من اجل اسمك إغفِر لنا خطايانا . —١٠ لئلا تقول الامم اين هو الههم ؟ بل فليُعرَفْ في الامم قدّام اعيننا الانتقام لدماء عبيدك المُهرَاقة .

١١ ليدخُلْ عليك أنين المعْتقَلين. كعَظَمة ذراعك إحفظْ أبناء المائتين[(٣)] .— ١٢ أرْدُدْ يا ربّ على جيراننا سبعة اضعاف في احضانهم العار الذي به عيّروك.— ١٣ لاننا نحن شعبك وغنم رعيتك وسنحمدك الى الابد . ونُذِيع تسبحتك الى جيل فجيل .

(١) في العبراني اطلالاً وفي السرياني خراباً وفي اليوناني مخازن للفواكه . (٢) انظر العبراني والسرياني . (٣) في العبراني : ابناء الموت . وفي اليوناني : ابناء الموتى . وفي الترجمتين الافرنسية والانكليكانية : الصائرين الى الموت . اي بني البشر. انظر السرياني. وفي ترجمة سكوند الافرنسية : احفظ الذين يكادون يهلكون .

المزمور ٧٩ : ١٠

المزمور التاسع والسبعون

للنهاية . على الالحان المتجاوبة . شهادة لآصاف . مزمور على الاشوري[١]

يا راعي اسرائيل أَنْصِتْ . يا هادي يوسف كالغنم . يا جالساً على الشرويم تَجَلَّ . — ٢ قدّام افرايم وبنيامين ومنسّى . أَيقِظْ قوّتك وهلمّ لخلاصنا . — ٣ اللّهم أَصلِحْنا[٢] وأَضِئ بوجهك علينا فَنَخلُص .

٤ ايها الربّ اله القوّات الى متى تسخط على صلاة عبيدك ؟ — ٥ تُطعِمُنا خُبزَ العَبَرات[٣] . تسقينا الدموع بالمكيال[٤] . — ٦ عرَّضتَنا لضحك[٥] جيراننا . واعداؤنا هزأُوا بنا . — ٧ ايها الربّ اله القوّات أَصلِحْنا[٢] وأَضِئ بوجهك علينا فَنَتَخلُص . (سلاه)

٨ لقد نقلتَ من مِصْرَ كرمةً واستأصلتَ أُمماً وغرستَها[٦] في مَوْضِعِهم . — ٩ مهّدتَ طريقها امامها فامتدّتْ أُصولها وملأتِ الارضَ . — ١٠ غطّى

(١) في العبراني : على السوسن . (٢) انظر المزمور ١٨ : ٧ والمزمور ٢٢ : ٣ والترجمة الانكليزية وحاشيتها . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : اللهم انهضنا . (٣) وردت لفظة الخبز هنا على سبيل الاستعارة ويراد بها ان الحزن وذرف الدمع كان جزءاً من خبزهم في كل يوم . (٤) في الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : بالكيل الدافق . (٥) انظر السرياني . (٦) تستعمل لفظة الغرسة مجازاً بمعنى الامة المختارة . انظر العدد ١٥ .

المزمور ٧٩ :١٩

ظِلُّها الجبال وطاولتْ فروعها الارزَ الجميل[١] . — ١١ مدَّتْ أغصانها الى البحار وأفنانها[٢] الى الانهار . — ١٢ فلماذا حطمتَ سياجها لكي يَقْطُفَها جميع ابناء السبيل ؟ — ١٣ خِنْزِير الغاب أتلفها ووحش البرّ افترسها .

١٤ يا اله القوّات تعطَّفْ . إطَّلِعْ[٣] من السماء وانظر وتعهّدْ هذه الكرمة . — ١٥ وأَصلحها التي يمينك غرَسَتْها . انظرْ الى ابن الانسان الذي ايَّدْتَهُ لك[٤] . — ١٦ لانها احترقتْ بالنار واقْتُلِعَتْ . — إنهم من انتهار وجهك يهلكون[٥] . — ١٧ لتكن يدك على انسان يمينك وعلى ابن الانسان الذي ايَّدْتَهُ لك .

١٨ وكذلك لا نبتعد عنك . انت تُحيينا فندعو باسمك . — ١٩ ايّها الربّ اله القوّات أصلِحْنا وأضِئ بوجهك علينا فَنَخْلُص .

---

(١) في اليوناني والسرياني والانكليزي والالماني : ارز الله . وفي حاشية الترجمة الانكليزية : الارز الجميل . وفي الترجمة الافرنسية : الارز الباسق . انظر المزمور ٣٥ : ٦ فان جبال الله فيه معناها الجبال الشاهقة . وانظر تكوين ٣٠ :٨ ويونان ٣ : ٣ واعمال ٧: ٢٠ فجمهور المترجمين والمفسرين على ان ما ورد في التكوين معناه : صارعتُ اختي صراعاً عنيفاً في موضع مصارعات الله . وفي يونان : وكانت نينوى مدينة عظيمة جداً في موضع مدينة عظيمة لله . وفي اعمال : ولد موسى وكان في غاية الجمال في موضع وكان جميلاً لله . قابل ٢ كورنثوس ١٠ : ٤ * وهذا التعبير غير بعيد عما هو جارٍ على الالسنة حتى اليوم حين يقولون : فلان يملك مال الله . يريدون مالاً كثيراً جداً . او هو يملك اراضي الله يريدون اراضي واسعة جداً . (٢) الفنن الغصن الملتف والجمع افنان . (٣) المطلع القوي العالي القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه اشرف . (٤) في الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : انظر الى الغصن الذي ايدته لك . (٥) انظر المزمور ٢٠ : ٩

المزمور ٨٠

المزمور الثمانون

للنهاية . مزمور لآصاف[١] . على المعاصر[٢]

إبتهجوا بالله مُعيننا . هللّوا لاله يعقوب . — ٢ خُذوا مزموراً[٣] وهاتوا دُفّاً وكِنّارةً مُطرِبَةً مع قيثار . — ٣ أُنفخوا بالبوق في هَلّة القمر في يوم عيدنا[٤] المشهود .

٤ لانهُ فَرْض على اسرائيل وشِرْعَة لاله يعقوب . — ٥ جعلَهُ شهادة في يوسف عند خروجهِ من ارض مصر اذ سمع لساناً لم يكن يفهمهُ .

٦ أزاحَ عن ظهرهِ الاحمال . وأعْتق يديهِ من حمل السِّلال[٥] . — ٧ في الضيق دعوتني فنجّيتُك . في مَكْمَن العاصفة سمعتك . على مياه الخُصومة مَحَّصْتُك . (سلاه) — ٨ إِسْمَع يا شعبي فاكلمك يا اسرائيل . واشهد لك ان انتَ استمعتَ لي . — ٩ لن يكون لك اله جديد ولن تَسْجُدَ لاله غريب . — ١٠ لاني انا هو الربّ الهك الذي أخرجك من ارض مصر . وَسِّعْ فمك فاملأهُ . — ١١ لكنَّ شعبي لم يستمعْ لصوتي واسرائيل لم يَسْلُكْ في طاعتي[٦] . — ١٢ بل انصرفوا الى اهواء قلوبهم فتاهوا في مَشُورات أهوائهم[٧] .

١٣ فلو ان شعبي استمع لي. لو إن اسرائيل سلك في طريقي. — ١٤ لكنتُ اذللتُ اعداءَهم بسرعةٍ والقيتُ يدي على مُضايقيهم . — ١٥ وتَزَلَّف اعداءُ الربّ لهم[٨] . واطال الربّ الى الابد آجالهم[٩] . — ١٦ وأطعَمَهم من شحم الحنطة . وأشبعَهم عسلاً من الصخرة .

---

(١) في نسخة الاسكندرية : لداود (٢) اي معاصر الخمر وفي العبراني : على الجتية وهو لحن من الحانهم (٣) اي انشودة . انظر العبراني (٤) انظر العبراني ونسخة الاسكندرية والترجمتين الافرنسية والانكليكانية (٥) وفي نسخة: من صنع الطين . وفي اخرى : من صنع القدور . وانظر العبراني . وفي السرياني : ازحتَ النير عن كتفه وحلات من الوثاق يديه (٦) انظر الترجمة الانكليكانية (٧) انظر ترجمة البطريرك اثيموس وشرحه والعبراني واليوناني والسرياني والترجمات الالمانية والانكليكانية والافرنسية (٨) او تظاهروا بالخضوع لهم (٩) اي آجال اسرائيل وافراحه .

المزمور ٨١

المزمور الحادي والثانون

مزمور لآصاف

الله قائم في مجمع الملائكة[(١)] . وفي وسط الملائكة يحكم[(١)] . — ٢ الى متى تَقْضُون بالظُلم وتحابون وجوه الخاطئين ؟ (سلاه) — ٣ احكموا لليتيم وللفقير[(٢)] . أَنْصِفوا[(٣)] البائس والمِسْكين . — ٤ أَنْقذوا البائس وخلّصوا الفقير من يد الشرير .

٥ انهم لا يعلمون ولا يفقهون . انهم في الظلام يَسلُكُون . أُسُسُ الارض جميعها تتزلزل. — ٦ انا قلتُ إِنكم الهة[(٤)] وابناء العليّ اجمعون. — ٧ لكنكم كالناس تموتون وكاحد الرؤساء تسقطون .

٨ قم يا الله واحكُمْ في الارض[(٥)] . لانك انت ترث جميع الامم .

---

(١) انظر السرياني وانظر شرح العدد ٥ من المزمور ٨ وفي العبراني واليوناني: الالهة. وانظر الترجمة الانكليكانية . (٢) الناموس الموسوي يحمي اليتيم وينوّه بذكره في الغالب مع الارملة وكان من الجرم الفظيع ان يوقع الناس الظلم بهِ . وقد تفاخر ايوب بانقاذه من براثن ظالمه. وكثرت الاشارة في الكتاب المقدس الى ما في ايقاع الحيف باليتامى من الفظاعة والى ما في مساعدتهم من الاجر والثواب (انظر المزمور ١٤٥ : ٩) . (٣) في اليوناني : برئوه او سامحوه او دافعوا او حاموا عنه . (٤) جماعة الالهة الوارد ذكرهم هنا هم قضاة بني اسرائيل ورؤساؤهم وقد اوصى موسى بان لا يشتمهم او يلعنهم احد (خروج ٢٢: ٢٨) واوضح السيد المسيح ان جماعة الالهة هم الذين صارت اليهم كلمة الله (يوحنا ١٠ : ٣٤ و٣٥) فهم اذن الهة بالوضع لا بالحقيقة وقد قال الله تعالى لموسى : هـا اني جعلتك الهاً لفرعون (خروج ٧ : ١) وفي الكليات ان اسم الاله يطلق على غيره تعالى اذا كان مضافاً او نكرة. ومثل هذا التخصيص بالاضافة كلمة رب فانها اذا اطلقت على غير الله اضيفت فقيل رب كذا واما بالاف واللام فهي مختصة بالله. (٥) في الاصل : ودِن او وحاكم الارض .

المزمور الثاني والثمانون

مزمور نشائدي لآصاف

اللّهم مَن ذا الذي يُشابهك ؟ لا تَسكُتْ يا الله ولا تَصمُتْ . — ٢ لانهُ ها إنَّ اعداءَك يَضُجُّون وقد رفع مبغضوك رؤوسهم . — ٣ وتَواطأُوا على ان يَمكُرُوا بشعبك وتشاوروا على قدّيسيك. — ٤ وقالوا هلمّوا نَمْحَقهم من بين الامم . فلا يُذْكر اسم اسرائيل ابداً من بعد . — ٥ لانهم تشاوروا جميعاً بقلبٍ واحدٍ[١] وتحالفوا عليك. — ٦ خيام الادوميين. والاسماعيليون[٢] وموآب والهاَجرِيون[٣] . — ٧ وجِبَيْل[٤] وعمون وعماليق وفلسطين[٥] مع سُكان

---

(١) انظر السرياني واليوناني . (٢) في السرياني : والعرب . (٣) الهاجريون شعب سكن شرقي الاردن وليس هنالك ما يدل على سبب تسميتهم بهذا الاسم فقد يكون ذلك اكراماً لهاجر او لشخص آخر. وقالت السريانية : الجرجسيون . (٤) انظر يشوع ١٣ : ٥ وحزقيال ٢٧ : ٩ في الاصل العبراني . ثم حزقيال ٢٧ : ٩ في الترجمة اليونانية حيث وضع السبعون بيبلوس موضع جبيل . وبيبلوس هو الاسم اليوناني لبلدة جبيل اللبنانية وقد سماها اليونانيون به نسبةً الى الورق الذي كان تجار جبيل ينقلونه على مراكبهم من مصر الى بلاد اليونان .
ومن المعلوم ان المصريين كانوا يصنعون الورق من نبات اسمه پاپيروس وهو البردي وقد كان ينبت على ضفاف النيل وفي مستنقعات الدلتا اما اليوم فلا نجد له اثراً الا في بعض انحاء ايطاليا. ومن بابيروس هذه انتقلت لفظة بابير (Papier) ومعناها الورق الى اللغات الاوروبية .

الا ان هيرودوتس كان يستعمل لفظة بيبلوس (Byblos) موضع بابيروس بمعنى الورق لانها قشرة نبات البردي . لذلك ولما كانت جبيل مصدر الورق عند اليونان الاقدمين فقد سموها بيبلوس باسم المادة التي كانت تصدرها اليهم . وعلى هذا المنوال سموا الكتاب Biblion وجمعوه على Biblia وسموا التوراة Biblia اي مجموعة الكتب .

وتقع جبيل الحالية على البحر المتوسط قرب مصب ادونيس وهو نهر ابراهيم . واسم جبيل الفينيقي جِبَّلْ وهاك صورته بالحروف الفينيقية الى جانب الحروف العربية ٩ ٩ ٦ جِ بَ لْ ويلفظون الجيم فيه كما يلفظها اهل مصر الذين يميلون بها نحو الكاف .

وقد قال الدكتور جورج بوست في قاموس الكتاب المقدس مادة جبال انه موضع في فلسطين غير معروف. وليس كذلك بل هو نفس الموضع الوارد ذكره في هذا المزمور وفي يشوع وحزقيال . وقد قال هو نفسه وفي الصفحة نفسها من قاموسه مادة جبيل ان قد ورد ذكرها في يشوع ١٣ : ٥ وحزقيال ٢٧ : ٩ وغاب عنه انها نفس الموضع الوارد ذكره في هذا المزمور. (٥) في اليوناني : القبائل الغريبة . وفي العبراني: الفلسطينيون . ومعنى فلسطين بلاد المتغربين . انظر شرح البطريرك انثيموس وقاموس الكتاب المقدس ولعلهم في الاصل جالية جلت عن جزيرة كريت . انظر صفنيا ٢ : ٥

المزمور ٨٢ : ١٨

صور . — ٨ وجاء معهم ايضاً الاشوريون[١] . صاروا نُصرةً لبني لوط . (سلاه)

٩ فاصنعْ بهم كما صنعتَ بمدْيَن وبسيسرا . وبيابين في نهر قيشون[٢] . — ١٠ الذين بادوا في عين دور وصاروا دِمْناً[٣] على الارض. — ١١ إِجعل رؤساءَهم مثل عوريب وزَئيب وزَباح وصَلْمَناع وجميع امرائهم. — ١٢ الذين قالوا لنأْخُذَنَّ لنا مدينة[٤] الله ميراثاً . — ١٣ فيا الهي إِجعَلْهم كالدُّولاب[٥] او كالهشيم[٦] امام وجه الرّيح. — ١٤ كالنار التي تُحْرِق الغابات. كاللّهيب الذي يُشْعِل الجبال. — ١٥ كذلك تَطْرُدُهم بعاصفتك وتُزْعِجهم بغضبك . — ١٦ إِمْلأْ وجوههم هَواناً فيطلبوا يا ربُّ اسمك . — ١٧ ليَخزَوا وليفزعوا مدى الابد . ليخجَلوا وليهلِكوا . — ١٨ وليعلَموا ان اسمك الربّ وانك انت وحدك المتعالي على الارض كلها .

---

(١) في السرياني : الموصليون. (٢) قيشون ومعناه المنحني ويسمى الان المقطّع نهر يجري في مرج ابن عمير ويصب في البحر بين حيفا وعكا ونبعه بقرب جبل الطور. (٣) الدمن العفن والسرقين المتلبـد والبعر والسماد . (٤) في اليوناني: مقدس الله . انظر السرياني . (٥) يريد اجعلهم كالبكرة او كالدولاب يدور مع الريح ولا يستريح وفي ترجمة سكوند الافرنسية: مثل الاعصار وانظر السرياني . (٦) الهشيم ما يبقى قائماً من الزرع بعد الحصاد يابساً متكسراً . وانظر السرياني .

المزمور ٨٣

المزمور الثالث والثمانون

للنهاية . مزمور لبني قورح . على معاصر الخمر

ما أَحبَّ مساكنك يا ربَّ القوّات ! — ٢ تشتاق نفسي وتَتُوق الى ديار الربّ . قلبي وجسمي ابتهجا بالاله الحيّ . — ٣ مثل العصفور الذي وَجدَ لهُ مسكناً ومثل اليمامة[١] التي اصابت لها عُشّاً تَضع فيهِ افراخها . كذلك انا أتوق[٢] الى مذابحك يا ربَّ القوّات يا ملكي والهي .

٤ فطوبى لسكّان بيتك . إنّهم الى الابد يُسبّحونك . (سلاه) — ٥ يا ربّ طوبى للرجل الذي نُصرتُهُ من عندك . الذي عقد عزمهُ في قلبهِ على ان يصعد . — ٦ في وادي البُكاء[٣] الى المكان الذي يَقصُد[٤] . لانّهُ هناك يَمنح الديّان البركات . — ٧ ينطلقون من قوّة الى قوّة . اله الالهة يتجلى لهم في صهيون[٥] .

٨ ايها الربّ اله القوّات استمعْ الى صلاتي . أنصتْ يا اله يعقوب . (سلاه) ٩ أُنظُرْ اللّهم يا نصيرنا وتطلّعْ الى وجه مسيحك . — ١٠ لانّ يوماً واحداً في ديارك خيرٌ من الوف[٦] . خيرٌ لي ان اكون صُعْلُوكاً[٧] في بيت الهي من ان أسْكُن في مساكن الخطأة . — ١١ لانّ الربَّ يُحبّ الرحمة والحق . الله يعطي النعمة والمجد . الربّ لا يمنع الخيرات عمّن يسلكون في نقاوة القلب . — ١٢ فيا ربَّ القوّات طوبى للانسان الذي يتكّل عليك .

---

(١) في اليوناني : اليامة . وفي العبراني : السنؤنؤة . وكلتاهما من الطيور التي تعشش في مساكن الناس وزرائب الحيوانات والبنايات المخصصة للعبادات (٢) اي كما يتوق العصفور ان يعود الى مسكنه كذلك تتوق نفسي الى مذابحك اي ديارك (٣) كان وادي البكاء في القديم طريقاً يؤدي الى اورشليم وكان خالياً من آبار الماء . ثم حفروا فيه في ما بعد آباراً فكان الذين يحجون الى المدينة المقدسة يلجأون الى هذه الآبار ويشربون. وقال آخرون انه وادي الميسة الواقع الى الشمال من وادي جهنم والنافذ بقرب باب الزاوية وهو باب يافا الحالي عند مفرق الطرق الآتية من الجنوب والغرب والشمال وهو المرحلة الاخيرة التي كان يتجمع الحجاج عندها ولدى اشارة الدليل يسرعون الخطى وهم يترنمون . وقال آخرون ان الوادي المذكور ورد في هذا المزمور على سبيل الاستعارة (٤) اي الى المحجّ الذي وضعه نصب عينيه وهي صهيون السماوية (٥) انظر العبراني. (٦) اي خير من الوف في مكان آخر ويراد هنا بالالوف العدد الذي لا حد له (٧) انظر اليوناني وشرح البطريرك انثيموس . وفي الترجمة الانكليكانية : بواباً . وفي الترجمة الافرنسية : خير لي ان اقف على الباب .

المزمور ٨٤

المزمور الرابع والثمانون

للنهاية . مزمور لبني قورح

لقد رضيتَ يا ربّ عن ارضك[١] . ورددتَ سَبْيَ يعقوب. — ٢ غفرتَ آثام شعبك . وسترتَ جميع خطـــاياهم . (سلاه) — ٣ كففتَ كلّ سخطك . رجعتَ عن وَغْر غضبك .

٤ يا الهَ خلاصِنا أَصْلِحْنا[٢] واصرِفْ غضبك عنا. — ٥ أإلى الابد تسخط علينا ؟ ام تواصل غضبك من جيل الى جيل ؟ — ٦ اللّهم ألاَ تَرْجِع فتُحيينا فيفرح شعبك بك[٣] ؟ — ٧ أَظْهِر لنا يا ربّ رحمتك وامنحنا خلاصك .

٨ اني اسمع ما يقولهُ من نحوي الربُّ الاله . إِنهُ يتكلّم بالسلام لشعبهِ ولابرارهِ فلا يرتدّون من بعد الى الوراء[٤] . — ٩ أَلاَ إِنّ خلاصهُ لقريب من الذين يخافونهُ لكي يستقرّ المجد في ارضنا . — ١٠ الرحمة والحقّ تلاقيا . العدل والسلام تلاثما[١] . — ١١ الحقُّ من الارض نبت . والعدل من السماء نظر[١] . — ١٢ لان الربّ يُعطي الخيرات . وارضنا تُعطي اثمارها . — ١٣ البرّ يسير قدامهُ ويُرْشِدنا في طريق خُطَواتهِ[٣] .

---

(١) انظر العبراني والسرياني . (٢) في الترجمة الافرنسية : اصلحنا. وفي الالمانية : شدّدنا . (٣) انظر العبراني . (٤) انظر السرياني والانكليكاني . وفي العـــبراني : فلا يرتدون من بعد الى الحماقة . وفي اليوناني : وللذين يحوّلون قلوبهم اليه .

المزمور الخامس والثمانون

صلاة لداود

يا ربُّ أمِلْ أُذُنَك واستمعْ لي لاني بائس ومسكين . — ٢ إحفَظ نفسي لانك بارٌّ[1] . اللّهم خلّصْ عبدكَ المتّكل عليك . — ٣ يا ربُّ ارحمني لاني اليك اصرخ طول النهار . — ٤ فرِّحْ نفس عبدك . لاني اليك يا ربّ رفعتُ نفسي . — ٥ لانك شفوق يا ربّ ورؤوف وكثير الرحمة للمستغيثين بك كلّهم اجمعين . — ٦ يا ربُّ أَنْصِتْ الى صلاتي وأصغِ الى صوت طلبتي . — ٧ في يوم حزني اليك صرختُ فاستجبتَ لي .

٨ ايّها الربّ الهنا ليس لك شبيه[2] . ولا لاعمالك مثيل . — ٩ كلّ الامم الذين خلقتَهم يأتون يا ربّ ويَسجدون امامك ويُمَجّدون اسمك . — ١٠ لانك عظيم وصانع العجائب . انت الله انت وحدك . — ١١ إهْدِني يا ربّ في طريقك فأسلك في امانتك . ليفرحْ قلبي بالذين يخافون اسمك[3] . — ١٢ اياك احمد بكلّ قلبي ايها الربّ الهي ولاسمك امجّد الى الابد . — ١٣ لان رحمتك عظيمة عليّ وقد نجّيتَ نفسي من الجحيم السفلى .

١٤ اللهم انّ ارباب المعاصي قاموا عليّ وجماعة العُتاة طلبوا نفسي ولم يجعلوك امامهم . — ١٥ اما انت ايّها الربّ الاله فرؤوف ورحيم طويل الاناة وكثير الرحمة والامانة[4] . — ١٦ انظرْ اليّ وارحمني . هَبْ قوّتك لعبدك وخلّصْ ابن أَمَتك . — ١٧ إصْنَعْ معي علامةً صالحة ليرى ذلك مبغضيَّ ويخزوا لانك انت يا ربّ أعنتني وعزّيتني .

---

(١) في العبراني واليوناني : لاني بار . انظر السرياني (٢) في العبراني واليوناني : يا رب ليس لك بين الآلهة شبيه . انظر السرياني (٣) في العبراني واليوناني : حتى اخـاف اسمك . انظر السرياني (٤) انظر العبراني والسرياني .

المزمور السادس والثمانون

مزمور نشائدي لبني قورح

في الجبال المُقدّسة أَساساتُها[١] . — ٢ الربُّ يُحبُّ ابواب صهيون اكثر من جميع مساكن يعقوب . — ٣ فيكِ قيلت المفاخر يا مدينة الله . (سلاه)

٤ انا أَذكُرُ رَهَبَ[٢] وبابلَ بين الذين يعرفونني[٣] . ها هي فلسطين وصور وشعب الحبشة . يقولون إِنّ هذا وُلد هناك[٤] . — ٥ الانسان يقول إِنّ أُمّي هي صهيون . وإن الانسان وُلِدَ فيها . وانّ العليّ نفسهُ هو الذي اسَّسَها[٥] . — ٦ عندما يُدَوِّنُ الربُّ الشعوبَ والرؤساءَ يُعيّنُ هذا الذي وُلد فيها[٦] . (سلاه) — ٧ انّ سُكنى الجميع فيكِ سُكنى جموع تتهلّل .

---

(١) انظر الترجمتين الالمانية والانكليكانية وترجمة سكوندالافرنسية (٢) لفظة رَهَب وتدل على معنى القوة والشدة لقب لمصر (انظر اشعيا ٣٠ : ٧ و ٥١ : ٩ وايوب ٩ : ١٣ أ) وقد يراد بها المستكبر (انظر المزمور ٨٨ : ١٠). (٣) انظر العبراني واليوناني . (٤) انظر اليوناني والالماني . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : فانهم قد وُلدوا في صهيون . ويقال عن صهيون انهم قد وُلدوا فيها كلهم . (٥) في السرياني : وقد قيل لصهيون ان انساناً وُلد فيها وهو الجبار الذي اسسها. وفي العبراني : سيقال عن صهيون ان قد وُلد فيهـا هذا وذاك . والعلي نفسه هـو الذي وطدها . وقال ثيودوتيون في ترجمته : الانسان أُعطي لصهيون وفيها ولد الانسان وهو العلي الذي اسسها . والانسان لقب يسوع المسيح (انظر ١ تيموثاوس ٢ : ٥) . ويريد النبي من هذا القول ان يسوع المسيح ربنا وَلَدَ المؤمنين في صهيون ولادة روحية . وان كل من يعترف بلاهوت الانسان المولود في صهيون يحق له ان يدعو صهيون امّهُ الروحية . قال بولس الرسول : انها امّنا اجمعين (غلاطية ٤ : ٢٦) اما الشعوب والرؤساء المكتوبة اسماؤهم فيها فهم المؤمنون من الامم المولودون فيها ولادة روحية فصارت عاصمتهم الدينية. (٦) انظر اليوناني والالماني.

المزمور ٨٧ : ٩

المزمور السابع والثمانون

للنهاية . مزمور نشائدي لبني قورح . على النغمات المتجاوبة . على محالث تعليم[١] لهيان الازراحي[٢] .

ايّها الربُّ اله خلاصي . في النهار وفي الليل صرختُ اليك . — ٢ فلتدخلْ صلاتي عليك . أَمِلْ أُذُنك الى طِلْبتي .

٣ فقد امتلأتْ نفسي من الشرور[٣] ودَنتْ حياتي من الجحيم[٤] . — ٤ حُسِبْتُ مع المنحدرين في الجبّ . صِرْتُ مثل انسان ليس لهُ مُعين[٥] . — ٥ مطروحاً[٦] بين الاموات مثل القتلى الذين في القبور يَرْقُدون الذين لا تَذكُرُهم من بعد وهم عن يدك مُقصَون . — ٦ جعلوني في جُبّ اسفل سافلين . في الظُلُمات وفي ظلال الموت . — ٧ عليّ اشتدّ غضبك وجميع أهوالك[٧] أَجَزتها عليّ . (سلاه) — ٨ أَبعدتَ عني معارفي . جعلوني[٨] رَجاسةً لهم . أُغلِقَ عليّ فلا أقدر ان أخرج[٦] . — ٩ عيناي ضَعُفَتا من المَسْكنة . اليكَ صرختُ يا ربُّ طول النهار . اليك مَددتُ يديّ .

---

(١) في اليوناني : فهم . (٢) انظر ١ ملوك ٤ : ٣١ و ١ ايام ٢ : ٦ . (٣) الشر هو المكروه والجمع شرور وفي العبراني : الهموم (٤) اي من القبر . (٥) انظر اليوناني والسرياني وفي العبراني : لا قوة له . (٦) انظر العبراني . (٧) في الاصل : امواجك (٨) في العبراني : جعلتني .

١٠ أَلَعلّك للاموات تَصنع العجائب ؟ ام الاطبّاء يُقيمونهم فيسبّحونك؟ — ١١ أيُخبر احدٌ في القبر برحمتك ؟ وفي الهلاك[١] بامانتك ؟ — ١٢ أتُعرف في الظلمة عجائبُك ؟ وفي الارض المَنسيّة عدالتك ؟ — ١٣ اما انا فاليك يا ربّ صرختُ فتبلغك في الغداة صلاتي .

١٤ لماذا تُقصي يا ربّ نفسي وتَصرِف وجهك عني ؟ — ١٥ فقيرٌ انا وفي الشقاء منذ حداثتي[٢] وبعد ان ارتفعتُ اتّضعتُ وتحيّرتُ[٣] . — ١٦ عليّ جاز سَخَطُك ومَفزَعاتك أزعجتني . — ١٧ أحاطتْ بي مثل المياه . اشتملَتْ عليّ معاً طول النهار . — ١٨ أبعدتَ عني الصديق والقريب[٤] ومعارفي من جرَى شقائي .

---

(١) او في الضريح او في الهاوية . (٢) انظر السرياني . (٣) انظر ٢ كورنثوس ٤ : ٨ . (٤) كذلك وردت في نسخة الاسكندرية . وفي نسخة اقتُصر على الصديق . والقريب هنا هو قريب المسافة اي الجار لا قريب النسب .

المزمور الثامن والثمانون

مزمور تعليم لايثام الازراحي[١]

يا ربّ سأترنّم بمراحمك الى الابد . وأُذيع امانتك بفمي الى جيل فجيل . —
٢ لانك انت قلتَ انّ رحمتك ثابتة[٢] الى الابد . وان امانتك راسخة في السماوات .

٣ انت قلتَ : اني عقدتُ عهداً مع مختاريّ وحلفتُ لداود عبدي . —
٤ اني أُثبّت[٣] نسلك الى الابد وارفع عرشك الى جيل فجيل . (سلاه)

٥ يا ربُّ ان السماوات تُذيع عجائبك وأمانتك في جماعة القدّيسين . —
٦ لانهُ مَن ذا الذي يُساوي الربَّ في السماء[٤] ؟ او مَن ذا الذي يُشابه الربّ في ابناء الملائكة[٥] ؟ — ٧ الله مجيد في مجمع القديسين . وعظيم ورهيب على الذين يُحيطون بهِ اجمعين . — ٨ ايّها الربّ اله القوّات مَن مثلك ؟ انت قدير يا ربّ وامانتك من حولك . — ٩ انت تَسُود قوّة البحر وتُهدّيء أمواجهُ عند التطامها . — ١٠ انت أذللت المستَكبر[٦] كالقتيل . انت بَدّدت اعداءَك بذراع قدرتك . — ١١ لك السماوات ولك الارض . انت أسّست المسكونة وكلّ ما فيها . — ١٢ انت خلقت الشَّمال والجنوب[٧] . ثابور وحرمون باسمك يتهلّلان . —
١٣ لك الساعد القدير . فلتعتزّ يدك ولتتعالَ يمينك . — ١٤ العدل والانصاف قاعدة عرشك . الرحمة والامانة تسلُكان امام وجهك .

---

(١) او الاسرائيلي وهو ابن يوئيل بن صموئيل (١ايام ٦ : ٣٣) واشتهر باتقان فن الغناء وتفوق بالضرب على آلات الطرب . وورد اسمه في اماكن عديدة من سفري الايام واليه ينسبون هذا المزمور وقد لقبوه في العنوان بالازراحي (٢) في ترجمة سكوند الافرنسية : راسخة وفي الترجمة الالمانية: قائمة (٣) في اليوناني : اهيء (٤) في اليوناني : في السحاب (٥) في العبراني واليوناني : في ابناء الله . انظر السرياني وشرح العدد ٥ من المزمور ٨ (٦) في العبراني: رَهب يريد مصر . (٧) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني: الشمال والبحر يريد الغرب لان البحر يقع غربي فلسطين . او البحر الميت الواقع الى الجنوب .

١٥ فطوبى للشعب الذي يُحسِن التهليل لك . يا ربّ انّهم يسلُكون بنور وجهك . — ١٦ ويبتهجون باسمك طول النهار ويتعظّمون بعدلك . — ١٧ لانك انت فَخر قوّتهم وقروننا يرتفع برضاك . — ١٨ لانّ عوننا هو من الربّ . ومن مَلكنا قدّوس اسرائيل .

١٩ انت كلّمتَ حينئذٍ بنيك[١] بالرؤيا وقلت: اني وضعتُ عوني على قويّ ورفعتُ مختاراً من بين شعبي . — ٢٠ وجدتُ داود عبدي[٢] . فمسحتهُ بدهن قدسي[٣] . — ٢١ لانّ يدي تَعضُدهُ وساعدي يُؤيّدهُ . — ٢٢ فلا يتفوّق عليهِ عدوّهُ وابن المعصية لا يعود يضرّهُ . — ٢٣ وأقطع[٤] اعداءَهُ من امام وجههِ وأهزِم مُبغضيهِ .

٢٤ امّا امانتي ورحمتي فتكونان معهُ وباسمي يرتفع قرنهُ . — ٢٥ وأَجعل على البحار يدهُ وعلى الانهار يمينهُ . — ٢٦ فيدعوني قـــائلاً : انت ابي والهي وصخرة خلاصي[٥] . — ٢٧ وانا أَجعلهُ بكراً لي اعلى من ملوك الارض . — ٢٨ واحفظ لهُ رحمتي الى الابد ويكون عهدي وثيقاً معهُ . — ٢٩ وأُثبّت نسلهُ الى ابد الآبدين وكرسيّهُ مثل ايام السماء .

٣٠ فان ترك بنوهُ ناموسي ولم يسلُكوا في احكامي . — ٣١ إِن نجّسوا[٦] فروضي ولم يحفظوا وصاياي . — ٣٢ أَفتقد معاصيهم بالعصا وخطاياهم بالسِّياط[٧] . — ٣٣ اما رحمتي فلا أَنزِعها عنهُ ولا أُسيء الى استقامتي[٨] . — ٣٤ ولا أُنجّس[٩]

(١) في السرياني : ابرهيم في موضع بنيك وفي العبراني : صفيّيك (٢) انظر اعمـــال ١٣ : ٢٢
(٣) وفي نسخة : برحمة قدسي (٤) كما يقطـــع الشجر . (٥) انظر العبراني (٦) اي ان نقضوا
(٧) في العبراني والسرياني : بالضربات (٨) او امانتي . وفي السرياني : صدقي (٩) اي لا انقض .

المزمور ٨٨:٥٢

ميثاقي ولا أَنقُض[١] ما خرج من شفتيّ . — ٣٥ مرّةً حلفتُ لداود بقداستي ولن أكذِب . — ٣٦ إنّ نسلهُ يدوم الى الابد وانّ كرسيّهُ كالشمس امامي. — ٣٧ ومثل القمر الثابت الى الابد والشاهد في السماء أَمين[٢] . (سلاه)

٣٨ لكنك أَقصيتَ ورذلتَ وخذلتَ مسيحك . — ٣٩ نقضتَ عهد عبدك . دنّستَ تاجهُ[٣] فألقيتَهُ على الارض . — ٤٠ هدمتَ كل سياجاتهِ . جعلتَ حصونهُ مفزَعةً . — ٤١ فداسهُ[٤] كلّ ابناء السبيل وصار عاراً لجيرانهِ . — ٤٢ رفعتَ يمين خصومهِ . فرّحتَ جميع اعدائهِ . — ٤٣ رددتَ حدّ[٥] سيفهِ وفي القتال لم تنصُرهُ . — ٤٤ نزعتَ عنهُ مجدهُ[٦] . نكستَ الى الارض عرشهُ . — ٤٥ قصّرتَ ايام عمرهِ[٧] . صببتَ الخزي عليهِ . (سلاه)

٤٦ فالى متى يا ربّ أَالى الابد تُعرض عنا ؟ أَيتقّد سخطك مثل النار ؟ — ٤٧ أُذكُرْ ما هو كياني . أَباطلاً خلقتَ بني البشر اجمعين ؟ — ٤٨ ايُّ انسانٍ يحيا ولا يرى الموت ؟ أَينجّي احدٌ نفسهُ من ربقة القبر ؟ (سلاه) — ٤٩ اين هي مراحمك القديمة يا ربّ التي حلفتَ بها لداود بامانتك ؟ — ٥٠ أُذكُرْ يا ربّ عار عبيدك الذي تحمّلتهُ في حضني من امم كثيرة . — ٥١ الذي عيَّر بهِ يا ربّ اعداؤك . الذي عيّروا بهِ آثار[٨] مسيحك . — ٥٢ تبارك الربّ الى الابد . آمين ثم آمين .

(١) في السرياني: لا اغيّر (٢) انظر ايوب ١٦:١٩. وفي السرياني: صادق (٣) انظر العبراني (٤) انظر السرياني. وفي العبراني واليوناني: فسلبه (٥) انظر العبراني. وفي اليوناني والسرياني : عون سيفه (٦) في اليوناني : نقاوته وفي السرياني : شجاعته . انظر العبراني (٧) وفي نسخة : ايام عرشه وفي العبراني: ايام شبابه (٨) في العبراني والتراجم الانكليزية والالمانية والسريانية وسياخوس وثيودوتيون : آثار مسيحك . وفي المالطية : مساعي مسيحك . وفي اليونانية : جزاء مسيحك .

المزمور التاسع والثمانون

صلاة لموسى رجل الله

يا ربّ ملجأً كنتَ لنا في جيلٍ فجيل . ــ ٢ مِن قَبْل ان كانت الجبال وأُنشئت الارض والمسكونة من الازل والى الابد انت كائن[١] . ــ ٣ تُحوِّل الانسان الى غُبار[٢] وتقول توبوا[٣] يا بني البشر . ــ ٤ لانّ الف سَنة في عينيك مثل امس الذي عبر او كهزيع من الليل . ــ ٥ سنوهم هَباءٌ منثور[٤] . مثل عُشب في الغداة يزول . ــ ٦ فهو في الصباح يُزهر ويمرّ . وفي المساء يَذْوي ويَذْبُل ويَجِفّ[٥] . ــ ٧ لاننا فنينا بغضبك واضطربنا بِسَخَطك . ــ ٨ انت نَصبتَ معاصينا امامك وعمرنا في ضياء وجهك . ــ ٩ لانّ ايامنا اندثرتْ كلّها وتلاشينا بغضبك . فحياتنا هي مثل نسيج العنكبوت[٦] . ــ ١٠ ايام حياتنا[٧] سبعون سنة . وان كانت مع القوّة فثمانون . ومُعْظمها كَدٌّ وعناء . لانّها تنقضي بسرعةٍ فننقرض[٨] . ــ ١١ فَمَن ذا الذي يعرف شدّة سَخَطك وغضبك على مُقتضى خوفك ؟ ــ ١٢ لذلك علّمنا ان نُحصيَ ايامنا لِنُدخِلَ الحكمةَ الى قلوبنا[٨] .

١٣ تَعطَّفْ[٩] يا ربّ فالى متى ؟ واقبل الالتماس بشأن عبيدك . ــ ١٤ شبعنا في الغداة من رحمتك وابتهجنا وفرحنا . ــ ١٥ ففرّحنا في كلّ ايامنا بدل الايّام التي فيها اذللتَنا . السنين التي فيها رأينا الضرّ[١٠] . ــ ١٦ وانظُرْ الى عبيدك والى اعمالك وأَرشِدْ بنيهم . ــ ١٧ وليكنْ بهاء[١١] الربّ الهنا علينا . وَسهِّل لنا اعمال ايدينا . نَعَم واعمالَ ايدينا فسهّل .

---

(١) في العبراني والسرياني : انت الله . انظر اليوناني (٢) انظر العبراني والمزمور ١٠٣ : ٢٩ ــ ٣٠ (٣) انظر السرياني وفي ترجمة اوستر فالد الافرنسية : وتقول عودوا الى التراب يا بني البشر (٤) انظر العبراني واليوناني والترجمة الانكليكانية . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تجرفهم كانهم حلم (٥) انظر العبراني والمزمور ١٠٢ : ١٥ (٦) انظر المزمور ٣٨ : ١١ (٧) في العبراني واليوناني : ايام سنينا . انظر الترجمتين الالمانية والانكليكانية (٨) انظر العبراني والسرياني (٩) انظر شرح العدد ١٤ من المزمور ٧٩ * (١٠) في السرياني : البلايا (١١) في السرياني: رضوان . وفي العبراني : نعمة .

المزمور ٩٠ : ٦

المزمور التسعون

تسبيح نشائدي . لداود

الساكن في عون العليّ في سِتْر اله السماء يُقيم . — ٢ يقول للربّ انت ناصري وملجأي والهي فاتكل عليهِ . — ٣ لانهُ يُنجّيك من فخّ الصيّادين ومن كل امرٍ مُزْعج[1] . — ٤ بِمَنكبيهِ يُظلّلك وتحت اجنحتهِ تلتجيء . بِتُرْسٍ تحوطك امانتهُ . — ٥ فلا تخشى من هول يَحُلّ في الليل ولا من سهمٍ يطير في النهار . — ٦ ولا من شرّ[2] يَسْري في الظلام[3] . ولا من ضربةٍ او ريحٍ[4]

(١) او من قول مزعج او باطل (٢) انظر العبراني والعدد ٣ وفي السرياني: ولا من قول (٣) انظر شرح البطريرك انثيموس

(٤) في اليوناني : ذيمونيون . وقد اطلق اليونان الاقدمون لفظة ذيمونيون على الآلهة اطلاقاً شاملاً فتناول الصالحة منها والطالحة. وعلى كل عاتٍ من انس او جنّ او زاحفة وعلى الحية وعلى كل تصور رفيع يعلو بالانسان فيدفعه الى الابداع في نظم الشعر او صوغ البيان . واستعمل العرب المولدون لفظة الشيطان لقوة في الشاعر تدفعه الى الابداع في نظم الشعر . قال ابو العلاء المعرّي « فقد علم انه مشهور عند العرب ان لكل شاعر شيطاناً يقول الشعر على لسانه ولا ريب انه روى قول الراجز :

انى وان كنت صغير السنّ وكان في العين نبوّ عني
فان شيطاني امير الجنِ يذهب بي في الشعر كلّ فنّ

ومن معاني ذيمونيون عناية الله وقدرته والروح القدسية الغير الهيولية والملاك الحارس او المرشد . ويقال ان سقراط كان يسمي الروح التي كانت توحي اليه بينات افكاره ومباديء فلسفته وسلوكه « ذيمونيون » . وسموا بهذه اللفظة ايضاً كل من مسهُ الشيطان .

واطلق المؤلفون الكنائسيون والمحدثون هذه اللفظة على الشيطان. وليس ما يبرر ترجمتها هنا به ولا القرينة تشير اليه . والافضل ان نفهمها كا فهمها اليونان الاقدمون بمعنى الروح . ولما كانت الروح والريح من اصل واحد كما سترى في شرح العدد ٤ من المزمور ١٠٣ وكانت القرينة هنا تشير الى ان معناها الريح اي الهواء المتحرك كا فهمها السريان في ترجمتهم البسيطة فقد اعتمدنا ترجمتهم وبغير ذلك لا يستقيم المعنى

عاتية عند الهاجرة[١] . — ٧ الوف يسقطون عن يسارك[٢] . ورِبْواتٌ عن يمينك. لكنَّ الشرَّ لا يدنو اليك . — ٨ بل ترى بعينيك . وتُعاين مجازاة الخاطئين .

٩ لانك انت يا ربّ هو رجائي . انتِ يا نفسي جعلتِ العليَّ ملجأ لكِ . — ١٠ فلا يَحُلّ بكَ شرٌّ ولا تدنو ضربةٌ[٣] من مسكنك . — ١١ لانّهُ يُوصي ملائكتهُ بكَ ليحفظوكَ في جميع طرقك . — ١٢ على الايدي يحملونك لئلا تصدِمَ بحجرٍ رجلَكَ . — ١٣ فتطأُ الافعى والثُّعبان وتدوس الاسد والتنّين .

١٤ لانهُ عليَّ اتّكل فانجّيهِ . أُجيرهُ لانهُ عرف اسمي . — ١٥ يَصرُخ اليّ فاستجيب لهُ . معهُ انا في الضّيق فأُنقذهُ وأُمجّدهُ . — ١٦ من طول الايام أُشبِعُهُ وأُريهِ خلاصي .

(١) الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر (٢) انظر السرياني (٣) او محنة او نكبة .

سحر الخميس

المزمور الحادي والتسعون

مزمور نشائدي . ليوم السبت

صالحٌ[١] هو رفع الحمد للربّ والترتيل لاسمك ايها العليّ . — ٢ للاعلان برحمتك في الصباح وبامانتك في الليـــــالي . — ٣ على عودٍ ذي عشرة اوتار مع تسبيح على القيثار . — ٤ لانك فرّحتني يا ربّ باعمالك وبافعال يديك أبتهج .

٥ ما أعظمَ اعمالَك يا ربّ ! فقد عَمُقَتْ افكارك جداً . — ٦ إنّ الجاهل لا يعرفها والاحمق لا يفهمها . — ٧ عندما يَنبت الخاطئون كالعُشْب[٢] ويُزهِر عمّال الاثم اجمعون فانما هو لكي يُستأصلوا الى الابد . — ٨ اما انت يا ربّ فمتعال مدى الدهر .

٩ لانهُ ها إن اعداءَك يا ربّ ها إن اعداءَك يهلكون وجميع عمّال الاثم يَتَبدّدون . — ١٠ اما قرني فيرتفع مثل قرن الكَرْكَدَّن[٣] وتدهنني في شيخوختي بالدهن الشهيّ[٤] . — ١١ وترى عيني باعدائي وتسمع اذني بالاشرار القائمين عليّ .

١٢ الصدّيق يُزْهر كالنخلة وينمو كالارز الذي في لبنان . — ١٣ المغروسون في بيت الربّ في ساحات الهنا يُزْهرون . — ١٤ وفي مَشيبٍ ناضرٍ[٥] ايضاً يُثمرون[٦] . ويَنْشَطُون كلّ النشاط حين يُعلِنون[٧] . — ١٥ بان الربَّ الهي عدلٌ وليس فيهِ ظلم .

---

(١) في السرياني : نعمّا (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) الكركدن وحيد القرن وتشدد دالها . وقد استعملها المتنبي مشددة النون في قوله يهجوكا فوراً : وشعر مدحت به الكركدنّ * بين القريض وبين الرقى . وشارح ديوانه العلاّمة العكبري لم ينكر عليه ذلك . والكركدن حيوان في جثة الفيل خلقته خلقة الثور ذو حافر وعلى رأسه قرن واحد حاد الرأس فسمي وحيد القرن . وقد جرى هنا استعمال لفظة الكركدن بدلاً من وحيد القرن تهرباً من تكرير لفظة القرن ثلاث مرات الواحدة في اثر الاخرى (٤) في السرياني : وتدهنني بزيت الطيب وانظر العبراني (٥) في اليونــــاني : وفي مشيب دسم . وفي السرياني : وفي شيخوختهم يشرقون (٦) انظر العبراني (٧) انظر ترجمة البطريرك اثيموس .

المزمور ٩٢

المزمور الثاني والتسعون

تسبيح نشائدي لداود . لليوم الذي قبل السبت[١] . لدى سُكنى الارض

الربّ قد مَلَك[٢] . والجلالَ[٣] لبس . لبس الربّ القوّة وتمنطق بها . لانهُ ثبّتَ المسكونة فلا تتزعزع . — ٢ عرشك قائم[٤] منذ القِدَم . وانت كائنٌ منذ الازل . — ٣ رَفَعَت الانهار يا ربُّ . رَفَعَت الانهار اصواتها . الانهار ترفع امواجها . اصوات المياه الزاخرة تتجاوب[٥] . — ٤ فما اعجبَ امواج البحر . بل ما اعجبَ الربَّ في الاعالي[٦] ! — ٥ شهاداتك راسخةٌ جداً . بيتك تليق القداسة يا ربّ مدى الايام .

---

(١) في نسخة الاسكندرية : من اجل يوم السبت . واليوم الذي قبل السبت هو يوم الجمعة وهو يوم الاستعداد يطبخون فيه ويعملون اعمالهم استعداداً للسبت . (٢) في العبراني واليوناني : يملك . (٣) في الاصل : الكرامة . (٤) في العبراني : مشيَّد وفي اليوناني : مهيأ . (٥) انظر التراجم الالمانية والانكليكانية والانكليزية . (٦) انظر ترجمة البطريرك انثيموس والترجمة الانكليكانية

المزمور ٩٣ : ١٥

المزمور الثالث والتسعون

مزمور لداود. لليوم الرابع من الاسبوع

الربّ اله الانتقام . اله النَّقمات تجلّى . — ٢ ارتفعْ يا ديّان الارض وجازِ المُستكبرين بِجزائهم .

٣ الى متى الخاطئون يا ربّ . الى متى الخاطئون يتغطرسون ؟ — ٤ انهم بالظلم يَنطِقون ويتباحثون . جميع عمّال الاثم بذلك يتحدّثون . — ٥ لقد آذوا يا ربّ شعبك واضرّوا بميراثك . — ٦ قتلوا الارملة واليتيم وفتكوا بالغريب . — ٧ وقالوا إِن الربّ لا يُبصِر واله يعقوب لا يَفطُن .

٨ فافهموا يا جهلاء الشعب ! يا ايّها الاغبياء متى تَعقِلون ؟ — ٩ أغارسُ الأذُن لا يَسمع ؟ أم صانع العين لا يُبصِر ؟ ١٠ أمُؤدِّب الامم لا يُبكِّت وهو الذي يُعَلِّم الانسان العِلم ؟ — ١١ الربُّ يعرف افكار الناس انها باطلة[1] .

١٢ طوبى للإِنسان الذي تُؤدِّبهُ يا ربّ ومن ناموسك تُعلِّمهُ . — ١٣ لكي تُريحهُ من ايّام السُّوء الى ان تُحفَر للخاطىء حُفرة . — ١٤ لان الربّ لا يُقصي شعبهُ ولا يَخذُلُ ميراثهُ . — ١٥ الى ان يَرجِعَ العدل الى الحُكم ويتبعهُ جميع مستقيمي القلوب . (سلاه)

---

(١) انظر اكورنثوس ٣ : ٢٠ وفي السرياني : الرب يعرف افكار الناس لانهم بخار .

المزمور ٩٣: ٢٣

١٦ مَن يَنهض معي على ذوي المعاصي ؟ ام مَن يَقِف معي على عمّال الأثم ؟ — ١٧ لولا ان الربّ أعانني لاوشكتْ نفسي ان تَحُلّ في الجحيم . — ١٨ وحالما قلتُ : لقد زلّتْ قدَمي اعانتني يا ربّ رحمتك . — ١٩ يا ربّ انّ تَعزِياتِك فرّجتْ عن نفسي حسب كثرة اكداري في قلبي .

٢٠ هل يستصحبك كرسيُّ الاثم المُختلق الأَذى كأنّهُ سُنّة[١] ؟ — ٢١ إنهم يَتصيّدون نفس الصِدّيق ويَستحلّون الدم الزكيّ[٢] . — ٢٢ اما الربُّ فقد كان لي ملجأ وكان الهي صخرة اتكالي[٣] . — ٢٣ وهو يجازيهم بإثمهم ويُدمّرهم الربّ الهنا بِخُبثهم تدميراً .

(١) انظر الترجمة الانكليكانية . وفي السرياني : بسنّتك . (٢) انظر ترجمة البطريرك انثيموس . (٣) انظر العبراني والسرياني والترجمة الموصلية .

المزمور ٩٤

المزمور الرابع والتسعون

تسبيح نشائدي لداود

هلمّوا نبتهج بالربّ[١] . ونُهلِّل لله مخلّصنا . — ٢ لِنتوجَّهْ اليهِ بالمدائح ونُهلِّلْ لهُ بالمزامير . — ٣ لانّ الربَّ الهٌ عظيمٌ ومَلِكٌ كبيرٌ فوق جميع الآلهة[٢] . — ٤ لانّ بيدهِ اقاصيَ[٣] الارض ولهُ رؤوس الجبال . — ٥ لهُ البحر وهو الذي صنعهُ . والمسكونة التي جبلتها يداهُ .

٦ هلمّوا نَسجُد ونَركع لهُ ونبكي امام الربّ الذي خَلَقنا . — ٧ لانهُ هو الهنا ونحن شعب مرعاهُ وغنم يدهِ . — ٨ إن سمعتم اليوم صوتهُ فلا تُقسُّوا قلوبكم كما كان في يوم الخصومة[٤] . كما كان في يوم التجربة[٥] بالبرّيّة . — ٩ حيث جرّبني آباؤكم واختبروني ونظروا اعمالي . — ١٠ اربعين سنة مرمرني ذلك الجيل فقلتُ انهم قومٌ قلوبهم دائماً في ضلال ولم يعرفوا سُبُلي . — ١١ لذلك أقسمتُ في غضبي : انهم لا يدخلون راحتي[٦] !

---

(١) في اليوناني : صوب الرب . (٢) وفي نسخة اضيفت الفقرة التالية : لان الرب لا يخذل شعبه : ولم ترد في الاصل العبراني ولا في نسخة الاسكندرية وانظر المزمور ٩٣ : ١٤ . (٣) في العبراني : اعمق اعماق الارض . وفي السرياني : اساسات الارض . (٤) انظر سفر العدد ٢٠ : ١٣ والتثنية ٣٣ : ٨ . (٥) انظر سفر الخروج ١٧ : ٢ والتثنية ٦ : ١٦ . (٦) انظر عبرانيين ٣ : ٧ — ١١

المزمور ٩٥

المزمور الخامس والتسعون

عند بناء الهيكل بعد الجلاء . نشيد لداود

رتّلوا للربّ ترتيلةً جديدةً . رتّلي يا جميع الارض للربّ . — ٢ رتّلوا للربّ وباركوا اسمهُ وبَشّروا[1] بخلاصهِ من يوم الى يوم . — ٣ أَعْلِنوا مجدهُ بين الامم وعجائبهُ بين جميع الشعوب .

٤ لانَّ الربَّ عظيمٌ ومُسَبَّحٌ جداً ومرهوبٌ اكثر من جميع الآلهة . — ٥ لانَّ جميع آلهة الامم اوثان[2] اما الربُّ فصانع السماوات . — ٦ الحمد والبهاء قدّامهُ[3] . القداسة والجلال في مَقدِسه .

٧ قدّموا للربّ يا قبائلَ الامم قدّموا للربّ مجداً وكرامةً . — ٨ قدّموا للربّ مجداً لاسمهِ . إِحمِلوا القربان وادخلوا ديارهُ . — ٩ اسجُدُوا للربّ في ساحات قُدسِهِ . لترتَعِد الارض كلّها امام وجههِ . — ١٠ قولوا في الامم إنَّ الربَّ قد مَلَكَ[4] لانهُ وطّد المسكونة فلا تتزعزع . ويَدِين الشعوبَ بالاستقامة . — ١١ لتفرح السماوات ولتتهلّل الارض . ليرتجّ[5] البحر وكلّ ما فيهِ . — ١٢ لتفرح الحقول وكلّ ما فيها . حينئذٍ تبتهج جميع اشجار الغاب قدّام وجه الربّ . — ١٣ لانهُ آتٍ . انهُ آتٍ ليدينَ الارض. سيدينُ المسكونة بالعدل والشعوب بامانتهِ .

---

(١) في السرياني : وتوقّعوا خلاصه (٢) او اصنام او اشياء زائلة . كذلك وردت في العبراني والسرياني . وفي اليوناني : شياطين . (٣) في العبراني المجد والبهاء قدامه . (٤) في الاصل : يملك. وفي الترجمة القبطية : الرب قبل الملك من فوق الخشبة . (٥) ارتج البحر اضطرب وهاجت امواجه. انظر ترجمة البطريرك انثيموس. وفي السرياني: ليجذل . ففهموا ان اضطراب البحر كان عن فرح كما تدل القرينة

المزمور ٩٦

المزمور السادس والتسعون

لداود عند استقراره في بلده

الربّ قد مَلَكَ[1] فلتُهَلِّل الارض ولتفرح الجزائر الكثيرة . — ٢ غَمامٌ وقَتامٌ حولهُ . العدل والانصاف قاعدة كُرسيّهِ . — ٣ النار تنطلق قدّامهُ وتُطوّق اعداءَهُ وتحرقهم . — ٤ بروقهُ ظهرتْ للمسكونة فنظرت الارض وارتجفت . — ٥ والجبال ذابت كالشمع امام وجه الربّ . امام وجه ربّ الارض كلها . — ٦ السماوات اخبرتْ بعدلهِ وجميع الشعوب عاينتْ مجدهُ .

٧ فليخزَ جميع الساجدين للاوثان المفتخرين باصنامهم . أُسجُدوا لهُ يا جميع ملائكتهِ .

٨ صهيون سمعتْ ففرحتْ وبنات يهوذا تهلّلتْ من اجل احكامك يا ربّ . — ٩ لانك انت الربّ المتعالي على الارض كلها . انت ارتفعتَ جداً فوق جميع الآلهة .

١٠ يا مَن يُحبّون الربّ أَبغضوا الشرّ . الربّ يحفظ نفوس ابرارهِ ويُنجّيهم من يد الخطأة . — ١١ النور أَشرَق للصدّيقين والفرح لمستقيمي القلوب . — ١٢ إفرحوا يا ايها الصدّيقون بالربّ واحمَدُوا ذِكرى قداستهِ .

---

(١) في العبراني واليوناني : الرب يملك .

المزمور السابع والتسعون

مزمور لدواد

رتّلوا للربّ ترتيلةً جديدةً لان الربَّ صنع العجائب . ويمينهُ وذراع قدسهِ تصنعان لهُ الظَّفر[1] . — ٢ الربُّ أَعلنَ خلاصَهُ وكشف عدلهُ قدّام الأُمم . — ٣ ذَكَرَ رحمتهُ ليعقوب وامانتهُ لبيت اسرائيل فنَظَرتْ أَقاصي الارض جميعها خلاص الهنا .

٤ يا جميعَ الارض هلّلوا لله. رتّلوا وابتهجوا وسبّحوا . — ٥ رتّلوا للربّ على القيثار. على القيثار وعلى صوت المزمار . — ٦ بابواقٍ من معدن وبصوت بوق القرن. هلّلوا امام الملِك الربّ . — ٧ ليفرحِ[2] البحرُ وكلّ ما فيهِ. والمسكونة والساكنون فيها. — ٨ الانهار ستصفّق بالايادي معاً والجبال ستُهلّل قدّام وجه الربّ لانهُ آتٍ . — ٩ إِنهُ آتٍ ليدينَ الارض . سيدين المسكونة بالعدالة والشعوب بالاستقامة .

---

(١) انظر شرح البطريرك انثيموس والترجمتين الالمانية والانكليكانية . وفي العبراني واليوناني : صنعتا له الخلاص. وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تبادران الى مساعدته.
(٢) في الاصل : ليرتج . انظر السرياني وشرح العدد ١١ من المزمور ٩٥ . وفي الترجمة الافرنسية : ليدوّي .

المزمور الثامن والتسعون

مزمور لداود

الربُّ قد مَلَك[١] فلترتَعِد الشعوب[٢] . واستوى على الشروبيم[٣] فلتتزلزل الارض . — ٢ الربّ عظيم في صهيون ومتعــــالٍ على جميع الشعوب . — ٣ فليحمَدوا اسمك العظيم لانهُ رهيب وقدّوس . — ٤ كرامة الملِك تُحبّ العدالة. انت شيّدتَ الاستقامة[٤] . انت اجريتَ العدلَ والانصاف في يعقوب.— ٥ إرفعوا الربَّ الهنا واسجُدوا عند موطِىءِ قدميهِ لانهُ قدّوس . — ٦ موسى وهرون بين كهنتهِ وصموئيل بين الذين يَدعُون باسمـهِ . وقد دَعوا الربَّ فاستجاب لهم. — ٧ في عمودٍ من غمامٍ كلّمهم. لانهم حفظوا شهاداتِهِ والفروض التي اعطاهم . — ٨ ايها الربّ الهنا انت استجبتَ لهم . اللّهم انت كنتَ لهم غفوراً وإن كنتَ قد انتقمتَ من جميع مُنكَراتِهم[٥] . — ٩ إرفعوا الربّ الهنا واسجُدوا في جبل قدسهِ لانَّ الربّ الهنا قدّوس .

المزمور التاسع والتسعون

مزمور حمْد

يا جميع الارض هَلّلو للربّ . — ٢ أُعبُدوا الربَّ بفرح. توجَّهوا اليهِ بتهليل . — ٣ إعلموا ان الربَّ هو الله . هو خَلَقنا ونحن لهُ[٦] . نحن شعبهُ وغنم مرعاهُ . — ٤ أُدخلوا ابوابهُ بالشكران وديارهُ بالتسبيح . اشكروهُ . سبّحوا لاسمهِ .

٥ لانَّ الربَّ صالح والى الابد رحمتهُ . والى جيلٍ فجيلٍ امانتهُ .

---

(١) في الاصل : الرب يملك (٢) انظر العبراني (٣) انظر شرح العدد ١٠ من المزمور ٢٨ (٤) في اليوناني : هيأت الاستقامة . انظر العبراني . وقد وردت لفظة الاستقــامة في الاصل بصيغة الجمع (٥) او اعمالهم او مخترعاتهم . (٦) وفي قراءة عبرانية : لا نحن في موضع ونحن له . وانظر السرياني .

المزمور المئة

مزمور لداود

من اجل رحمتك وعدالتك أُسبّحك يا ربُّ وأترنّم. — ٢ وفي طريقٍ لا عيبَ فيهِ أتدرَّب. فمتى تأتي اليّ؟ لاني بنقاوة قلبي سلكتُ في وسط بيتي. — ٣ لم أنصُبْ امراً حراماً امام عينيّ وابغضتُ ذوي المعاصي. — ٤ لم يَلصَق بي قلب مُعوَجّ. وعند جُنوح الشرّير عني لم اكن أُبالي[1]. — ٥ طردتُ عنّي المُغتاب لجارهِ في الخفاء. ومَن كان طامِح العينين ورَغيب القلب[2] لم اكن أُواكل.

٦ ستكون عيناي على مُؤمني[3] الارض لكي يسكنوا معي. ومَن يسلك طريقاً لا عيب فيهِ هو الذي يَخدِمني. — ٧ لم يَسكُن المُستكبر[4] في وسط بيتي. والمُتكلّم بالظلم لم ينجح امام عينيّ. — ٨ سأستأصل بالغداة جميع خطأة الارض لأبيد من مدينة الربّ عمّال الاثم اجمعين.

(١) انظر شرح البطريرك انثيموس. (٢) الرغيب الكثير الاكل الشديد النّهم الواسع الجوف. (٣) انظر السرياني. (٤) في الاصل اليوناني: صانع الكبرياء. وفي العبراني والسرياني: فاعل الغش.

المزمور الحادي والمئة

صلاة المسكين عند ابتئاسه وسكبه ضراعته قدام الرب

يا ربُّ استمعْ الى صلاتي وليدخلْ عليك صُراخي[١] . — ٢ لا تَصرِف وجهك عني . أَمِلْ اليَّ أُذُنك في يوم حُزني . استمعْ لي سريعاً يوم اناديك .

٣ لانَّ أَيَّامي قد فَنِيَتْ كالدُّخان وعِظــامي اشتعلت كالهشيم[٢] . — ٤ ذويتُ كالحشيش وجفَّ قلبي . لاني سهوتُ عن اكل خبزي . — ٥ من صوت أنيني لَصِقَ عظمي بلحمي . — ٦ شابهتُ قُوق البرِّيَّة[٣] . — ٧ صِرتُ كالبومة في الخِرْبة[٤] . توَلَّاني الأَرَق وأَمسيتُ كالعُصفور[٥] المُعتزِل الجاثم على السطح . — ٨ اعدائي عيَّروني طول النهار . والذين كانوا يمدحونني تحالفوا عليَّ . — ٩ لانّي اكلتُ الرَّمــاد مثل الخبز ومزجتُ شرابي بدموعي . — ١٠ بداعي غضبك وسَخَطك لانك رفعتني ثم طرحتني .

١١ ايّامي انكفأَتْ[٦] مثل الظلّ وانا ذَويتُ مثل العشب . — ١٢ اما انت يــا ربّ فتبقى الى الابد وذِكرك الى جيلٍ فجيل . — ١٣ وسَتنهض

(١) في الكليات الدخول متى ذكر مقروناً بكلمة على اريد به الدخول للزيارة ويستثنى من ذلك الدخول على السلطان والقاضي ونحوهما ممن يؤتى لحاجة (٢) انظر شرح البطريرك اثنيموس . وفي العبراني : يبست كالوقود . وفي السرياني : ابيضت من الاحتراق (٣) القوق من الطيور النجسة (لاويين ١١ :١٨) والجمهور على ان اصله العبراني يشير الى الطائر المعروف بالحوصل ويسميه اهل مصر البجع واسمه العلمي Pelecanus onocrotalus وله في منقاره السفلي حوصل يخزن فيه السمك الذي يصيده . ويكثر هذا الطائر في نواحي الحولة وطبرية وهو بعد ان يشبع من السمك يطير الى البراري حيث يجثم كأنه حزين ولذلك يشيرون به الى الوحشة والدمار (اشعيا ٣٤ : ١١ وصفنيا ٢ : ١٤) وكما ترى في هذا المزمور (٤) في الاصل : البيت الخرب (٥) في الاصل : كالعصفور الدوري . (٦) في السرياني : مالت.

وَستَرأَف بصهيون فقد حان ان ترأفَ بها والميقات قد حَضر . — ١٤ لان عبيدكَ سُرُّوا بحجارتها ويَحُنُّون [١] الى تُرابها . — ١٥ فتخشى الامم اسمك يا ربّ وكلّ الملوك مجدكَ .

١٦ لانّ الربّ سَيَبني صهيون ويظهر فيها بمجدهِ . — ١٧ ويلتفت الى صلاة المتواضعين ولا يَرذُل طِلبتهم . — ١٨ فليُكتَبْ هذا لجيلٍ آخر والشعب الذي يُخلقُ يُسَبِّح الربَّ . — ١٩ لانهُ تَطلّعَ من علوّ قدسهِ . الربُّ من السماءِ على الارض أشرَفَ . — ٢٠ ليسمعَ أنينَ المعتَقلين ويَفُكَّ ابناء المائتين [٢] . — ٢١ لكي يُنادُوا [٣] باسم الربّ في صهيون وبتسبحتهِ في اورشليم . — ٢٢ عند اجتماع الشعوب اجمعين والملوك لكي يَعبُدُوا الربَّ .

٢٣ اوهنَ قُوّتي في سياحتي [٤] وقَصّر ايامي [٥] . — ٢٤ فقلتُ : لا تَقبضني في نصف ايامي [٦] فانّ سنيك الى جيل الاجيال . — ٢٥ يا ربُّ في البدءِ [٧] انت أَسَّستَ الارض . والسماوات هي صُنْع يديك . — ٢٦ هنَّ يَفنَينَ واما انت فتبقى . وكُلُّهنَّ كالثوب يَبلَينَ . وتطويهنَّ كالرِّداء فيتبدَّلنَ . — ٢٧ اما انت فتبقى كما انت [٨] وسنوكَ لا تَنفَد [٩] . — ٢٨ ابناء عبيدكَ يَحُلُّون على الارض [١٠] وذُرّيتهم تَثبُت [١١] امامك [١٢] الى الابد .

---

(١) في العبراني واليوناني : يحنون. وفي السرياني : يحبون (٢) في العبراني: ابناء الموت. وفي اليوناني: ابناء المائتين يريد بني البشر الصائرين الى الموت. وفي السرياني: البنين من الموت. انظر شرح البطريرك اثيموس وشرح العدد ١١ من المزمور ٧٨ (٣) في العبراني واليوناني : لكي ينادى . وفي السرياني : لكي ينادوا (٤) يريد سياحة بحر هذا العمر . انظر الترجمة الانكليكانية وفي العبراني : اوهن قوتي في طريقي . وفي السرياني: اوهن في الارض قوتي (٥) انظر الترجمات الانكليكانية والافرنسية (٦) في الترجمة الانكليكانية : في نصف عمري وانظر المزمور ٥٤ : ٢٣ (٧) وردت في الاصل بصيغة الجمع (٨) انظر الترجمتين السريانية والافرنسية (٩) في العبراني : لا تنتهي (١٠) انظر السرياني (١١) او تستقيم وانظر العبراني والسرياني (١٢) انظر العبراني والسرياني .

المزمور ١٠٢: ١٤

المزمور الثاني والمئة

مزمور لداود

باركي يا نفسي للربّ ويا جميع ما في باطني(١) لاسمهِ القُدّوس. — ٢ باركي يا نفسي للربّ ولا تنسَي جميع حَسَناته(٢). — ٣ الذي يغفر جميع ذنوبكِ. الذي يَشفي جميع امراضكِ. — ٤ الذي يُنَجّي من البِلى حياتكِ. الذي بالرحمة والرأفة يُكلّلكِ(٣). — ٥ الذي يُشبع بالخيرات مُشتهياتِكِ(٤) فيتجدّد مثل النّسر(٥) شبابكِ.

٦ الربُّ يُجري الرحمة والانصاف لجميع المظلومين. — ٧ عرّف موسى طُرُقَهُ وبني اسرائيل مشيئاتهِ(٦). — ٨ الربّ رحيم ورؤوف وطويل الاناة وكثير الرحمة. — ٩ لا يَسخَط على الدوام ولا يَحقِد الى الابد — ١٠ لا حسبَ آثامنا عامَلَنا ولا حسب خطايانا جازانا. — ١١ لانهُ بمقدار ارتفاعِ السماء عن الارض عَظُم الربُّ رحمتهُ على خائفيهِ. — ١٢ وبمقدار بُعْد المَشرِق عن المَغرِب أَبعَدَ عنـا معاصينا. — ١٣ كما يرأف الاب بالبنين يرأف الربُّ بخائفيهِ. — ١٤ لانهُ يعرف جبلتنا ويذكر اننا انما نحن تراب.

---

(١) في السرياني: ما في عظامي. (٢) وفي نسخة: تسابيحه. وفي العبرني: حسناته. (٣) في الترجمة السريانية: يسندك. وفي الافرنسية: يحوطكِ. (٤) او حياتك او شبابك وفي العبراني: ريعان شبابك وفي السرياني: جسدك وفي الالماني والانكليكاني: فمك. وفي ترجمة سكوند الافرنسية: شيخوختك. (٥) في هذا القول اشارة الى طول عمر هذا الطائر. (٦) في العبراني والسرياني: اعماله.

١٥ الانسان مثل العشب ايامهُ وكزهر الحقل كذلك يُزهِر. — ١٦ لانهُ اذا هبَّت عليهِ الريح يتلاشى[(١)] ولا يعرفهُ موضعهُ مِنْ بعد[(٢)]. — ١٧ اما رحمة الربّ فمن الازل والى الابد على خائفيهِ وبرُّهُ على ابناء بنيهم[(٣)]. — ١٨ على الحافظين عهدهُ والذاكرين وصاياهُ ليصنعوها.

١٩ الربُّ في السماء شيَّد[(٤)] كرسيَّهُ ومملكتهُ تسود على الجميع. — ٢٠ باركوا الربَّ يا جميع ملائكتهِ المقتدرين بقوَّتهِ العاملين بأمرهِ عند سماع صوت كلامهِ. — ٢١ باركوا الربَّ يا جميع قوَّاتهِ ويا خدَّامهُ العاملين ارادتهُ. — ٢٢ باركوا الربَّ يا جميع اعمالهِ. في كلّ موضع من مواضع سيادتهِ. باركي يا نفسي للربّ.

---

(١) انظر العبراني واليوناني والسرياني. (٢) انظر العبراني وانظر ايوب ٧ : ١٠ و ٨ : ١٨ و ٢٠ : ٩ (٣) انظر الترجمتين السريانية والافرنسية. (٤) في اليوناني: هيأ. انظر العبراني. وفي السرياني: اعدّ.

المزمور الثالث والمئة

مزمور لداود

باركي يا نفسي للربّ . ايها الربّ الهي لقد عَظُمتَ جداً . بالبهاء[١] والجلال تَسَربَلتَ . ــ ٢ اللاّبس النور مثل الثوب . الباسط السماء كالخيمة . ــ ٣ المُسَقِّف بالمياه علاليّهُ الجاعل السّحاب مركبتهُ الماشي على أجنحة الرياح[٢] . ــ ٤ الصانع ملائكتهُ[٣] أَرياحاً[٤] وخدّامهُ ناراً تتلهّب .

---

(١) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : بالحمد والجلال تسربلت (٢) قال النبي يصف ظهور الله في مجده (مزمور ١٧ : ١٠) « وركب على الشروبيم وطار . طار على اجنحة الرياح » . ولعل الشروبيم هي المقصودة هنا بقوله : الماشي على اجنحة الرياح . ويؤكد هذا قوله في العدد التالي : الجاعل ملائكته ارياحاً . وفي هذه التعابير تشابيه شعرية جميلة جداً (٣) الكلمة الاصلية في كل من العبرانية واليونانية المترجمة بالملاك يراد بها الرسول. لا بل ان كلمة ملاك العربية نفسها تعني الرسول. والالوكة والمألكة والمألك معناها الرسالة. لكنها وردت في اقسام كثيرة من الكتاب المقدس بمعنى الروح الخادمة. ويستدلّ على عدد الملائكة من المزمور ٦٧ : ١٧ وعلى قوتهم من المزمور ١٠٢ : ٢٠ وعلى وظيفتهم من متى ١٨ : ١٠ وعلى سرعتهم من سفر القضاة ١٣ : ٢٠ * وللمؤمنين ملائكة يحرسونهم (متى ١٨ : ١٠ ومزمور ٩٠ : ١١ و١٢) (٤) قال الشدياق في الجاسوس على القاموس الصفحة ٢٨٧ : والحق ان تمييز الواو عن الياء في مادة روح صعب جداً يسم المصنفين بالعيّ . فان الريح يائية لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فما معنى دخول الواو على الارواح ؟ فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح ؟ فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالمعنيين (انتهى) . قلت وفات الشدياق ان اليونانية هي الاخرى لم تخرج عن هذا النطاق فان لفظة بنيفما فيها تعني ايضاً الروح والريح ويستدلّ بالقرينة على المقصود منها والقرينة هنا تشير الى ان المعنى المقصود هو الارياح لا الارواح . وقد ترجم السبعون كلمة ريح بكلمة بنيفما في ترجمتهم اليونانية السبعينية في الاماكن الاتية فارجع اليها: تكوين ٨ : ١ خروج ١٥ : ٨ و١٠ وعدد ١١ : ٣١ و٣ ملوك ١٩ : ١١ و٤ ملوك ٣ : ١٧ وايوب ٧ : ٧ و٨ : ٢ والمزامير ٤٧ : ٧ و١٠٢ : ١٦ و١٠٦ : ٢٥ ويونان ١ : ٤ * ولكي تدرك مقدار الصعوبة التي لقيها التراجمة في تمييز الروح عن الريح انظر كيف ترجموا العدد ١١ من الاصحاح ٢ من سفر الجامعة اي الواعظ. قالت المالطية واليسوعية العربيتان وترجمة اوستر فالد الافرنسية : فاذا الكل باطل وتضجر الروح . امـــا الالمانية والانكليزية وطبعة المرسلين الاميركيين العربية وترجمة سكوند الافرنسية فقالت : فاذا الكل باطل وقبض الريح . هذا فيما له علاقة باللغة . اما فيما يتعلق بالبديع فيكفيك لكي تعي كل الوعي جمال اقوال النبي ان تقرأ مـــا كتبه العلامة السيوطي في شرح عقود الجمان من ان ميزة الشاعر المطبوع ان يأتيك بالمعنى البعيد الغريب لا المعنى السهل القريب وهو ما فعله النبي الشاعر هنا في تشبيه الملائكة بالارياح وخدام الله بلهيب النار . انظر عبرانيين ١ : ٧

٥ المؤسّس الارض على قواعدها[١] فلا تتزعزع الى دهر الداهرين. — ٦ رداؤُها[٢] اللُّجة كالثوب. على الجبال تَقفُ المياه. — ٧ من انتهارك تَهرُب. من صوت رعدك تفزَع. — ٨ تَصعَد الى الجبال وتَنزِل الى البقاع[٣] الى الموضع الذي أنشأته لها. — ٩ جعلتَ لها حدّاً فلا تتعدّاهُ ولا ترجِع لتغطّي وجه الارض.

١٠ يُطلِقُ العيونَ بين الأودية. في وسط الجبال يُجري المياه. — ١١ فتَسقي جميع وحوش البرّ. بها تُطفِئ حمير الوحش عَطَشَها[١]. — ١٢ بقُربها طيور السماء تَستَقِرّ. من بين الصُّخور تشدو باصواتها[٤]. — ١٣ يَسقي الجبال من عَلاليّه. من ثمرة اعمالك تَشبَع الارض. — ١٤ يُنبِتُ العُشب للبهائم والخُضرة لخدمة البشر[٥]. ليُخرج مأكلاً[٦] من الارض. — ١٥ فخمراً تُفرّح قلبَ الانسان. وزيتاً يُشرِق به وجهه[٧]. وخبزاً يُشدّد قلب الانسان. — ١٦ ترتوي اشجار البرّ[٨]. ارز لبنان الذي غرسهُ. — ١٧ هناك تُعشّشُ العصافير ومساكن اللَّقْلَق[٩] في مُقدَّمتها[١٠].

(١) انظر العبراني (٢) في اليوناني: رداؤه وفي العبراني: رداؤها وانظر ترجمة البطريرك انثيموس. (٣) انظر العبراني والتراجم الانكليكانية والانكليزية والموصلية العربية وترجمة الياس صالح اللاذقي العربية (٤) في العبراني واليوناني: ترفع صوتاً. انظر التراجم الالمانية والانكليكانية والانكليزية (٥) او لمنفعة البشر. انظر الترجمة الالمانية. وفي ترجمة سكوند الافرنسية: لحاجات الانسان (٦) في العبراني واليوناني: ليخرج خبزاً. انظر السرياني والانكليكاني والانكليزي. وفي ترجمة سكوند الافرنسية: غذاءً (٧) في العبراني واليوناني: يشرق وجهه بالزيت. انظر الترجمة الانكليزية وشرح البطريرك انثيموس (٨) في العبراني والالماني والانكليزي. اشجار الرب. وفي الافرنسي: الاشجار الباسقة. وفي اليوناني: اشجار البر. انظر شرح العدد ١٠ من المزمور ٧٩ (٩) اسم هذا الطائر باليوناني: هيرودي. وبالانكليزي والافرنسي: هيرون. ومعناه اللقلق. وهو من القواطع ويقتات بالاسماك والضفادع والحشرات والحلزون ويعشش في اعالي الاشجار. علوه اذا انتصب اربع اقدام وهو نوعان الابيض Ciconia alba والاسود Ciconia nigra والاسود اصغر حجماً من الابيض. واللقلق احمر المنقار والساقين جميل المنظر ولا يؤذي. ويستقبح الناس قتله وتحميه الشرائع في بعض الحكومات لما له من الخدمات في اتلاف الحشرات والزحافات. واهل بيروت يسمونه اللكلك واهل العراق اللغلغ. وهذا الابدال كثير في كلام العرب (انظر بهذا المعنى كتاب شفاء

(البقية في اسفل الصفحة التالية)

١٨ الجبال العالية للايايل والصُّخور ملجـأ للارانب . — ١٩ صَنَع القمر للاوقات والشمس عَرَفَتْ غروبها . — ٢٠ صَنعتَ الظلمةَ فكان ليلٌ وفيهِ تَسرِي جميع وحوش الغاب . — ٢١ اشبال تزأر لتفترس وتلتمس من الله طعامها . — ٢٢ تُشرِق الشمس فتجتمع وفي مَغاوِرها تَربِض . — ٢٣ يَخرج الانسان الى عملهِ والى صَنْعتهِ حتى المساء .

٢٤ ما اعظمَ اعمالك يا ربُّ ! كلّها بحكمة صَنعتَ . الارض امتلأتْ من خليقتك . — ٢٥ هذا البحر الكبير الواسع[1] . هناك دبّابات لا عدٌّ لها . حيوانات صغار مع كبار . — ٢٦ هناك تَجري السفن وهذا التنّين[2] الذي صَنعتَهُ لكي يَسرَح فيهِ . — ٢٧ كلّها ايّاك تترقَّب لِتُعطيَها طعامها في حينهِ . — ٢٨ فَإِنْ انت اعطيتَها جَمعَتْ . تفتح يدك فكلّهم يشبعون[3] . — ٢٩ تصرِف وجهك فيضطربون . تنْزِع ارواحهم فيَفْنُون والى ترابهم يَرْجعون . — ٣٠ تُرسِل روحك فيُخلَقون وتُجدّد وجه الارض .

٣١ فليكنْ مجد الربّ الى الابد . يفرح الربُّ باعمالهِ . — ٣٢ الذي ينظر الى الارض فيجعلها ترتعد ويَمَسُّ[4] الجبال فتدخّن . — ٣٣ أُسبّح الربّ مدى حيـــاتي وارتّل لالهي ما دمتُ موجوداً . — ٣٤ يَلَذُّ لهُ تأمّلي[5] وانا افرح بالربّ . — ٣٥ لتنقرض الخطأة من الارض والأَثمة فلا يكونوا من بعد . باركي يا نفسي للربّ .

(١) يريد البحر المتوسط انظر حزقيال ٤٧: ١٩ و ٢٠ (٢) يريد الحوت الكبير والمرجح ان لفظة التنين لا تشير الى جنس مخصوص من الحيوانات بل الى اكبر الزحافات سواء كانت من حيوان البر ام من حيوان البحر (٣) انظر السرياني (٤) في السرياني : وينتهر الجبال (٥) في العبراني واليوناني : تأملي وفي السرياني : تسبيحي . وفي الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية : كلامي .

الغليل للخفاجي) ويصفون اللقلق بالفطنة والذكاء ويقول البطريرك انثيموس في شرحه انه اذا وقع في حبالة الصيادين مزقها وفر ويصفه بالالفة وبانه اذا الف انساناً تبعه ولم يعد يفارقه (١٠) اي في مقدمة الاعشاش يريد رؤوس الاشجار . وفي العبراني والسرياني وسائر التراجم : على شجر السرو .

المزمور ١٠٤ : ١٣

المزمور الرابع والمئة

هللويا[١]

إِحمَدوا الربَّ وادعوا باسمهِ . أَخبِروا في الامم باعمالهِ . — ٢ سبِّحوهُ ورتِّلوا لهُ . حدِّثوا بجميع عجائبهِ . — ٣ تفاخروا باسمهِ القدّوس . والذين يلتمسون الربّ فلتفرح قلوبهم . — ٤ أطلبوا الربَّ وتشدّدوا . اطلبوا وجههُ في كلّ حين . — ٥ أُذكروا عجائبهُ التي صنع وآياتِهِ واحكامَ فمهِ . — ٦ يا ذرّية ابرهيم عبيدَهُ . يا بني يعقوب مختاريهِ .

٧ انهُ هو الربّ الهنا . واحكامهُ في الارض كلّها . — ٨ يَذكُر ميثاقهُ الى الابد . الكلمة التي اوصى بها الى الف جيل . — ٩ التي عاهد بها ابرهيم . وأَقسم بها لاسحق . — ١٠ واقامها سُنَّةً ليعقوب وعهداً ابدياً لاسرائيل . — ١١ قائلاً : لك أُعطي ارض كنعان حصَّةَ[٢] ميراثٍ لك . — ١٢ اذ كان عددهم قليلاً وقليلاً جداً وكانوا فيها غرباء . — ١٣ وجازوا من امّة الى امّة ومن مملكة الى شعب

---

(١) هللويا (سبحوا الله) كلمة فرح وحمد وردت في صدر عدد من المزامير (١٠٤ الى ١٠٦ و١١٠ الى ١١٨ و١٣٤ و ١٣٥ و ١٤٥ الى ١٥٠) ووردت ايضاً اربع مرات في سفر الرؤيا (رؤيا ١٩ : ١ و ٣ و ٤ و ٦) وسمى اليهود هذه المزامير الهليل لانها تحوي كثيراً من كلام التسبيح وكانت ترتل في رؤوس الشهور وعيد التجديد وعيد المظال والفصح والاسابيع . وقد جعل السبعون هذا العنوان في صدر هذه المزامير وهو في العبراني في ذيلها . (٢) في الاصل : حبل ميراث لك .

المزمور ١٠٤: ٢٩

آخر . — ١٤ لم يَدَعْ انساناً يَظلمهم وبكّت ملوكاً من اجلهم . — ١٥ قائلاً : لا تَمَسُّوا مُسحائي ولا تُؤذوا أنبيائي . — ١٦ ثمَّ دعا بجوعٍ على الارض وحطم قِوام الخبز كلّه[١] .

١٧ ارسل قدّامهم انساناً وهو يوسف وقد بيع عبداً . — ١٨ أرهقوا[٢] رجليهِ بالقيود . ورَسَفَتْ نفسهُ في الحديد[٣] . — ١٩ فمَحَّصَتهُ كلمةُ الربّ الى ان حان ميعاد إنصافهِ[٤] . — ٢٠ اذ ارسل الملك فاطلقهُ . وهو رئيس القوم فأَعتَقَهُ . — ٢١ اقامهُ سيّداً على بيتهِ . وقيّماً على جميع مقتناهُ . — ٢٢ ليؤدّب وُلاتَهُ حسب مشيئتهِ . ويعلّم مشايخهُ الحكمة .

٢٣ فدخل اسرائيل الى مصر وتَغَرَّب يعقوب في ارض حام[٥] . — ٢٤ وأنمى شعبهُ كثيراً وعزّزهم على اعدائهم . — ٢٥ وحوّل قلوبهم لكي يُبغِضوا شعبهُ . ويَمكُروا بعبيدهِ . — ٢٦ فارسل موسى عبدهُ وهرون الذي اختارهُ .

٢٧ اقام بينهم آياتِهِ[٦] وفي ارض حام عجائبهُ . — ٢٨ بعث الظلمة فكان قتام . لكنهم أنكروا[٧] كلماتهِ . — ٢٩ فحوّل أمواههم الى دم وقتل اسماكهم . —

---

(١) في السرياني: قصب غلالهم اي سوق الحنطة والشعير التي تحمل السنبل وفي الترجمة الانكليكانية : غلال الخبز . وفي العبراني : قصب الخبز اي سوق الحنطة والسوق جمع ساق وساق النبات جذعه . وفي اليوناني والافرنسي : قوام الخبز . (٢) في اليوناني : اذلوا . (٣) في العبراني واليوناني : ودخلت نفسه في الحديد . (٤) انظر الترجمة الانكليكانية وتفسير البطريرك انثيموس . (٥) تدعى مصر ارض حام . وتدعى ايضاً رهب اي المستكبر او القوي (مزمور ٨٦ : ٤ و ٨٨ : ١٠) واسمها القبطي خيمي اي السوداء اخذاً عن لون تربتها . (٦) في العبراني : كلمات آياته . انظر اليوناني والسرياني . (٧) في اليوناني والسرياني : مرمروا كلماته .

المزمور ١٠٤ : ٤٥

٣٠ فاضت ارضهم بالضفادع حتى في مقاصير[١] ملوكهم . — ٣١ أَمر فجاءَ ذُباب الكَلْب والقمل في جميع تخومهم . — ٣٢ حوَّل امطارهم الى بَرَد . وارسل ناراً تشتعل في ارضهم . — ٣٣ وضرب كرومهم وتينهم . وحطم كلَّ شجرة في تخومهم . — ٣٤ أَمر فجاء الجراد والجُنْدُب بغير إِحصاء . — ٣٥ فالتهم كلّ عشب في ارضهم . وازدرد ثمر بلادهم . — ٣٦ ثمّ ضرب كلّ بكر في ارضهم وبواكير[٢] كل مُجتناهم . — ٣٧ واخرجهم بالفضة والذهب ولم يكن مريض في اسباطهم . — ٣٨ ففرحتْ مصر برحيلهم لانَّ خوفهم حلَّ عليهم . — ٣٩ بَسط سحاباً لكي يُظَلِّلهم وناراً[٣] في الليل لكي تُضيء لهم . — ٤٠ سألوا فاتاهم بالسلوى[٤] واشبعهم خبزاً من السماء . — ٤١ شقَّ الصخرة وفاضت المياه . وسالت الانهار في الفَلَوات[٥] .

٤٢ لانهُ ذكر كلمة قدسهِ التي وعد بها ابرهيم عبدهُ . — ٤٣ وأَخرج شعبهُ بالابتهاج ومختاريهِ[٦] بالسرور . — ٤٤ وأَعطاهم بلدان الامم وورثوا مجتنى الشعوب . — ٤٥ لكي يحفظوا فروضهُ ويلتمسوا نواميسهُ .

---

(١) المقصورة الدار لا يدخلها الا صاحبها . (٢) الباكورة مؤنث الباكور واول الفاكهة او الثمر والنخل . (٣) في السرياني : نوراً . (٤) السلوى واسمها العلمي Coturnix vulgaris ترحل من افريقيا الى الشمال في اسراب كالسحاب فتغطي وجه السماء . صيد منها في جزيرة كابري بقرب نابولي ١٦٠٠٠٠ في فصل واحد وبقرب نتونو ١٠٠٠٠٠ في يوم واحد . وعوائدها تطابق ما يروى عنها فانها تأتي من الجنوب على طريق البحر الاحمر فتقطع خليجي العقبة والسويس وتصل الى البر في شبه جزيرة سيناء وقد انهكها التعب ولذلك يسهل امساكها باليد . ومهما يكن فان وجود هذا الطائر بهذه الكثرة طوال شهر كامل معجزة غريبة تبرهن على عناية الله ببني اسرائيل . (٥) الفلاة القفر او الصحراء الواسعة او المفازة لا ماء فيها . (٦) في السرياني : وشبانهم .

المزمور الخامس والمئة

هللويا

إحمَدوا الربّ لانهُ صالح . لانّ الى الابد رحمتهُ . — ٢ مَن ذا الذي يحدّث عن عظائم الربّ ؟ مَن ذا الذي يخبّر بجميع مدائحهِ ؟ — ٣ طوبى للذين يحافظون على الإنصاف و يعملون البِرّ في كل حين .

٤ أُذكرنا يا ربُّ برضاك على شعبك وتعهّدنا بخلاصك . — ٥ لكي نرى خيرات مختاريك ونفرح بفرح أُمّتك ونفخر مع ميراثك .

٦ خطئنا مع آبائنا وأسأنا وأَثِمنا . — ٧ آباؤنا في مصر لم يَفقَهوا عجائبك . ولم يَذكروا فَيض رحمتك . بل اسخطوك وهم صاعدون في وسط البحر الاحمر. — ٨ لكنهُ خلّصهم من اجل اسمهِ لكي يُعرّفهم بِجَبَرُوتهِ . — ٩ وانتهر البحر الاحمر فيبس ثم هداهم في وسط الاعماق كأنما هو في الفَلَوَات[1] . — ١٠ وخلّصهم من ايدي المُبغِضين وأنقذهم من ايدي الاعداء . — ١١ فغطّى الماء مُضايقيهم فلم يبقَ منهم واحد . — ١٢ فآمَنوا حينئذٍ بكلامهِ وترنّموا بتسبحتهِ . — ١٣ لكنهم أسرعوا فَنَسُوا اعمالهُ ولم ينتظروا مشورتهُ . — ١٤ وتَلَظَّتْ شَهَوَاتهم في البرّية وجرّبوا الله في الفلاة . — ١٥ فآتاهم سُؤلهم وأرسل شِبْعاً لانفسهم .

١٦ واغضبوا[2] موسى في المُعسكَر وهرون قدّيس الربّ . — ١٧ فانفتحت الارض وابتلعتْ داثان وأطبقَتْ على جماعة أَبيرام . — ١٨ واشتعلتِ النار في جماعتهم واحرق اللهيبُ الخطأة .

---

(١) او في المروج . انظر العبراني (٢) في العبراني والسرياني : وحسدوا موسى .

١٩ وصنعوا عِجلاً في حوريب[١] وسجدوا للمنحوتات. — ٢٠ واستبدلوا مَجدَهم بِمثالِ عِجلٍ آكلِ عُشب . — ٢١ ونَسُوا اللهَ الذي خلّصهم . الذي صنع العظائم في مصر . — ٢٢ والعجائب في ارض حام والاهوال على البحر الاحمر. — ٢٣ فقال انهُ قد كان أَبادهم لولا انّ موسى مختارهُ وَقَفَ في النكبَة قدّامهُ ليصرِفَهُ عن وَغْر غضبهِ فلا يُهلكهم .

٢٤ ثُمَّ رَذَلوا الارض الشَّهيّة ولم يُؤمنوا بكلمتهِ . — ٢٥ ودمدموا في خيامهم ولم يستمعوا الى صوت الربّ . — ٢٦ فرفع يدهُ عليهم[٢] لِيَقذِفَ بهم في البرّية . — ٢٧ ويَقذِفَ نسلهم بين الامم ويُبَدِّدَهم في البلدان .

٢٨ وتَعَلَّقوا ببعل فاغور[٣] واكلوا ذبائح الاموات وغاظوهُ باعمالهم . — ٢٩ فَعَظُمَت النكبة فيهم. — ٣٠ فقام فِنْحاس واستغفر فكفّت الضربة عنهم. — ٣١ فَحُسِبَ لهُ ذلك بِرّاً من جيل الى جيل مدى الابد .

---

(١) قد يرد اسم حوريب للتعبير عن جبل سيناء (مزمور ٦٧ : ٨ و١٧) على ان الكتبة الملهمين اصطلحوا على ان يتكلموا عن حوريب كأنه ارض جبلية وعن سيناء كأنه قمة لها فقالوا في حوريب وعلى سيناء . واشار الانبياء مراراً الى سيناء عند وصف المظاهر الطبيعية الرهيبة العظيمة الشأن او عند وصف اعمال العناية الالهية . وعدّه كتبة العهد الجديد رمزاً الى كل مخيف ورهيب وشديد في الناموس (غلاطية ٤ : ٢٤ و٢٥ وعبرانيين ١٢ : ١٨ — ٢٤) (٢) او : فاقسم. وكان الحلف برفع اليد (٣) بعل فاغور صنم اهل مدين واسمه باليوناني خرونوس ومعناه الزمان وبالعربي زُحَل. وهو احد الاجرام السماوية التي كان يعبدها الاقدمون في الشرق والغرب . فقالوا انه ابن اورانوس (السماء) وبي (الارض) وانه زوج ريا ووالد زفس . انظر شرح البطريرك انثيموس وقاموس الكتاب المقدس والموسوعات العلمية وقصة الادب في العالم واعمال ٧ : ٤٢ و ٤٣ .

٣٢ ثم أَسخَطوهُ على ماءِ الخصومة فَلَحِق الأذى موسى بسببهم . — ٣٣ لانهم مرمروا روحهُ ففرَطتْ شفتاهُ[١] .

٣٤ ولم يستأصلوا الامم الذين أَمرَهُم الربُّ بابادتهم . — ٣٥ بل اختلطوا بالامم وتعلّموا اعمالهم . — ٣٦ وعبدوا اوثانهم فصارت فتنةً لهم[٢] . — ٣٧ وذبحوا بنيهم وبناتهم للاوثان[٣] . — ٣٨ واراقوا دماً زكيّاً دم بنيهم وبناتهم الذين ضحُّوا بهم لاوثان كنعان فتَلَوَّثت الارض بالدماء . — ٣٩ وتنَجَّستْ باعمالهم . وفَجرُوا بِمُنكَراتِهم .

٤٠ فاستَعَر غضب الربّ على شعبهِ ومَقَت ميراثهُ . — ٤١ وسلّمهم الى ايدي الاعداء وتَسَلَّط عليهم مُبغِضوهم . — ٤٢ وجارتْ عليهم اعداؤهم وأُذِلّوا تحت ايديهم . — ٤٣ وكثيراً ما انقذهم لكنهم كانوا يُمرمِرُونهُ بآرائهم فأُذِلُّوا بآثامهم . — ٤٤ ومع هذا كلّهِ فقد نظر الربّ الى ضيقهم لدى سَماعهِ ضُراعتهم . — ٤٥ وذكر ميثاقهُ وندم حسب كثرة رحمتهِ . — ٤٦ وحَمَل جميع الذين سَبَوهم على ان يرأفوا بهم .

٤٧ فخلّصنا ايها الربّ الهنا واجمعنا من بين الامم لكي نحمَد اسمك القدّوس ونفتخر بتسبيحك . — ٤٨ تبارك الربُّ اله اسرائيل من الازل والى الابد وليقل الشعب كلّهُ آمين ثم آمين .

---

(١) فرط منه اليه قول سبق من غير روية (٢) الفتنة الضلال والاثم والكفر . وفي السرياني : عثرة (٣) في الاصل للشياطين .

المزمور السادس والمئة

هللويا

إِحمَدوا الربَّ لانهُ صالح . لانَّ الى الابد رحمتهُ . — ٢ ليقلْ هـــذا مَفْدِيُّو الربّ الذين افتداهم من أيدي الاعداء . — ٣ وجمعهم من البلدان من المشارق والمغارب ومن الشَّمال والجَنُوب[١] .

٤ ضَلُّوا في بريّةٍ غامرة[٢] ولم يجدوا طريقاً الى مدينة عامرة . — ٥ جياعاً عِطاشاً وقد ذابتْ انفسهم فيهم . — ٦ فصرخوا الى الربّ في ضيقهم فنجّاهم من شدائدهم . — ٧ وهداهم الى الطريق الصالحة[٣] لينطلقوا الى المدينة العامرة .

٨ فليُقِرُّوا للربّ بمراحمهِ وبعجائبهِ لبني البشر . — ٩ لانهُ يُشبِع النفس الخاوية ويملأُ بالخيرات النفس الجائعة . — ١٠ مِن الجالسين في الظلام وفي ظلال الموت المُصفَّدين بالفَقْر والحديد[٤] . — ١١ لانهم عاندوا كلمـة الله[٥] وغاظوا مَشُورة العليّ . — ١٢ فذَلَّتْ قلوبهم بالشقاء ووَهنوا ولم يكن لهم من مُعين . — ١٣ فصرخوا الى الربّ في ضيقهم فخلَّصهم من شدائدهم . — ١٤ وأخرجهم من الظلام ومن ظلال الموت وقطَّع سلاسلهم .

---

(١) في العبراني واليوناني والسرياني . الشمال والبحر . انظر شرح العدد ١٢ من المزمور ٨٨ (٢) الغامر من الارض الخراب او الارض كلها ما لم تُستخرَج حتى تصلح للزراعة (٣) انظر السرياني والترجمتين الانكليكانية والافرنسية (٤) ورد ذكر الحديد في اماكن كثيرة من الكتاب على الاستعارة ويراد به هنا الضيق (٥) في اليوناني والسرياني: مرمروا كلمات الله . وفي العبراني عصوا .

١٥ فَليُقِرُّوا للربِّ برَاحمهِ وبعجائبهِ لبني البشر. — ١٦ لانهُ كسَّر ابواب النحاس وحطَّم مزاليج الحديد[١].

١٧ قوم جُهَلاء عُذِّبوا من اجل مَعْصيتهم في مسلكهم ومن اجل آثامهم[٢]. — ١٨ عافَتْ انفسهم كلَّ طعام واقتربوا من ابواب الموت. — ١٩ فصرخوا الى الربِّ في ضيقهم فخلَّصهم من شدائدهم. — ٢٠ وارسل كلمتَهُ فشفاهم ونجّاهم من مهالكهم.

٢١ فَليُقِرُّوا للربِّ برَاحمهِ وبعجائبهِ لبني البشر. — ٢٢ وليَذبحوا لهُ ذبيحة التسبيح وليُخبِروا باعمالهِ بالتهليل.

٢٣ الذين يَخُوضون البحر بالسُّفُن مُنهَمِكين بالاعمال فوق مياهٍ شتَّى. — ٢٤ هؤلاء يُعاينون اعمال الربِّ وعجائبهُ في الاعماق[٣]. — ٢٥ يأمر فتَثُور الأَعاصير وترتفع الامواج. — ٢٦ فيَصعَدون الى السماء ويَهبُطون الى الاعماق فتذوب انفسهم من الشقاء. — ٢٧ يترنَّحون كالسُّكارى[٤] ويضطربون وقد ضاعت حِكمَتهم كلّها[٥]. — ٢٨ فيَصرخون الى الربِّ في ضيقهم ويُخرجهم من شدائدهم. — ٢٩ ويَزجُر العاصفة فتهدأ وتنقَلِب ريحاً ليِّنةً وتَسكُن الامواج. — ٣٠ ويفرحون في طُمأنينتهم ويَهديهم الى الميناء الذي يبتغون.

---

(١) عرف العبرانيون معادن كثيرة كالذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والقصدير واستخرجوا بعض الحديد من ارضهم . وكثيراً ما يشار في الكتاب الى طرق استخراج المعادن وتذويبها وتطريقها . وكان محِّص الفضة يجلس محدقاً الى الكور فكانت اذا لمعت الفضة رأى وجهه على سطحها اللماع (ملاخي ٣:٣ واشعيا ١:٢٥ وذكريا ١٣:٩)
(٢) انظر العبراني (٣) في السرياني : اعماق البحر (٤) في العبراني واليوناني : كالسكران وفي السرياني : كالسكارى . واستعمال المفرد في موضع الجمع والجمع في موضع المفرد كثير في العبراني واليوناني (٥) في العبراني واليوناني: ابتلعت حكمتهم كلها . انظر السرياني.

٣١ فليُقِرُّوا للربّ بمراحمهِ وبعجائبهِ لبني البشر . — ٣٢ وليُعَظِّموهُ في مجمع الشعوب وليُسبّحوهُ في مجلس الشيوخ .

٣٣ فهو يُحوِّل الانهار الى قِفار وسواقي المياه الى مَعاطِش[1] . — ٣٤ والارض المثمرة الى سَبَخَة[2] من شرّ الساكنين فيها . — ٣٥ ويُحوِّل القَفْرَ الى بحيرات مياه والارض العطشى الى سواقي امواه . — ٣٦ ويُسكِن الجياع هنالك ويَبنون[3] لهم مدناً عامرة . — ٣٧ ويزرعون الحقول ويغرِسون الكروم ويجتنون ثمر الغلال . — ٣٨ ويباركهم ويتكاثرون جداً ولا يُنقص عدد بهائمهم . — ٣٩ ثم يَقُلّ عدَدُهم ويَذِلُّون من وَطأةِ الشقاء والعناء . — ٤٠ ويَنصبّ الهوان على رؤسائهم . ويُضلّهم في ارضٍ قَفْرٍ لا طريق فيها . — ٤١ لكنهُ يُعين البائس على الخروج من بُؤسهِ ويجعل لهُ سُلالات كالغنم . — ٤٢ فيرى هذا المستقيمون ويفرحون ويُسدّ كلّ اثمٍ فمهُ . — ٤٣ فَمَن كان حكيماً فليَحفَظ هذه وليَفْقَه مراحم الربّ .

---

(١) المعاطش الاراضي لا ماء فيها (٢) السبخة الارض ذات النز والملح وفي هذا اشارة الى سدوم وعمورة (٣) في العبراني : يهيئون وفي اليوناني : يؤسسون وفي السرياني والانكليكاني : يبنون .

المزمور ١٠٧

المزمور السابع والمئة

ترنيمة مزمور لداود

مُستَعِدٌ قلبي يا الله. انَّ قلبي لَمُستَعِدٌ لكي أُسبِّح وأُرتّل لك ملء فوآدي[١]. — ٢ إستيقظْ ايها المزمار والقيثار. فانا سأستيقظ في الاسحار. — ٣ اياك أَحمَد يا ربُّ بين الشعوب. ايّاك أُسبِّح بين الامم. — ٤ فانَّ رحمتك أوسع من السماوات وامانتك أرحب من الغَمام[٢]. — ٥ فارتفعْ اللّهم على السماوات وليكنْ على الارض كلّها مجدك. — ٦ ولكي ينجو أَحبّاؤك خلّصني بيمينك واستمعْ لي. الله تكلمّ في قدسه قائلاً: — ٧ سأرتفع وأَقسم شكيم وأَقيس وادي المظالّ[٣]. — ٨ لي جلعاد ولي منسّى. وافرايم نُصرة رأسي. يهوذا مَلكي[٤]. — ٩ موآب وِعاء رجائي[٥]. في أَدوم أَضع قدَمي[٦]. وفي فلسطين أُنادي[٧].

١٠ مَن يَقودُني الى المدينة الحصينة؟ أم مَن يُرشدُني الى أَدوم؟ — ١١ أَلستَ انت يا الله الذي أقصيتَنا؟ أَلا تخرج يا الله في قوّاتنا؟ — ١٢ هَبْ لنا عوناً في الضِّيق لانَّ الخلاص بالانسان باطل.

١٣ بالله نَعمَل أعمال بأسٍ[٨]. وهو يَرذُل اعداءَنا[٩].

---

(١) في الاصل: في مجدي. انظر الترجمة الانكليكانية وشرح البطريرك اثيموس للعدد ١٢ من المزمور ٢٩ (٢) انظر الترجمة الالمانية. وفي السرياني: سماء السماوات في موضع الغمام وانظر المزمور ٣٥:٥ والمزمور ٥٦:١٠ (٣) في العبراني: وادي سكّوت (تكوين ٣٣: ١٧) ومعناه وادي المظالّ (٤) او مشترعي (٥) انظر العبراني وشرح البطريرك اثيموس. ويقول المفسرون اليهود العارفون بمعاني الكتاب الدقيقة ان في هذا الكلام اشارة الى راعوث الموآبية جدة النبي والملك داود والتي من نسلها يولد المسيح المنتظر رجاء العالم (٦) في الاصل: على ادوم ابسط حذائي. ويقول المفسرون ان في هذا الكلام اشارة الى ان السيد المسيح سيجول على قدميه بين الامم عابدي الاوثان كارزاً لهم ببشارة الملكوت (٧) انظر السرياني (٨) في العبراني: بالله نعمل ببأس. وفي اليوناني: بالله نعمل قوة. وفي السرياني: الله يعيننا بقوة. وانظر الترجمتين الانكليكانية والافرنسية (٩) في العبراني: وهو يسحق اعداءنا.

المزمور الثامن والمئة

للنهاية . مزمور لداود

اللّهم لا تتغافَلْ عن تسبحتي . — ٢ لانَّ فم الخاطىء وفم الغاشّ قد انفتحا عليّ . تقوَّلوا عليّ بألسنة غاشّة . — ٣ وأحاطوا بي بكلماتِ بَغضاء . وقاتلوني بلا سبب . — ٤ بدلاً من ان يُحبّوني افترَوا عليّ . اما انا فاعتكفتُ على الصّلاة من اجلهم[1] . — ٥ كافأوني شرّاً بخير و بُغضاً بدل حُبّي لهم[1] .

٦ فانصبْ عليهِ خاطئاً وليقفْ خَصيم[2] من عن يمينهِ . — ٧ اذا حوكم فليخرُجْ مُذنباً ولتَصِرْ صلاتهُ معكوسة[1] . — ٨ لتكُنْ ايّامهُ قليلة وليأخذْ رئاستهُ آخر[3] . — ٩ ليكنْ بنوهُ يتامى وزوجتهُ أرملة . — ١٠ لِيتَسكَّع[4] بنوهُ بلا مَبيت وليَتسوَّلوا وليُطرَدوا من مساكنهم . — ١١ ليتَقاضَ غريمهُ[5] كلَّ شيء لهُ وليَنهَب الغرباء مُجتناهُ . — ١٢ لا يكنْ لهُ ناصر ولا مَن يتحنّن على يتاماهُ . — ١٣ ليكُنْ مَصير أولادهِ الى الاستئصال وليُمحَ اسمهُ في جيل واحد . — ١٤ لِيُذكَرْ إثم آبائهِ قدّام الربّ . ولا تُمحَ خطيئة امّهِ . — ١٥ ليكونا امام الربّ في كل حين . وليُمحَقْ من الارض ذِكرُهم .

١٦ لانّهُ لم يَذكُرْ ان يصنع رحمةً بل طرد الانسان البائس والفقير والكسير القلب لكي يُميتهُ . — ١٧ وأَحبَّ اللعنة فتأتيهِ ولم يُسرّ بالبركة فتُقصى عنهُ . —

---

(١) انظر السرياني (٢) او شيطان ومعنى الشيطان الخصيم انظر زكريا ٣ : ١ (٣) في السرياني : وما ادخروه لانفسهم فليأخذه آخرون وانظر اعمال ١ : ٢٠ (٤) تسكع مشى مشياً متعسفاً لا يدري اين يأخذ في بلاد الله وتحير (٥) الغريم الدائن لانه يُلزم الذي عليه الدين .

المزمور ١٠٨ : ٣١

١٨ ولَبِس اللعنة مثل الثوب فدخَلَتْ في امعائهِ مثل الماء وفي عظامهِ مثل الزيت[١] . — ١٩ لتكُنْ عليهِ كثوبٍ يَلتحِف بهِ وكمنطَقَةٍ يتمنطق بها في كلّ حين. — ٢٠ هذا هو صنيع الربّ بالذين يَفترون عليّ والذين يتكلّمون على نفسي بالشرّ .

٢١ امّا انت ايهـــا الربّ يا ربّ فاصنعْ اليّ رحمةً من اجل اسمك . لانّ رحمتك طيّبة . — ٢٢ نجّني فاني فقير ومسكين وقلبي مضطرب في داخلي . — ٢٣ إنكَفَأتُ إنكفاءَة الظلّ عند انحرافهِ وانتفضتُ انتفاضةَ الجراد . — ٢٤ تخاذلتْ ركبتاي من الصوم وتغيّر جسدي من حاجتهِ الى الزيت[٢] . — ٢٥ صرتُ عاراً لهم . نظروا اليّ وهزّوا رؤوسهم .

٢٦ أَعِنّي ايها الربّ الهي وخلّصني حسب رحمتك . — ٢٧ وليعلموا ان هذه هي يَدُكَ وانّك انت يا ربّ فعلت هذا[٣] . — ٢٨ هم يلعنون وانت تُبارِك. فليخزَ الذين يقومون عليّ اما عبدك فليفرح. — ٢٩ والذين يفترون عليّ يَلتَحِفون بالخزي ويَشتَمِلُون بِخزيهم كالرّداء. — ٣٠ انا أَحمَد الربّ كثيراً بفمي واسبّحهُ في وسط كثيرين . — ٣١ لانهُ وقفَ عن يمين المسكين لكي يخلّص نفسي من المضطهدين .

(١) في السرياني : مثل الدهن (٢) في السرياني : الى الدهن (٣) انظر مزمور ٣٨ : ٩ .

سحر السبت

المزمور التاسع والمئة

مزمور لداود

قال الربّ لربّي اجلِسْ عن يميني حتى أَجعل اعداءَكَ مَوطِئاً لقدميك[١] . —
٢ الربّ يُرسل لك[٢] من صهيون عصا قوّة[٣] فتسُود في وسط[٤] اعدائك . —
٣ لك السيادة في يوم قوّتك في بَهاء قدّيسيك[٥] . من البطن قبل كوكب الصبح[٦]
انا ولدتك . — ٤ الربّ حلف ولن يندم انك انت الكاهن الى الابد على رُتبة
مَلكيصَادِق[٧] . — ٥ الربّ من عن يمينك يُحطِّم الملوك في يوم غضبهِ . —
٦ يَقضي بين الامم فيملأ الارض جُثثاً[٨] . يَرُضُّ رؤوس كثيرين على الارض[٩] . —
٧ فيشرب الظامىء من الوادي في طريقهِ ولذلك يرفع رأسهُ .

---

(١) انظر متى ٢٢ : ٤٤ وعبرانيين ١ : ١٣ (٢) او يبسط لك (٣) او صولجان عزّ (٤) في السرياني : على اعدائك (٥) او قداستك او قدساتك (٦) اي قبل الازل . وانظر العبراني . وللفظة اليونانية «ايوسفوروس» معانٍ كثيرة : حامل النور و كوكب الصبح والزُهَرة – وهي من الكواكب السيارة – ورئيس الشياطين : وقد اطلق الآباء هذا الاسم في غالب الاحيان على الشيطان النجم الساقط اخذاً عن اشعيا (١٤ : ١٢) عند ذكره سقوط ملك بابل وقوله : ألا كيف سقط من السماء كوكب الصبح الذي طلع مع الصباح ؟ ذاك الذي ساد الامم كلها تحطم الى الارض ! (٧) انظر عبرانيين ٦ : ٢٠ و ٧ : ١ – ١٧ * وفي التقليد ان ملكي صادق هذا هو المسيح ذاته ظهر لابرهيم (٨) انظر شرح البطريرك انثيموس (٩) او على ارض فسيحة او بلاد متعددة .

المزمور ١١٠

المزمور المئة والعاشر

هللويا

إِيّاكَ أحمَد يا ربّ بكلّ قلبي في مَجلِس الأَبرار وفي مجمعهم . — ٢ عظيمة هي اعمال الربّ وكلّ الذين يُسرّون بها يتَحرّونها[١] . — ٣ صُنعُهُ جديرٌ بالحمد والجلال وبِرّهُ يدومُ ابدَ الآبدين . — ٤ جعَل لعجائبهِ ذِكراً . الربُّ رحيم ورؤوف . — ٥ يرزُق خائفيهِ طعاماً[٢] . يَذكُر ميثاقهُ دائماً . — ٦ أعلن لشعبهِ قوّة اعمالهِ لكي يُعطيهم ميراث الامم . — ٧ اعمال يديهِ حقّ وانصاف . كلّ وصاياهُ صادقة . — ٨ ثابتة الى ابد الآبدين مصنوعة بالحقّ والاستقامة . — ٩ أرسَل فداءً لشعبهِ . اوصى الى الابد بميثاقهِ . اسمهُ قدّوس ومرهوب . — ١٠ بَدءُ[٣] الحِكمَة مخافة الربّ . وجميع الذين يَعمَلون بها لهم بصيرة حسنة . تسبحتهُ تدوم الى ابد الآبدين .

---

(١) انظر العبراني (٢) في العبراني : صيداً . وانظر اليوناني والسرياني (٣) اوجوهر الحكمة او روح الحكمة او تمام الحكمة او رأس الحكمة .

المزمور المئة والحادي عشر

هللويا

طوبى للرّجل الذي يخاف الربّ ويُسَرّ بوصاياهُ كثيراً. — ٢ نَسلُهُ يكون في الارض قويّاً. نسل المستقيمين يُبارَك. — ٣ مجدٌ وغنىً يكون في بيته. وبِرّهُ يدوم الى الابد. — ٤ النور يُشرِق في الظلام للابرار. للرؤوف والرحيم والصدّيق[١]. — ٥ الرجل الصالح يرأف ويُقرض. ويُدبّر اموره بفطنة. — ٦ لانّهُ لا يتقلقل ابداً. الصدّيق يكون ذكرهُ ابدياً. — ٧ لا يخشى اخبار السوء. قلبهُ ثابتٌ واثقٌ بالربّ[٢]. — ٨ قلبهُ راسخٌ فلا يعتريهِ الخوف حتى يرى بُغيَتَهُ باعدائهِ. — ٩ فرّق واعطى المساكين[٣] فبِرّهُ يدوم ابدَ الآبدين وقرنهُ يرتفع بالمجد. — ١٠ فيبصر الخاطىء هذا ويغضب ويَصرِف باسنانهِ ويَذوب وبُغيَة الخاطىء تَبيد.

---

(١) انظر ترجمة سكوند الافرنسية. (٢) انظر السرياني. (٣) انظر ٢ كورنثوس ٩ : ٩ وقد كان من الواجب المفروض على الاسرائيليين ان يتركوا بقايا الحصائد والمواسم في زوايا الحقول والكروم لكي يتسنى للفقراء ان يجمعوها ويستفيدوا منها. وان يقدموا بواكير اثمار حقولهم للكاهن لكي يقربها للرب. وان يعطوا —كل ثلاث عشرة سنة— محصول ارضهم الى اللاوي واليتيم والارملة والغريب. وكان لهم في الهيكل صندوق مخصوص يودعون فيه عطاياهم للمساعدة على تربية المحتاجين من اولاد العيال الشريفة الذين تسوء احوالهم المادية.

المزمور المئة والثاني عشر

هللويا

سبّحوا الربّ يا عبيدهُ . سبّحوا لاسم الربّ . ـ ٢ لِيَكُن اسم الربّ مُبارَكاً من الآن والى الابد . ـ ٣ من مشارق الشمس الى مغاربها اسم الربّ مُسَبّحٌ . ـ ٤ الربّ متعالٍ على كل الامم ومجدهُ يعلو على السماوات .

٥ مَن مثل الربّ الهنا الساكن في الاعالي ؟ ـ ٦ والناظر ما في الاعماق مما في السماء ومما على الارض[١] ؟ ـ ٧ الذي يُنْهِضُ المسكين عن التُّراب ويَرْفَع البائس من المَزْبلة . ـ ٨ لكي يُجْلِسَهُ مع الرؤساء مع رؤساء شعبهِ . ـ ٩ الذي يُسْكِنُ العاقِرَ في مَنْزِلٍ فيجعلها أُمّاً مسرورةً باولادٍ كثيرين[٢] .

---

(١) انظر السرياني والالماني (٢) انظر تسبحة حنة ام صموئيل في الفصل الثاني من سفر الملوك الاول .

المزمور المئة والثالث عشر

هللويا

عند خروج اسرائيل من مصر وبيت يعقوب من شعب اعجميّ[١] . — ٢ صار يهوذا[٢] مَقدِساً لهُ واسرائيل[٢] سَلطَنتهُ[٣] . — ٣ أبصرَ البحر هذا فهرب والاردنّ رجع الى الوراء . — ٤ وقَفَزت الجبال كالكِباش والتّلال كالحملان .

٥ فماذا دَهاكَ يا بحر حتى هربتَ ؟ ويا اردنّ حتى رجعتَ الى الوراء ؟ — ٦ ويا جبال حتى طَفرتِ كالكِباش ويا تِلال كالحُملان ؟ — ٧ اهتزّت الارض امام وجه الربّ . امام وجه اله يعقوب . — ٨ الذي حوّل الصخرة الى بحيرات مياه والصوّان[٤] الى ينابيع امواه .

لا لنا يا ربّ لا لنا بل لاسمك أَعطِ المجد من اجل رحمتك وامانتك . — ٢ لئلا تقول الامم اين هو الههم ؟ — ٣ ألاَ إنّ الهنا في السماء وعلى الارض وكلّ ما شاء صنع .

٤ اوثان الامم فِضّة وذَهب اعمال ايدي الناس . — ٥ لها افواه ولا تتكلّم . لها أَعيُن ولا تُبصِر . — ٦ لها آذان ولا تَسمَع . لها أُنوف ولا تَشمّ . — ٧ لها ايدٍ ولا تَلمُس . لها ارجل ولا تمشي ولا تَنطِق بحناجرها . — ٨ مثلها فليَصِرْ صانعوها وجميع الذين يتّكلون عليها .

---

(١) انظر السرياني وفي اليوناني : بربري (٢) اي ارض يهوذا وارض اسرائيل (٣) اي من ممتلكاته . وفي السرياني : واسرائيل تسبحته . (٤) او الصخر الصلد.

المزمور ١١٣

٩ بيت اسرائيل يتّكل على الربّ وهو يُعينهم ويَنصُرهم . — ١٠ بيت هرون يتّكل على الربّ وهو يُعينهم ويَنْصرهم . — ١١ الذين يخافون الربّ يتّكلون على الربّ وهو يعينهم وينصرهم .

١٢ الربّ ذكرَنا وباركنا . باركْ بيت اسرائيل . باركْ بيت هرون. — ١٣ باركْ خائفي الربّ الصغار منهم والكبار . — ١٤ ليزِد الربّ بركاتهِ عليكم وعلى اولادكم . — ١٥ انتم مُبارَكون من الربّ الذي صنع السماء والارض .

١٦ سماء السماوات للربّ اما الارض فاعطاها لبني البشر. — ١٧ الاموات لا يسبّحونك يا ربّ ولا احد من الهابطين الى الجحيم . — ١٨ انّما نحن الاحياء نباركِ الربّ من الآن والى الابد .

المزمور المئة والرابع عشر

هللويا

فَرِحتُ[١] جداً لانَّ الربّ يسمع صوت تضرّعي. — ٢ لانّهُ أمال أُذُنَهُ اليَّ فاناديهِ ما حَييتُ. — ٣ غَمَرات الموت اكتنفتني واهوال الجحيم ادركتني. لَقيتُ الضيق والاسى. — ٤ فدعوتُ باسم الربّ. فيا ربُّ نجِّ نفسي.

٥ الربّ رحوم وصِدّيق. الهنا رؤوف. — ٦ الربّ يحفظ الاطفال[٢]. انا ذللتُ فخلّصني.

٧ إرجِعي يا نفسي الى راحتكِ لانَّ الربّ قد أَحسَن اليكِ[٣]. — ٨ لانهُ أنقذ نفسي من الموت وعينيَّ من العَبَرات ورِجليَّ من الزَّلَق. — ٩ ساكون حَسَن الإرضاء قدّام الربّ في ارض الاحياء.

(١) في العبراني: احببت الرب لانه يسمع الخ. او احببت ان يسمع الرب الخ وفي السرياني: احببت ان يسمع الرب الخ. انظر شرح البطريرك انثيموس. (٢) في اليوناني والسرياني: الاطفال. وفي العبراني: السذَّج. وفي قراءة عبرانية: صغار الخلق. (٣) في السرياني والانكليكاني: قد جازاكِ.

المزمور المئة والخامس عشر

هللويا

١٠ آمنتُ[١] ولذلك تكلّمتُ . لكنّي كنتُ مكروبــاً جداً . - ١١ وفي حيرَتي قلتُ انّ كلّ انسان كاذب .

١٢ بماذا أُكافىء الربَّ عن كلّ ما اعطاني ؟ - ١٣ كأس[٢] الخلاص أتناول وباسم الربّ ادعو . - ١٤ أُوفي نُذوري للربّ امام كل شعبهِ .

١٥ عظيم[٣] في عَيني الربّ موت أبرارهِ . - ١٦ انا عبدك يا ربّ . عبدك انا وابن أَمتك . انت قطعتَ قيودي . - ١٧ فلكَ اذبح ذبيحة التسبيح وباسم الربّ ادعو . - ١٨ أُوفي نُذُوري للربّ امام كلّ شعبهِ . - ١٩ في ساحات بيت الربّ في وَسَطكِ يا اورشليم .

المزمور المئة والسادس عشر

هللويا

سبّحوا الربَّ يا كلَّ الامم . إمدَحوهُ يا سائر الشعوب[٤] . - ٢ لانَّ رحمتهُ قد عَظُمَت[٥] علينا . وامانة الربّ تدوم الى الابد .

---

(١) انظر ٢ كورنثوس ٤ : ١٣ (٢) تشير الكأس اذا وردت في الكتاب الحبركات السماء (المزمور ٢٢ : ٥ و ١١٥ : ١٣) او الى لعناتها (المزمور ٧٤ : ٨) (٣) انظر السرياني . (٤) انظر روميه ١٥ : ١١ (٥) في اليوناني والترجمة الانكليكانية : غمرتنا . وفي السريانية والافرنسية والانكليزية : عظمت علينا . وفي الالمانية : ارشدتنا .

المزمور المئة والسابع عشر

هللويا

إحمَدوا الربّ لانهُ صالح. لانّ الى الابد رحمتهُ. — ٢ ليقُلْ بيت اسرائيل انهُ صالح. وإن الى الابد رحمتهُ. — ٣ ليقُلْ بيت هرون انهُ صالح. وان الى الابد رحمتهُ — ٤ ليقُلْ خائفو الربّ جميعاً انهُ صالح. وان الى الابد رحمتهُ.

٥ من وسط الضيق دعوتُ الربَّ فاستجاب لي ورحّب بي. — ٦ الربُّ عونٌ لي فلا اخاف ممّا يصنع بي الانسان. — ٧ الربّ مُعين لي فأرى بُغيتي باعدائي. — ٨ الاتكال على الربّ خير من الاتكال على الانسان. — ٩ الاعتماد على الربّ خير من الاعتماد على الرؤساء.

١٠ كلّ الامم احاطوا بي وباسم الربّ قهرتهم[١]. — ١١ احاطوا بي من كل صوب وباسم الربّ قهرتهم. — ١٢ احاطوا بي كالزنابير[٢] وتلهّبوا كالنار بالشوك وباسم الربّ قهرتهم. — ١٣ دفعوني لكي اسقط وكدتُ أهوي لكن الربّ عَضَدني.

١٤ الربّ قوّتي وتسبحتي. وهو الذي خلّصني[٣]. — ١٥ اصوات تهليل وخلاص في مساكن الصدّيقين. يمين الربّ أظهرتْ قوّتها[٤]. — ١٦ يمين الربّ رفعتني[٥]. يمين الربّ قد أبدَتْ عزّتها[٤]. — ١٧ فلن اموت بل سأعيش وأُحدّث باعمال الربّ. — ١٨ ادباً ادّبني الربّ والى الموت لم يُسلمني.

١٩ افتحوا لي ابواب البِرّ فادخلها واحمَد الربّ. — ٢٠ هذا هو باب

---

(١) في اليوناني : رددتهم . وفي العبراني والسرياني : محقتهم . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : بعثرتهم .
(٢) في العبراني: كالنحل. وفي اليوناني : كالنحل بالشهد. وفي السرياني : كالزنابير . والزنبور ذباب اليم اللسع يشبه النحل . (٣) انظر السرياني والافرنسي . (٤) في العبراني : تصنع بقوة . وفي اليوناني والسرياني : صنعت بقوة. انظر الترجمة الالمانية والمزمور ٩٧ : ١ وشرح البطريرك اثيموس. وفيالترجمة الانكليكانية تصنع: اعمالاً قديرة .
(٥) في العبراني : يمين الرب قد تعالت .

المزمور ١١٧ : ٢٩

الربّ . ومنهُ يدخل الصدّيقون. — ٢١ اياكَ احمَد لانّك استجبتَ لي وصرت لي مخلّصاً . — ٢٢ الحجر الذي رذلهُ البنّاؤن هو صار رأس الزاوية[1] . — ٢٣ مِن قِبَلِ الربّ كان هذا وهو عجيبٌ في اعيننا . — ٢٤ هذا هو اليوم الذي صنعهُ الربّ فلنتهلّلْ ولنفرحْ بهِ .

٢٥ يا ربّ خلِّصْ . يا ربّ وفِّقْ[2] . — ٢٦ مبارك الآتي باسم الربّ . باركناكم من بيت الربّ . — ٢٧ الله الربّ ظهر لنا[3] . فاحتفلوا بالعيد بالاكاليل[4] حتى الى قرون المذبح . — ٢٨ انت هو الهي فاياكَ أَحمَد . انت هو الهي فاياكَ أُعظّم . ايّاكَ أَحمَد لانك استجبت لي وصرتَ لي مخلّصاً . — ٢٩ احمَدوا الربّ لانهُ صالح . لان الى الابد رحمتهُ .

---

(١) انظر متى ٢١ : ٤٢

(٢) في السرياني : يا رب خلصني . يا رب نجني . وفي الترجمة الانكليكانية : يا رب خلصني . يا رب وفقني . انظر متى ٢١ : ٩ واعلم ان اوصنا او هوشعنا كلمة سريانية مأخوذة من صيغة الامر للفعل العبراني هوشيعا ومعناه « خلص » ومن المقطع الاستعطافي « نا » وكذلك يكون معنى « هوشعنا » ليتك تخلص . وبها حيّت الجموع يسوع عند دخوله الاخير الى اورشليم وقد أخذتا من هذا المزمور الذي كان اليهود يرتلونه مع مزامير أخر في عيد المظال . وقد وردتا في الاصل العبراني هكذا : انا يهوه هو شيعانا : ومعناها : آه يا رب ليتك تخلص : وقد ادخلتهما الكنيسة الشرقية في صلاة التقديس التي تترنم بها في كل يوم فتقول بلسان الخورص : قدوس قدوس قدوس رب الصباؤت . السماء والارض مملؤتان من مجدك . اوصنا في الاعالي . مبارك الآتي باسم الرب . اوصنا في الاعالي : ويهوه هو اسم الجلالة عند العبرانيين ومعناه : الذي كان والكائن والذي يكون . وقد احاطوه بهالة من التجلة والتوقير تفوق حد التصور حتى انهم حظروا النطق به على اي كان . ولم يكن ينطق به الا رئيس الكهنة وبصوت جهير ومرة واحدة في السنة في الهيكل في عيد الغفران. وكانوا وما يزالون اذا وصلوا الى هذه الكلمة وهم يقرأون الكتاب المقدس يستعيضون عنها بكلمة ادوناي ومعناها السيد او بكلمة الوهيم ومعناها الاله وذلك لاعتقادهم ان شفاههم غير جديرة بلفظ هذا الاسم الكريم . وهذا ما يفسر لنا سبب ترجمة السبعين لكلمة يهوه بكلمة كيريوس ومعناها في اليونانية السيد . واخذ المسيحيون العرب كلمة هوشعنا ونقلوها الى لغتهم مع ابدال في الحروف وصاغوا منها كلمة اضافوها الى الاحد السابق لاحد الفصح فقالوا احد الشعانين.

ومما يجب ان لا يفوتنا ذكره لهذه المناسبة ان اليهود وضعوا قواعد لنسخ الكتاب المقدس ساعدت كثيراً على حفظه في سلامته منها انه لا يجوز نسخه الا من النسخ المعتبرة المعتمد عليها وان تكون الكتابة بحبر نقي وعلى جلد حيوان طاهر يربط باوتار من حيوانات طاهرة وان يكون في كل جلدة اعمدة معينة لها طول واحد وعرض واحد وتحوي كلمات واسطراً معينة وان لا تكتب الكلمة عن ظهر القلب بل ان ينطق بها الناسخ اولاً وان يكتب اسم الجلالة يهوه بغاية الوقار وبحروف كبيرة ممتازة عن سائر الحروف وان يغسل القلم اولاً قبل كتابته . ومتى تمت النسخة وجب ان تراجع وتقابل بظرف ثلاثين يوماً فاذا كانت موافقة قبلت والا رفضت ولا تزال هذه القوانين مرعية حتى الآن

(٣) في العبراني : انار لنا . وفي اليوناني والسرياني : اضاء علينا

(٤) او متجمهرين . وانظر العبراني وشرح البطريرك اثيموس .

المزمور المئة والثامن عشر[١]

هللويا

أَلِفْ Aleph א

طوبى للذين لا عيبَ في طريقهم السالكين في ناموس الربّ . — ٢ طوبى للذين يبحثون عن شَهاداتهِ . وبكلّ قلوبهم يطلبُونهُ . — ٣ ولا يعملون الاثم بل يَسلُكون في طُرُقهِ[٢] . — ٤ انت أَمرتَ ان تُحفَظ وصاياك باجتهاد . — ٥ فيا لَيتَ طرقي تُسدَّد الى حِفْظ فروضك[٣] . — ٦ فقد كنتُ حينئذٍ لا أَخزى اذا رَعيتُ جميع وصاياك . — ٧ اياك احمَد باستقامة قلب اذا تعلّمتُ احكام عدلك . — ٨ ساحفظ فروضك فلا تَخذُلني الى الغاية .

بِتْ Beth ב

٩ بماذا يُسدَّد الشابّ طريقهُ ؟ بحفظهِ لكلامك . — ١٠ بكل قلبي طَلبَتك . فلا تُبعدني عن وصاياك . — ١١ خزَنتُ كلامك في قلبي لكي لا اخطأَ اليك . — ١٢ مباركٌ انت يا ربّ علّمني فروضك . — ١٣ بشفتيّ أَذَعتُ جميع احكام فمك . — ١٤ فَرِحتُ بطريق شَهاداتك فَرَحي بكلّ غِنىً . —

(١) يزيد هذا المزمور الجميل جمال آخر لا نلحظه الا في اصله العبراني لان نقله الى سائر اللغات يخرج عن حد الامكان. ذلك انه مؤلف من ٢٢ مقطعاً - بعدد الحروف الهجائية العبرانية - يعلو كل مقطع منها حرف من هذه الحروف الهجائية . ويتألف كل مقطع من ثمانية اعداد فتبدأ الكلمة الاولى من كل عدد بالحرف الذي يعلو المقطع . وعلى هذا المنوال فالكلمة الاولى من كل عدد من الاعداد ١ الى ٨ تبدأ بحرف الهمزة ومن كل عدد من الاعداد ٩ الى ١٦ بحرف الباء وهكذا دواليك حتى آخر المزمور . ويضاف الى هذا الجمال جمال ثالث يزيده رونقاً فانظر رعاك الله الى المقطع العاشر الذي يعلوه حرف الياء وهو في العبرانية « يود » ومعناه « يد » لان صورته في الفينيقية والسامرية تشبه اليد وكذلك في الحبشية التي يسمى فيها هذا الحرف يامان اي اليد اليمنى وقد بدأ النبي العدد ٧٣ من المقطع العاشر بحرف الياء وبكلمة « يد » فقال « يداك صنعتاني وجبلتاني » وفي ذلك منتهى الابداع (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) الفرض ما يلزم كل احد اقامته كالايمان ونحوه ويقال فرض الله الاحكام على عباده اي سنها واوجبها .

المزمور ١١٨: ٣١

١٥ ساتأمّل في وصاياك وأتبصّر في طرقك. — ١٦ ساتأمّل فروضك ولا انسى كلامك.

جيمِلْ Ghimel ג

١٧ كافئ[١] عبدك فأحيا واحفظ كلامك. — ١٨ إكشِفْ عن عينيّ فأُبصر عجائب من ناموسك. — ١٩ انا في الارض غريب[٢]. فلا تُخفِ عني وصاياك. — ٢٠ حنَّتْ نفسي ايّ حنين الى احكامك في كل حين. — ٢١ انت انتهرتَ المتكبّرين. فملاعين هم الذين عن وصاياك ينحرفون. — ٢٢ أَزِلْ عني العار والهوان لاني توخّيتُ شهاداتك. — ٢٣ لانّ الرؤساء جلسوا وتقوّلوا عليّ. اما عبدك فكان يتأمّل فروضك. — ٢٤ لان شهاداتِك هي تأمّلي وفروضك هي مُشيرة لي.

دالِتْ Daleth ד

٢٥ نفسي لَصِقَتْ بالتّراب فَأَحيني حسب كلمتك. — ٢٦ انا جاهرتُ بطرقي امامك[٣] وانتَ استجبتَ لي فعلّمني فروضك. — ٢٧ درّبني في طريق فروضك فاتبصّر في عجائبك. — ٢٨ نفسي فَتَرَتْ[٤] من الاسى فشدّدني بكلامك. — ٢٩ أبعدْ عني طريق الاثم[٥] وارحمني بناموسك[٦]. — ٣٠ انا اخترتُ طريق الحقّ[٧]. ولم انسَ احكامك. — ٣١ وتمسّكتُ يا ربّ بشهاداتك

---

(١) في العبراني: احسن الى عبدك وفي السرياني: استجب لعبدك (٢) كذلك وردت في العبراني واليوناني. وفي السرياني : انا مقيم معك (٣) انظر السرياني (٤) في السرياني : تعذبت نفسي من التفكير. وفي الترجمتين الخامسة والسادسة وفي ترجمة سياخوس : فترت اي استرخت. والترجمتان الخامسة والسادسة هما ترجمتان يونانيتان منقولتان عن الاصل العبراني عثر عليهما اوريجنس دون ان يعرف الذين نقلوهما الى اليوناني (٥) قال سياخوس في ترجمته: طريق الكذب (٦) اي بتلقيني ناموسك (٧) في السرياني: طريق امانتك. وفي الترجمة الخامسة: طريق الايمان.

المزمور ١١٨: ٤٨

فلا تُخزِني . — ٣٢ ويسرتُ سيراً حثيثاً في طريق وصاياك عندما أَنعشتَ[١] قلبي .

هِ Hé ה

٣٣ علّمني[٢] يا ربّ طريق فروضك فأَطلبهُ في كل حين . — ٣٤ دَرِّبني فأَتحرَّى ناموسك واحفظهُ بكل قلبي . — ٣٥ في سبيل وصاياك اْهدِني لانّ حُبَّهُ قد شَغَفَني . — ٣٦ أَمِلْ قلبي الى شَهاداتك لا الى الادّخار[٣] . — ٣٧ حوِّلْ عينيّ لكي لا أُعاين الباطل وأَحيني في طريقك . — ٣٨ ثبِّتْ كلمتك لعبدك الذي يخشاك[٤] . — ٣٩ أَزِلْ عني العار الذي خَشِيتهُ لان احكامك صالحة . — ٤٠ ها اني قد اشتهيتُ وصاياك فأَحيِني بعدالتك .

واو Vau ו

٤١ ولتأْتِني يا ربّ رحمتك وخلاصك حسب كلمتك . — ٤٢ فأَجد بها ما أُجيب الذين يُعيّرونني لاني توكّلتُ على كلامك . — ٤٣ ولا تَنزِع كلمة الحقّ من فمي بالكلّية لاني توكّلتُ على احكامك . — ٤٤ وكذلك أَحفَظُ شريعتك في كلّ حين مدى الدهر والى ابد الآبدين . — ٤٥ انا سلكتُ في جَرْأَةٍ[٥] لانّي توخّيت وصاياك . — ٤٦ وتَحدّثتُ بشهاداتك قدّام الملوك ولم أَخجل . — ٤٧ ولَهِجتُ بوصاياك التي أَحببتُها كلَّ الُحبّ . — ٤٨ ورفعتُ يديّ الى وصاياك التي وَدَدتُ . وفي فروضك تأَمّلتُ .

---

(١) في السرياني : فرّحت . (٢) اي علمني كمشترع (٣) او الشره والطمع والجشع (٤) انظر العبراني والسرياني (٥) انظر العبراني.

المزمور ١١٨ : ٦٤

زَين ז Zayin

٤٩ أُذكُرْ لعبدكَ كلامكَ الذي جعلتَني اتوّكل عليهِ[١] . — ٥٠ هذا كان سَلوَتي في كُربتي لانّ كلمتك أَحيَتني . — ٥١ المتكبّرون تمادوا في المعاصي . اما انا فلم أَجنَح عن ناموسك . — ٥٢ انا تذكّرتُ يا ربّ احكامك منذ القِدَم فتعزّيتُ . — ٥٣ اليأس[٢] مَلَكَني من اجل الخطأة الذين أهملوا ناموسك . — ٥٤ فروضك كانت نشائد لي في دار غُربتي . — ٥٥ يا ربّ انا تذكّرتُ اسمك في الليل وحفظتُ ناموسك . — ٥٦ وقد صار هذا لي عَزاءً[٣] لاني تَحرّيتُ فروضك .

حِتْ ח Hheth

٥٧ يا ربّ انت نصيبي[٤] فقلتُ اني سأَحفظ ناموسك . — ٥٨ بكلّ قلبي توسّلتُ الى رضاك[٥] فارحمني حسب كلمتك . — ٥٩ لقد فكّرتُ في طرقك. وأرجعتُ قدميّ الى شهاداتك.— ٦٠ أخذتُ أُهبَتي غير هَيّاب من اجل حفظ وصاياك . — ٦١ حَبائل[٦] الخطأة التفّتْ عليّ ولم انسَ شريعتك. — ٦٢ في نصف الليل نهضتُ لاشكرك على احكام عدلك . — ٦٣ انا عشير[٧] لجميع الذين يخافونك والذين يحفظون وصاياك . — ٦٤ يا ربّ قد امتلأت الارض من رحمتك فعلّمني فروضك .

---

(١) في العبراني : الذي جعلتني اتكل عليه . وفي السرياني: الذي حلفت لي به . (٢) او الغيظ الشديد وفي السرياني : الكآبة (٣) انظر السرياني (٤) انظر سفر العدد ١٨ : ٢٠ (٥) في اليوناني : الى حضرتك او الى وجهك (٦) الحبالة المصيدة جمع حبائل (٧) في السرياني : انا محب.

المزمور ١١٨: ٨٠

طِتْ ט Teth

٦٥ يا ربّ انت عَطفتَ على عبدك حسب كلمتك. — ٦٦ فعلّمني العَطف والأَدَب والفهم لاني آمنتُ بوصاياك. — ٦٧ قبل ان ذللتُ انا أثِمتُ لذلك حَفِظتُ كلمتك. — ٦٨ صالح انت يا ربّ فبصلاحك[١] علّمني فروضك. — ٦٩ لقد تفاقَم عليّ ظلم المستكبرين. اما انا فبكلّ قلبي أستَقري وصاياك. — ٧٠ قلوبهم جَمدَتْ مثل اللبن[٢] اما انا فلَهِجتُ بناموسك. — ٧١ خيرٌ لي انك اذللتني لاتعلّم فروضك. — ٧٢ ناموس فمك خيرٌ لي من أُلوف ذهب وفضّة.

يود י Yodh

٧٣ يداك صنعتاني وجبلتاني[٣]. فهّمني فاتعلّم وصاياك. — ٧٤ ويُبصرني الذين يخافونك ويفرحون لاني اعتمدت على كلامك. — ٧٥ لقد عَلِمتُ يا ربّ انّ احكامك عَدْلٌ وانك بحقّ اذللتني. — ٧٦ فلتكن رحمتك تعزية لي حسب كلمتك لعبدك. — ٧٧ لتأتني رأفاتك فاحيا لانّ ناموسك هو تأمّلي. — ٧٨ ليخزَ المتكبّرون لانهم اعتدوا عليّ عن ظلم[٤]. اما انا فألهَج بوصاياك. — ٧٩ ليرتدّ اليّ الذين يخافونك والذين يعرفون شهاداتِك. — ٨٠ ليكنْ قلبي بلا مَعاب في فروضك لكي لا اخزى.

---

(١) في العبراني والسرياني: صالح انت يا رب ومنعم (٢) كان القدماء يخثرون اللبن في البرية بازهار الارضي شوكي ويجعلون منه جبناً ويضعونه في سلال ويحفظونه لوقت الحاجة. والبدو يجعلون من اللبن طعاماً وخصوصاً من لبن الجمل. فالجمل يدر اللبن مدة طويلة ولبنه مبرد نافع شديد القوام لو غمست فيه اصابعك ورفعتها منه لنزل منها على شكل خيوط. وهم يجففون اللبن الرائب في اكياس او في سلال فاذا سال ما فيه من الماء جعلوه اقراصاً يبسطونها في الشمس فاذا جفت فصارت كالحجارة رفعوها لوقت الحاجة فيسلقونها بالماء الساخن فتعود لبناً رائباً كما كانت. وفي فقه اللغة للثعالبي الجبن اللبن اليابس (٣) انظر ايوب ١٠: ٩ (٤) او عن زور.

المزمور ١١٨ : ٩٦

كاف Kaph כ

٨١ حَنَّتْ نفسي اشتياقاً الى خلاصك . انا توكلّت على كلامك . — ٨٢ كَلَّتْ عيناي من تَشَوُّفي الى كلمتك قائِلَتين : متى تعزّينا[1] ؟ — ٨٣ لانّي صرتُ كالزِّقّ[2] في الجليد ولم انسَ فروضك . — ٨٤ كم هي ايّام عبدك ؟ متى تُجري لي حُكماً[3] على الذين يضطهدونني ؟ — ٨٥ قصّ عليّ الأئمة أقاصيص عقيمة لكن يا ربّ لا حسب ناموسك . — ٨٦ حقٌّ هي كلّ وصاياك . قد اضطهدوني عن ظلم فأَعِنّي . — ٨٧ كادوا ان يُوردوني في الارض حَتْفي . اما انا فلم أَخِلّ عن وصاياك . — ٨٨ أَحيِني حسب رحمتك فاحفظ شهادات فمك .

لامِدْ Lamedh ל

٨٩ كلمتك يا ربّ ثابتة في السماء الى الابد . — ٩٠ وامانتك الى جيل فجيل . انت أَسّستَ الارض فتستمرّ مستقرّة . — ٩١ وحسب ترتيبك يتوالى النهار لانّ البرايا كلّها هي عبيد لك . — ٩٢ لو لم تكن شريعتك هي تأمّلي لكنتُ هَلَكتُ في مذلّتي . — ٩٣ لن انسى فروضك ابداً لانك بها أحييتَني . — ٩٤ انا لك فخلّصني لاني التمستُ فروضك . — ٩٥ الخطأة ترَصَّدُوني لِيُهلِكوني امّا انا فقد فَطَنتُ لشهاداتك . — ٩٦ لكلّ كمالٍ رأيتُ حدّاً اما وصيّتك فواسعةٌ جداً .

(١) في الاصل : متى تعزيني ؟ (٢) الزق وعاء من جلد يغلب ان يكون من جلد المعز يجعلون فيه الماء والخمر والزيت ويعرف بالقربة (٣) في السرياني والانكليكاني متى تنتقم لي ؟ وفي الافرنسي : متى تنصفني ؟

المزمور ١١٨ : ١١٢

مِيمْ Mem מ

٩٧ ما اشدَّ ما احببتُ ناموسك يا ربّ ! فانَّ فيهِ تأمّلي طول النهار. — ٩٨ انت صيّرتني بوصيّتك اوسع حكمةً من اعدائي لانها هي لي الى الابد[1] . — ٩٩ وقد تفقّهتُ اكثر من جميع مُعَلِّميَّ لانَّ شهاداتك هي تأمّلي. — ١٠٠ وتفقّهتُ اكثر من الشيوخ لاني تحرّيتُ وصاياك . — ١٠١ وزَجرتُ رِجليَّ عن كلّ طريق خبيث لكي احفظ كلامك. — ١٠٢ ولم انحرف عن احكامك لانك انت فقّهتني[2] . — ١٠٣ ما اعذبَ كلماتِك لحلقي ! فهي احلى من العسل لفمي ! — ١٠٤ انا اتفقّه بوصاياك لذلك ابغضتُ كلَّ طريق اثيم .

نونْ Nun נ

١٠٥ ناموسك نبراس لرجليَّ ونور لسبلي . — ١٠٦ حَلَفتُ وعَقَدتُ عزمي على حفظ احكام عدلك . — ١٠٧ تذلّلتُ يا ربّ الى الغاية فأَحيِني حسب كلمتك . — ١٠٨ ارتضِ يا ربّ بطوعيّات[3] فمي وعلّمني احكامك . — ١٠٩ نفسي هي في يديك[4] في كلّ حين ولم انسَ شريعتك. — ١١٠ الخطأة نصبوا لي أُحبولةً لكني ما ضَلَلتُ عن وصاياك . — ١١١ ورِثتُ شهاداتِك الى الابد لانها بَهجة قلبي . — ١١٢ أَملتُ قلبي لكي أَقضي فروضك الى الابد من اجل ثوابك[5] .

(١) في العبراني : لانها معي على الدوام وفي السرياني : لاني قد حفظتها . (٢) اي لانك فقهتني كمشترع . (٣) اي بقرابيني المقدمة مني عن اختيار وفي السرياني : بكلمات فمي . (٤) في العبراني وفي نسخة الاسكندرية : في يديّ . (٥) انظر العبراني .

المزمور ١١٨: ١٢٨

سامِخ Samekh ס

١١٣ انا ابغضتُ ذوي المعاصي لكنّي احببتُ ناموسك. — ١١٤ انت مُعيني وناصري وعلى كلامك توكّلتُ. — ١١٥ إنصرفوا عنّي يا ايّها الاشرار لاني أستَقصي وصايا الهي. — ١١٦ أُعضُدني حسب كلمتك وأَحيِني ولا تُخزِني من رجائي. — ١١٧ أَعِنّي فأَخلص وأَلهَج بفروضك في كل حين. — ١١٨ انت رذلتَ جميع الذين يتعدون عن فروضك لانهم يُضمِرُون الاثم. — ١١٩ انا عددتُ جميع خطأة الارض عُصاةً لذلك احببتُ شهاداتِك. — ١٢٠ سَمِّرْ[1] جسدي بخوفك لاني اخاف من احكامك.

عَين Ayin ע

١٢١ يا مُجري العدل والانصاف[2] لا تُسلِّمني الى الذين يُسيئون اليّ. — ١٢٢ أَنعِم على عبدك بالخير[3] لئلا يَفتري عليّ المُستكبرون. — ١٢٣ حَنَّت عيناي كلّ الحنين الى خلاصك والى كلمة برّك. — ١٢٤ إِصنَع لعبدك حسب رحمتك وعلّمني فروضك. — ١٢٥ انا عبدك. فقِّهني فأَعرف شهاداتِك. — ١٢٦ حان للربّ ان يَعمَل فقد نقضوا شريعتك. — ١٢٧ ولذلك احببتُ وصاياك اكثر من الذّهب ومن الياقوت الاصفر[4]. — ١٢٨ لذلك وَجّهتُ نفسي الى جميع وصاياك وأَبغضتُ كلّ طريق إِثم.

---

(١) في العبراني والسرياني: ارتجف جسدي من مخافتك (٢) في العبراني واليوناني: انا اجريت العدل والانصاف. انظر السرياني (٣) انظر السرياني (٤) الياقوت الاصفر (خروج ٢٨: ١٧ و ٣٩: ١٠ وحزقيال ٢٨: ١٣) كان الحجر الثاني في الصف الاول من صدرة رئيس الكهنة والحجر التاسع من اساسات اورشليم الجديدة (رؤيا ٢١: ٢٠) وهو معتدل الصلابة شفاف ولونه اصفر او مخضر او اسمر وقد يكون بلا لون وهو ثمين جداً وقد بيع حجر منه بقيمة عشرين الف ليرة ذهبية واحسن انواعه يرد من الهند الشرقية.

المزمور ١١٨:١٤٤

ف Fé פ

١٢٩ عجيبةٌ هي شهاداتُك ولذلك تَوَخَّتها نفسي. — ١٣٠ اعلان كلامك[١] يُنير ويُفَقِّه الاطفال. — ١٣١ فتحتُ فمي وتَنَسَّمتُ روحك[٢] لاني تَشوَّقتُ الى وصاياك. — ١٣٢ انظرْ اليَّ وارحمني رحمتَك للذين يُحبّون اسمك. — ١٣٣ سَدِّدْ خُطَواتي حسب كلمتك فلا يَتَسَلَّط عليَّ ايُّ إثم. — ١٣٤ نجّني من تَجَنّي[٣] الناس فاحفظ وصاياك. — ١٣٥ أَضِىء بوجهك على عبدك وعلّمني فروضك. — ١٣٦ سُيُول مياه فاضَت من عينيَّ[٤] لانهم لم يحفظوا ناموسك[٥].

صادي Sadhé צ

١٣٧ عادلٌ انت يا ربّ واحكامك مستقيمة. — ١٣٨ وشهاداتك التي امرتَ بها عَدْلٌ وفي غاية الحقّ. — ١٣٩ اذابتني غيرتك لانَّ اعداءَك[٦] نَسُوا كلامك. — ١٤٠ كلمتك مُمَحَّصَة جداً وعبدك يُحِبّها. — ١٤١ انا صغير وحقير لكني لم انسَ فروضك. — ١٤٢ عدلك عدلٌ أبديٌّ وناموسك حقّ. — ١٤٣ أَحزان وشدائد أَصابتني لكن وصاياك كانت سَلوَةً لي[٧]. — ١٤٤ شَهاداتك عَدْلٌ ابديّ. فَقِّهني فأحيا.

(١) في العبراني والسرياني: افتتاح كلامك. وفي الافرنسي: معرفة كلامك. (٢) انظر شرح البطريرك انثيموس والمزمور ١٧ : ١٥ و ٧٧ : ٣٩ و ١٠٣ : ٤ و ١٣٤ : ١٧ وفي السرياني: روحاً. (٣) تجنّى عليه ادّعى عليه ذنباً لم يفعله. انظر شرح البطريرك انثيموس. (٤) انظر العبراني وترجمة البطريرك انثيموس وشرحه. (٥) في اليوناني: لاني لم احفظ ناموسك. انظر العبراني والسرياني. (٦) انظر السرياني (٧) انظر العبراني والعدد ٥٠ من هذا المزمور.

المزمور ١١٨ : ١٦٠

قُوفْ Qoph ק

١٤٥ انا صرختُ بكلّ قلبي فيا ربّ استجب لي لاني أتوخّى فروضك.— ١٤٦ انا صرختُ اليك فخلّصني فأحفظ شهاداتك. — ١٤٧ قبل الفجر انا نهضتُ وصرختُ[١] . وعلى كلامك توكّلتُ. — ١٤٨ عيناي سبقتا تباشير السَّحر لكي ألهج بكلامك. — ١٤٩ يا ربُّ استمعْ الى صوتي حسب رحمتك. أحيني حسب احكامك. — ١٥٠ قد أدركني الذين يتعقّبونني عن ظلم[٢] الذين تباعدوا كثيراً عن ناموسك. — ١٥١ قريبٌ انت يا ربُّ وكلُّ طرقك حقّ[٣]. — ١٥٢ وانا عرفتُ منذ القِدَم عن شهاداتك انّك الى الابد أسّستها.

رِشْ Resch ר

١٥٣ أُنظرْ الى مذلّتي وأنقذني لاني لم انسَ شريعتك. — ١٥٤ دافعْ عني ونجّني ومن اجل كلمتك أحيني. — ١٥٥ الخلاص بعيد عن الخطأة لانهم لم يتوخّوا فروضك. — ١٥٦ كثيرة هي رأفاتك يا ربّ. فأحيني بحسب احكامك. — ١٥٧ كثيرون هم الذين يضطهدونني ويضايقونني. لكنني لم أجنح عن شهاداتك. — ١٥٨ رأيتُ الجهلاء[٤] يجهلون فامتعضتُ[٥] لانهم لم يحفظوا كلامك. — ١٥٩ انظرْ كم احببتُ[٦] وصاياك يا ربّ فأحيني برحمتك. — ١٦٠ كلامك حقّ منذ الازل[٧] وجميع احكام عدلك تثبت الى الابد.

---

(١) انظر السرياني وشرح البطويرك انثيموس (٢) او قد اقترب الذين يسعون وراء الاثم. او ان مضطهدي قريبون من الاثم بعيدون عن ناموسك. وانظر السرياني (٣) في السرياني وفي نسخة الاسكندرية: وكل وصاياك حق (٤) في السرياني: رأيت السفهاء (٥) او فعافتهم نفسي (٦) انظر العبراني والترجمتين الانكليزية والانكليكانية (٧) في اليوناني: بدء كلامك حق. وفي السرياني: رأس كلامك حق. وفي الافرنسية: اساس كلامك حق. وفي الترجمة الانكليكانية: كلامك حق منذ الازل. وفي الانكليزية: جملة كلامك حق

المزمور ١١٨:١٧٦

شين Schin ש

١٦١ الرؤساء اضطهدوني لغير سبب . لكن قلبي فزِعَ من كلامك . — ١٦٢ انا أبتهج بكلامك كمَن يَجِد مغانم كثيرة. — ١٦٣ انا أُبغض الاثم وأمقتهُ لكنني أُحبّ ناموسك . — ١٦٤ سبع مرّات في النهار سبّحتك على احكام عدلك . — ١٦٥ سلام جزيل للذين يُحبّون شريعتك . وليس لهم ما يُعثرهم . — ١٦٦ ترَقَّبتُ خلاصك يا ربّ وأحببتُ وصاياك . — ١٦٧ نفسي حافظت على شهاداتك وأَحبَّتها كلّ الحبّ . — ١٦٨ انا حَفِظت وصاياك وشهاداتك . لانّ طرقي كلّها يا ربّ هي امامك .

تاوْ Tau ת

١٦٩ ربِّ تقبّلْ توسُّلي . فقِّهني حسب كلمتك . — ١٧٠ لتدخُلْ طلبتي يا ربّ عليك. نجّني حسب كلمتك . — ١٧١ فتفيض شفتاي بالتسبيح لك متى علّمتني فروضك . — ١٧٢ وينطِق لساني بكلامك لان وصاياك كلّها عدل . — ١٧٣ لتكنْ يدُك مُستعدّةً لخلاصي لاني اخترتُ وصاياك . — ١٧٤ تَشوّقتُ الى خلاصك يا ربّ وناموسك هو تأمُّلي . — ١٧٥ نفسي ستحيا وتُسبّحك واحكامك ستُعينني . — ١٧٦ مثل الخروف الشارد انا شردتُ[١] . فتفقّدْ انت عبدك . لاني لم انسَ وصاياك .

(١) في السرياني : انا نسيت .

المزمور ١١٩

سحَر الجمعة

المزمور المئة والتاسع عشر

ترنيمة الدَّرَجات[١]

الدرجة الاولى

الى الربّ صرختُ في ضيقي فاستجاب لي . — ٢ فيا ربُّ نجِّ نفسي من الشِّفاهِ الكاذبة ومن اللسان الغاشّ . — ٣ ماذا يُعْطى لك وماذا يُزاد يا لسان الغِشّ[٢] ؟ — ٤ انت مثل نِبال الجبّار المسنونة . انت مثل جمر العَرعَر[٣] . ٥ وَيْحٌ لي طال اغترابي مذ سكنتُ في خيام قيدار[٤] . — ٦ طالتْ غُرْبتي على نفسي . — ٧ سالمتُ مُبْغِضي السلام . ولمّا كلّمتهم بهِ ناهضوني بلا سبب .

---

(١) الدرجات او المراقي او المصاعد السلم يُصعد عليه. وكانت دار اسرائيل احدى دور الهيكل مرتفعة خمس عشرة درجة فوق دار النساء وعلى هذه الدرجات كانت ترتل مزامير الدرجات وهي خمسة عشر مزموراً تبتدىء بالمزمور ١١٩ وتنتهي بالمزمور ١٣٣ * وكان طول دار اسرائيل ١٣٥ ذراعاً وعرضها عشر اذرع وفيها كانوا يحفظون آلات الموسيقى . وكان الكهنة واللاويون والشعب يصعدون في هذا السلم يتقدمهم رئيس الكهنة تحفّه فرق المرتلين وفي مقدمتهم إمامهم ووجهتهم جميعاً قدس الاقداس وكانوا يرتلون هذه المزامير فالمزمور الاول على الدرجة الاولى والثاني على الثانية وكذلك حتى الدرجة العليا . وعلى هذه الدرجات كان يجلس سيدنا يسوع المسيح في صبائه يحاور المعلمين ويحاورونه . وكان الهيكل مؤلفاً من القدس ولم يكن يحل ان يدخل اليه احد الا الكهنة (عبرانيين ٩:٦) وكان يحوي مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه والمنارة . ومن قدس الاقداس وما كان يجوز ان يدخل اليه احد الا رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة (عبرانيين ٩:٧) وكان يحوي تابوت الشهادة الذي كان يضم لوحي العهد . وكان الهيكل محاطاً بدارين كبيرتين فالداخلية كانت تسمى دار الكهنة والخارجية دار اسرائيل . وكان له ايضاً داران اخريان يقال لاحداهما دار الامم وللاخرى دار النساء

(٢) كانوا يقولون في الدعوات في الشر: هكذا يصنع الله بك وهكذا يزيد الخ. (انظر اصموئيل ٣:١٧) وانظر الترجمات الانكليكانية والانكليزية والالمانية والافرنسية لاوستر فالد (٣) انظر العبراني والترجمة الالمانية . والعرعر شجرة من العائلة الصنوبرية تشبه الشربين واللزّاب اسمها النباتي العرعر الفينيقي : Juniperus phenicea تنبت في البرية وترى في العربة وفي وادي موسى . وكثيراً ما يرعاها المعز فتبقى صغيرة غير مثمرة وبها يشبه النبي الرجل الذي لا يتوكل على الرب بل على الانسان (ارميا ١٧:٥-٦) ويظهر ان القدماء كانوا يعلقون جمر العرعر باطراف السهام ويرمونها بين اجهزة العدو لاحراقها (٤) قيدار هو ابن اسماعيل الثاني ابو اشهر قبائل العرب (اشعيا ٢١:١٦ وارميا ٤٩:٢٨) وكانوا وما يزالون يعيشون في خيام سود وهم البدو (نشيد الاناشيد ١:٥) وعاش بعضهم في المدن وهم الحضر (اشعيا ٤٢:١١) .

المزمور المئة والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الثانية

رفعتُ عينيّ الى الجبال من حيث يأتي عوني . — ٢ معونتي من عند الربّ صانع السماء والارض . — ٣ لا يَجعَل رِجلَكَ تَزِلّ . لا نام حارِسُك . — ٤ ها إنّ حارس اسرائيل لا ينعس ولا ينام . — ٥ الربُّ يحرُسك . الربّ ستْرٌ لك من عن يمينك . — ٦ فَلَنْ تَلفَحَكَ الشمس في النهار ولا القمر في الليل[١] . — ٧ ليحفظك الربّ من كلّ سوء . الربّ يَحرُس نفسك . — ٨ الربّ يحرس دخولك وخروجك من الآن والى الابد .

المزمور المئة والحادي والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الثالثة

فرحتُ لمّا قالوا لي الى بيت الربّ نحن ذاهبون[٢] . — ٢ في ساحاتِكِ وَقَفَتْ أرجُلنا يا اورشليم . — ٣ اورشليم المدينة العامرة التي أحاطت بها الاسوار[٢] . — ٤ لانّهُ الى هناك قد صَعِدَت الاسباط أسباط الربّ شَهادةً لاسرائيل لِيحمَدوا اسم الربّ . — ٥ لانهُ هناكَ نُصِبَت الكراسي للقضاء كراسي بيت داود .

٦ فاسألوا السلام لاورشليم والعيش الرغيد للذين يُحِبّونكِ . — ٧ ليكنْ سلام بين أجنادكِ وهناء في قصوركِ . — ٨ من اجل إخواني وجيراني تَحدّثتُ عنكِ بالسلام . — ٩ من اجل بيت الربّ الهنا التمستُ لكِ الخيرات .

---

(١) كان القدماء يرهبون تأثيرات القمر (متى ١٧ : ١٥) وتأثيرات الشمس (اشعيا ٤٩ : ١٠)

(٢) انظر السرياني. وحين كان يصل الحجاج الى ابواب المدينة المقدسة التي رمما نحميا كانوا يوجهون اليها التحية بقولهم لها : شالوم ! سلام !

المزمور المئة والثاني والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الرابعة

اليكَ رفعتُ عينيَّ يا ساكنَ السماء. — ٢ ألا كما ترتفع أعيُن العبيد الى أيدي مَواليهم . وعَينا الأَمَة الى يدَي سيّدتها . كذلك ترتفع أعيننا الى الربّ الهنا حتى يتحنّن علينا . — ٣ فارحمنا يا ربّ ارحمنا . فاننا كثيراً ما امتلأْنا هواناً . — ٤ كثيراً ما امتلأَتْ أنفسنا عاراً من المُخصبين[١] وإهانةً من المستكبرين .

المزمور المئة والثالث والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الخامسة

لولا انّ الربَّ كان معنا فليقُلْ اسرائيل . — ٢ لولا انّ الربَّ كان معنا عندما قام الناس علينا . — ٣ إذَنْ لابتلعونا ونحن احياء عند احتدام غضبهم علينا . — ٤ وإذَنْ لأغرَقتنا المياه وجازت على أنفسنا السُّيول . — ٥ بل لجازت على أنفسنا المياه الطاغية .

٦ تباركَ الربُّ الذي لم يُسَلِّمنا فريسةً لاسنانهم . — ٧ نَجَتْ أَنفسنا مثل العصفور من فخّ الصيّادين . فالفخّ انكسر ونحن نجونا . — ٨ معونتنا باسم الربّ الذي صنع السماء والارض .

(١) المخصبون هم الموسرون. والخصب كثرة العشب ورفاهة العيش . وفي السرياني: المستهزئين وفي ترجمة سكوند الافرنسية : المتغطرسين .

المزمور المئة والرابع والعشرون

تونيمة الدرجات

الدرجة السادسة

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثل[١] جبل صهيون . إنهم لا يتزعزعون بل الى الابد يَثبُتون[٢] . — ٢ اورشليم[٢] الجبال من حولها وكذلك الربّ حول شعبهِ من الآن والى ابد الآبدين . — ٣ لانّ الربَّ لا يَدَع عصا الخطأة تستَقِرّ على نصيب الصدّيقين . لئلا يَمُدَّ الصدّيقون ايديهم الى الاثم .

٤ فأَنعِمْ[٢] يا ربُّ على ذوي الصلاح وعلى مستقيمي القلوب . — ٥ اما الذين يَجنَحون الى طُرُقٍ معوجّة فيسوقهم الربّ مع عمّال الاثم . السلام على اسرائيل .

المزمور المئة والخامس والعشرون

تونيمة الدرجات

الدرجة السابعة

عندما ردّ الربُّ سبيَ صهيون أَصبحنا فَرِحين[٣] . — ٢ حينئذٍ امتلأ فمنا ضَحْكاً[٤] ولساننا تهليلاً . حينئذٍ قالوا في الامم[٥] . — ٣ ان الربَّ قد صنع العظائم الى هؤلاء . لقد صنع الربّ الينا العظائم فغدونا فرحين .

٤ أُردُدْ يا ربُّ سَبينا مثلَ السُّيول في الجَنوب[٦] . — ٥ الذين يزرعون بالدّموع يَحصُدون بالسرور . — ٦ لقد ذهبوا وهم يبكون اذ كانوا يُلقون بِذارهم . لكنّهم سيرجعون أَدراجهم فرِحين حاملين أَغمارهم[٧] .

---

(١) في السرياني : في جبل صهيون . (٢) انظر السرياني . (٣) في العبراني : صرنا كالحالمين وفي اليوناني: صرنا كالمتعزين . انظر السرياني . (٤) في اليوناني : فرحاً . انظر العبراني والسرياني . (٥) في العبراني: قالوا . وفي اليوناني والسرياني : يقولون . (٦) الاودية في جنوب فلسطين في جفاف مستمر لولا ان الامطار تهطل فوقها في الشتاء فتنعشها وتخصب الارض . (٧) الغمر الحزمة من القش بقدر ما تحت الابط وهي من كلام المولدين والجمع اغمار .

المزمور المئة والسادس والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الثامنة

إِن لم يَبنِ الربُّ البيت فباطلاً يتعب البنّاؤن . إِن لم يَحرُس الربُّ المدينة فباطلاً يَسهَر الحارسون[١] . — ٢ فباطلٌ لكم ان تُبَكِّروا الى القيام وأن تتأخّروا عن الرُّقاد أنتم يا مَن يأكُلون خبزَ المَشَقّة حين يمنح الربُّ أحبّاءَهُ رُقاداً[٢] .

٣ ها إِنَّ البنين هم ميراث من الربّ . وثمرة البطن هذه هي مِنحَة منهُ[٢] . — ٤ كالنبال بيد الجبّار كذلك هم اولاد الانسان في شَرخ الشَّباب[٣] . — ٥ فطوبى لمن يُشبِع مُشتهاهُ منهم . فانهم لا يَخزَون عندما يُكلّمون اعداءَهم بالباب[٤] .

المزمور المئة والسابع والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة التاسعة

طوبى لجميع الذين يخافون الربّ ويسلكون في طُرُقه . — ٢ انت تأكل من اثمار اتعابك . فطوبى لك ويا بُشراك . — ٣ إِمرأتك ستكون مثل الكرمة المُثمِرة على جوانب بيتك وبَنُوك مثل غِراس الزيتون حول مائدتك .

٤ هكذا يُبارَك الانسان الذي يخاف الربّ . — ٥ الربّ يباركك من صهيون فترى خيرات اورشليم جميع ايام حياتك . — ٦ وترى بني بنيك والسلام على اسرائيل .

---

(١) في الاصل : الحارس . وورود المفرد في موضع الجمع والجمع في موضع المفرد كثير في العبراني واليوناني . (٢) انظر العبراني وشرح البطريرك اثيموس (٣) انظر العبراني والترجمة الافرنسية (٤) انظر العبراني . وقد كان الشرقيون يتفاوضون في تصريف اعمالهم على ابواب المدن (تكوين ٣٤ : ٢٠ و ٢ صموئيل ١٥ :٢ وامثال ٣١ :٢٣) .

المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة العاشرة

كثيراً ما قاتلوني منذ شبابي ليَقُل الآن اسرائيل . — ٢ كثيراً ما قاتلوني منذ شبابي ولم يقدروا عليّ . — ٣ على ظهري حرَثَ الخطأة وطوّلوا أتلامهم [(١)] . — ٤ الربّ صدّيق يقطع اعناق الخاطئين .

٥ ليخزَ وليرتدّ الى الوراء كلّ الذين يُبغِضون صهيون . — ٦ وليكونوا مثل عُشب السطح الذي يَذبُل قبل ان يُقلَع . — ٧ الذي لا يملأ الحاصد كَفَّهُ منهُ ولا حازم الحُزَم حِضنهُ . — ٨ ولا يقول المارّون بهِ : بركة الربّ عليكم . باركناكم باسم الربّ .

المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الحادية عشرة

من الاعماق اليك صرختُ يا ربُّ . — ٢ فيا ربُّ استمع الى صوتي . لتكن أُذناك ناصتتين الى صوت تضرّعي . — ٣ إن كنتَ يا ربُّ راصداً [(٢)] للآثام فيا ربّ مَن يثبُت ؟ — ٤ لأنَّهُ من عندك هو الاغتفار [(٣)] . من اجل اسمك يا ربّ نَظَرتُ اليك [(٤)] . — ٥ نَظَرَتْ نفسي الى كلامك [(٤)] . توَكَّلتْ نفسي على الربّ . — ٦ من انفجار الصبح الى الليل [(٥)] . فليتّكل اسرائيل على الربّ . — ٧ لانَّ من الربّ الرحمة ومنهُ النجاة الكثيرة . — ٨ وهو يُنجّي اسرائيل من كل آثامهِ .

---

(١) في العبراني : تلم . وفي اليوناني : اثم وهذه الكلمة قراءتهـا سهلة في العبراني على الوجهين وانظر العبراني واليوناني والسرياني (٢) او ذاكراً (٣) او الكفارة (٤) نظره ونظر اليه انتظره وترقبه . اي اعتمدت نفسي على وعدك (٥) انظر اليوناني وترجمة البطريرك انثيموس .

المزمور ١٣٠

المزمور المئة والثلاثون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الثانية عشرة

يا ربُّ إن قلبي لم يترفَّع . وإن عينيَّ لم تستعليا . ولم أُعالج[1] الامور العظيمة ولا القضايا العجيبة ممـا هو فوق طاقتي . ـ ٢ فإن كنتُ لم اتواضع في ذِهني بل رفعتُ نفسي فلا ترحمني . كَحال الفَطيم مع أُمّهِ كذلك انت تجازيني. ـ ليتكّل اسرائيل على الربّ من الآن والى الابد .

(١) او لم اسلك في الامور العظيمة .

المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الثالثة عشرة

أُذكُرْ يا ربّ داود وكلّ دَعتهِ . ـ ٢ وكيف حلَف للربّ ونذر لاله يعقوب قائلاً : ـ ٣ اني لن ادخل[١] خِباءَ بيتي. ولن اصعد على فِراش سريري .ـ ٤ ولن أُعطي لعينيّ نوماً ولا لاجفاني نُعاساً[٢] ولا لِصدغيّ راحةً . ـ ٥ حتى أَجد مَقرّاً للربّ ومَسكَناً لاله يعقوب . ـ ٦ ها إنّا سمعنا بهِ[٣] في افراثا[٤] ووجدناهُ في بِقاع الغاب[٥] . ـ ٧ فلندخُلْ الى مساكنهِ . ولنسجُدْ في الموضِع الذي فيهِ قامت قدماهُ .

٨ قُمْ يا ربّ الى راحتك . انت وتابوت قدسك . ـ ٩ كهنتك يلبَسون البِرّ وابرارك يتهلّلون . ـ ١٠ من اجل داود عبدك لا تصرِفْ وجه مسيحك .

١١ الربّ حلَف لداود بالحقّ ولا يُخلف : إني من ثمرة بطنك[٦] أُجلِس على كُرسيّك. ـ ١٢ إن حفظ بنوك عهدي وشَهاداتي التي اعلّمهم إياها فبنوهم ايضاً يجلِسون على كُرسيّك الى الابد . ـ ١٣ لانّ الربّ اختار صهيون وارتضاها لهُ مسكناً قائلاً : ـ ١٤ هذه هي راحتي الى الابد. ههنا أسكُن لاني اياها اصطفيت.ـ ١٥ سأُبارك في زادها[٧] تبريكاً . سأُشبع مساكينها خبزاً . ـ ١٦ سأَكسو كهنتها خلاصاً فيبتهج ابرارها ابتهاجاً . ـ ١٧ هناك أُنبت لداود قرناً . هَيّأتُ لمسيحي سِراجاً . ـ ١٨ أكسو اعداءَهُ خزياً وعليهِ يُزهر قوسي .

---

(١) في اليوناني: ان لم ادخل. (٢) النعاس مقاربة النوم. (٣) الضمير عائد الى المسكن. (٤) او افرايم. وافراتة اسم بيت لحم الاصلي (تكوين ٣٥ : ١٦ و ١٩) (٥) او بقاع يعار او مدينة يعاريم . انظر اخبار الايام الاول ١٣ : ٥ (٦) في الاصل : من ثمرة جسدك. (٧) او في مؤونتها او ذخيرتها او قوتها او غذائها او ابرارها . وانظر العبراني وترجمتي اكيلا وسياخوس .

المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترنيمة الدرجات[١]

الدرجة الرابعة عشرة

أَلاَ ما احسنَ وما اجملَ أنْ تَسكُن الاخوة معاً[٢] !—٢ ذلك كالاطياب[٣] على الرأس النازلة على اللُحية لحية هرون . النازلة على جيب قميصهِ[٤] .—٣ مثل نَدى[٥] حَرمُون النازل على جبال صهيون. لانهُ هناكَ أَمَر الربّ بالبركة والحياة الى الابد .

المزمور المئة والثالث والثلاثون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الخامسة عشرة

أَلاَ باركوا الربَّ الآن يا جميع عبيد الربّ الواقفين في بيت الربّ في ساحات بيت الهنا[٦] .—٢ في الليالي ارفعوا ايديكم الى الاقداس وباركوا الربّ.—٣ ليباركك من صهيون الربّ صانع السماء والارض .

---

(١) في نسخة الاسكندرية اضيفت الى العنوان كلمة داود . (٢) انظر الجامعة ٤ : ٩ و١٠ ويذكّر الشاعر القارىء بهذين التشبيهين الجميلين حلاوة الالفة الاخوية التي تجمع بين الحجاج وسائر المؤمنين في الهيكل . (٣) الطيب المسك والعنبر وكل ذي رائحة عطرة يتعطر به. وكانت العادة جارية بين الامم الشرقية في الازمان القديمة ان يدهنوا رؤوسهم بالزيت المطيَّب وخاصة في المواسم والولائم. ولا يزال اهل المشرق حتى الان يدهنون رؤوسهم ولحاهم بالاطياب . فكان استعمال الزيت المطيَّب دليلًا على الفرح وعدم استعماله دليلًا على الغم . (٤) جيب القميص ونحوه طوقه عند عنقه لا ما تسميه العامة بالجيب وهو كيس يخاط في جانب الثوب من الداخل ويجعل فمه من الخارج . (٥) الندى اخفّ المطر وهو بخار كثيف ينزل على وجه الارض في الليل يعوّض من المطر وهو رمز البركات الروحية ايضاً لانه يفعل فعل المطر بلا عنف . (٦) انظر تثنية ١٢ : ٥ و ٦ .

المزمور ١٣٤ : ١٢

المزمور المئة والرابع والثلاثون

هللويا

سبّحوا لاسم الربّ. سبّحوا الربّ يا عبيدهُ. — ٢ الواقفين في بيت الربّ في ساحات بيت الهنا. — ٣ سبّحوا الربّ لان الربّ صالح . رتّلوا لاسمهِ لانهُ شائق[١] .

٤ لانّ الربّ اختار لهُ يعقوب واسرائيل خاصةً لهُ . — ٥ لاني اعرف ان الربّ عظيم وانّ ربّنا فوق جميع الآلهة . — ٦ كلّ ما شاء الربُّ صنع في السماء وعلى الارض . في البحار وفي جميع الاعماق . — ٧ الذي يُصعِد السَّحاب من أَقصى الارض . جَعَل البروق للامطار . من خزائنهِ يُخرِج الرياح . — ٨ الذي ضرب أَبكار مصر من الانسان الى الحيوان . — ٩ في وَسَطِكِ يا مصر أَنزَل آياتٍ وعجائبَ على فرعون وعلى عبيدهِ أَجمعين . — ١٠ الذي ضرب أُمَماً كثيرةً وقتل ملوكاً مُقتدرين . — ١١ سيحون ملك الاموريّين وعُوجاً ملك باشان وسائر ممالك كنعان . — ١٢ وأَعطى أَرضهم ميراثاً . ميراثاً لشعبهِ اسرائيل .

---

(١) انظر الترجمتين الالمانية والانكليكانية . وفي العبراني حلو وفي اليوناني صالح .

المزمور ١٣٤ : ٢١

١٣ يا ربُّ إنَّ اسمك باقٍ مدى الدهر وذِكرُكَ الى جيل فجيل . — ١٤ لانَّ الربَّ يُنصِف شعبهُ ويَرأف بعبيدهِ[١] . — ١٥ أوثان الامم فِضّة وذهب أعمال أيدي الناس . — ١٦ لها افواه ولا تَنطِق . لها أعيُن ولا تُبصِر . — ١٧ لها آذان ولا تسمع لانهُ ليس في فمها نَفَس[٢] . — ١٨ مثلها فليكن صانعوها وجميع الذين يتوكّلون عليها .

١٩ يا بيتَ اسرائيل باركوا الربَّ . يا بيت هرون باركوا الربّ . — ٢٠ يا بيت لاوي باركوا الربّ . يا خائفي الربّ باركوا الربّ . — ٢١ مبارك الربّ في صهيون الساكن في اورشليم .

(١) في اليونانيّ : يتعزى بعبيده . انظر العبراني . (٢) في العبراني : نفس . وفي اليوناني : روح . انظر المزمور ١٧ : ١٥ و ٧٧ : ٣٩ و ١٠٣ : ٤ و ١١٨ : ١٣١ *

المزمور المئة والخامس والثلاثون

هللويا

إحمَدوا الربَّ لانهُ صالح . لانَّ الى الابد رحمتهُ . — ٢ احمدوا اله الآلهة[١] لان الى الابد رحمتهُ . — ٣ احمدوا ربَّ الارباب لان الى الابد رحمتهُ .

٤ صانع العجائب العِظام وحدهُ . لان الى الابد رحمتهُ . — ٥ صانع السماوات بِفطنة . لان الى الابد رحمتهُ . — ٦ مؤسّس الارض على المياه . لان الى الابد رحمتهُ . — ٧ صانع الاضواء العظام وحدهُ . لان الى الابد رحمتهُ . — ٨ الشمس كي تَضبَط النهار[٢] . لان الى الابد رحمتهُ . — ٩ والقمر والنجوم من اجل ضَبْط الليل[٢] . لان الى الابد رحمتهُ .

١٠ الذي ضرب المصريين مع ابكارهم . لان الى لابد رحمتهُ . — ١١ واخرَج اسرائيل من بينهم . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٢ بيدٍ مقتدرة وساعدٍ رفيع . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٣ الذي شَطَر البحر الاحمر الى شطرين[٣] . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٤ وأجاز اسرائيل في وسطهِ . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٥ وجَنْدَل فرعون وجُندَهُ في البحر الاحمر . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٦ الذي قاد شعبهُ في البرّية . لان الى الابد رحمتهُ .

---

(١) اي اله الرؤساء والحكام والقضاة . (٢) انظر تكوين ١ : ١٦ وارميا ٣١ : ٣٥ في العبراني و٣٨ : ٣٥ في اليوناني. (٣) انظر العبراني والترجمتين الافرنسية والانكليكانية .

المزمور ١٣٥ : ٢٦

١٧ الذي ضرب ملوكاً عظماء . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٨ وقتل ملوكاً اعزّاء . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٩ سيحون ملك الاموريين . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٠ وعُوجاً ملك باشان . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢١ واعطى ارضهم ميراثاً . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٢ ميراثاً لعبدهِ اسرائيل . لان الى الابد رحمتهُ .

٢٣ لانّ الربَّ ذكرنا في مذلّتنا . فان الى الابد رحمتهُ . — ٢٤ وأنقذنا من اعدائنا . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٥ الذي يرزُق كلَّ ذي جسدٍ طعاماً . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٦ احمَدوا اله السماء . لان الى الابد رحمتهُ .

المزمور المئة والسادس والثلاثون

لداود[١]. مزمور من اجل ارميا

على أنهار بابل[٢] هناك جلسنا وبكَينا عندما تذكّرنا صهيون. — ٢ على الصَّفصاف[٣] في وَسَطِها عَلَّقنا قيائيرنا[٤]. — ٣ لانّهُ هناك سَألَنا الذين سَبَونا كلمات ترتيل والذين استاقونا تَسبِحةً قائلين: رتّلوا لنا من تراتيل صهيون.

٤ كيف نرتّل ترتيلة الربّ في ارض غريبة[٥]؟ — ٥ إنْ انا نَسيتُكِ يا اورشليم فَلتَنسَني يميني. — ٦ وليلتَصِقْ لساني بِحَنَكي إن لم أذكركِ. إن لم أُفَضِّل[٦] اورشليم على أعظم اسباب فرحي.

٧ أُذكُرْ يا ربُّ بني ادوم القائلين في يوم اورشليم[٧]: أُنقضوها أُنقضوا[٨] حتى الى أُسُسِها. — ٨ فيا بنت بابل الشقية[٩]! طوبى لمن يُجازيكِ بالجزاء الذي جازيتِنا. — ٩ طوبى لمن يُمسِك اطفالكِ ويضرب الصخرةَ بهم.

---

(١) نسخة الاسكندرية خلت من كلمة « لداود ». وقال بعضهم ان المزمور لداود. وقال آخرون انه لارميا. والجمهور على انه لداود (٢) هي الفرات والروافد التي يغذيها (٣) الصفصاف شجرة معروفة يشار اليها كثيراً في الكتاب المقدس تنمو غالباً قرب المياه. وهي في البلاد المقدسة انواع شتى منها الصفصاف المستحي وهو في الاصل من بابل واسمه العلمي Solix Babylonica. وكان الصفصاف قبل السبي علامة للفرح ولكنه بات علامة للكآبة بعد نزوله في هذا المزمور. وكذلك الحال في السرو الذي يزرع عادةً امام القبور (٤) في اليوناني: معازفنا. وفي العبراني: قيائيرنا (٥) في اليوناني: على ارض غريبة (٦) او اقدّم (٧) انظر ترجمة سكوند الافرنسية. واليوم المشار اليه هو اليوم التاسع من الشهر الرابع (حزيران - تموز ٥٨٦) حين خرق الكلدانيون اسوار اورشليم (ارميا ٣٩ : ٢ و ٥٢ : ٦) او اليوم العاشر من الشهر الخامس حين احرق المهاجمون الهيكل (ارميا ٥٢ : ١٢ وزكريا ٧ : ٥ و ٨ : ١٩) فقد عاون الادوميون فيه اعداء اسرائيل (حزقيال ٢٥ : ١٢ و ٣٥ : ١٢ ومراثي ارميا ٤ : ٢١) والادوميون هم سكان ادوم من ذرية عيسو (تكوين ٣٦ : ١ و ٨) في شبه جزيرة سينا (ارميا ٤٩ : ١٦) في ملاجيء الصخر. وكانت سالع عاصمتهم ومعقلهم. وكانت منحوتة في الجبل. ومع انه يجمعهم والعبرانيين اب واحد فقد كانوا من الدّ اعدائهم (٨) في اليوناني: قوّضوا قوّضوا (٩) او يا بنت بابل التعسة.

المزمور ١٣٧.

المزمور المئة والسابع والثلاثون

الى داود . مزمور لحجّي وزكريّا

إيّاكَ أحمَد يا ربّ بكلّ قلبي. وقدّام الملائكة أُرتّل لك. لأنّك استمعتَ الى جميعْ كلمات فمي . — ٢ وأسجُد نحو هيكل قدسك وأحمَد اسمك على رحمتك وامانتك . لانك عظّمتَ اسمك القدّوس على كلّ اسم . — ٣ في ايّ يوم ادعوك فيه استجب لي سريعاً . ما اكثرَ ما زوّدْتَ نفسي بقوّتك ! — ٤ فلتحمَدكَ جميع ملوك الارض يا ربّ . لأنّهم سمعوا جميع كلمات فمك . — ٥ وليترنّموا بطرق الربّ . لان مجد الربّ عظيم .

٦ لانّ الربّ متعال . لكنهُ يرعى المتواضعين . ويعرف المتعجرفين من بعيد[1] . — ٧ إني وان سَلَكتُ في وسط الضيق فانك تُحيِيني . انت بسطتَ يدك على غضب اعدائي ويمينك خلّصتني . — ٨ فيا ربّ انت سوف تجازيهم عني . انّ رحمتك يا ربّ ثابتة الى الابد . فلا تَغفُلْ عن اعمال يديك .

(١) انظر العبراني والتراجم الالمانية والانكليكانية والانكليزية .

المزمور المئة والثامن والثلاثون

للنهاية . مزمور لداود(١)

يا ربّ لقد جرَّبتني وعرفتني . — ٢ انت تعرف قعودي وقيامي . انت تُدرِك أفكاري من بعيد(٢) . — ٣ انت اقتفيتَ آثاري في حَلّي وتِرحالي . وسبقتَ فعرفتَ جميع طرقي . — ٤ لانّهُ ما مِن كلمة على لساني الاّ وقد عرفتها بأَجمعها(٣) . فيا ربّ ها قد علمتَ اموري كلّها . — ٥ الاواخر منها والاوائل(٤) . انت صوّرتني والقيتَ يدك عليّ .

٦ معرفتك عجيبة جداً تَفُوق طاقتي . وفي غاية الصعوبة فلا استطيع ادراكها(٥) . — ٧ اين اذهب من روحك ؟ ام اين اهرب من وجهك ؟ — ٨ ان انا صعدتُ الى السماء فانت هناك . ام ان انا هبطتُ الى الجحيم فانت حاضر(٦) . — ٩ ان نَشَرتُ جَنَاحيَّ عند انبلاج الفجر(٧) وسكنتُ في اقاصي البحر فما من مفرّ . — ١٠ لانهُ هناك ايضاً تَهديني يدك وتُمسكني يمينك(٨) . — ١١ واذ انا قلتُ ان الظُلمة تُخفيني صار الليل نوراً من حولي(٩) . — ١٢ لان الظلمة ليست ظلمة عندك بل ان الليل يُضيء كالنهار . فَظُلمتهُ وضوءهُ عندك سِيّان . —

(١) اضافت نسخة الاسكندرية الى العنوان : لزخريا في الشتات (٢) اي قبل ان تتكون في ذهني (٣) انظر العبراني (٤) اي ماضيّ القريب والبعيد او ما تأخر وما تقدم من ذنوبي (٥) انظر شرح البطريرك انثيموس (٦) انظر عاموص ٩ : ٢ وشرح العدد ٧ من المزمور ١٤٠ (٧) في السرياني : مثل النسر في موضع : عند انبلاج الفجر (٨) كما امسكت يمينك النبي يونان عند فراره من وجهك (٩) كما صارت النار برداً وسلاماً حول الفتيان الثلاثة الاطهار فغيّرت طبيعتها . انظر العبراني والسرياني وشرح البطريرك انثيموس .

المزمور ١٣٨: ٢٤

١٣ لانك انت يا ربُّ صوّرتَ كُليتَيّ[١]. انت حَبَكتني في بطن أمّي[٢]. — ١٤ فانا أَحمَدك لانك رهيب وعجيب في إِبداعك. وعجيبة هي اعمالك. ونفسي تعلم هذا حقّ العِلم. — ١٥ لم تختفِ عنك عظامي التي صنعتَها في الخفاء ولا كِياني في اعماق الارض[٣]. — ١٦ عيناك رأتاني قبل تكويني[٤] وجميع الخَلْق يُدَوَّنون في سِفْرك يوم يُصوَّرون وقبل ان يكون منهم واحد.

١٧ ما اجلَّ افكارَك عندي يا الله! وما اكثر عددها. — ١٨ انْ انا أَحصيتُها زادت على الرمال. فانا مستيقظ وسابقى معك.

١٩ ألاَ ليتك تقتل الاشرار يا الله! فيا رجال الدماء انصرفوا عني. — ٢٠ لانهم يتقوّلون عليك بالشرّ ويأْخذون مدنك أَخْذَ الباطل[٥]. — ٢١ اما أبغضتُ يا ربّ مُبغضيك؟ أما امتعضتُ من اجل اعدائك؟ — ٢٢ بل أبغضتُهم بُغضاً كاملاً. وحَسبتُهم اعداءً لي. — ٢٣ اللّهم مَحِّصني واعرِفْ قلبي. جرّبني واعرِفْ سبلي. — ٢٤ وانظرْ ان كان فيّ ايّ طريق اثم واهدِني طريقاً ابدياً.

---

(١) كان الاقدمون يرون ان الكليتين هما مركز العواطف والنيات والفطنة انظر المزمور ٧: ٩ والمزمور ١٥: ٧ (٢) انظر العبراني والترجمة الانكليزية (٣) انظر الجامعة ١١: ٥ (٤) اي قبل ان اتخذ لي شكلا في بطن امي (٥) في الترجمة الانكليكانية: ويأخذون اسمك عبثاً. وفي ترجمة اوستر فالد الافرنسية: ويتعالون سدىً.

المزمور المئة والتاسع والثلاثون

للنهاية . مزمور لداود

أَنقِذني يا ربُّ من الانسان الشرّير . نجّني من الرجل الظالم . — ٢ الذين فَكّروا بالظُلم[١] في قلوبهم والنهار كلَّهُ كانوا يستعدّون للقتال . — ٣ سَنُّوا كالحيّة أَلسنتهم . سَمُّ الافاعي تحت شِفاههم[٢] . (سلاه) — ٤ إِحفَظني يا ربُّ من يد الخاطىء . أَنقِذني من الناس الظالمين الذين يَتعَمّدون ان يُعرقِلوا خُطواتي . — ٥ المتكبّرون أخفَوا لي[٣] فِخاخاً و بَسطوا بالحبال لرجليّ حَبائل . ووضعوا لي في طريقي معاثر[٤] . (سلاه)

٦ فقلتُ للربّ انت هو الهي . أَنصتْ يا ربّ الى صوت تضرّعي . — ٧ فيا ربُّ يا ربُّ يا قوّة خلاصي لقد ظلّلتَ على رأسي في يوم القتال . — ٨ فلا تُسلّمني يا ربُّ الى الخاطىء فينال مبتغاهُ مني[٥] . انهم تآمروا عليّ . فلئلا يتعجرفوا لا تتخلَّ عنّي[٦] . (سلاه)

٩ الشرُّ الذي تَحوكهُ شِفاهُ الذين يُحيطون بي يَحُلّ على رؤوسهم[٧] . — ١٠ جمرٌ مشتعل يسقط عليهم[٥] . في الشقاء تُلقيهم فلا يحتملون[٨] . — ١١ الانسان الطويل اللسان لا يَنجَح على الارض . الرجل الشرّير[٥] تَصيدهُ الشرور الى الدّمار . — ١٢ انا اعلم ان الربّ يُؤيّد دعوى المساكين[٩] وحقّ البائسين . — ١٣ فيَحمَد الصدّيقون لذلك اسمك . ولدى وجهك يَسكُن المستقيمون .

---

(١) في العبراني : بالضر . وفي الترجمتين السريانية والافرنسية: بالشر (٢) انظر روميه ٣:١٣ (٣) في السرياني : طمروا لي فخـاً (٤) في السرياني : شباكاً (٥) انظر السرياني (٦) في السرياني : ولا تصل فكورته الى غايتها (٧) انظر التراجم السريانية والالمانية والمزمور ٧:١٥و١٦ (٨) في العبراني والسرياني: وتلقيهم في النار وفي الوهاد فلا ينهضون (٩) وردت في اليوناني بصيغة المفرد .

المزمور ١٤٠

المزمور المئة والاربعون

مزمور لداود

يا ربُّ اليك صرختُ فاستمع لي . أَنصِتْ الى صوت تضرّعي حينما أصرخ اليك . — ٢ لتستقمْ[١] صلاتي كالبخور امامك. وارتفاعُ يديَّ ذبيحةً مسائية. — ٣ إِجعلْ يا ربّ حارساً لفمي . وباباً حصيناً على شفتيّ . — ٤ لا تُمِلْ قلبي الى كلام الشرّ فيتعلّل بالعلل في الخطايا . مع الناس العاملين الاثم . ولا اتّفق[٢] مع مختاريهم . — ٥ ليؤدّبْني الصدّيق برحمةٍ ويوبّخني . اما زيت الخاطىء فلا يُدهَن بهِ رأسي . لاني أُصلّي من اجلهم في مصائبهم[٣] .

٦ لقد صُرِعَتْ قُضاتهم على جوانب الصخور[٤] . وسيسمعون كلماتي لانها مُستَعذَبة[٥] . — ٧ مثلَ كتْلةٍ[٦] من تُرابٍ تَنفَرِط على الارض تَبعثَرَتْ عظامهم[٧] حول القبور[٨] . — ٨ فيا ربّ يا ربّ اليك عيناي وعليك توكّلتُ فلا تَنزِعْ نفسي[٩] . — ٩ احفظني من الفَخّ الذي نَصَبوهُ لي ومن معاثر صانعي الاثم . — ١٠ ستسقط الخطاة في مصايدهم[١٠] . وأكون انا على انفراد الى ان اعبر .

---

(١) او لترتفع وفي السرياني: تقبّل (٢) في ترجمة سكوند الافرنسية : ولا اشترك في ولائمهم (٣) في السرياني: من اجل شرورهم. وفي اليوناني: في مسراتهم . انظر المزمور ١٠٨ : ٤ وانظر العبراني (٤) في العبراني : لقد قذفت قضاتهم من على الصخور (٥) اي وكان الناس يستمعون الى كلماتي لما حوت من حكمة وعبرة وموعظة (٦) الكتلة القطعة المجتمعة الملبدة من الطين (٧) في العبراني واليوناني : عظامنا . انظر السرياني وتفسير البطريرك انثيموس (٨) وردت في الاصل بصيغة المفرد . وهي في العبراني « شيول » ومعناها في الاصل موضع الموتى وتوصف بالعمق (تثنية ٣٢ : ٢٢ وامثال ٩ : ١٨) وبانها مغلقة (ايوب ١٧ : ١٦ والمزمور ٦٨ : ١٥ واشعيا ٣٨ : ١٠ ورؤيا ١ : ١٨) وانها مظلمة وارض النسيان (المزمور ٨٧ : ١٢) وانها قاسية (نشيد الاناشيد ٨ : ٦) وانه لا عمل فيها ولا اختراع ولا حكمة (جامعة ٩ : ١٠)

(البقية في اسفل الصفحة التالية)

المزمور المئة والحادي والاربعون

مزمور تعليم لداود عندما كان في الكهف . صلاة

بصوتي الى الربّ صرختُ . بصوتي الى الربّ تضرّعتُ . — ٢ أَسكُب امامهُ تَضَرُّعي وأَحزاني قدّامهُ أُخبّر . — ٣ عند فناء روحي فيّ انت تعرف سُبُلي . في هذه الطريق التي أَسلُك فيها أَخفَوا لي فخّاً . — ٤ التَفتُّ الى يميني ونظرتُ فلم يكن مَن يعرفني. ضاع المهرَب عني ولم يكن من يسأل عن نفسي[1] . — ٥ فصرختُ اليك يا ربّ وقلت انت هو رجائي وقِسمي[2] في أرض الأَحياء . — ٦ أنصتْ الى طِلبتي فاني قد ذَلَلتُ جداً . نجّني من الذين يضطهدونني لانهم أقدر مني . — ٧ أخرِجْ من الحبس نفسي لكي أشكُر اسمك . ايّاي ينتظر الصِدّيقون حتى تُجازيني[3] .

(١) سأل عنه اعتنى به واهتم (٢) القسم النصيب من الخير (٣) في السرياني : اياي ينتظر الصديقون ان انت وافيتني .

ويبقى الانسان فيها ساكناً مستريحاً (ايوب ٣:١٣) ولا يراد بها على الغالب في العهد القديم موضع العقاب بل قد يراد بها موضع راحة نفس البار الى ان يفتقدها الله (ايوب ١٤:١٣) على انه لما لم يكن للعبرانيين اعتقاد واضح صريح بقيامة الابرار وبالحياة الابدية مع الله كانت الهاوية عندهم قبراً للنفس تكون فيه بلا حراك ولا حس ولا رجاء صريح . اما لفظة الهاوية في العهد الجديد فتدلّ احياناً على العقاب (رؤيا ٩:١ و١١ : ٧ و ٢٠:٣) على ان هذا العقاب لا يكون في كل حال العقاب الابدي فانه يقال عن مدينة كفرناحوم « ستهبطين الى الجحيم » (متى ١١:٢٣ ولوقا ١٠:١٥) فالمراد بذلك اذن انها بعد ارتفاعها الى مقام رفيع سماوي ستهبط الى مقام سفلي وموضع النسيان والهوان كالهاوية . وقد يراد بها في العهد الجديد موضع الارواح بعد الموت فان السيد المسيح سكنها موقتاً (اعمال ٢:٢٧) وهناك ايضاً كرازة للارواح في السجن (١ بطرس ٣:١٩) وقد يراد بها القبر فقط (١ كورنثوس ١٥:٥٥) واذا قصدوا بها موضع العقاب وضعوا لها غالباً لفظة جهنم وانظر شرح البطريرك انثيموس للعدد الاول من المزمور ٢٧ وكتاب الكلمة المتجسد صفحة ٣١٣ للاهوتي الروسي الكبير سرجيوس بولغاكوف (٩) في الاصل : فلا تنزع حياتي (١٠) اي في مصايدهم الخاصة بهم .

المزمور ١٤٢

المزمور المئة والثاني والاربعون

مزمور لداود عندما جدّ ابنه (ابشالوم) في طلبه

يا ربّ استمع الى صلاتي وأَنصتْ بحقّك الى طلبتي . إستجبْ لي بعدلك.— ٢ ولا تدخلْ في المحاكمة مع عبدك لانهُ لن يتزكّى[1] امامك ايّ حيّ .

٣ لانّ العدوّ قد اضطهد نفسي واذلّ الى الارض حياتي . وأجلَسني في الظلمة مثل الموتى منذ القِدَم . — ٤ فَضجرَتْ روحي في باطني واضطرب قلبي في داخلي . — ٥ تذكّرتُ ايامَ القِدَم ولَهجتُ بكلّ اعمالك . وتأمّلتُ في صنائع يديك . — ٦ اليكَ بسطتُ يديّ . اليك عَطِشَتْ نفسي كالارض الى المطر[2] . (سلاه)

٧ أَسرِعْ فاستجبْ لي يا ربُّ فقد فَنِيَتْ روحي . لا تَصرِفْ وجهك عنّي فاشابه الهابطين في الُجبّ . — ٨ إجعلني في الغَداة مُستمِعاً لرحمتك فاني عليك توكّلتُ. عرّفني يا ربُّ الطريق التي أَسلُك فيها لاني اليك رفعتُ نفسي.— ٩ أَنقِذني يا ربّ من اعدائي لاني اليك قد لجأت . — ١٠ علّمني ان أَعمَل رضاك لانّك انت هو الهي . روحك الصالحُ يَهديني في ارضٍ مستقيمة[3] . — ١١ من اجل اسمك انت يا ربّ تُحيِيني. بعدلك تُخرِج من الُحزن نفسي.— ١٢ وبرحمتك تستأصِلُ اعدائي وتُهلِك كلّ الذين يُحزِنون نفسي لاني انا عبدك .

---

(١) اي لن يتبرر . (٢) انظر السرياني والمزمور ٦٢ : ١ (٣) اي سهلة منبسطة ومستوية . او في طريق البرّ . وفي السرياني : في طريق الحياة .

المزمور ١١:١٤٣

المزمور المئة والثالث والاربعون

مزمور لداود عن جليات

مباركٌ هو الربُّ الهي الذي يُعَلّم يَديَّ القِتال وأَصابعي النِّضال.— ٢ رحمتي هو وملجأي . ناصري ومنقذي . عاضدي الذي عليهِ توكّلتُ . الذي أَخضَع شعبي لي[1] .

٣ يا ربُّ ماهو الانسان حتى تَستَعلِن لهُ ؟ او ابن الانسان حتى تُبالي بهِ ؟— ٤ انما الانسان كالبخار[2] وايامهُ تزول كالخَيال .

٥ يا ربُّ طأطِئ السماوات وانزِلْ . إِلْمُس[3] الجبال فَتَدخَّن . — ٦ أَرسِلْ بَرقاً فَتُبَدِّدهم . إِبعَث سهامك فَتُشَرِّدهم . — ٧ أَرسِلْ يدك من العلاء . أَنقذني ونجّني من المياه الزاخرة . ومن يد بني الغرباء[4] . — ٨ الذين نَطقَ فمهم بالباطل ويمينهم يمين نِفاق .

٩ اللّهم اني ارتّل لك ترتيلةً جديدةً . اني أُرتل لك على مزمار ذي عشرة اوتار . — ١٠ انت الذي يُؤتي الملوكَ الخلاص[5] . الذي يُنقِذ عبدهُ داود من سيف السوء . — ١١ نجّني وأَنقذني من يد بني الغرباء[4] . الذين نَطقَ فمهم بالباطل

---

(١) في الاصل : تحتي في موضع لي (٢) في العبراني : انما الانسان نفخة . وفي اليوناني : انما الانسان كالباطل . انظر السرياني (٣) في السرياني : انتهر (٤) في السرياني : من يد الاثمة (٥) او الظفر . وانظر المزمور ١:٩٧

المزمور ١٤٣: ١٥

ويمينهم يمين نِفاق . ١٢ وبنوهم مثل الغِراس الغَضّة في شبابهم . وبناتهم جميلات وعلى مِثال الهياكل متبرّجات[١] . — ١٣ مخازنهم[٢] طافحة تَفيض بجميع الاصناف[٣] . أغنامهم كثيرة التوالد تتكاثر في حظائرهم[٤] . — ١٤ بَقَرهم سِمان . لا سقوط سِياج[٥] ولا ثُلمة[٦] ولا نحيب في مساكنهم[٧] . — ١٥ انهم يُطوّبون الشعب الذي لهُ هذا الحظّ بل الطوبى للشعب الذي الهُهُ هو الربّ .

(١) في السرياني : كالعرائس المتبرجات على شبه الهياكل . يقال تبرجت المرأة اظهرت زينتها ومحاسنها او تشبهت بالبرج في اظهار المحاسن . والبرج الركن والقصر والحصن. وفي العبراني : على مثال الحصن . وانظر شرح البطريرك انثيموس . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : كالاعمدة المنحوتة التي تزين الهياكل (٢) او خزائنهم (٣) في الاصل : من صنف الى صنف او صنفاً بعد صنف (٤) في السرياني والانكليزي: شوارعم . وفي الالماني: مراعيهم . وفي الافرنسي : حدائقهم (٥) في السرياني : لا عاقر بينها في موضع لا سقوط سياج (٦) الثلمة فرجة المكسور والمهدوم (٧) او شوارعهم .

المزمور المئة والرابع والاربعون

مزمور تسبيح لداود

إيّاك أُعظّم يـــا الهي ومَلِكي. وأُبارك اسمك مدى الدهر والى ابد الآبدين[١] . — ٢ في كلّ يوم أُباركك وأُسبّح اسمك مدى الابد والى دهر الداهرين[١] . — ٣ عظيم هو الربّ ومُسبَّح جداً وليس لِعَظَمتهِ مُنتهىً . — ٤ جيل بعد جيل يمدحون اعمالك ويخبرون بقوّتك . — ٥ ويتكلّمون عن بهاءِ جلال قُدْسك ويتحدّثون عن عجائبك . — ٦ ويتكلّمون عن قوّة مُرهِباتك ويتحدّثون عن عَظَمَتِك. — ٧ يُذيعون ذِكْر فرْط صلاحك ويتهلّلون بعدالتك .

٨ الربّ رحوم ورؤوف. طويل الاناة وكثير الرحمة . — ٩ الربّ مُحسِن[٢] الى الجميع ورأفاتهُ على كلّ اعمالهِ. — ١٠ فلتحمَدك يا ربّ جميع اعمالك وليباركك ابرارك . — ١١ إنهم يتحدّثون عن مجد مُلْكك ويتكلّمون عن قدرتك . — ١٢ لكي يعرف بنو البشر قوّتك وبهاء جلال مُلْكك . — ١٣ مُلْكك مُلك سَرمَديّ[٣] وسُلطانك باقٍ على الاجيال[٤] . الربّ صادق في كلّ اقوالهِ وبارّ في جميع اعمالهِ .

---

(١) حرفياً : الى الدهر والى دهر الدهر (٢) في السرياني : صالح . وكذلك في اليوناني . انظر العبراني والتراجم الالمانية والانكليكانية والافرنسية (٣) في اليوناني : ملك جميع الدهور . والسرمدي ما لا اول له ولا آخر (٤) في اليوناني : الى كل جيل فجيل .

المزمور ١٤٤ : ٢١

١٤ الربّ يُسَنّد كلَّ الواقعين ويُنهِض جميع المُهَشَّمين[١] . — ١٥ أعين الجميع ايّاك تَتَرَقَّب وانت تَرزُقهم طعامهم في حينهِ . — ١٦ تفتح يدك فتملأُ كلَّ حيٍّ سروراً[٢] . —١٧ الربّ عادل في كلّ طرقهِ وبارّ في جميع اعمالهِ .

١٨ الربّ قريب من جميع المستغيثين بهِ. من جميع المستغيثين به بالحقّ . — ١٩ ويتممّ بُغيَة خائفيهِ ويَسمَع تضرّعهم ويُخلّصهم . — ٢٠ الربّ يحفظ جميع محبّيهِ ويستأصل جميع الخطأة . — ٢١ بتسبيح الربّ يَنطِق فمي. وليبارِك كلُّ ذي جسدٍ اسمهُ القدّوس مدى الدهر والى ابد الآبدين .

(١) في العبراني والسرياني : المنحنين (٢) في السرياني : فتعطي كل حيّ بغيته .

المزمور المئة والخامس والاربعون

هللويا. مزمور لحجّي وزخريّا[١]

سبّحي يا نفسي للربّ. — ٢ أُسَبِّح الربَّ مدى حياتي وأُرتّل لالهي ما دمتُ موجوداً[٢]. — ٣ لا تتّكلوا على الرؤساء ولا على بني البشر الذين ليس عندهم خلاص. — ٤ تَخرُجُ روحُهُ فيعود الى ترابهِ. في ذلك اليوم تَهلِكُ جميع افكارهِ.

٥ طوبى لمن اله يعقوب مُعينهُ واتّكالهُ على الربّ الههِ. — ٦ الذي صنع السماءَ والارض والبحر وكلَّ ما فيها. الحافظ الحقّ الى الابد. — ٧ المُجري الحُكْمَ للمظلومين. الرازقُ الطعام للجياع. الربّ يَحُلُّ المُعتَقَلين.

٨ الربّ يُعْطي الحكمة للعميان[٣]. الربُّ يُنهِضُ المُهشَّمين[٤]. الربّ يُحبُّ الصدّيقين. الربُّ يَحفَظُ الغرباء[٥]. — ٩ وَيَعْضُدُ اليتيم والارملة[٦]. ويُبيْدُ طريق الخطأة. — ١٠ الربُّ يَملِكُ الى الابد والهكِ يا صهيون الى جيل فجيل.

---

(١) ليس لهذا المزمور من عنوان في العبراني ولا في اليوناني ولا في سائر التراجم لكنه وُجد له عنوان في بعض النسخ ويظهر ان النبيين حجي وزخريا كانا يكثران من تلاوته بعد رجوع العبرانيين من السبي البابلي (٢) في السرياني: ما دمت حياً (٣) في العبراني والسرياني: يفتح اعين العميان (٤) في السرياني والعبراني: المنحنين (٥) في السرياني: المساكين (٦) يحمي الناموس الموسوي اليتيم ويذكره في الغالب مع الارملة وكان ايقاع الظلم عندهم باليتيم جرماً فظيعاً. وافتخر ايوب بانه انقذ اليتيم. وتكثر الاشارة في الكتاب المقدس الى ما في ظلم اليتامى من الفظاعة وما في مساعدتهم من الثواب.

المزمور ١٤٦

المزمور المئة والسادس والاربعون

هللويا . مزمور لحجّي وزخريّا

سبّحوا الربّ لانّ الترتيل لهُ طيّب. لانّ التسبيح لالهنا لذيذ. — ٢ الربّ يَبْني اورشليم ويَجْمعُ شتَات اسرائيل . — ٣ يَشْفي مُنكَسري القلوب ويَعْصِبُ جِراحاتِهم[١] . — ٤ يُحْصي جُمُوعَ الكواكب ويُسَمّيها كلّها باسمائها. — ٥ عظيم هو ربّنا وعظيمة هي قوّتهُ وليس لِفِطْنَتِهِ من حَصْر . — ٦ الربُّ يَرْفَعُ المتواضعين ويَخْفِضُ الخطأة الى الارض .

٧ إبدأوا الترتيل بحمد الربّ . رتّلوا لالهنا على القيثار . — ٨ الذي يُجَلِّلُ السماءَ بالسَّحاب . الذي يُهيّئ المطر للارض . الذي يُنبِتُ العُشْب على الجبال . والخُضْرَةَ لخدمة الانسان[٢] . — ٩ ويَرْزُقُ الطعام للحيوان ولِفِراخ الغِرْبان التي تَصْرخُ اليهِ[٣] . — ١٠ ليس في قوّة الفرس هَواهُ . ولا بِسيقان الانسان رِضاهُ[٤] . — ١١ الربُّ يرضى عن الذين يخافونهُ والذين على رحمتهِ يتّكلون .

(١) في السرياني : ويسكّن اوجاعهم. وفي الانكليكانية : ويداويهم ويبرىء اسقامهم
(٢) او لمنفعة الانسان . انظر المزمور ١٠٣ :١٤ (٣) انظر ايوب ٣٨ :٤١ (٤) في السرياني : ولا بسيقان الجبار رضاه .

المزمور المئة والسابع الاربعون

هللويا. مزمور لحجّي وزخريّا

١٢ إمدَحي الربَّ يا اورشليم . سبّحي الهكِ يا صهيون . — ١٣ لانّهُ مكّن [١] مَزاليج [٢] ابوابكِ وبارك بنيكِ فيكِ [٣] . — ١٤ يجعل تخومكِ في سلام ومن شحم الحنطة يُشبعكِ . — ١٥ يُرسل كَلِمتهُ الى الارض . فتعدُو كَلِمتهُ مُسرعةً . — ١٦ يُعطي الثلج مثل الصُّوف . يَنثُر الضَّباب كالرَّماد . — ١٧ يُلقي جَليدهُ كالفُتات فمن ذا الذي يَقِف قدّام بَرْدِهِ ؟ — ١٨ يُرسل كلمتهُ فيُذيبهنَّ . يُثير رياحهُ فتَفيض المياه . — ١٩ يُعلِن كلمتهُ ليعقوب وفروضهُ واحكامهُ لاسرائيل . — ٢٠ لم يصنع هذا الى جميع الامم ولم يُوضح احكامهُ لهم .

---

(١) مكّن الشيء جعله ماكناً اي متيناً (٢) المزلاج المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح (٣) او في داخلكِ .

المزمور المئة والثامن والاربعون

هللويا . مزمور لحجّي وزخريّا

سبّحوا الربَّ من السماوات . سبّحوهُ في الاعالي . — ٢ سبّحوهُ يا جميع ملائكتهِ . سبّحوهُ يا جميع قوّاتهِ . — ٣ سبّحيهِ ايتها الشمس والقمر . سبّحيهِ يا جميع الكواكب والانوار [١] . — ٤ سبّحيهِ يا سماء السماوات والمياه التي فوق السماوات [٢] . — ٥ لتسبّح هذه لاسم الربّ لانهُ قال فَصُنِعَتْ . وأَمَرَ فَخُلِقَتْ . — ٦ ووطّدها الى الابد والى ابد الآبدين . واقام لها شِرْعَةً فلا تتعدّاها [٣] .

٧ سبّحي الربَّ من الارض ايتها التنانين [٤] ويا جميع اللجج . — ٨ النار والبَرَد والثلج والجليد والرياح العاصفة المُنَفِّذة لكلمتهِ . — ٩ الجبال وجميع التلال . الشجر ذو الثمر وجميع الارز . — ١٠ الوحوش وجميع البهائم . الدبّابات والطيور ذوات الجناح . — ١١ ملوك الارض وجميع الشعوب . الرؤساء وجميع قضاة الارض . — ١٢ الشبّان والعذارى . الشيوخ مع الفتيان . — ١٣ لِيُسَبِّحوا لاسم الربّ . لانّ اسمهُ وحدهُ قد تعالى . وتسبحتهُ على الارض وعلى السماء . — ١٤ وهو يرفع قرن شعبهِ . تمجيداً لجميع ابرارهِ . لبني اسرائيل الشعب المُقرَّب اليهِ .

---

(١) في الاصل : والنور . (٢) في العبراني : والمياه . وفي اليوناني : والماء . (٣) وفي قراءة عبرانية : شرعة لا يتعداها احد . (٤) اي ايتها الحيتان . جاء في الكتاب المقدس ان الله خلق في اليوم الاول التنانين العظام (تكوين ١ : ٢١) ويرجح ان هذه الكلمة لا تشير الى نوع بعينه من الحيوان بل الى اكبر الزحافات سواء اكانت برية ام بحرية . وقد تبين من الابحاث البيولوجية الحديثة انه قد ظهر على وجه الارض في القديم حيوانات لها تلك الصفات وتختلف عن الحيوانات المعروفة الان . اما الحوت الذي ابتلع يونان فلا يعرف نوعه والجمهور على انه نوع من انواع كلاب البحر . وقد شاهد الكاتب حوتاً ميتاً قذفه البحر الى فرضة المدور قرب مرفأ بيروت سنة ١٩٣٠ لا يقل طوله عن سبع اذرع ومحيطه عن خمس اذرع وليس من غير المعقول ان يبتلع مثل هذا الحوت انساناً وقد يبتلع ما هو اضخم من الانسان .

المزمور المئة والتاسع والاربعون

هللويا

رتّلوا للربّ ترتيلةً جديدةً . فانّ تسبحتهُ في مجمع الابرار . — ٢ ليفرحْ اسرائيل بخالقهِ وليبتهجْ بنو صهيون بملكهم . — ٣ ليسبّحوا لاسمهِ بالطبول[1] . ليرتّلوا لهُ بالدفّ والمزمار . — ٤ لانّ الربَّ يُسَرّ بشعبهِ ويرفع المتواضعين بالخلاص .

٥ الابرار بالمجد يفتخرون . وعلى مَراقِدهم يَبتهجون . — ٦ مدائح الله في افواههم[2] . وسيوف ذوات حدَّين في أَيديهم . — ٧ لاجراءِ الانتقام من الامم والاقتصاص من الشعوب . — ٨ ليُصفّدوا ملوكهم بالقيود وشرفاءَهم بأَغلال من حديد . ويُجْروا فيهم الحكم المكتوب[3] . هذا الفخر يكون لابرارهِ اجمعين .

---

(١) اختلف التراجمة في فهم هذه الكلمة فقال قوم انها تعني الطبول اي الكنّارات وقال آخرون بل انها تعني الرقص وقال غيرهم بل وقوف المرتلين صفوفاً وهم يرتلون (انظر ٢ ايام ٥ : ١١ — ١٤ و ٨ : ١٤) ولعلها تؤدي في العبراني جميع هذه المعاني لكن القرينة هي التي تقرر المعنى المقصود منها . وقد جعلها اوستر فالد في ترجمته الافرنسية اجواقاً اي فرقاً او حلقات اما في العدد ٤ من المزمور ١٥٠ فقد جعلها كنّارات وهي العيدان او الدفوف او الطبول . وقالت المعاجم العربية الجَوق الجماعة من النـاس والجُوق آلة طرب او هو الطنبور فتأمل . وجعلتها الترجمة السريانية البسيطة في هذا المزمور وفي المزمور ١٥٠ : ٤ طبولاً فاعتمدنا هذه الترجمة لانطباقها على القرينة ومساق الكلام (٢) في العبراني واليوناني : في حلوقهم . وفي الروسي والانكليزي والافرنسي والالماني : في افواههم (٣) اي الحكم الوارد في الكتاب المقدس .

المزمور ١٥٠

المزمور المئة والخمسون

هللويا

سبّحوا الله في مقادسهِ[١]. سبّحوهُ في فَلَك قوّتهِ. — ٢ سبّحوهُ على مقدرتهِ. سبّحوهُ نظير كثرة عَظَمتهِ. — ٣ سبّحوهُ بصوت البوق. سبّحوهُ بالمزمار والقيثار. — ٤ سبّحوهُ بالدفوف والكنّارات[٢]. سبّحوهُ بالاوتار والنّايات[٣]. — ٥ سبّحوهُ بصُنوج الطَّرَب[٤]. سَبّحوهُ بصنوج التهليل[٥]. كل نَسَمَة فلتسبّح الربّ.

---

(١) اوفي قديسيه او على قداسته. (٢) انظر شرح العدد ٣ من المزمور ١٤٩* والكنّارات هي الطبول وقال الدكتور جورج بوست في قاموس الكتاب المقدس المطبوع في بيروت سنة ١٨٩٤ مادة رقص: وظنّ بعض المفسرين ان اللفظة العبرانية المترجمة في المزمور ١٥٠ : ٤ بكلمة رقص تفيد معنى آلة من آلات الموسيقى. (٣) الناي وفي العربية زمخر واسمه القصب اصله الفارسي ناي نزمين ثم عُرّب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم قال الشريف الرضيّ :

كفلت باللهو وافية لك نايات وعيدان

انظر شفاء الغليل للخفاجي مادة ناي . وانظر ايضاً الترجمتين الالمانية والانكليكانية . (٤) او بالصنوج الشجية. وانظرا ايام ١٦ : ٥ و ٤٢ (٥) او بالصنوج الجهيرة او العالية.

انتهى كتاب المزامير بمعونة الله القدير

وكان الشروع بطبعه في اوائل شهر نيسان وكان الفراغ منه في اواخر شهر تموز

سنة ١٩٥٤

والحمد لله اولاً وآخراً

طُبِعَ
هذا الكتاب الشريف
على مطابع قلفاط
شارع بشاره الخوري - بيروت
سنة ١٩٥٤

